



شجر الدر

في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة

صنعة الإمام أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي
المتوفى سنة ٣٥٢هـ

قدم له ، وحققه ، وعلق عليه

محمد عبد الجواد

أستاذ فقه اللغة بدار العلوم (سابقاً)
ومعهد التربية للمعلمين بالزمالك (سابقاً)

الطبعة الثالثة



دار المعارف

الناشر: دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.



المضمون

صفحة	
٩	رموز واصطلاحات
١١	الفاتحة - حفائر اللغة - آثار المستشرقين والمنقبين
١٢	واجب الجيل الحاضر
١٣	تراثنا اللغوي
١٣	جمعه وترتيبه
١٤	كيف نشأت المعجمات
١٦	المقامات والمتداخل
١٨	أئمة المتداخل ومؤلفاتهم
٢٠	موازنة بين المؤلفات الثلاثة
٢٢	أبو الطيب اللغوي
٢٥	النسخ التي اطلعنا عليها
٣٤	النسخة التي عولنا عليها
٣٥	مضمون «شجر الدر»
٤٣	طريقة أبي الطيب في «شجر الدر»
٤٩	لماذا عنيت بهذا الكتاب

بهذا يتم القسم الأول

ويليه القسم الثاني وهو متن «شجر الدر» والتعليق عليه

من صفحة ٥١



رموز واصطلاحات

- با = نسخة مكتبة أباظة «باشا» (مكتبة الأزهر) .
- ت = نسخة مكتبة تيمور «باشا» .
- ز = نسخة مكتبة زكي «باشا» .
- س = نسخة الإمام السيوطي .
- ط = نسخة مكتبة طلعت «باشا» .
- قم = القاموس المحيط .
- ل = لسان العرب .
- ل ١٥ / ٣٣ = لسان العرب جزء ١٥ صفحة ٣٣ .
- [] = ما بين الأقواس المربعة وأرد بنسخة السيوطي .
- () = ما بين الأقواس العادية وأرد بالنسخ الأخرى .
- ص = صفحة
- ه = هامش

القسم الأول

كلمات للمحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم لتوفيقك ، فوفقنا لحمدك ، حتى تزداد هدايتك . ونشكر
لك دائم فضلك ، وجميل رعايتك ، ونصلي ونسلم على من آثرته بمعجزة الفرقان
المبين . وعلى آله وعترته أجمعين .

حفائر اللغة :

هذه حفيرة من الحفائر اللغوية ، نحاول بها الكشف عن بعض الآثار
القلبية العربية ، ونُغرى بها المشتغلين بشئون اللغة ، كى يوجهوا بعض همهم
إلى التنقيب عنها والتنقيب عن ذخائرها . وإن النهوض ببلغتنا العربية ، لغة
الدين والقرآن ، ليتطلب إلى سدنتها ، والقائمين على حراستها ، والمتسببين
إلى جامعة العلم بها— أن يداوموا على استخراج أنابيشها ، واستصفاء معدنها ،
وغرلة بُحائثها ، واستخلاص تِبْرها من تُربها ، ويقوموا بصهر صَفِيئها ،
وسبك نقيها ، للانتفاع به فى العمل على مسيرتها لركب الحضارة
المستحدثة ، وتلبية مطالب المدنية ، التى تضرب بجرانها على العالم أجمع .

آثار المستشرقين والمنقبين :

ولقد كانت تعترينى الدهشة ، وتشماني الحسرة ، عندما أرى آثار عناية
المستشرقين بالبحث عن ذخائرننا العربية ، وتداول منتوجهم ، واتخاذ
مصنفاتهم ، مراجع نعول نحن عليها فى النقل عنهم ، منتظرين نثار
ما يقدمون من فتات ، فرحين به ، معجبين بدقته ، دون أن نجاريهم
فى البحث ، أو نسبقهم فى الاطلاع .

ولكن نَفَس عني ، وفرَّج من كربتي ، ما نراه أخيراً ، من آثار بعض المنقبين في تراثنا اللغوي والعاكفين على تعبيد الطريق للانتفاع بتحفه . ويشرفني أن أدعو أبناء العربية ، لاإنماء هذه القافلة ، وأهيب بحملة لوائها كي يغزوا جيوش الأَرْضَة ، وطبقات العناكب المخيمة على كثير من الكتب «الميتة في جلودها» والقابعة في زوايا المكتبات المظلمة ، فيخرجوها إلى النور والشمس ، ويلبسوها ثوب الحياة .

واجب الجيل الحاضر :

تحتاج دراسة اللغة إلى تجريدة من الباحثين ، توزع طوائفها على فروع هذه الدراسة ، فتتفرغ كل طائفة لشعبة من شعبها ، وتتخصص للتعلم فيها . ومن هذه الشعب : البحث عن أصل وضع الألفاظ . لأن التجوز في استعمالها قد طغى على الحقيقة الأولى ، بل كاد يحجبها ويخفيها ، « وكثيراً ما يقف الباحث والمنقب أمام بعض الألفاظ . موقف الحيرة والتردد ، إذا أراد أن يعتمد في فهم معناها على أصل وضعها ، ثم يستنجد المعجمات ويستهديها ، فلا تنجده ولا تهديه ، ويستعرفها ويستوحياها ، فلا يجد فيها من الألفاظ والمعاني إلا ضُئِل ابن ضُئِل ، وقيل ابن قِيل (١) . وقد خطا قداثم المؤلفين خطوات موفقة في هذه السبيل ، فوضعوا الكتب في بيان العربي والمغرب ، والدخيل والمولد ، وما قاموا به من إشارة إلى الحقيقة والمجاز . ومن هذا القبيل ما وضعوه للتحقيق والفرق ، في بعض الألفاظ . التي يشيع فيها الخطأ ، أو يكثر فيها الخلط . (٢) . وكذلك ألفوا الكتب في الأضداد ، المترادف أو المشترك اللفظي ، الذي بنى عليه « المتداخل أو المسلسل » .

وكتاب « المزهرة » للسيوطي قد يشير إلى كثير من الفروع الخاصة بدراسة

اللغة ، بما وضع من عنوانات لأبوابه المختلفة ، وإن لم يقصد إلى ما نريد قصداً ، بل جاءت إشارته عفواً ، لأنه نتش من كل كتاب نشئة ، ونتف من كل موضوع نتفة . فواجب الجيل الحاضر ، أن يُوسع كل فرع منها دراسة ، ويقتل كل موضوع بحثاً . فقد أدى السلف ما عليهم ، وخلفوا لنا تراثاً نذكرهم به ، ونسأل لهم من الله عليه الجزاء الأوفى .

تراثنا اللغوي :

لقد ترك السلف من التراث اللغوي ما يحق لنا أن نفخر بكنوزه ، لأن بقاياها التي أبقى عليها الدهر ونسيتها الحوادث ، قد لا يوجد نظيرها عند أمة من الأمم ، أو في لغة من اللغات .
غير أن كثيراً من هذا التراث لا يزال مطموراً مخبوءاً ، يحتاج إلى البحث عن دفينه ، والتنقيب عن ركازه .
وإذا كان السلف لم يقصر في واجبه لإزاء العمل على تدوين اللغة ، ولم شتاتها ، وجمع نثارها وما تفرق منها ، فالواجب على الخلف القيام بالكشف عن هذا التراث ، وأن يشوفوا صداً ما عثروا عليه منه .
وقد عني الأولون بكل ناحية من نواحي اللغة ، وبكل فرع من فروعها ، فجمعوا فيه ، وألفوا من كتبه كل نادر وعجيب .

وقد بذل هؤلاء في جمع متن اللغة ونظم مفرداتها - إبان تدوين العلوم العربية في القرون الأولى الهجرية - مجهوداً كبيراً في العناية به ، وافتنوا في أشكاله وضروبه ، عفواً كان ذلك أم قصداً .

جمعه وترتيبه :

كان لاتساع رقعة الإسلام ، وكثرة الفتوح ، أثرهما في تدوين العلوم ،

وبالتالى فى الحاجة إلى جمع ألفاظ اللغة العربية ، حتى أصبح تحصيلها ،
والعلم بمفرداتها وأساليبها ، صناعةً أو حرفاً ؛ فمن العاملين فى هذه السبيل
من لجأ إلى البادية يُشافهُ الأعراب ، ويقيد عنهم الحكايات والنوادر ،
ويروى ما سمعه من ألفاظهم وعباراتهم ، ومنهم من لجأ إلى كتاب الله وسنة
رسوله ، يستخرج منهما غريب الألفاظ . ، ومنهم من راح يبحث عن مثل
ذلك فى شعر الجاهلية وخطابيتها وحِكْمِها وأمثالها ، حتى اجتمع لهؤلاء ثروة
لغوية جديدة بالتسجيل .

وهكذا دعت الضرورة إلى تدوين هذه المفردات والألفاظ . ، وسلكتها فى
سموط مختلفة ، يدور بعضها حول موضوع واحد ، يصف حيواناً أو نباتاً ،
كالخيل والوحش ، والنخل والزرع ، أو ظاهرة طبيعية ، كالأنواء والسحاب
والمطر ، أو يتكلم فى الجبال والمعدنيات ، أو اللباس والطعام ، أو يُعنى
بالملاهى والغناء إلخ . وبعضها يجمع أمثال هذا المتفرق ، ويوزعه فى أبواب
خاصة ، تضم أشياء كثيرة ، وصنف ثالث يعمد إلى الألفاظ . ، يرتبها
بحسب حروفها ، أول الكلمة أو آخرها ، فيضبطها ويشرحها ، ويفسر
ويوضح استعمالها .

كيف نشأت المعجمات (١) :

ولا بد للباحث المدقق من وقفة يقفها أمام هذا الجمع الحاشد من
« المعجمات » المختلفة ، وكتب نظم المفردات و « تهذيب الألفاظ . »

(١) المعجم : اسم من أعجم الحروف ، أزال عجمتها وإتهامها ، أى نقطها . وقد سُمى
كل كتاب ترتب مواده على حروف المعجم أو الحروف الهجائية ، لهذا ، بالمعجم ، كما فى معجم
الأدباء ومعجم البلدان ، وقد صار لفظ « المعجم » علماً بالعلبة على متون اللغة المرتبة على حسب
الحروف الهجائية . إلا أنهم توسعوا فى إطلاق لفظ المعجمات على متون اللغة المرتبة ، لا على الألفاظ
وحروف الهجاء فقط - بل على المعانى وأبوابها أيضاً ، كما فى « فقه اللغة للثعالبي » و « المخصص
لابن سيده » وغيرهما . (ص ٥٣ من مدخل التذكرة فى فقه اللغة للمحقق) .

و «الألفاظ الكتابية» ، يبحث فيها عن نشأة هذا الفن ، فن مثن اللغة أو فن المعجمات ، وكيف رُتبت ، والأطوار التي مرت بها ، حتى وصلت إلى ما هي عليه .

والذي أرجحه أن يكون أسبق الأنواع إلى التأليف ، هو في جمع مفردات الباب الواحد ، وضمها بعضها إلى بعض ، كما في كتاب اللبأ واللبن لأبي زيد الأنصاري^(١) وكما في كتاب النبات والشجر ، وكتاب الخيل ، وكتاب الشاء ، وكتاب الدارات للأصمعي^(٢) ، وكما في كتاب الأنواء وكتاب النخل والزرع ، وكتاب البئر لابن الأعرابي^(٣) ، وكما في كتاب المطر والسحاب لابن دريد^(٤) إلخ ؛ لأن هذا أبسط أنواع الجمع ، وهو أمر طبيعي ، دعت إليه الحاجة ، والخوف من ضياع اللغة ، وهو من السهولة بحيث لا يحتاج إلا إلى الحفظ والإلمام بأطراف الموضوع ، للوقوف على أجزائه ومنسباتها . ويطلق بعض المحدثين على هذا النوع من التأليف اسم الرسائل . وفي الوقت الذي كان يشغل فيه الرعيل الأول من جمعة مفردات اللغة على النحو المذكور ، كان الخليل بن أحمد^(٥) يفكر في نظم المفردات بالنسبة لحروفها لا إلى معانيها ، فوضع كتابه المعروف بالعين ، على ما هو شائع ، ثم قفى على آثاره كثير من المؤلفين في هذا الصنف من المعجمات التي وضعت بترتيب الألفاظ ، والتي يصح أن نسميها «معجمات الألفاظ» وهي التي

(١) أبو زيد هو سعيد بن أوس الأنصاري البصري ، توفى بالبصرة في خلافة المأمون (١١٩ - ٢٢٥ هـ) .

(٢) هو أبو سعيد عبد الملك الباهلي (١٢٣ - ٢١٦ هـ) .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن زياد الكوفي (١٥٢ - ٢٣٢ هـ) .

(٤) هو أبو بكر محمد بن دريد الأزدي ، صاحب الاشتهاق والملاحن والجمهرة وأدب

الكتاب (٢٢٣ - ٢٢١ هـ) .

(٥) هو عبد الرحمن خليل بن أحمد البصري ، أخذ عنه سيبويه وغيره من الأئمة

(١٠٠ - ١٧٤ هـ) .

دعاها ابن سيده^(١) «بالكتب المُجَنِّسَة»^(٢) والتي كان منها «لسان العرب» و«القاموس المحيط». والتي عرفت فيما بعد «عامية» بالقواميس^(٣). وقد دعت حاجة الكتاب ، في الدولة الإسلامية ، عند إنشاء ديوان الكتابة أو الرسائل ، إلى جمع ألفاظ. كتابية تجمع الألفاظ. الخاصة بمعنى من المعاني في باب واحد ، فكانها مجموعة من الكتب الأولى ، التي وضعها الأصمعي وأضرابه ، ومن هنا دونت «معجمات المعاني» أو ما سماها ابن سيده أيضاً «الكتب المُبَوِّبَة»^(٤) أمثال «تهذيب الألفاظ.» لابن السكيت^(٥) و«فقه اللغة» للشعالبي^(٦) و«المختص» لابن سيده .

المقامات والمتداخل :

(١) ومن المؤلفات التي تشحن غالباً بالمفردات اللغوية ما يعرف بالمقامات «وقد تعرض لها بعض مؤرخي الأدب العربي وذكر أنها نوع من القصص . واختلفوا في أول من أنشأها ، وقالوا : المشهور أن الحريري (٤٤٦ - ٥١٥ هـ) احتذى حذو بديع الزمان الهمداني (٣٥٣ - ٣٩٣ هـ) في مقاماته ، فيكون الثاني مبتدع المقامات . ولكن البحث الحديث رجح أن بديع الزمان نقل الفكرة عن ابن دريد اللغوي (٢٢٣ - ٣٣١ هـ) فيكون عمله

(١) هو الإمام أبو الحسن ، علي بن إسماعيل ، الضرير ابن الضرير الأندلسي ، صاحب «المختص» توفي سنة ٤٥٨ هـ .

(٢) راجع ص ١٠ و ١٢ من الجزء الأول من المختص .

(٣) لما ألفت الفيروزآبادي معجمه اللغوي ، ووضع له لفظة «القاموس» وجاء آخر بعده ، وسمى كتابه بالقاموس ، أصبح لفظ القاموس علماً - بالعرف - على كتب اللغة على حروف المعجم ، مع أن معنى «القاموس» لغة ، قاع البحر ، أو معطمة . (ص ٥٣ في التذكرة في فقه اللغة للمحقق) .

(٤) ص ١٠ و ١٢ من المختص لابن سيده ج ١ .

(٥) هو أبو يوسف يعقوب ابن السكيت صاحب كتاب إصلاح المنطق (١٨٦ - ٢٤٤ هـ) .

(٦) هو أبو منصور عبد الملك بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (٣٥٠ - ٤٢٩ هـ) .

المقامات ، أصلاً ، عملاً لغوياً لا قصصياً ^(١) وإلى اعتبارها ضرباً من الأدب اللغوي ، أو اللغة الأدبية ، إن صح هذا التعبير ، وخاصة مثل مقامات الحريري ^(٢) . وهي بدون ريب طريقة من طرائق جمع اللغة ، وحيلة من حيل تحصيل مفرداتها وأسايبها ، وذلك على الرغم من اختلاف القوم في أصلها ، واعتبارها من القصص في نظر بعض المجتهدين كما رأيت .

(٢) هذا وقد دعا الافتنان في جمع مفردات اللغة ، والتحليل على دراستها ، بطريق لا تورث الملل والسآمة ، إلى ابتكار فن جديد من التأليف ، عمد إليه بعض اللغويين ، لنظم المفردات في سموط عجبية ، يربط بين حباتها وشائج من المعاني اللطيفة ، تحمل القارئ على أن ينتقل من لفظة إلى أخرى ، على خيط دقيق من المعنى المشترك يجمع بينها . ذلك الفن الطريف هو ما دعوه « المُدَاخَل » أو « المتداخل » أو « المُسَلْسَل » .

وذلك بأن تذكر اللفظة ، ثم تفسر بلفظة ثانية ، وتفسر الثانية بثالثة ، والثالثة برابعة ، وهكذا حتى ينتهي الفصل ، ثم يُستأنف الكلام بلفظة جديدة أو باللفظة الأولى ، وتفسر بأخرى وهكذا ، حتى تجتمع عدة فصول ، تطول وتقصّر ، تبعاً للمادة ومعانيها المختلفة وقدرة المؤلف على حشد هذه المعاني وتسلسلها . وقد يستشهد المؤلف بالبيت أو شطره وبالبيتين أو المثلث أو الخمس من الأشطار ، على معنى من المعاني ، أو استعمال كلمة من الكلمات . وقد يلتزم ابتداءً الباب بشعر يأخذ منه اللفظة التي تكون أساسه ^(٣) ،

(١) انظر باب المقامات ص ١٩٧ - ٢٢٦ ج ١ من كتاب النثر الفنى للمرحوم زكى مبارك . وانظر ص ٧٧ و ٧٨ من مدخل التذكرة في فقه اللغة للمحقق .

(٢) هذا هو الأصل عند إنشاء المقامات ولا يؤثر في هذا الرأي تنوع أغراضها بعدئذ .

(٣) كما فعل النجاشي الإشتراكوني صاحب « المسلسل » فإنه كان يبدأ كل باب من الحسين

بشعر ويختتمه كذلك .

كما يختتمه بذلك^(١).

وقد يستفيد الطالب من وراء هذا ، أنه رياضة لغوية ، يحتال بها على تحصيل ثروة لغوية ، وحفظ. واستدكار معاني مفردات اللغة بدون سأم ولا تعب .

وفي الحق ، إن هذا النوع من التأليف ، وهو « المُدَاخَل » ، أو « المتداخل » ، أو « المُسَلْسَل » ، أو بعبارة فقهية أو فقلغية^(٢) ، هذا المشترك اللفظي ، ليخلق الميل إلى حفظ. بعض المفردات اللغوية ، والوقوف على مختلف معانيها ودقائقها ، وخاصة ما كان منها قديماً أو غريباً ، أو مهجوراً وغير مستعمل ، ولا شك في أن الصلة بين القديم والحديث منها متينة ، والقراءة بينهما وشيجة .

أئمة المتداخل ومؤلفاتهم :

وإمام هذا الفن ، أو أول من ألف فيه ، على ما يظهر لنا من المؤلفات التي عثر عليها ، هو أبو عمَرَ المطرز البغدادي (٢٦١ - ٣٤٥ هـ) صاحب كتاب « المُدَاخَل » وكتابه هذا أبواب قصار ، رواها عن ثعلب^(٣) أستاذه ، وهذا كان يرويها تارة عن ابن الأعرابي^(٤) ، وتارة عن عمرو^(٥) عن أبيه^(٦) ، وأخرى عن سلمة^(٧) عن الفراء^(٨) .

(١) يغلب في كتاب « المداخل » اختتام الأبواب بالشواهد الشعرية . أما « شجر الدر » فيلتزم اختتام الأشجار والفروع بالشواهد .

(٢) فقلغية : منحوتة من كلمتي « فقه اللغة » .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني إمام الكوفيين في النحو واللغة

(٢٠٠ - ٢٩١ هـ) .

(٤) ابن الأعرابي هو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي أحفظ الكوفيين للغة . توفى ٢٣٢ هـ .

(٥) هو عمرو بن أبي عمرو الشيباني اللغوي الكوفي توفى سنة ٢٣١ هـ .

(٦) هو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني صاحب كتابي الجيم والنواد (٩٦ - ٢٠٦ هـ) .

(٧) هو أبو محمد سلمة بن عاصم النهوي (١٦٢ - ٢٤٠ هـ) .

(٨) هو أبو زكريا يحيى بن زياد ، أخذ عن الكسائي (١٤٤ - ٢٠٧ هـ) .

والمطرز هذا ، هو محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الباوردي ، من أئمة اللغة وحفاظ الحديث ، أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة . ويلقب بـغلام ثعلب لصحبته زمنياً ، وسمى بالمطرز لأنه كان يشتغل بتطريز الثياب ، توفي في بغداد سنة ٥٣٤هـ^(١) .

وقد حذا حذو المطرز ، تلميذه الإمام أبو الطيب اللغوي الحلبي في كتابه «شجر الدر» ، وكان معاصراً للمطرز ، وتوفي بعده بست سنوات .

ونرجى الكلام على هذا المؤلف ومؤلفاته ، حتى نشير إلى مؤلف ثالث بالأندلس وهو محمد بن يوسف بن عبد الله ، التميمي المازني السرقسطي الأندلسي ، أبو طاهر الإشتراكوني ، المتوفى بمدينة قرطبة سنة ٥٣٨هـ صاحب «المسلسل» .

وهذا المؤلف الأندلسي ، كما نرى ، توفي بعد صاحبيه بأكثر من قرنين ، فلا بد أن تكون مفردات مؤلفه أغزر ، ونظامه أدق وأتم ، وكذلك كان اسمه «المسلسل» وهو واضح في مدلوله أكثر من سابقه .

ويمتاز هذا الكتاب بأنه يبدأ كل باب من أبوابه الخمسين ، ويختتمه كذلك ، بشاهد من الشعر ، بيتاً أو أكثر ، غير الشواهد الكثيرة المنشورة في صلب الأبواب .

والظاهر أن صاحب «المسلسل» لم يطلع على كتاب «شجر الدر» بل أشار في مقدمة كتابه إلى أنه كان فيما سمع (عليه) كتاب «المُدَاخِل» فرآه غير مستوفى ، ولعل مؤلفه إنما ارتجله ارتجالاً ، وجرت فيه ركائبه عجالاً ، فحركه ذلك ، إلى صلة ما ابتدأ وتمكين ما رسم منه وأنشأ ، وذكر

(١) للاستزادة ترجع إلى الصفحات ٣١٥ - ٣٢٠ من الجزء الثالث من مجلة المجمع اللغوي المؤرخ في أكتوبر سنة ١٩٣٦ .

أنه لم يرد مجارة ، ولا قصد مباراة ، واعترف له بفضل السبق ، وحمد منه البدء والعود . وبالرجوع إلى مقدمة «شجر الدر» نجد فرقاً بين المقدمتين ؛ ولسنا نظن أن أبا الطيب كان يجهل كتاب «المداخل» وإن لم يشير إليه .

موازنة بين المؤلفات الثلاثة :

وبالرجوع إلى هذه المؤلفات الثلاثة «المداخل» و «شجر الدر» و «المسلسل» وبالموازنة بينها ، نرى أنها تختلف في اختيار المفردات ، وكونها أكثر استعمالاً وحدائثاً ووضوحاً ؛ فبينما نجد مفردات «مداخل» المطرز تميل إلى البداوة وتتعمق في الغرابة ، نجد كثيراً من مفردات «شجر الدر» أكثر استساغة ، في نظر المُحدِّثين على الأقل ، وإن كانت شواهدها تضم غير قليل من الشواهد القديمة . أما مفردات «المسلسل» وشواهده فكثيرة تجمع بين الغريب والمستعمل ، وقد حملته تحدى المطرز على المبالغة في ذلك .

ومما يخطر بالبال أن من يعتزم نشر بعض هذه الكتب يحسن به أن يبدأ بأقدمها وهو «المداخل» ولكن جاءت مفرداته متعمقة في الغرابة ، متوغلة في البداوة ، وقد يأتى للكلمة الواحدة بعدة مترادفات ، معظمها غريب عند الخواص ، أو مهمل في الاستعمال ولم يوجد بين نسخه أماننا الآن ، ما يعول عليه ، لأن كل نسخه عدة أبواب مختلفة .

وقد رأينا أن «شجر الدر» أنقى وأصنى ، ومادته إلى الفهم أقرب ، وهو باستعمال مفرداته في عصرنا أحق وأولى ، ولذلك آثرته بالنشر أولاً ، وبخاصة ، لأن ما عثرت عليه من نسخه كان أصح وأضبط . على أنه إذا قدر «لشجر الدر» أن يثمر ، وهو ما نرجوه ، فقد يتبعه «المسلسل» ويقفوا

أثرهما « المداخل » أو العكس ، إن طال الأجل ، وسنحت الفرصة
 إن شاء الله تعالى (١) .

وإليك نماذج من كتابي « المداخل » و « المسلسل » :

١ - من المداخل : باب القَطَاج :

أخبرنا ثعلب ، عن عمرو ، عن أبيه ، قال ، القَطَاج : قَلَسُ السفينة ،
 والقَلَسُ : ما يخرج من حلق الصائم من الطعام والشراب ، والشراب :
 الخمر ، والخمر : الخير . قال : والعرب تقول : ما عند فلان خَلٌّ ولا خمر ،
 أى لا شر ولا خير ، والخير : الخيل ، والخَيْلُ : الظن ، والظنُّ ، القَسَمُ .
 قال وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال ، من العرب من يقول : أظن
 إن زيدا لخارجٌ ، بمعنى والله إن زيدا لخارج . قال وأنشدنا ثعلب عن سلمة
 عن الفراء :

أظن لا تنفضي عنا زيارتكم حتى تكون بوادينا البساتين

ب - من المسلسل : « الباب التاسع » .

أنشد أبو زيد لسعد بن زيد مناة :

أجدُّ فراقُ الناقيهِ غُدوةً أم البينُ يحلّولى لمن هو مَوْلَعٌ
 لقد كنت أهوى الناقيهِ حَقْبَةً فقد جعلتُ آسانُ بَيْنِ تَقَطُّعُ

الآسان : المَشَابِه ، وهى هنا القوى ، والقوى : جمع قوة ، والقوة :
 طاقة من طاقات الجبل ، والجبل : المستطيل من الرمل ، والرمل : ضرب من
 السعى ، والسعى : الحرش ، والحرش : الصييد ، والصيد : ما أخذته

(١) قد عثرنا على نسخ جيدة لكتاب « المداخل » فأعدناه للنشر فعلا . أما « المسلسل »
 فنحن طريق الإعداد ، والله الموفق (فبراير سنة ١٩٥٧) .

عمواً ، والعَفْوُ : الصَفْح ، والصَفْح : الجَانِب ، والجَانِب : الغَرِيب ،
والغَرِيبُ : النَزِيع ، والنَزِيع : السَّهْم ، والسَّهْم : النَّصِيب ، والنَّصِيب :
حِجَارَةٌ حَوْلَ شَفِيرِ الحَوْضِ ، والحَوْضِ الصَّغِيرِ : الخَرِيصُ ، والخَرِيصُ
والخَرِصُ : الجَائِعُ المَقْرورُ ، والمَقْرورُ : الخَصِيرُ ، والخَصِيرُ من المَاءِ : البَارِدُ
العَذْبُ ، والعَذْبُ : ضِدُّ الفَظِيعِ ، والفَظِيعُ : الكَرِيهُ الذَّوْقُ ، والذَّوْقُ : العَذْفُ ،
والعَذْفُ : الأَصْلُ ، والأَصْلُ : العَيْصُ ، والعَيْصُ : مَنبِتُ الشَّجَرِ ، قال
الأَخْرَمُ السَّنْبَسِيُّ :

بها قُضِبٌ هِنْدَوَانِيَّةٌ وَعَيْصٌ تَزَاعَرُ فِيهَا الأَسْوَدُ
والشَّجَرُ : مَا قامَ مِنَ النَّبْتِ عَلَى ساقٍ ، والساقُ : عَظْمُ القَدَمِ ، قال طَرَفَةُ :
للفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي ساقَهُ قَدَمُهُ
والقَدَمُ : السَّابِقَةُ ، والسَّابِقَةُ : الفَرَطُ ، والفَرَطُ : المَتَقَدِّمُونَ إِلَى المَاءِ ،
قال أَبُو النَجْمِ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّنْقَاطُ لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُرَّاطَا
إِلَّا الحَمَامَ الوُرُقَ وَالغَطَاطَا فَهَنْ يُدْغِظُنْ بِهِ إِغَاطَا

أبو الطيب اللغوي :

هذا ، والكتاب الذي أقدمه الآن ، هو « شجر الدر » في تداخل الكلام
بالمعاني المختلفة للإمام أبي الطيب اللغوي الحلبي رحمه الله . وقد شرح مؤلفه
في مقدمته سبب تسميته فأترك له بيان ذلك في مقدمته .

أما أبو الطيب اللغوي فهو : عبد الواحد بن علي (١) ، أبو الطيب العسكري .

(١) من كتاب الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، ومن إشارة التعمين
إلى تراجم النحاة واللغويين ، تأليف عبد الباقي الأيمى . كلاهما من مؤرخي القرن الثامن الهجري .

ولد في عسكر مكرم ، ونشأ فيها ، ورحل إلى بغداد ، ثم قدم حلب وأقام بها إلى أن قتل في دخول الهمستق حلب سنة ٣٥١ هـ .

وهو أحد حذاق العلماء المبرزين ، المتقنين لعلمى اللغة والعربية ، أخذ عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد المزاهد السابق ذكره (ص ١٨) ومحمد بن يحيى الصولى المتوفى سنة ٣٣٦ هـ^(١) .

قال أبو الطيب : قرأت على أبي عمر ، الفصيح وإصلاح المنطق ، حفظاً .
وقال أبو عمر : كنت أعلق اللغة عن ثعلب على خزف ، وأجلس على دجلة أحفظها وأرى بها .

وقال أبو على الصقلى : كنت في مجلس ابن خالويه ، إذ ورد عليه من سيف الدولة مسائل تتعلق باللغة ، فاضطرب لها ، ودخل خزائنه وأخرج منها كتب اللغة وفرّقها على أصحابه يفتشونها لبيحث عنها ، فتركته وذهبت إلى أبي الطيب اللغوى وهو جالس ، وقد وردت عليه تلك المسائل بعينها ، وبيده قلم الحمراء ، فأجاب به ولم يغيره ، قدرة على الجواب .

له التصانيف الجليلة : منها كتاب لطيف في مراتب النحويين^(٢) ، وكتاب في الإتياع على حروف المعجم ، وكتاب الإبدال نحافيه نحو كتاب يعقوب في القلب ، وكتاب « شجر الدر » ذكره الشيخ أبو العلاء المعرى في رسالة « الغفران » وسلك فيه مسلك أبي عمر في « المداخل » ،

(١) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول المعروف بأبي بكر الصولى شيخ المؤلف . اشتهر بالرواية والحفظ ودون أخبار الوزراء والكتاب والشعراء والرؤساء . توفى بالبصرة سنة ٣٣٦ هـ . كان جده صول وأهله ملوك جرجان ثم رأس أولاده بعده في الكتابة وتقلد الأعمال الجليلة السلطانية .

(٢) قام بإخراجه وتحقيقه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم مدير الشؤون المكتبية بدار الكتب .

وكتاب في الفرق ، وكتاب الأضداد في كلام العرب^(١) . وقد اقتبس السيوطي في أبواب الزهر كثيراً من كتب أبي الطيب ، ويقول المترجمون له إن أكثر مصنفاته قد ضاعت^(٢) .

كان بينه وبين ابن خالويه محاسدة ، وكان يلقبه أعنى ابن خالويه ، قرموطة الكبرتل ، يعني دحروجة الجعل ، لأنه كان قصيراً .

(١) يوجد منه نسخة خطية من القرن الحادى عشر فى ١٠٩ ورقة بمكتبة سليم باستانبول رقم ٨٩٣ .

(٢) جاء فى الجزء الثانى من تاج العروس ، (ص ٣٤٨) ما يلى :

(ذىاد بن عزيز) وقيل ذىاد بن زيد بن الحويرث بن مالك بن واقد (الشاعر بالكينز) أورده أبو الطيب القزوينى فى طبقات الشعراء . فهل لأبى الطيب كتاب فى طبقات الشعراء ؟

النسخ التي اطلعنا عليها مرتبة بحسب أقدميتها

- (١) نسخة بخط الإمام السيوطي كتبها سنة ٨٦٧ هـ .
- (٢) نسخة المكتبة الأزهرية ، عمرها فوق مائة سنة .
- (٣) نسخة مكتبة طلعت « باشا » نسخت سنة ١٣٠٨ هـ .
- (٤) نسخة المكتبة الزكية نسخت سنة ١٣١١ هـ .
- (٥) نسخة المكتبة التيمورية نسخت سنة ١٣٢٢ هـ .

هذا إلى مقتبس من كتاب « المزهري » للسيوطي ، يصح اعتباره مرجعاً
سادساً . ونحن ذاكرون شيئاً عن كل واحد منها :

النسخة الأولى :

(١) عمرها الآن أكثر من خمسة قرون ، فهي قديمة ، قد تحات وتآكل
كثير من ورقها ، وغاب منها كثير من الكلمات والحروف ، ونخطها
غير جيد ، والإعجام فيها ناقص ، وبخاصة في مواضع يعول عليها فيه ،
وكذلك الشكل .

(٢) والكتاب في ٤٨ صفحة غير العنوان ، متوسط سطور الصفحة ١٥
سطراً ونرمز إليها بحرف (س) وقد كتبها الإمام السيوطي بخطه
سنة ٨٦٧ هـ نقلا عن نسخة بخط الشيخ ابن القماح ، ضمن
مجموعة رسائل صغيرة .

(٣) ومثوى هذه النسخة الآن ، في مكتبة السيد أحمد خيرى بروضة
(خيرى باشا) بالقرب من دسونس (بحيرة) .

(٤) وعلى الرغم من نقص في أجزاء بعض صفحاتها ، وتآكل في بعض حروفها ، وذهاب بعض كلماتها المهمة في المراجعة ، وعدم وجود الإعجام الكامل ، والشكل المميز الشامل ، إلا أنه يوجد فيها حسنات كثيرة نافعة منها :

- ١ - ضبط بعض الكلمات المختلف عليها في النسخ الأخرى .
- ب- وجود زيادات وإضافات صححت كثيراً من النقص والخطأ في غيرها من النسخ .
- ج- والحسنة الكبرى التي انفردت بها ، تصحيحها لحرم أجمع عليه ما عداها من النسخ ، وهو تهويش وتقديم وتأخير في ثلاثة مواضع :
 الأول - قبيل آخر شجرة العين ، قبل الفرع الأول (انظر وجه ٣) .
 الثاني - قبيل آخر شجرة الرؤية قبل الفرع الأول (انظر وجه ٥) .
 الثالث - قبيل آخر شجرة النعل أو الصنبر الأخيرة (انظر وجه ٧) ، إذ جاء في الجزء الأول ما حقه أن يكون في الثاني ، وفي الثاني ما حقه أن يكون في الثالث ، وفي الثالث ما حقه أن يكون في الأول .
 فوضعتها نسخة السيوطي في مكانها الصحيح .
 (انظر وجه ٤ ووجه ٦ ووجه ٨) .

النسخة الثانية : نسخة المكتبة الأزهرية :

(١) يقع الكتاب في ١٦ ورقة ذات صفحتين ، ورقة الصفحة ١٥×٢٢ سم^٢ وفيها ٢٧ سطراً ، بقلم النسخ الدقيق ، بدون التزام قواعد ، مسطرة بالمسطرة الخيطية المعروفة قديماً ، في ورق الكتان الرقيق غير الصلب ، وغير ناصع البياض . .

والمداد أسود ، فيما عدا عنوانات الشجر والفروع ، وبعض التعليقات والهوامش وخطوطاً عند أوائل الشواهد ، فإن هذه كلها بالمداد الأحمر .

(٢) والإعجام فيها مُستوفى ، والشكلُ قد يستغرق حروف بعض الكلمات أو يقتصر على حرف أو حرفين من الحروف المهمة الشكل ، ولما يثبت شدة الحروف التي بعد « ال » الشمسية ، بل يكتفى بالحركة . وقد يضيف الكاتب علامات المد الأفقية والرأسية على أو تحت الحروف الممدودة ، كما يضعُ سكوناً فوق الألف اللينة .

والكتاب خال من علامات الترقيم الشائعة . ونرمز إليها بحرفي (با) .

(٣) والكتاب في مكتبة الأزهر ، ضمن الكتب المهداة من ورثة أباظة « باشا » ورقمه بين المجاميع ١١٨١ ورقم أباظة ٧٣٢٣ ، في مجلد يدل على القدم وطول العمر ، وهو أول عشر رسائل صغيرة في هذه المجموعة وناسخها غير معروف .

وعمرها يزيد على مائة سنة ، لأن الصفحة الأولى من الورقة الأولى المغلفة ، قد وجد بزوايتها العليا من اليسار ، العبارتان :

ا - صار في نوبة الحقير محمد نسيب الحمزاوى في ١٣ جا سنة ١٢٦٣ هـ

ب - ثم ولدى الحقير محمد أسعد غفر لهما في منحرم سنة ١٢٦٦ هـ .

النسخة الثالثة : نسخة مكتبة طلعت « باشا » :

(١) تقع هذه النسخة في ٢٠ ورقة ذات صفحتين ، وجه الصفحة ٢٤ × ١٦,٥ سم^٢ ، ولها حاشية (هامش) واسعة ، وبها ٢١ سطراً مكتوبة بالخط الفارسي الجيد المجوف بالمداد الصيغى الأسود ، والكتابة واضحة جداً ، لشدة بياض الورق الناعم السميك .

والمداد شديد السواد ، إلا في الأشجار وفروعها ، وإلا في الترقيم ، وبعض الفواصل والنقوش الزخرفية ، فإنها جميعها بمداد أحمر خفيف الحمرة .

(٢) والإعجام فيها تام ، والشكل يكاد يطابق شكل النسخة الثانية ، ويقل التزام الشكل الكثير في النصف الثاني من الكتاب ، وتكثر فيه الفواصل والشولات الصغيرة الحمراء بالقرب من الآخر ، وعلامات المد الأفقية والرأسية موجودة فوق الحروف وتحتها أحياناً .

وبعض الشكل والهمزات والهوامش والتعليقات التي بالحاشية مكتوبة بالخط الأسود الدقيق ، بسن القلم .

(٣) وقد عثرنا على هذه النسخة ، عفواً ، في سنة ١٩٣٦ بمكتبة طلعت «باشا» رقم ٣٨٣ ونرمز إليها بحرف (ط) وقد تمت كتابتها في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٠٨ هـ بخط المرحوم السيد محمد مراد الشطى البغدادي الدمشقي (١٢٨٩ - ١٣١٤ هـ) . وقد كان أحد علماء الحنابلة في دمشق ، عارفاً باللغتين الفارسية والتركية ، بارعاً في فنون الخط . وقد كتب بخطه النفيس من الكتب والرسائل شيئاً كثيراً^(١) .

(٤) وكان ناسخ «طلعت» أميناً في نقله ، قلما ينحرف عن النسخة الثانية ، وقد جرّه جرّسه على مطابقة النسختين ، إلى الوقوع أحياناً في خطأ نحوي أو صرفي ، أو في مخالفة قواعد رسم الحروف ، أو كتابة الشعر المدور (على الرغم من أنه عالم ، فقد كان نساخاً قبل أن يكون عالماً) ، وذلك تبعاً لما وقع فيه ناسخ «أباظة» المجهول .

وكثيراً ما اشتبه عليه الأمر في شكل بعض الكلمات ، فكان يأخذ

(١) انظر تاريخه في مختصر طبقات الحنابلة ، جمع واختصار السيد محمد جميل الشطى النائب والإمام الحنبلي بدمشق . طبع سنة ١٣٣٩ هـ .

الكسرة التي تحت حرف في سطر فوقاني ، يجعلها فتحةً على حرف في السطر الذي تحته ، أو يأخذ فتحة من السطر الأسفل فتصبح كسرةً تحت حرف في السطر الذي فوقه . وفي النسختين ، أمثلة كثيرةٌ دقيقةٌ تدل على أن النسخة الثانية أصلٌ للثالثة .

وقد أرخ ناسخ (ط) كتابته لها بتاريخ عجيب (انظر وجه ٩)^(١) .

النسخة الرابعة : نسخة المكتبة الزكية :

هي في ٥٠ صفحة كل صفحة ١٩ سطراً ، بخط النسخ القريب من القاعدة ، ومدادها أسود فيها عدا الشجر والفروع فهو أحمر ، وقد سقط منها أربع صفحات كتبها ناسخ متأخر . وقد كتبها محمد جمال الدين بن محمد عبد الرحمن في سنة ١٣١١ هـ وهي محفوظة برقم ٤٠٥ ونرمز لها بحرف (ز) .

النسخة الخامسة : نسخة المكتبة التيمورية :

وهي أحدث النسخ ، إذ كتبت سنة ١٣٢٢ هـ ونرمز لها بحرف (ت) ، وهاتان النسختان ، الرابعة والخامسة ، قللتا الأهمية بعد النسخ الثلاث ، لانعدام الشكل فيهما كلية ، وإهمال الإعجام في بعض الكلمات التي يتوقف تحقيقها على نقط الحروف ، ولا أثر فيهما للترقيم .

(١) تم كتاب شجر الدر في متداخل اللغة ، والحمد لله أولاً وآخراً ، والصلاة والسلام على من كلت محاسنه باطناً وظاهراً ، وعلى آله وأصحابه آمين .

وقد وقع الفراغ من نسخه على يد أفقر العباد ، وأحوجهم إلى الزاد ، يوم المعاد ، راجي عفو مولاه المعطى ، الخبير محمد مراد الشطلي ، في وقت مبارك إن شاء الله تعالى ، وهو الجزء الأول ، من السمس الخامس ، من النصف الأول ، من السبع الأول ، من العشر السابع ، من الثلث الثاني من الربيع الأول ، من الثلث الثاني ، من العشر الثامن ، من الخمس الأول ، من النصف الأول ، من القرن الرابع عشر من هجرة خير البشر . وما توفيق إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

التاريخ المذكور للجزء الأول من الساعة الخامسة من يوم الأحد سابع عشر جمادى الأولى

النسخة السادسة :

عندما فكرت في نشر كتاب (شجر الدر) أخذت أبحث عن نسخة في فهارس المكاتب المصرية وغير المصرية ، وجعلت أسأل الوراقين والمشتغلين بالتنقيب عن نفائس الكتب ، واستعنت بالجامعة العربية في العثور على نسخ منه فلم توفق ، كما كلفت وكاتبته كثيراً من الأصدقاء^(١) وغير الأصدقاء في الخارج في ذلك .

وبالرجوع إلى ثبت المخطوطات للأستاذ (بروكلمان) (ص ١٩٠) من الجزء الأول من الملحق ، وجدنا فيه الإشارة إلى أن الإمام السيوطي اقتبس منه في كتابه (المزهر في علوم اللغة وأنواعها) ورجعت إلى (المزهر) فوجدته قد عقد باباً تحت عنوان (النوع الحادي والثلاثون : معرفة المشجر) قال في أوله :
ألف في هذا النوع جماعة من أئمة اللغة كتباً سموها (بشجر الدر) منها (شجر الدر لأبي الطيب اللغوي) . ونحن نأخذ على السيوطي تعميمه هذا في التسمية ، وأن هناك كتباً غير كتاب (أبي الطيب) تسمى بشجر الدر لأن تسمية (المشجر) غير عامة ، ولا تنطبق إلا على كتاب (أبي الطيب) وحده ، للأسباب التي ذكرها في مقدمة كتابه ، ونقلها السيوطي نفسه في هذا الباب من المزهر .

ويظهر أن السيوطي لم يطلع على كتاب (المداخل) للمطرز ولا على كتاب «المسلسل» للتميمي اللذين سبقتا الإشارة إليهما هنا (ص ١٨ ، ١٩) وقد ألف «المسلسل» قبل ثلاثة قرون من حياة السيوطي وألف (المداخل) قبله بقرنين

(١) من هؤلاء ، الأستاذ ربحي كمال أستاذ اللغات السامية بالجامعة السورية ، وقد تعب معنا كثيراً بنسحق . ومن أعاننا الأستاذ فؤاد سيد أمين المخطوطات بدار الكتب . ولهما الشكر على ما قاما به من مجهود معنا في البحث والسعي .

أو أكثر ، حتى كان يعلم أن هناك اسمين آخرين لهذا الضرب من التأليف هما (المُدَاخَل) أو (المُتَدَاخِل) و (المُسَلْسِل) ..

ثم قال السيوطى بعد ذلك :

قال أبو الطيب اللغوى فى كتابه المذكور : هذا كتاب مداخلة الكلام... إلى آخر الجملة الذى ذكر فيها سبب التسمية ، وكنا نعتقد أن هذا وحده يمنع السيوطى من التعميم فى إطلاقه لفظ (المشجر) على المتداخل عامة . وبعد أن ضرب السيوطى مثلاً من الكتاب بنقل شجرة العين ، بعد حذف الشواهد ، ما عدا شاهدين ، قال : هذا آخر المثال . وفى الكتب المؤلفة فى هذا النوع أمثلة كثيرة من ذلك .

ولكنه لم يذكر أسماء الكتب الأخرى ، مع علمنا باتساع خزانة كتبه ، وشغفه بجمع النوادر فيها ، مع العلم بأنه كتب بخطه نسخة من (شجر الدر) (انظر ص ٢٥) وقد ختم الباب بقوله :

لطيفة : هذا النوع يناظره من علم الحديث نوع المسلسل .

ملاحظة عامة : جارى الأستاذ الرافعى الإمام السيوطى فى هذا الوهم فى التسمية ، حين أورد فى كتابه (تاريخ أدب العرب) ص ١٩٠ من الجزء الأول طبعة الأستاذ سعيد العريان عنوان (المشجر والمسلسل) قال الرافعى : وقد استخرج اللغويون من الاشتراك فى اللغة ومداخلة الكلام بالمعاني المختلفة نوعاً سموه (المشجر) وبعضهم يسميه (المسلسل) متابعاً لرواة الحديث فيما يناظر هذا النوع عندهم . . . الخ .

كلمتان ، لا بد منهما أخيراً :

الأولى : قد اتفقت نسخ با ، ز ، ت في تقديم فروع شجرة الرؤبة ، وكتابتها بعد شجرة العين مباشرة مع تأخير فروع شجرة العين الثمانية ، إلى ما بعد شجرة النعل (أو الصنبر). وهذا عدا مواضع التهويش الثلاثة (ص ٢٦). وقد أجمعت هذه النسخ على إثبات التعليق الآتي في حاشيتها عند الفرع الأول من شجرة الرؤبة ، وهو ، الرؤبة : جناة شجرة تسمى الزعرور إلخ . قال التعليق : لعل هذا الفرع وما بعده مقدم من تأخير ، إذ حقه أن يكتب (يذكر) تحت شجرة الرؤبة آخر الكتاب . . . وفروع هذه الشجرة (يريد شجرة العين) مذكورة في شجرة النعل ، وحينئذ فشجرة النعل لا فروع لها ١ ه تأمل (انظر وجه ٣) .

وقد انفردت نسخة طلعت بترتيب الفروع بعد شجراتها ، فلم تثبت هذا التعليق ، ولم تشر إلى تصحيح الترتيب ، لأن ذكر الأشجار والفروع كان من شأنه أن يمنع من التقديم والتأخير . وقد اتفقت جميع النسخ - بعد نسخة السيوطي - على أن جاء بحاشيتها نحو ٣٠ تعليقا صغيرا ، بتفسير بعض الكلمات أو ذكر أسماء بعض الشعراء التي لم ينسبها المؤلف في المتن ، فأضفناها أو نبهنا عليها في حاشيتنا عند التعليق أو الشرح .

الثانية : بقي أن نذكر في منشا التقديم والتأخير في الفروع والأشجار والتهويش والخرم الذي أشرنا إلى تصحيحه في نسخة السيوطي (ص ٢٦) . والظاهر - والله أعلم - أن النسخة أو النسخ الأصلية التي جمع منها أبواب الكتاب كانت متفرقة الأجزاء أو أنها جمعت من عدة جهات كما نرى في نسخ (المداخل) الموجودة الآن بدار الكتب المصرية والمرقومة ٢٢٩ و ٢٦ ش ، ١٩٦ مجاميع ، فإن بعضها غير مرتب الأبواب وفيه نقص . أما الخروم

الثلاثة فلعل منشأها تحريف في بعض الكلمات . فالصب : الدتف في شجرة العين حُرِّفت إلى إصب : مجتمع فك اللحي (وجه ٣) والصبى - مجتمع فك اللحي حرفت إلى والصبى ، والرُّجُل : القطعة الثائرة من الجراد إلخ (وجه ٥) والساق : ساق الرُّجُل ، حُرِّفت إلى الساق ساق الرُّجُل الدتف من عشق به (وجه ٧) فجاءت من تحريف الرُّجُل والرُّجُل مع ذكر الصبى والرجل .

وقد صححت نسخة السيوطى كل هذا (وجه ٤ ، ٦ ، ٨) .

والظاهر أن الخلط في الترتيب والخرم ، جاء من نسخ في غير وقت السيوطى .

النسخة التي عولنا عليها

كنت أود أن تكون نسخة السيوطي كاملة من كل وجه ، وبخاصة بعد أن صححت لنا ترتيب الكتاب وما فيه من خرم ، حتى أجعلها إمام جميع النسخ ، ولكني ، لما وجدت فيها من تحريف واضح ونقص ظاهر ، فضلت عليها نسخة طلعت ، لأنها أوضح النسخ خطأً ، بعد أن صححتها على نسخة أباطة ، وأضفت إليها ما كان ساقطاً من الكلمات والجمل ، ورتبت مواضع التهويش والتقديم والتأخير على ما جاء بنسخة السيوطي ، فصارت النسخة التي بين يديك مرجعاً يصح التعويل عليه في التصحيح والضبط .

وفي الحق ، إن المتن الذي تقدمه جمع مزايا النسخ الثلاث ، فقد أثبتنا زيادات السيوطي الصحيحة القيّمة ، بعد وضعها بين قوسين مربعين هكذا [. . .] ، ووضعنا زيادات النسخ الأخرى المخالفة للسيوطي ، والتي يقتضيهما السياق بين قوسين عاديين هكذا (. . .) .

أما ما اختلفت فيه نسخة السيوطي مع النسخ الأخرى ، من العبارات ومن الروايات ، فقد أثبتنا منها في المتن ما استصوبناه ، مع التنبيه على المهم منه في تعليقاتنا ، وإغفال الإشارة إلى الألفاظ الواضحة التصحيح أو التحريف أو الخطأ ، منعاً للإطالة بدون جدوى . وقد قمنا بترقيم عدد الشجرات والفروع لتسهيل الرجوع إليها ، وسنقتصر في الضبط بالشكل على الحركات المميزة فقط . ، والترقيم الموضح ، وإن لم يرد ذلك في بعض النسخ ، والله الموفق .

مضمون « شجر الدر »

يتألف الكتاب من مقدمة وست شجرات ، منها خمس ذوات فروع ،
والسادسة لا فروع لها .

المقدمة :

بعد البسملة والحمدلة والصلاة على النبي في سطرين اثنين ، ذكر
فقرتين اثنتين ، افتتحهما بقوله ، قال أبو الطيب عبد الواحد بن علي .
أما الفقرة الأولى ، فقد أشار فيها إلى أن العلم أو مسأله عامة منها ما هو
سهل وصعب ، وذلول وجموح ، وإلى أن طالب العلم لا يستغنى عن معرفة
كليهما ، بل يرى أن معرفة الصعب ضرورى لاستقصاء السهل . وهو يذكر
أن العالم المتفقه المتبحر فى مسائل العلم ، يبذل ما سهل منها لطالبه ،
ويعد الطريق الوعر لطلاب عويصها حتى يصلوا إليها .

وسأل الله تعالى فى ختام هذه الفقرة ، أن يجعله ممن يقدم ذلول
المسائل لمبتغيها طلباً لمرضاة الله ، وأن يكون ممن يذلل صعبها ويروّض
جموحها ، تحدثاً بنعمة الله ، وأن يوفقه فى قوله وعمله لما يقرب منه ويرضيه .
وانتهى منها بقوله : إنه جواد قريب سميع مجيب ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .
وأما الفقرة الأخرى ، فقد بدأها بقوله : هذا كتاب مداخلة الكلام
بالمعاني المختلفة سميناه « شجر الدر » . . إلخ .

وقد أخذ يذكر سبب تسمية الكتاب ومحتوياته ، فقال : إنه ترجم
كل باب منه بشجرة ، جعل لها فروعاً ، وجعل أصل كل شجرة كلمة يبنى
عليها مائة كلمة ، وتتضمن من الشواهد عشرة أبيات ، وكل فرع عشر

كلمات فيها من الشواهد بيتان ، إلا شجرة واحدة ختم بها الكتاب ، فيها خمسمائة كلمة ، أصلها كلمة واحدة ، وفي آخرها بيت واحد من الشعر ، ولا فروع لها . ثم أردف ذلك ببيان سبب تسمية الأبواب بالأشجار ، فقال : وإنما سمينا الباب شجرة ، لاشتجار بعض كلماته ببعض أى تداخله إلخ . وجعل يعمم تعليل مادة « شجر » من الوجهة اللغوية الاشتقاقية ، مدلاً بأسماء الشجرة ، ومشجر الثياب (المشجب) والأشجار ، للعصى التى تُنصب مركباً للنساء ، وبأفعال التشاجر والاشتجار ، مستشهداً بالآية القرآنية الكريمة : « فلا وربك لا يؤمنون ، حتى يحكموك فيما شجر بينهم » ، ثم ختم هذه الفقرة بقوله : فهذا الوجه الذى ذهبنا إليه ، وهو واضح ، وبالله التوفيق .

تعليق على هذه المقدمة :

بعد الاطلاع على مقدمتى كتابى « شجر الدر » و « المُسلسل » ، وبعد تحليل هذه المقدمة على ما لخصنا ، يلحظ فيها عدة أمور :

الأول : انفراد أبى الطيب بهذه التسمية ، تسمية الكتاب المتفرعة من تسمية الأبواب ، وتعليلها لغوياً تعليلاً فقهياً . ولعل السيوطى حينما دعا هذا المتداخل « بالمشجر » كان متأثراً بهذا التعليل ، فظنه منطبقاً على جميع المؤلفات فى المتداخل ، وعمم التسمية (ص ٣٠) . أما صاحب « المُسلسل » فإنه ، على ما يظهر ، لم يطلع إلا على كتاب « المُدَاخِل » وكان تصنيفه كما ذكر التميمى ، مضطرباً ، يكون أحياناً من باب المترادف وأحياناً من قبيل المتداخل ، أو المشترك اللفظى ، فكأنه كما ذكر ، لم ينضج فيه الفن ، كما أنضجه أبو الطيب ، ولهذا اختار لفظ « المسلسل » عنواناً لكتابه ، لأنه أوضح عنوان لعمله .

الثانى : سهولة عبارة المقدمة فى الفقرة الأولى خاصة وعدم حشوها بالألفاظ

اللغوية الغريبة ، وخلوها من السجع ، مع تواضع المؤلف ، وعدم الإدلال بمعلوماته اللغوية ، وعدم الإطالة فيها ، كما فعل صاحب «المسلسل» حين قال :
قال الشيخ الإمام الرئيس أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي رضى الله عنه :

أما بعد حمد الله بأجزل الحمد والثناء ، والصلاة على محمد خير الأنبياء ، وعلى الرسل والصالحين والأتقياء ، فإنه قد كان لعلم اللسان العربي في صدر هذه الأمة مطارٌ ونَفَاقٌ ، وعلى تقديمه إجماع وإصْفَاقٌ ، فتجرد لضبطها وتقييدها الخيارُ الصالحاء والخُلصُ الأفاضل الصُّرَحَاء ، وبدلوا فيها الاعتناء ، وقطعوا في جمعها وضبطها الأَحْيَان والآناء ، حتى أحرزوا منها غاية ، ورفعوا لشأنها عِلْمًا وراية ، حين رأوا أنه لسان العلوم الشرعية ، والهادى إلى المعاني الأصلية والفرعية ، بها يتوصَّلُ إلى حقيقة معانيها ، ويَتَسَنَّمُ درجُ مبانيها ، وعنهما يصدر التأويل ، وتتوجَّهُ الأقاويل .

وأنه لا يُوصَلُ إلى معرفة كتاب الله تعالى ، ومعرفة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصحابته والتابعين ، وأئمة الهدى من أمته - إلا بحفظ لغات العرب وأنحائها ، والأنس بباطنابها وإيحائها ، وإبلاغها وإيجازها ، وتوسعها ومجازها ، إلى ما في معرفتها من العون على البلاغة والنطق ، والاستظهار على قمع الباطل وبسط الحق ، والتمكُّن من أنحاء القول ومسالك الكلام ، والتقلب في مسارح الأخبار والأعلام . والآن وقد زهد الناس فيه زهدهم في الفضائل ، ورغبوا عنه رغبتهم عن الأواخر من العلم والأوائل ، ولكل نجم طلوع وأفول ، ولكل حالة علو وسفول . وأنه كان فيما سُمِعَ على كتاب (المداخل) في اللغة لأبي عمر المطرز رحمه الله ، فاستنزرتُه لقدره ، ولم أخطَ بهلاله فيه ولا بدْرِهِ ، فرأيت أنه رأى لم يُستوفَ تمامه ، وغرض لم تقرُّطسه سهامه ،

ولعله إنما ارتجله ارتجالاً وجرت ركائبه فيه عجالاً ، فلم يُدْمِثْ حزنه ، ولا أقام وزنه ، ولا استوفى غرره ، ولا استقصى درره ، فاقتضبها عجاله ، ووفر دونها سجاله ، فحركنى ذلك إلى صلة ما ابتداء ، وتمكين ما رسم منه وأنشأ ، واقتضبتُ فى ذلك خمسين باباً ، افتتحتُ كل باب منها بشعر عربى ، ثم ختمتُ الباب بمثل ذلك ، وأوردت ما أمكن من الشاهد على ألفاظه هنالك . وعلى ذلك فما اعتمدتُ مُجاراة ، ولا قصدتُ مُباراة ، وإنى لأرى فضل السابق ، وأبْخَعُ بُخوع الآبق ، وأحمد منه ذلك البدء والعود ، وأستسقى له السبيل والجود ، والله أسأل التوفيق فى كل حال ، والعصمة من دعوى تُجْهِلُ أو انتحال ، فهو الشديد المحال ، سبحانه .

هذا ، أما (المُدَاخَل) ، فلم يكن له مقدمة ، بل ابتداءً بعد البسملة

بذكر سند رواياته .

الأمر الثالث : أن أبا الطيب لم يتعرض لذكر مُدَاخَلِ المطرز ، ولم يشر إليه ، ولم يذكر أستاذه محمد بن عبد الواحد المطرز ، إلا ما قد يفهم من قوله (مُدَاخَلَةُ الكلام بالمعاني المختلفة) ، فلفظة المُدَاخَلَةُ قد تفهم من عنوان كتاب المطرز .

الأمر الرابع والأخير : ما يتعلق بما جاء فى المقدمة من حصر الشواهد ، فقد ذكر أن الشجرة تتضمن من الشواهد عشرة أبيات ، فلو قال عشرة شواهد ، لكان أقرب إلى الواقع .

وكذلك الفروع فقد قال إن فى كل فرع بيتين ، والحقيقة أن لكل فرع شاهدين . والشواهد عامة قد يكون الواحد بيتاً أو شطراً ، أو بيتين أو مثلثاً أو مخمساً من الأشطار ، فتمييزه لعدد الشواهد بالأبيات غير مطابق للواقع ، كما يتبين من الجدولين التاليين .

(١) جدول شواهد الأشجار

الشجرة وأصلها	عدد الشواهد	بيت	بيتان	شطر	ثلاثة
١ - الصحن	١٠	٧	١	٢	-
٢ - الهلال	١٠	٦	-	٤	-
٣ - الثور	١٠	٦	١	٣	-
٤ - العين	١٠	٦	١	٢	١
٥ - الرقبة	١٠	٦	-	١	٣
٦ - النعل	١	-	-	١	-

(٢) جدول شواهد الفروع

الفروع	الشجرة الأولى	الشجرة الثانية	الشجرة الثالثة	الشجرة الرابعة	الشجرة الخامسة
١	بيت وبيت	بيت وبيت	بيت وشطر	شطر وبيت	بيت وشطر
٢	بيت وشطر	بيتان وبيتان	شطر وبيت	بيت وبيت	شطر وبيت
٣	بيت وشطر	بيت وبيت	بيت وشطر	بيت وبيت	بيت وبيت
٤	شطر وبيت	بيت وبيت	شطر وبيت	بيت وبيت	بيت وشطر
٥	بيت ومثلث	بيت وبيت	بيت وشطر	بيت وبيت	-
٦	-	بيت ومثلث	بيت وبيت	مثلث وبيتان وبيت	-
٧	-	شطر وبيت	بيت وبيت	بيت ومخمس	-
٨	-	بيت وبيت	بيت وشطر	بيت وبيت	-
٩	-	بيت وبيت	بيت وبيت	-	-
١٠	-	شطر وبيت	بيت وشطر	-	-
١١	-	شطر وبيت	-	-	-
١٢	-	بيت وبيت	-	-	-

وقد أحصينا هذه الشواهد الشعرية فوجدناها ١٣٠ شاهداً شعرياً كان منها ٦٧ شاهداً منسوبة لقاتلها ، والباقي وقدره ٦٣ شاهداً غير منسوبة . وقد استطعنا بعد البحث نسبة ٢٢ شاهداً منها ، فأصبح عدد المنسوب ٨٩ والباقي بدون نسبة ٤١ .

الأشجار وفروعها :

نرى في الجدولين السابقين أن الأشجار ست شجرات ، وأن فروع الخمس المتفرعة تختلف في العدد ما بين ٤ ، ١٢ فرعاً .

١- فالشجرة الأولى جذرها الصحن : قدح التبيذ ، وهو الإناء المعروف .

وفروعها خمسة وهي :

(١) الصحن : لإصلاح الشعب ، أى الصدع .

(٢) الصحن : الإحذاء ، أى الإعطاء .

(٣) الصحن : الضرب ، يقال صحنه مائة سوط .

(٤) الصحن : باحة الدار ، فصحن الدار باحتها .

(٥) الصحن : باطن الحافر من الدابة .

٢- الشجرة الثانية : الهلال : هلال السماء . وفروعها ١٢ فرعاً وهي :

(١) الهلال : حديدة كالهلال يُعرقب بها الصائدُ الحمامَ الوحشى .

(٢) الهلال : ذؤابة النعل ، وهو المتعلق من قبالتها على شكل هلال .

(٣) الهلال : قطعة من الإهباء ، وهو الغبار .

(٤) الهلال : ما أطاف بظفر الإصبع من اللحم .

(٥) الهلال : قطعة من الرحا إذا انكسر جزء منها فصارت كالهلال .

(٦) الهلال : سلخ الحية ، أى ثوبها الذى تخلعه .

(٧) الهلال : مقاولة الأجير مشاهرة أى تبعاً للهلال .

(٨) الهلال : المباراة فى رقة النسيج .

(٩) الهلال : المباراة فى التهليل .

- (١٠) الهلال : جمع هلة وهي المفرحة .
 (١١) الهلال : الثعبان ، وهي مسایل الماء .
 (١٢) الهلال : بقية الماء في الحوض تكون كالهلال .

٣- الشجرة الثالثة : الثور : ذكر البقر . وفروعها عشرة وهي :

- (١) الثور : ارتفاع الغبرة ، مصدر ثار .
 (٢) الثور : ظهور الحصبة وانتشارها .
 (٣) الثور : هيجان الجراد .
 (٤) الثور : الرجل الرقيق .
 (٥) الثور : اهتياج المرآر .
 (٦) الثور : جمجمة القوم ، أى رأسهم .
 (٧) الثور : الصبة من الأقط. أى القطعة منه .
 (٨) الثور : ما ارتفع من الغشاء على وجه الماء ، مصدر بمعنى اسم المفعول .
 (٩) ثور : جبل شامخ .
 (١٠) ثور : قبيلة من العرب .

٤- الشجرة الرابعة : العين = عين الوجه ، وفروعها ثمانية وهي :

- (١) العين : عين الشمس .
 (٢) العين : النقد ، أى الخالص .
 (٣) العين : موضع انفجار الماء .
 (٤) العين : عين الميزان ، أى ميل لسانه .
 (٥) العين : مطرلا يقلع أياماً .
 (٦) العين : رئيس القوم .

(٧) العين : نفس الشيء .

(٨) العين : الذهب . ولم يذكر فرعاً للعين بمعنى الجاسوس .

٥- الشجرة الخامسة : الروبة : الحاجة . وفروعها أربعة وهي :

(١) الروبة : جناة شجرة تسمى الزعرور .

(٢) الروبة : الجمام من الفحل .

(٣) الروبة : قطعة من اللبن الحامض ، بدون همز .

(٤) الروبة : قطعة من الليل .

٦- الشجرة السادسة : النعل : الصلب من الأرض ، ولا فروع لها .

وقد جاء في نسخة السيوطي وحدها قبل تفسير النعل ست جمل في أول

هذه الشجرة فيحسن تسميتها بالصنبر بدل النعل .

طريقة أبي الطيب في «شجر الدر»

نجمل القول في أن المتداخل بالمعاني المختلفة يدل على سعة اللغة وكثرة مفرداتها وتعدد معاني ألفاظها . فالترادف ، أو ما أسميه الاشتراك المعنوي ، وهو التعبير عن المعنى الواحد بعدة ألفاظ تجتمع كلها في بؤرة هذا المعنى ، يقابل الاشتراك اللفظي ، وهو دلالة الكلمة الواحدة على عدة معان ، بعضها على سبيل الحقيقة وكثير منها - وهو ما عدا ما أراده الواضع الأول من سائر المعاني -- يكون مجازاً . وكلا الترادف والاشتراك يزيد في عدد المفردات وكثرة مدلولاتها . أما التضاد ، وهو من خصائص اللغة العربية الواضحة ، فيدخل في باب الاشتراك اللفظي ، بشرط أن المعاني المتعددة للكلمة الواحدة تكون متضادة أو متناقضة . ويعجبني ما أشار إليه بعضهم من أن اللغة العربية أجدر بأن تسمى لغة التضاد لا لغة الضاد . ويضاف إلى الاشتراك بنوعيه أو أنواعه الثلاث المذكورة (من الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد) الاشتقاق بأنواعه الثلاثة المعروفة ، الصغير والكبير والأكبر ، حتى تظهر كلها عاملة من عوامل نمو اللغة . ولا بد لمن يتعرض للتأليف في المتداخل ، أن يحيط بها جميعاً ، ويتمكن من اللغة - ألفاظها ومعانيها حتى تطاوعه وتسائر أساليبه وتفسيراته التي قد يظهر بعضها غريباً . ذلك لأنه يغوص في بحر المعجمات فيصيد منها العجائب والغرائب مما لا يخطر على بال طالب اللغة ، أو المشتغل بها اشتغالا جديراً بأن ندعوه دراسة سطحية .

وإن نظرة عابرة في (مداخل) أبي عمر المطرز، وهو شيخ أبي الطيب، صاحب «شجر الدر» تطلعنا على شطحات له في المترادف خاصة ، تنبئ بمقدرته وإلمامه واطلاعه الواسع ، ونذكر على سبيل التمثيل ما يأتي: قال في آخر باب العريج (١) :

(١) من النسخة جيدة الخط رقم ٢٢٩ بدار الكتب ضمن مجموعة بها سبعة كتب .

والقطع : الخنق . وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : يقال :
 خنقته ، وقطعته ، ودرعته (١) ، وردمته ، وزعته (٢) ، وذعته (٣) ، وقطأته (٤) ،
 وحلقمته (٥) ، وسأبته (٦) ، وذعطته (٧) ، وسأته (٨) ، وزردمته (٩) ،
 وزردبته (١٠) وحذلته . وأنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي في سأبته :

ولا تزال بكرة تغاره يسأبها بحبله عماره اه

وكذلك ما تراه في باب الحجال بعد ذلك .

وما عدا المترادف من الحقيقة ، والمجاز والاشتراك والاشتقاق فقد نلّمسه
 في ثنايا كتاب « المداخل » كما نشعر به في « شجر الدر » .

وقد حذا أبو الطيب حذو أستاذه في هذه الفنون - عدا كثرة المترادف
 وزاد عليه ، بالتحايل على خلق تداخل المعاني ، بأساليب كثيرة ، نوضحها
 بالأمثلة الآتية :

أولاً : الاشتراك

ذكرنا في الباب السابق (مضمون شجر الدر) أن شجرة الصحن قد
 تفرعت إلى خمسة فروع أي أن لفظة الصحن اشتركت في خمسة معان ،
 وأن لفظة الهلال ذات معان وصلت إلى ١٢ ولفظة الثور ١٠ ، والعين ثمانية .

(١) درع رقبته : فسخها من المفصل من غير كتر (كما يحصل للمشوق) .

(٢) زاع له زوعة من البطيخ : قطع له قطعة .

(٣) الذوع : الاجتياح والاستئصال .

(٤) فطأه : حطأه ، وحطأ به الأرض : صرعه .

(٥) حلقمه : قطع حلقومه أي حلقه .

(٦) سأبه : خنقه أو حتى قتله .

(٧) ذعطه : ذبحه ، وموت ذعوط : سريع .

(٨) سأته كمنه : خنقه .

(٩) زردمه : خنقه أو عصر حلقه

(١٠) وزردبه : خنقه .

وقد تفرعت شجرة الرؤبة إلى خمسة فروع . ومع هذا فهل كل ما هنالك هو هذه المعاني أو الفروع ؟ لا نطيل بالتعليق على هذه الأبواب أو الأشجار ؛ وإنما نحيل إلى ما جاء في الهامش رقم ١ من شجرة الرؤبة من الكتاب ، حيث نجد كثيراً من المعاني لكلمة الرؤبة مهموزة وغير مهموزة .

وجملة القول في هذه الفقرة ، أن أساس وضع كتاب « شجر الدر » أولاً هو الاشتراك اللفظي ، بتبويب الأشجار وفروعها .

ثانياً : التسلسل

أما بعد هذا الأساس فنجد أبا الطيب عول كثيراً في كتابه على تسلسل المعاني وذلك بتفسير اللفظة بلفظة ثانية والثانية بثالثة وهكذا ، أو بعبارة أخص على تفسير المفرد بمفرد مثله كما ترى في أول شجرة الصحن حيث يقول :

الصحن : قدح النبذ ، والنبذ : الشيء المنبذ ، والمنبذ : اللقيط .
واللقيط : النوى ، والنوى : الشحط . والشحط : الذبح ، والذبح : الشق ،
والشق : النصب إلخ .

ولكن هل سار المؤلف في جميع الأشجار والفروع على هذا المنوال ؟ نرى أنه من عجزه عن هذا التسلسل المباشر ، في الكتاب كله ، بل من تمكنه في اللغة ، أنه كان يلجأ في الشرح والتفسير إلى التغيير لتمام اللفظة الجديدة .

وليك مثلاً لهذا في صفحة ٧٣ حيث يقول :

والبغى : ترمى القرحة إلى الفساد ، والقرح : جمع أقرح ، والأقرح من الخيل ، وهو الذي في جبهته بياض لا يبلغ لون غرة ، والغرة : الوجه إلخ .
لعلك تراه هنا قد قفز من البغى إلى الغرة بمعنى الوجه فشرح الأقرح من الخيل واحتال حتى وصل إلى الغرة .

وهذه أمثلة أخرى : جاء في صفحة ١٦٣ :

والزوج : النمط من فرش الديباج ، والفرش : أفشاء الإبل ، من قوله تعالى : ومن الأنعام حمولة وفرشاً ، والإبل ، قال المفسرون في قوله تعالى : أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ؟ قالوا : الغيم .

وجاء في صفحة ٢٠٥ : والأثنية : حجر من أحجار المنجنيق ، وحجر : اسم رجل ، وبه سمى أبو أوس بن حجر ، والأوس العطاء ، ومنه قول النابغة الجعدي :

ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الإله هو المستأسا

هذه الأمثلة وكثير غيرها مما جاء في الكتاب ، يدل على سعة في الاطلاع ومعرفة المعاني المختلفة الكثيرة ، وتضلع في اللغة ، مع مطاوعتها للمؤلف في التحايل في السير في تداخل المعاني المختلفة .

ثالثاً - الحقيقة والمجاز

ولا بد أن نشير إلى أن أصحاب المتداخل - ومنهم أبو الطيب - لم يفرقوا بين المعاني الحقيقية والمجازية فيما ذكروا من الشرح والتفسير .

ولأضرب أمثلة ، لما جاء في شرحه مجازاً ، مذكورة بدون إشارة إلى مجازيته :
 ص ٨٥ الإبل : الغيم ، ص ٩٢ ، ١١٥ ، ١٩٧ النخل : الإخلاص ،
 ص ١٠٠ الأذن : الرجل السليم القلب ، ص ١١٧ ، الإصبع : الأثر الحسن ،
 ص ١٤٤ الأصابع : الفواضل من الله عز وجل ، ص ١٤١ الصدر : الرئيس ،
 ص ١٦٢ الرجل : العهد ، يقال كان ذلك على رجل الحجاج أي عهده ،
 ص ١٧٧ الأرض : قوائم الدابة قال الشاعر :
 إذا ما استنحمت أرضه من سمائه جرى وهو مودوع وواعد مصدق
 ص ٢٣٦ البصرة : الجارية الرطبة البدن .

رابعاً - الاشتقاق

لم يكن أبو الطيب عاجزاً عن استخدام الاشتقاق في شرحه وتفسيره ، فنراه قد استخدم الفاعل والمفاعلة ، والمصدر بمعنى اسم المفعول ، وفعل بمعنى فاعل ومفعول ، وأسماء المكان والمصدر الميمي ، والمصدر بمعنى الجمع للنخ حتى ينفسح له المجال في تصيد التداخل . والأمثلة مبثوثة في الكتاب نجتزئ منها باليسير الآتي :

الأزوار : جمع زور وهم الزائرون .	ص ١٢٣
الجزيرة : المنحورة ، والمنحورة : المستقبلية	ص ١٣٠
الحزام : مصدر تحازم الرجلان ، إذا تباريا أيهما أحزم للخيل أي أحذق بحزمها .	ص ١٦٧
والمجاهرة : مباراة الرجلين أيها أجهر صوتاً للنخ .	ص ١٩٤
النبي : الرباوة من الأرض ، ١٦٢ النبي : التل العالى .	ص ٧٩
الطلب والقوم مصدران بمعنى الجمع .	ص ١٦٧ ، ١٨٩
الرئيس : المصاب في رأسه بسهم .	ص ١٥٨
الرئيس : المصاب في رأسه بعضاً أو غيرها .	ص ١٨٣

خامساً - اختلاف التعبير في التفسير

كثيراً ما يغير أبو الطيب في شرح الكلمة الواحدة ، التماساً للمعاني والمفردات الجديدة ، وطلباً لبيان التداخل ، والأمثلة كثيرة نذكر منها قليلاً :

ص ١٥٨ والشامخ : الذى يظهر التيه ، يقال ، شمخ بأنفه ، والتيه : الضلال .

ص ٢١٦ والشامخ : التائه ، والتائه : الذى ليس بمهتد ، والمهتدى
المؤمن ، والمؤمن : من أسماء الخالق عز وجل ، والخالق :
المقدر إلخ .

ص ١٦٥ الراهب : المتخوف

ص ٢١٩ الراهب : المحاذر

ص ٨٢ النار : الوسم وص ٢٠٥ النار : السمة .

ص ٢٤٤ النار : سواد يبقى فى الأثافي .

ص ١٠٠ الأذن : الرجل السليم القلب .

ص ١٧٢ الأذن : الرجل القابل لما يسمع .

وبالنظر إلى ما يلى هذه التفسيرات نراه يفرع عليها فى بيان ألفاظ

جديدة ، كما ترى عند الرجوع إلى الكتاب .

ومن هذا القبيل : الاختلاف فى رواية الأبيات جريباً مع الشرح

والاستطراد ، كما فى بيت الأعشى الوارد بصفحتى ٧٤ ، ١٢٧

ص ٧٤ أغر أبليج يستسقى بغيرته لو صارع الناس عن أحسابهم صرعا

ص ١٢٧ أغر أبليج يستسقى الغمام به لو صارع الناس عن أحسابهم صرعا

هذا وما يصح أن نختم به هذا الفصل ، الإشارة إلى ما حوى كتاب

« شجر الدر » من مادة لغوية صحيحة ، يجب أن توضع تحت أنظار

الباحثين ، وأعتقد أن ما قمت به من التعليق والشرح ، قد يساعد المتبحرين

على دراسات للغة عميقة ، دراسة فقلغية^(١) لهذا الكنز اللغوى المظهور ،

ويكفينى أن أجليه للعيان ، والله وحده ، على إظهاره ونشره ، هو المستعان .

(١) فقلغية : منحوتة من كلمتى « فقه اللغة » .

لماذا عُنيت بهذا الكتاب

هذا - على ما أعتقد - أول سؤال ، أو آخر سؤال ، يصح أن يوجه إلى ناشر هذا الكتاب - وأمثاله - كائناً من كان .

أذلك لأن فن المتداخل أو المسلسل من الفنون الطريفة ؟

أو لأنني أريد إظهار سعة اللغة بكثرة مرادفها ومشاركها ؟

أو أنا أبغى من وراء ذلك إظهار فضل قدايم المؤلفين ، ومقدرتهم في نظم سموط المفردات في قلائد عجيبة ؟

أو هي دراسة محببة إلى نفسي ، وأريد أن تُشرب النفوس حُبها ؟

فأردت أن تنشر حتى ينتفع بها طلاب اللغة !

أو أنني وقفت على أسرار في اللغة العربية وأريد إفشاءها ؟

أو أن لي مذهباً خاصاً في دراسة اللغة أريد الإغراء به والتشجيع عليه ؟

أو أن «شجر الدر» يحمل سرّاً خفياً ، أريد أن أبوح به وأطلع الناس عليه ؟

قد يكون هذا كله ، وقد لا يكون شيء من هذا ؟

هي حيرة أتردى فيها ، كما يتحير الماء في شعاب الجبال ، أو كما

تسير الثعبان عند مسيلها إلى الوادي ! ما هو السر في نشر هذا الكتاب الذي

يحمل أغرب الأسماء أو أبهرها وأعجبها ؟

هي ذكريات ، بل أحلام وأمانى ، كانت تعجيش بصدرى مذ كنت

أدرس فقه اللغة بدار العلوم (قبل سنة ١٩٣٨) ويوم خرجت منها كما خرج

موسى من أرض مصر .

والآن ! وقد هياً الله لي ، وقد بلغت من الكبر عتياً ، كما هياً لنوح من

قبل ، أن أرسى بسننيتي على شاطئ البحث عن كنوز اللغة العربية ، وأرى

بشبكة: إذ أرى ذرّ اللغة قد نمت فروع شجراته في قاع اللجى ، وإذا بي أمام جزيرة

فيها اللؤلؤ اللغوي والمرجان العربي ، وقد تفتحت أصدافه ، وصفا معدنه ، ونظمه أبو الطيب أحسن مما سبقه أستاذه أبو عمر الزاهد في «مداخلة» .
 وإنه ليدور بخلمي ، ما يبديه بعض المعترضين ، على نشر هذا الكتاب ، الذي أقدمه اليوم ، ويقوى هذا الاعتراض ، ما كنت أعلنه أحياناً ، من أن اللغة كالنقد أو العملة ، يجب أن يُنتفع بها في التداول ، ويستعان بها على شراء الحاج والمتاع . ولكن طفى على هذه الفكرة أن اللغة القديمة ، أو التراث اللغوي ، يجب على المشتغلين باللغات أن يرعوه ، ويوالوا ترميمه وتطعيمه ، وتجديده وتبهيجه ، كما يفعل حفظة الآثار ، في تجليتها للناظرين ، وتهيتها للمتفحفين ، من الفذيين وغير الفذيين . على أنها نوع من الدراسة قد تكون متعة ، وقد تكون تسلية لمن يتسع وقتهم لمثل هذه الأعمال ، الكمالية ، في نظر من لا يسلمون بضرورتها ، أو قيمة الانتفاع بها .
 وبعد هذه المقدمة الطويلة أرى لزاماً على أن أحاول الكشف عما يجول بخاطري فأجمل القول في عبارة مختصرة ، هي :

إن اللغة العربية في حاجة إلى تجريدة من الباحثين ، كل في فرع خاص وناحية معينة فما ذكرت في صفحة (١٢) تحت عنوان « واجب الجيل الحاضر » فأكرر هذه الكلمة هنا ، وأؤكد لها بكل قوة ، وأذكر أنني حاولت شيئاً من هذا ، بإنشاء « قاعة البحث اللغوي » في دار العلوم ولكن الحظ العاثر لم يساعد على المضي فيه ، فأدعو الله من صميم قلبي أن يهيء للغة العربية من شباب الناشئة وشيوخها ، ومعاهد العربية ، والمجمع ، ما يأخذ بيدها في هذه الدراسة ، والله ولي التوفيق

محمد عبد الجواد

السبت ٢ من المحرم سنة ١٣٧٥ هـ
 ٢٠ من أغسطس سنة ١٩٥٥ م
 الجزيرة ٢٢ شارع أحمد ماهر « باشا »

Vertical line of text or artifacts on the right edge of the page.

ثبت المراجع

للزنجشري	أساس البلاغة
لأبي الفرج الأصبهاني	الأغاني
للبيطليوسي	الاقْتِصَابُ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكِتَابِ
لأبي علي القالي	الأمالي
تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون	الحيوان للجاحظ
لابن قتيبة	الشعر والشعراء
للفيروز ابادي	القاموس المحيط
لحسن توفيق	تاريخ آداب اللغة العربية
للتبريزي وابن السكيت	تهذيب إصلاح المنطق
للقرشي	جمهرة أشعار العرب
للبيгдаدي	خزانة الأدب
للأب أنطون صالحاني	ديوان الأخطل
لأبي تمام	ديوان الحماسة
لأبي عبادة البهتري	ديوان الحماسة
المكتبة الأهلية ببيروت	ديوان الفرزدق
مطبعة بريل ١٩٠٢	ديوان القطامي
المطبعة العلمية	ديوان جرير
للأب لويس شيخو	ديوان سلامة بن جندل
لأبي عبيد البكري	سمط اللآلي
لأبي سعيد السكري	شرح أشعار الهدليين
للأعلم الشنتمري	شرح ديوان زهير بن أبي سلمى
للإمام العيني	شرح مختصر الشواهد المعروف بفرائد القلائد

للأب اويس شيخو	شعراء النصرانية ج ١
تحقيق الأستاذ شاكر	طبقات فحول الشعراء
لابن منظور	لسان العرب
للشيخ محمد عليان	مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف
لوليم بن الورد البروسي	مجموع أشعار العرب
لياقوت الحموي	معجم البلدان
للمرزباني	معجم الشعراء
للآمدي	المؤلف والمختلف
للإمام الربيعي	نظام الغريب

إلخ . . . إلخ

المضمون

	صفحة	
	٥٩	الفاتحة
شجرة (١) الصحن	٦٣	الصحن : قدح النييد .
فرع ١	٨٠	» : إصلاح الشعب .
فرع ٢	٨٤	» : الإحناء .
فرع ٣	٨٦	» : الضرب .
فرع ٤	٨٨	» : ياحة الدار .
فرع ٥	٩٠	» : باطن الحافر .
شجرة (٢) الهلال	٩٣	الهلال : هلال السماء .
فرع ١	١٠٩	» : حديدة كالهلال بياء الصائد الخ .
فرع ٢	١١١	» : ذؤابة النعل .
فرع ٣	١١٤	» : قطعة من الإهباء .
فرع ٤	١١٧	» : ما أطاف من اللحم بظفر الأصبع .
فرع ٥	١١٩	» : قطعة من رحا .
فرع ٦	١٢١	» : سلخ الحية .
فرع ٧	١٢٤	» : مقاولة الأجير على الشهر .
فرع ٨	١٢٦	» : المباراة في رقة النسيج .
فرع ٩	١٢٨	» : المباراة في التهلل .
فرع ١٠	١٣٠	» : جمع هلة .
فرع ١١	١٣٢	» : الشعبان .
فرع ١٢	١٣٣	» : بقية الماء في الخوض .
شجرة (٣) الثور	١٣٥	الثور : ذكر البقر .
فرع ١	١٤٧	» : ارتفاع الغبرة .
فرع ٢	١٤٨	» : ظهور الحصبة .

هيجان الجراد .	١٥٠	الثور	فرع ٣
الرجل الرقيق .	» ١٥١	»	فرع ٤
اهتياج المرار .	» ١٥٢	»	فرع ٥
جمجمة القوم .	» ١٥٤	»	فرع ٦
الصبة من الأقط .	» ١٥٥	»	فرع ٧
ما ارتفع من الغشاء على وجه الماء .	» ١٥٧	»	فرع ٨
جبل شامخ .	١٥٨	ثور	فرع ٩
قبيلة من العرب .	١٦٠	ثور	فرع ١٠
عين الوجه .	١٦١	العين	شجرة (٤) العين
عين الشمس .	» ١٧١	»	فرع ١
النقد .	» ١٧٢	»	فرع ٢
موضع انفجار الماء .	» ١٧٤	»	فرع ٣
عين الميزان .	» ١٧٧	»	فرع ٤
مطر لا يقلع أياماً .	» ١٨١	»	فرع ٥
رئيس القوم .	» ١٨٣	»	فرع ٦
نفس الشيء .	» ١٨٨	»	فرع ٧
الذهب .	» ١٩٠	»	فرع ٨
الحاجة .	١٩٢	الرؤبة	شجرة (٥) الرؤبة
جناة شجرة تسمى الزعرور .	» ٢٠٧	»	فرع ١
الجمام من الفحل .	» ٢٠٩	»	فرع ٢
قطعة من اللبن الحامض .	» ٢١١	»	فرع ٣
قطعة من الليل .	» ٢١٣	»	فرع ٤
الصلب من الأرض .	٢١٥	النعل	شجرة (٦) النعل
البرد .	٢١٦	الصنبر	أو الصنبر
فهرس الألفاظ اللغوية ، والأعلام ، والشواهد الشعرية .	٢٤٦		الفهارس

استغفر الله الطبع الاصول العلم والسمع هذا المصنف من الملوك
الكلوك وهو مالك الطرد في حياضه وحاصره وانما صنفه لم يربح
وتأدها مالاً يهدوه مؤاداً وحسن الدين بكن ثوباً وصهره بمسجد
بمدينة مصر في مالها والسن وزعمه وابو ذلك الاشمه ومالك بالقر
في نزلهم ونحو كسعت السهم والمال حاجش
فكانه بوم، اجرت بوفيه والمسير في السبع
نقربت في ميوه النخيل الاطري يبيع الاواكس ٢٠٤٠ هـ
على يد خورزان عدل انوار بن علي
اسطولان محمد صاحب انوار خلفه ابي
خرازمي ابا نصر يبيع في خورزان
اليوم على كل واحد درهم في شهر

وجه ٢ الصفحة الأخيرة من نسخة السوطي وبها التاريخ

كتاب محي الأوثان في من خواص العلوم بالعلماء
المنه صنفه ابي الطيب عماد الدين علي بن الحسين
تبركت منه نسخة في الاصل في مكة واليمن في عصر
السلطان خورزان

...
...
...
...

وجه ١ عنوان كتاب شجر الدر من نسخة السوطي

يروي ما يحاربها به انا اذا اخذت فذلك سكن مع الجبلين جبالهم
 اي ذابح ويروي حاوي في الجاذب القاطع والجالق الذابح والذابح
 والفقيرة الامير على الانسان والثرة الجبله الجبله الجبله الجبله
 حزام الفوس والحزام مصدر حزام الرجلان اذا حاربوا بها الحزام الجبله
 اي احدق مخزوبها الاحزام الاحكام في الامور الاحكام الاسمع ويقال
 الجبل احكام للذابح اي اسع له من المعاوذه والاسمع الجبله المسبح والسبح
 الحمر في طلبه قاله الشاعر فلاحا اودعه طوره واستيفها
 والطلب الفوق بلالون والقوى الرجا القائم والقائم المصلوب
 من الجبل الذي يبي هذا السان في الجبله والابا افاضة الجبله
 الانكفا من قوله صاعثه اضواء من حياض الناس والانكفا الجبله
 والانتخاب دون الصدور من الارض والصدور الرقيق والوريق المصايف
 واين اسم قاله الشاعر شومسك نغم ان كمله فيقول في الجبله
 والشهد القسط والقسط الصدور والقسط الجبله الجبله الجبله
 من الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله
 والاسم الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله
 وابيا الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله الجبله

العدو والعدو والجور والجور المدينة والمدينة المملوكة
قال الشاعر
الخط

رب وزك في حجرها من مئة نفل على مسماة يترك
والمملوكة العجوة من الدقيق التي احكم بحجتها والملك احكام
العجن والعجن اعتمدا الشيخ بيديه على الارض اذا بهض
للقيام والشيخ نبت والنبت مصدر نبت الزرع اذا طلع
والزرع الابناء يقال زرع الله الصبي اذا انماه والصبي
x x والرجل القطعة الشايرة من الجراد والناشرة طالبة x x

النار والنار القاتل والقاتل مازج المدامة بالماء
والمدامة المسكنة والمسكنة الرياح المقومة تقوم بالنار
والنار سواد يبقى في الاثافي والسواد سواد العين والعين
عين الميزان والميزان بروج من بروج السماء والسماء
السقف والسقف النطع الاعلى من الفم والنطع هذا
المصلح من جلود والجلود جلود الماء والجود يتبع جامد
وجامدة والجامدة اسم مرضع ويقال لجمد الماء يجمد
جمودا وجمس اللبن يجمس جموسا وبعضهم يقول جمس
وجمس بمعنى واحد في الماء واللبن وغيرها وابي ذلك
الاصمعي وعاب ذو الرمة في قوله
وتفرك سديف الشحم والماء جامس

والبئر الماء الغزير والماء الحار والماء الفروج من ذواتها كما هو الفروج
 ثم ذيل القيص والفنج الفيت والغيشة مصدر غيشة الارض اذا كثرت المطر
 والمطر الصدف وانعدوا بجرور ايجور والمدن البعيدة والمدنية المملوكان له ان
 ربت ورياني قرحا ابن مدينة - نطل على مسجده بتركله
 والمملوك الغيشة من الرقيق التي احكم غيرها والمفلة اسقام العجم والمجتمه
 اعتمد الخ بيده على الارض اذا انفق للقيام والخ بنسبه والنسبه مصدر
 بنت الخ اذا طلع والزرع الاثما نال ذرع النار الصبي جمع فدا العجم والكل
 فخر في الكتاب والغض الشديد والتفوق والتهديد الكلال يقال بده
 الرجل اذا اصابه وكل قال الراجز : و صا ب صا جيت بين ابعدا
 و ارم بين الحرم سدا : فان تيشي سيدرج يددا :
 والحلاكة قطع السيف والشوايبان في يد الارطون قوله تعد فخرج
 بيضا من غرسه والاروس دويه تسمى اروس والنام الناف والناب
 النوب المضي والكوكبه والحجر الغيشة والكثيف القيا لعلوه في الكثرة
 يقال كثر راي فلان وكثر ناهم قبيلا مكثورة وكثيرة في اعيانهم
 والقبيل الكفيم يقال بملكه بكذا اي كفلته به والكفيا التي تكفل امرها
 سواما

البحر بالمهارة وهو بحر أسسم من الأرض الرقة والاربع الحصى
 والفضة والبرق والشمس والبهائم والجمع في العسل والطيور والجمادات
 والكلب والواند والواند سلفا النوع والقطا والفرخة والجمع والاشترط
 البحر والجمع من القبيب والقلب بالفتوى من الخراف والجمع والجمع
 والجمع من البقس والجمع من ميرا الأثر والجمع واحد البشر والجمع
 كلمة وعرضة والمدى بنسبة الحكمة والحكمة أجرة العاقلة واللعنة
 والعقوبة والعقوبة حشر القلب والكلب الكلب من البحر والجمع
 يميل إلى الضيق والمراة والأربعة الكمال بغير لأم والأدم المذمة
 والمقادير من بيش السهم بيش اللوام ويستعمل القبيب أو الضيق
 انشحة من العزة والعزة العوقة والوتة زعم الفهم للجمع القيام من
 من حسن والقيام كذا والفتاة والكلاب جدد الكلام بكثرة والعقوبة
 القطع الوهي والوحى الكونست والقسمة السبعة والعزرة والفتوة
 والخمسة تبا لانهم المزي والمزا والقسمة من المزا والفتوة والفتوة
 والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب
 والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب
 والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب
 والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب
 والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب
 والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب والقسمة من القبيب

والعلب المنطوية نظراً لبطن والمنطوية الجمشا المرجوح من الصنعة
 والمجموع مع الامور والمخير واحدا المصيران والمصيران سكة والمدسة
 والمدينة الملوكة والمطوكة العجينة الباقعة والبالغة المزة النصبية والتميز
 حب العنبر والحب آتامين الجوز والكمون الجبل والفتح الادارة والارام
 اكلا الطعام بغير اذاعة الادوية المتكلمة والملايمان موشن الصمغ من شمس
 لوام والسلم النصبية النصبية النصبية من ضرور المبتدو والنصبية النصبية
 والوجز عيم التوم والتوم القيام من الناس والقيام الكثار الصلابة
 والاكثر هذا الظاهر المد القطع والقطع الوجي والوجي المنكوب والمكوب
 المتورود حوزا والمتورود المنظور نطق والنظم الثريا والثريا نطق ثروكي
 فعل من التورود الثيرة الصخرة الكثر من الناس والعدة عدة الائمة
 والارام الكيم واليجه ضد المينة واليجه الارض البور البور السوق الكاسدة
 والسوق مع ساق والساق ساق الرجل والرجل العظم الثابرة من الجرا
 والثابرة طالبة النار والناظر والناظر المداية بالمار المداية
 الحكمه والمسك الرواح المنومة بالنار والنار سوا سقي في الانا في التواد
 سواد العين والعين عين الميزان والميزان بوجه من بروج السما

شجر الدرّ

في نداخل الكلام بالمعاني المختلفة

صنعة الإمام

أبي الطيّب عبد الواحد بن علي اللغوي

المتوفى سنة ٣٥٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم . رب زدني علماً]

الحمد لله حمد مستدعٍ مزيده، ومعتقدٍ توحيدهِ، ومصديقٍ وعده ووعدِهِ ، وصلى الله على محمد خاتم الرسل ، والهادى إلى أقصد السبل^١ ، وعلى آله مفاتيح الهدى ، ومصابيح اللجى^٢ قال أبو الطيب عبد الواحد بن على^٣ [: العلم

* * *

(١) أقصد السبل : أقوم الطرق . القصد : العدل . والقصد أيضاً : استقامة الطريق .

(٢) اللجى : جمع دُجْية ، وهى الظلمة ، وليل دُجى كغنى : داج .

(٣) هذا ما جاء بنسخة السيوطى ، ونحن نرى أن الجملتين بعد البسملة ، أولاهما تكرر لما جاء بعد الحمدلة فلا داعى لها ، والأخرى تقطع بأنّها من زيادة الناسخ ، لأن تاريخ كتابة هذه النسخة هو سنة ٨٦٧ هـ أى أن السيوطى كتبها قبل وفاته بأربع وأربعين سنة حين كانت سنة ١٨ سنة ، وهو لذلك يدعو الله أن يزيدهُ علماً . وقد أجمعت سائر النسخ ، على أن نص الفاتحة هكذا :

(بسم الله الرحمن الرحيم . وبه ثقى . الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء والرسل ، والهادى إلى أقصد السبل ، وعلى آله شمس الهدى ، ومصابيح اللجى . قال أبو الطيب اللغوى) :

سهل وعويص^١ ، وذلول وجموح^٢ ، لا يُستَغْنَى باحتواء
سهله عن معرفة عويصه ، بل لا يتوصل إلى تقصى^٣ ذلّوله
إلا باستنباط^٤ جامحه . والطِّين^٥ بهما ، المتبحر فيهما ،
يبذل لطالب سهله ملتَمَسَه ، ولبتغى التوصل إلى عويصه
طريق الوُصلة^٦ إليه . فالله أسأل أن يجعلنا^٧ ممن يبدي
ذُلّول ما مُنح من العلم لمبتغيه ، طلباً لمرضاة موليه ومُسديه ،
ويُظهر الجامح^٨ ، امثالاً لقوله تعالى جَدُّه (وأما بنعمة ربك

* * *

- (١) عويص : صعب . والعويص من الشُّعر : ما يصعب استخراج معناه .
(٢) الفريس الجموح : الذى يغلب فارسه . وقد ذل يذل ذلاً فهو ذلول ،
والذُّل : ضد الصعوبة .
(٣) تقصيت الأمر واستقصيته ، واستقصى فلان فى المسألة وتقصى بمعنى .
واستقصى فى المسألة وتقصى : بلغ الغاية .
(٤) الاستنباط : الاستخراج . واستنبط . الفقيه : استخراج الفقه الباطن
بفهمه واجتهاده .
(٥) الطِّين : العالم والقَطِين ، طين له كفرح وضرب طَبناً وطبانة : فطين
فهو طين وطابن .
(٦) الوُصلة : الاتصال ، وكل ما اتصل بشئ ففما بينهما وصلة . فى
السيوطية [ولا يمنع المتوصل] إلى عويصه طريق الوُصلة إليه .
(٧) فى السيوطى [والله تعالى] يجعلنا ممن يبدي ذلول ما مُنح من العلم لمبتغيه .
(٨) يُظهر الجامح : يعين عليه ويغلبه .

فحدث) ، ويوفقنا من القول والعمل لما قَرَّب منه وأزلف لديه^١ ، وأدنى من رضاه ، وأعان عليه ، إنه جواد [كريم] قريب ، سميع مجيب ، (وحسبنا الله ونعم الوكيل) .

هذا كتاب مداخلة الكلام بالمعاني المختلفة^٢ سميناه

(شجر الدر) ، لأننا ترجمنا كل باب منه بشجرة ، وجعلنا لها فروعاً ، فكل شجرة مائة كلمة^٣ ، أصلها كلمة واحدة ، تتضمن من الشواهد عشرة أبيات^٤ [من الشعر] . وكل فرع عشر كلمات ، فيها من الشواهد بيتان^٥ إلا شجرة

(١) أزلف : قَرَّب . الزلنى : القربة والدرجة والمنزلة . أزلف الشيء : قَرَّبَهُ . في السيوطية [فأزلف] .

(٢) كان عنوان الكتاب في نسخة السيوطى [شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة] وفيها عداها (شجر الدر في متداخل اللغة بالمعاني المختلفة) .

(٣) في السيوطية [وكل شجرة] .

(٤) تساهل المؤلف في عدد أبيات الشواهد ، ولو حذف لفظ أبيات لكان العدد (عشرة) على الإطلاق تمييزاً صحيحاً ، للشواهد . فمن الشواهد ما هو بيت وما هو بيتان وما هو شطر أو أكثر ، كما ترى في الجدول رقم ١ الخاص ببيان شواهد الأشجار ، (ص ٣٩) .

(٥) في س [ثنتان] بدل بيتان . ولو قال شاهدان لكان أصح ، لأن كلام من الشاهدين قد يكون بيتاً أو بيتين أو شطراً أو أكثر ، كما يتضح من =

ختمنا بها الكتاب ، لا فرع لها ، (ولا شاهد فيها) ، عدد كلماتها خمسمائة كلمة ، أصلها كلمة واحدة ، وفي آخرها بيت واحد من الشعر^١ . وإنما سمينا الباب [من أبواب هذا الكتاب] شجرة ، لاشتجار بعض كلماته ببعض ، أى تداخله ، وكل شيء تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر ، ومنه سميت الشجرة شجرة ، لتداخل بعض فروعها^٢ في بعض ومنه سمي مشجب الثياب مشجراً ، وكذلك الشجار : عَصِي تَجْمَعُ فَتُجْعَلُ كَالْمِحْفَةِ^٣ تكون مركباً للنساء . ويقال : تشاجر القوم بالرماح واشتجروا بها ، إذا تطاعنوا [بها] ، لما في ذلك من المداخلة ، وشجر بين القوم كلام ، واشتجر من ذلك ، وقد اشتجروا وتشاجروا . وفي القرآن : فلا وربك

* * *

= الجدول رقم (٢) الخاص ببيان شواهد الفروع (ص ٣٩) . على أن الفرع السادس من الشجرة الرابعة ، قد شد عن القاعدة فجاء فيه ثلاثة شواهد ، وهي مثلث وبيتان وبيت .

(١) هو شطر واحد ، ولعله أراد بالشواهد ، الشعرية فقط . ولم يعتبر آى القرآن والأقوال السائرة شواهد وتبلغ ٢٠ شاهداً منها ١٤ من الآيات الكريمة ، عدا الآيتين بالمقدمة .

(٢) في س [بعض ورقها] والأولى أصح .

(٣) المِحْفَةُ : مركب من مراكب النساء كالهودج ، إلا أنها غير مُقَبَّبة .

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم . فهذا الوجه الذى
ذهبنا إليه ، وهو واضح ، وبالله التوفيق .

شجرة « ١ »^١

الصَّخْنُ : قدح النبيذ^٢ ، والنبيذ : الشيء المنبوذ ،
والمنبوذ : اللقيط^٣ ، واللقيط : النوى^٤ ، والنوى :
الشَّحَطُ^٥ ، والشَّحَطُ : الذَّبِيحُ ، والذَّبِيحُ^٦ : الشَّقُّ ،

- (١) الأرقام التى أمام الشجرات وفروعها من وضعنا .
(٢) النبيذ : الأولى واحد الأنبيذة ، والأخرى فعيل بمعنى مفعول ، نبيذه :
طرحه . يقال ، نبذ النبيذ : وهو أن يُلقى التحر فى العجر وغيره .
(٣) اللقيط : الأولى بمعنى المولود الذى يُنبَد ، والأخرى فعيل من لقطه :
أخذه من الأرض .
(٤) النوى : الأولى اسم جنس جمعى مفردة نواة ، والأخرى : الوجه الذى
ينويه المسافر من قرب أو بعد ، والمراد هنا الثانى وهو البعد .
(٥) الشَّحَطُ : الأولى مصدر من شحط : بعُد ، والأخرى من شحط .
الجمَل ، ذبحه .
(٦) من معانى الذبيح : الشق ، والفتق ، والتحر ، والخنق ، وهو هنا بفتح
الذال مصدر ذبح ، أما الذَّبِيحُ بكسرها فهو المذبوح ومنه الآية :
وفديناه بذبيح عظيم . والشق الأخرى بمعنى المشقة والتعب . وستأتى
فى شجرة (٤) والشق : شدة الأمر على الإنسان .

والشوق : النَّصَب ، والنَّصَب ١ : القوم المَعْيُون من سير أو غيره ، والسير : السَّوْق ، يقال سِرْتُ الناقة ، أسيرُها ، سيراً ، إذا سقتها لتسير ، قال الراجز : روبة بن العجاج ٢ : قد سِرتُ نِضْوَى سَفَرٍ أَنْضَاهِما تَجَشَّمُ الْأَهْوَالَ فِي سُرَاهِما ٣

(١) النَّصَبُ الأولُ مصدرُ نَصَبٍ كَفَرَحَ بِمَعْنَى الإِعْيَاءِ مِنَ العناءِ ، وَقَدْ نَصَبَ الرَّجُلُ نِصْباً : أَعْيَا ، وَالنَّصَبُ الأُخْرَى : أُرِيدُ بِهِ الجَمْعُ ، جَمَعَ نَاصِباً ، كَالْحَضُورِ وَالجُلُوسِ بِمَعْنَى الحَاضِرِينَ وَالجَالِسِينَ .

(٢) رُوبَةُ بنِ العجاجِ أَحَدُ بنِي مالِكِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَيْمٍ ، وَهُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةِ مَنْ فُحِلَ الشَّعْرَاءُ فِي العَصْرِ الأُمَوِيِّ ، نَبَغُوا فِي الرَّجَزِ بَعْدَ الأَعْلَبِ العَجَلِيِّ أَحَدِ الشَّعْرَاءِ المَخْضَرِّمِينَ أَمَا الثَّلَاثَةُ فَهَمْ :
 أ- أَبُو النِّجْمِ الفَضْلِ بنِ قَدَامَةَ العَجَلِيِّ صَاحِبِ الأَرَجُوزَةِ :
 الحَمْدُ لِلَّهِ الوَهَّابِ المَجْزَلِ .

ب- عَبْدُ اللَّهِ بنِ رُوبَةَ السَّعْدِيُّ ؛ الملقبُ بِالعجاجِ ، صَاحِبِ الأَرَجُوزَةِ :
 قَد جَبَرَ الدِّينَ الإِلَهَ فَجَبَّرَ .

ج- رُوبَةُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا ، صَاحِبِ الأَرَجُوزَةِ المَشْهُورَةِ :
 وَقَاتَمَ الأَعْمَاقَ خَاوِيَ المَخْتَرِقَ مَشْتَبِهَ الأَعْلَامِ لِمَاعِ الخَفِيقِ

(٣) النَّضْوُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، وَالبَعِيرُ المَهْزُولُ ، وَهُوَ المُرَادُ هُنَا ، أَنْضَاهُ هِزْلُهُ . تَجَشَّمُ الأَمْرَ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ . السُّرَى : سِيرُ اللَّيْلِ عَامَةً .
 وَمَعْنَى البَيْتِ : قَدْ سُقَّتْ هَذَيْنِ البَعِيرَيْنِ الهَزِيلَيْنِ مِمَّا تَجَشَّمَا مِنْ سِيرِهِمَا طُولَ اللَّيْلِ .

والسَّوْقُ : خروج النفس^١ ، والنفس : كف من دباغ ،
والكف من الطائر : مثل القدم^٢ من الإنسان ، والقدم : التمهُّر^٣
في العمل ، والتمهُّر : مصدر تمهَّرت الحجَّير^٤ : إذا أشبهت
المهارة ، والحجَّير : الحرام ، والأحرام : النملة السوداء ،
والنملة : حَبْنٌ من الحُبُونِ^٥ ، والحُبُونُ : التَّاطُمُ ، والتَّاطُمُ :

* * *

(١) النفس : الأولى الروح ، وسَوَّقَهَا : نزعها ، والأخرى : من الدباغ قدر
دبغة أو دبغتين مما يُدبِّغ به الأديم من القرظ وغيره . والنفس منه :
ملء الكف ، والجمع أنفس .

(٢) القَدَمُ : الأولى واحدة الأقدام ، والأخرى السابقة في الأمر ، يقال
لفلان قدمٌ صدق أى أثرة حسنة . والتمهُّرُ في العمل : حذقه . والقدم :
كل ما قدمت من خير . في س [الكف : قدم الطائر] .

(٣) الحجَّيرُ : الأولى أنثى الخيل ، والمهارة جمع مُهْر ، والمهر : ولد
الرَّمَكَةِ والفرس ، أو أول ما ينتج منه ومن غيره ، والأنثى مُهْرَةٌ . الرَّمَكَةُ :
الفرس والبرذونة التي تتخذ للنسل ، معرب . والحجر الأخرى ، مثلثة :
الحرام ، وفي التنزيل : حجَّيراً محجوراً ، أى حراماً محرماً ، والحرام :
النملة السوداء ، والعامَّة تدعوها (حرامى الحلة) .

(٤) الحَبْنُ : الدَّمَلُ ، أو ما يعتري في الجسد فيقبيح ويريم ، جمعه حُبُونٌ .
والحَبْنُ : داء في البطن يعظم منه .

والنملة : شيء في الجسد كالقرح ، وجمعها نمل .

امتناع النجوا قال الراجز :

* تمشى من التحفيل مَشَى المؤتطم ٢ *

والنَّجْوُ : الارتفاع من الأرض ، والأرض ٣ : القشعريرة ،
والقشعريرة ٤ : بدء يُبْس الكلاً ، والبدء : سيّد ٥ القبيل ،
والقبيل : كالفخذ من العرب ، وهو دون القبيلة ، والقبيلة :

* * *

- (١) النَّجْوُ : ما يخرج من البطن من ريح وغازط . ، وامتناعه : كناية عن
الحُضْرُ أى الإمساك . والأطام والإطام : حَضْر البعير والرجل ، وهو
ألا يبول ولا يبعر من داء ، واحتباس البطن .
- (٢) النَّحْفِيلُ والتَّضْرِيَةُ : أَلَا تُحَلِّبَ الشاة (أو أى حيوان اللبن) أياماً
ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع . ومعناه : تذاقل في مشيتها من التحفيل
كما يفعل المحصور .
- (٣) الأَرْضُ : الرُّعْدَةُ . قال ابن عباس ، وزلزلت الأرض : أزلزلت الأرض ،
أم بي أرض ؟ أى أم بي رعدة ؟ (ص ١٣١ من تهذيب إصلاح المنطق) ،
وقال ذو الرمة : أو كان صاحب أرض أو به الموم . وسيأتى ذلك في
فرع ٣ من شجرة الثور .
- (٤) يقال ، اقصعرت النبات : إذا لم يُصَب رِيّاً فهو مقشعر . وفي حديث
كعب ، أن الأرض إذا لم ينزل عليها المطر ابردت واقشعرت ، أى
تقبضت وتجمعت .
- (٥) البَدءُ : السيد الأول في السيادة ، والثُنَيان : الذى يليه في السؤدد .
- (٦) في س [القبيل : الفخذ] .

أحد شُئُونِ الرَّأْسِ ١ ، والشُّئُونُ : العواهن ٢ ، والعواهن :
 القَلْبَةُ مِنَ النَّخِيلِ ، والنخيل : الدقيق (المنخول) ، فعيل
 بمعنى مفعول ، والمنخولُ : الحديث بالصدق ، يقال نَخَلْتُ
 له الحديثَ أَي أَخْلَصْتَهُ ، والناخل : الخالص ، ومنه
 الحديث : لا يقبلُ اللهُ مِنَ الدَّعَاءِ إِلَّا النَّاخِلَةَ ، قال الشاعر :
 قَفِي وَقْفَةً لَا عَيْبَ فِيهَا فَإِنَّا مَتَى نُؤْطِ . أَعْقَابَ الرَّحِيلِ الْمُرَبَّلِ
 وَنَخَلُكَ الْيَوْمَ الْحَدِيثَ فَتَعْلَمِي أَذَاعَوْلَةَ فَارَقْتِ أُمَّ غَيْرِ مُعَوْلٍ ٣

* * *

(١) الشُّئُونُ : مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ وَمَلْتَقَاهَا . وَقَبَائِلِ الرَّأْسِ : أَطْبَاقُهُ ،
 وَهِيَ قَطْعُ مَشْعُوبٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ (مَتَعَشِقَةٌ) ، وَوَأَحَدُهَا قَبِيلَةٌ ،
 وَبِهَا سَمِيَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ .

(٢) الْعَوَاهِنُ : السَّعْفَاتُ الَّتِي يَلْبَسُ الْقَلْبَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَمِنْهَا سَمِيَتْ
 جَوَارِحُ الْإِنْسَانِ . وَقَلْبُ النَّخْلَةِ ، مِثْلَةُ : لُبُّهَا وَشَحْمَتُهَا ، وَهِيَ هَنَّةٌ
 رَخِصَةٌ بِيضَاءُ تُمْسَحُ فَتَوْكَلُ ، وَهِيَ « الْجُمَارُ » .
 الْقَلْبُ : أَجْوَدُ خَوْصِ النَّخْلَةِ وَأَشَدُّ بِيضَاءً ، وَهُوَ الْخَوْصُ الَّذِي يَلِي
 أَعْلَاهَا ، وَوَأَحَدُهَا قَلْبَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَقْلَابٌ وَقُلُوبٌ وَقَلْبَةٌ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ : أَوْطَأُوهُمْ : جَعَلُوهُمْ يَوْطَأُونَ قَهْرًا وَغَلْبَةً ، وَمُضَارَعُهُ
 يَوْطَأُ . الْأَعْقَابُ : جَمْعُ عَقَبٍ .

وَجَمَلٌ رَحِيلٌ : قَوِيٌّ عَلَى السَّيْرِ . وَالْمُرَبَّلُ : الْغَلِيظُ بَاطِنِ الْفَخْذَيْنِ .
 وَالْمُرَبَّلُ بِالرَّاءِ ، وَجَاءَتْ فِي أَبَاظَةَ وَطَلَعَتْ بِالزَّائِ خَطَأً . الْعَوْلُ وَالْعَوْلَةُ وَالْعَوِيلُ :

والحديث : ضد العتيق ، والعتيق : الفرَس الجَوَاد ،
والجَوَاد: المَدِلُ بِماله^١ ، والمَدِلُ : الخَدِرُ الرَّجُل ، والرَّجُلُ^٢ :
السُّدُّ من الجراد^٣ ، والسُّدُّ : سحابة تسد الغزاة^٤ ، والغزاة :

* * *

= رفع الصوت بالبكاء ، وفي الحديث « المَعْوَلُ عليه يُعَذَّب » . وأَعْوَلُ إِعْوَالاً :
صاح وبكى ، ورجل مَعْوِلٌ : حريصٌ ، وقد يحمل معنى الحرص هنا على
الحرص على المودة رغم الفراق . ومعنى البيتين : قفى وقفه بريئة ، لكى تعلمى
حالى عند الفراق ، فإننا حين نقف ، نطأ أعقاب الراحلة السمينة الأوراك
القوية نمنعها من القيام ، ونحدث حديثاً خالصاً تتبينين منه حالى . أقول :
ونوٲ هنا مجزوم بمتى أصله نوٲى حذفتمزة لام الفعل ، ثم همزت فاء
أفعل ، لأنه يجوز همز الواو التى قبلها ضمة ، أنشد أبو على الفارسى :
لَحَبُ الموقدانِ إِلَى موسى وَجَعْدَةٌ لو أضاءهما الوقود

بهمز « الموقدان » و « موسى » وقال العَجِيرُ السَّلُولى :

فما صقر حجاج بن يُوْسُفَ مُمَسِكَ بَأَسْرَعَ منى لمحَ عينٍ بحاجب

(انظر المعجم الكبير ص ٢١ لمجمع اللغة العربية) .

(١) المَدِلُ بِماله ، يقال : مَدَلْتُ نَفْسَهُ بالشىء : سَمَحْتُ . وَمَدَلْتُ
رِجْلَهُ : خَدِرْتُ .

(٢) الرَّجُلُ : الطائفة من الشىء ، أنثى . وبعضهم خص بها القطعة
العظيمة من الجراد ، والجمع أرجال .

(٣) السُّدُّ بالضم : السحاب الأسود ، ويقال جراد سُدُّ أى كثير ، سَدُّ الأفق .

(٤) الغزاة : الأولى الشمس ، لأنها تمد حبالاً (شعاعاً) كأنها تغزل ، =

الظبية ، والظبية : كيس من آدم^١ ، والأدم : وجه الجدالة ،
والجدالة^٢ : الخلالة ، قال الشاعر :

وسارت إلى يبرين خمساً فأصبحت

ينخر على أيدي السقا جدالها^٣

= والأخرى بنت الظبية . يقال ظبية مُغزِلٌ : ذات غزال .

الغزال من الظباء : الشادن قبل الإثناء حين يتحرك ويمشي .

وقيل هو بعد الطلأ ، وقيل هو غزال من حين تلده أمه إلى أن يبلغ
أشد الإحضرار .

(١) الظبية : الجراب ، وقيل الجراب الصغير خاصة . وقيل هو من جلد
الظباء . الأدم : اسم جمع أديم وهو الجلد .

الأديم : الجلد ما كان ، وقيل هو الأحمر ، وقيل هو المدبوغ .
وأدمة الأرض : باطنها ، وأديمها : وجهها .

(٢) الجدالة : الأولى الأرض ، والأخرى البلحة إذا اخضرت واستدارت قبل
أن تشتد ، والجمع جدال .

(٣) قال بعض أهل البادية هذا البيت ، ونسبه ابن برى للمُخَبِّل السعدي

(ل ١١٠/١٣) وهو أبو يزيد المُخَبِّل بن ربيعة بن عوف بن قتال ،

وقيل هو ربيعة بن مالك ، وهو من بني شماس بن لاي بن أنف الناقة .

هجا الزبيرقان بن بدر وقهره وذكر أخته خَلِيدَة ، ثم مرَّ بها بعد حين

وقد أصابه كسر وهو لا يعرفها ، فأوته وجبرت كسر ، فلما عرفها قال :

والخَلَالَة ١ : الخَلَّة ، والخَلَّة : الفقر ، والفَقْرُ ٢ :
كسر المَتْن ٣ ، والمَتْنُ : الدَّيْمُومَةُ في المكان ، والدَّيْمُومَةُ ٤ :

* * *

= لقد ضلَّ حِلْمِي في خُلَيْدَةَ ضَلَّةً سَأَعْتَبُ نَفْسِي بعدها وأتوب
وأشهدُ والمستغْفِرُ اللهُ أَنِّي كَذَبْتُ عليها والهَجَاءُ كَذُوبٌ
ويظهر أن يبرين بالثناة قبل الموحدة ، جاءت محرفة بالباء الموحدة قبل
الياء المثناة (مجالس ثعلب ص ٥٥١ ق ٢) ويبرين أو أبرين موضع بحذاء
الأحساء ، قم ٤ وجاء في الجزء الثاني منه : يبرين ويقال أبرين : رمل
لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حَجَرِ اليَمامة . . . وقد يقال في الرفع
يبرون . الخمس بالكسر : من أظماء الإبل ، وهي أن ترعى ثلاثة أيام
سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع ، وهي إبل خوامس (ل ٧ / ٣٧٠) هذا إذا
كانت الخاء مكسورة ، وهو مُناسب للستى ، وأما إذا كانت بالفتح فالمراد
سارت خمس ليال .

(١) الخَلال ، بالفتح : البَلَح ، يقال : أَخَلَّتْ الذَّلَّةُ أَى أَطَاعَتِ الخَلال ،
وَأَسَاءَتِ الحَمَلَ ، ضِدُّ . والخلال بالكسر : ما تغلغل به الأسنان ،
والخَلَّةُ : بالفتح الحاجة والفقر ، ومنه المثل « الخَلَّةُ تدعو إلى السَّلَّةِ »
أى السرقة ، والخَلَّةُ أيضاً : الخَصْلَةُ . والخَلَّةُ : بالضم : الخلية
والصدقة المختصة لا خلل فيها .

(٢) الفَقْرُ : الأولى اسم وتضم فاؤه وهو ضد الغنى ، والأخرى مصدر بمعنى
كسر فقار الظهر .

(٣) المَتْنُ : الأولى أحد متنى الظهر ، وهما مكتنفا الصلب عن يمين وشمال ،
من عصب ولحم ، والأخرى : مصدر مَتَنَ بالمكان مُتُوناً : أقام .

(٤) الدياميم : المفاز ، ومفازة ديمومة أَى دائمة البعد .

فلاة يدوم السير فيها لبعدها ، والسَّيْرُ : القِدُّ ١ ، والقِدُّ : كل شيء مقدود ، والمَقْدود : الحسنُ القَدُّ من الناس ، والقَدُّ : مثل الجَدِّ وهو القطع ، والجَدُّ : أبو الأب وأبو الأم : قال الشاعر ٢ :

* * *

- (١) القد بالكسر : سيريُقَدُّ من جلد غير مدبوغ ، والقد بالفتح : القطع طولاً كالشئ ، أما القطع عرضاً فهو القَطُّ . وغلام حسن القَدِّ : أى الاعتدال والجسم . والقِدُّ أيضاً : المقدود كالذَّبْحِ بمعنى الذَّبِيحِ .
- (٢) هو الفرزدق ، وهو أبو فراس بن همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية ابن عقال ، توفى بالبصرة حوالى سنة ١١٢ هـ . قاله فى مدح زين العابدين على بن الحسين رضى الله عنه . وذلك أنه لما حج هشام بن عبد الملك فى أيام أبيه طاف بالبيت ، وجهد أن يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه فلم يقدر على ذلك لكثرة الزحام ، فنُصِبَ له كرسىٌّ وجلس عليه ينظر إلى الناس ومعه جماعة من أعيان أهل الشام . فبينما هو كذلك إذ أقبل زين العابدين على بن الحسين بن على رضى الله عنهم ، وكان من أجمل الناس وجهاً ، وأطيبهم أَرْجاً . فطاف بالبيت ، فلما انتهى إلى الحجر تَنَحَّى له الناس حتى استلم الحجر ، فقال رجل من أهل الشام لهشام : من هذا الذى هابه الناس هذه الهيئة ؟ فقال هشام : لا أعرفه ، مخافة أن يرغب فيه أهل الشام . وكان الفرزدق حاضراً ، فقال : أنا أعرفه . فقال الشامى : من هو يا أبا فراس ؟ فقال :

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله بجدّه أنبياءُ الله قد خُتِموا

والأمُّ : مُعْظَمُ الطريق ١ ، والطريق : النخلة التي تنالها

اليد ، وبعضهم يقول : التي تفوت اليد ، واليدُ : المَنُّ ٢ ،

والمن : عسل كان يسقط من السماء لبني إسرائيل ، والعَسَلُ ٣ :

= هذا الذي تعرفه البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ، إلخ وفي رواية إن كنت تجهله إلخ
(ديوان الفرزدق)

(١) أمُّ الطريق : معظمها ، إذا كان طريقاً عظيماً وحوله طرق صغار (ل ١٤ /

٢٩٧) والطريق : الأولى اسم للسبيل والأخرى فعيل بمعنى مفعول . والطريق

ضرب من النخل ، وقيل الطريق : أطول ما يكون من النخل بلغة اليامة ،

واحدته طريقة . وقوله ، النخلة ، صوابه النخل بالجمع ، لأن الطريق

اسم جنس جمعي ، واحدته طريقة وهي النخلة . (انظر آخر فرع ٥

من شجرة الثور) .

(٢) المَنُّ : الأولى بمعنى الإحسان والإنعام ، يقال منَّ عليه يَمُنُّ منَّا :

أحسن وأنعم . والأخرى المذكورة في القرآن مع السِّلْوِي .

(٣) العَسَلُ والعَسَلان : الحَبَبُ أي سرعة المشي . يقال عسل الذئبُ

والثعلبُ يَعِسلُ عَسَلاً وعَسَلاناً : مضى مسرعاً ، واضطرب في عدوه وهز

رأسه . (ل ١٣ / ٤٧٣) ونَسَلُ الماشي يَنسَلُ وينسِلُ نَسَلاً ونَسَلاناً

ونَسَلاً : أسرع ، قال لبيد : (ويقال هو للنابعة الجعدي ل ١٣ / ٤٧٣)

عَسَلان الذئب أمسى قارباً برد الليلُ عليه فنَسَلُ

وقيل ، أصل النَسَلان للذئب ثم استعمل في غيره . وإجمالاً : العَسَلان :

عَدُوٌّ فيه اضطراب ، والنَسَلان : قريب منه .

عَدُوُّ الذئب ، والعَدُوُّ : العُدُوُّ والبَغْيُ . والبَغْيُ ٢ : تَرَامَى
 القُرْحُ إلى الفساد ، والقُرْحُ ٣ : جمع أَقْرَح ، والأَقْرَحُ من
 الخيل ، وهو الذي في جبهته بياض لا يبلغ ٤ : أن يكون
 غُرَّةً ، والغرة ، الوَجْهُ ، قال الشاعر ٥ :

* * *

(١) العَدُوُّ : الأولى مصدر بمعنى الحُضْر ، والأخرى بمعنى الظلم والعدوان . في
 س [والعَدُوُّ : البَغْيُ] .

(٢) البَغْيُ : الأولى : الاستطالة على الناس ، والأخرى مصدر بغى الجرح
 يبغى بغياً : فسد وأمدَّ وورم ، وتراعى إلى فساد .

(٣) والقُرْحَةُ في وجه الفرس : دون الغُرَّة .

(٤) في س [لا يبلغ لون غرة] .

(٥) هو الأَعْشَى ، وهو أبو بصير ميمون الأَعْشَى بن قيس بن جندل
 القيسي ، رابع فحول الجاهلية وأمدحهم للملوك ، عمي وطال عمره حتى
 كان الإسلام ، ولما قرب من اليمامة سقط . عن ناقته فدقت عنقه ،
 ودفن ببلدته منفوحة باليمامة . توفي سنة ٦٢٩ م .

صارع : فاخر . في س [قارع - قرعا] ، الأبلج : الطلق الوجه ،
 ذوالكرم والمعروف . وقد ورد هذا البيت مرة أخرى في فرع ٨ من شجرة
 الهلال برواية (أغر أبلج يستسقى الغمام به) والبيت من قصيدة يمدح
 بها هودّة بن علي الحنفي صاحب اليمامة وأولها :

(١) بانث سعاد وأمسي جبلها انقطعا واحتلت الغمر فالجدين فالفرعا

(٥١) أغرّ أبلج يستسقى الغمام به لوصارع الناس عن أحلامهم صرعا

(٥٦) يا هود ياخير من يمشى على قدم بحر الموارد للوراد والشراعا =

أَغْرُ أْبْلَجُ يُسْتَسْقَى بِغْرْتِهِ لَوْصَاعِ النَّاسِ عَنْ أَحْسَابِهِمْ صَرَعا
 والوجه : النَّمَطُ .^١ من الدِّبَاجِ ، والدِّبَاجِ : الناقاة ^٢
 اللينَةُ المسُّ ^٣ ، والمسُّ : العِجَّةُ ^٤ ، والعِجَّةُ : الأملاك ^٥ ،

* * *

= (ص ٧٢ من الديوان) . وإطلاق الوجه على الغرة مجاز .

وقد ورد ذكر هروذة هذا في قول الجهنمية آخر هذه الشجرة قبيل
 الفرع الأول (ص ٧٩) .

- (١) النمط : الضرب من الضروب ، والنوع من الأنواع . والدباج معرب .
 والدبج : النقش والتزيين ، فارسي معرب . والدباج : ضرب من
 الثياب ، مشتق من ذلك . النمط : ظهارة فراش ما ، وفي التهذيب :
 ظهارة الفراش ، ويقال كسائه مُوجَّه : ذو وجهين (ل ١٧ / ٤٥٦)
- (٢) يقال للناقاة إذا كانت فتية شابة : هي القرطاس والدباج والدعيلة
 والدعيل والعيطموس .
- (٣) المسُّ . الأولى مسك الشيء بيدك . وفي حديث أم زرع : زوجي المسُّ
 مِسُّ أرنب ، وصفته بلين الجانب وحسن الخلق . وقيل : للمس
 بباطن الكف . والأخرى : الدخُل في العقل والجنون .
- (٤) جن الشيء يعجنه جنًّا : ستره . وبه سمي الجن ، لاستتارهم واختفائهم
 عن الأبصار ، والجمع جنان ، وهم العجنة . ومنه سمي الجنين لاستتاره
 في بطن أمه . وقوله تعالى : « ولقد علمت العجنة إنهم للحضرون » فالعجنة
 ههنا : الملائكة ، عند قوم من العرب .
 العجنة : الجنُّ ، والجنُّ : خلاف الإنس .
- (٥) الملك : واحد الملائكة ، والمَلَك من الملائكة : واحد وجمع . الأملاك
 والملوك : جمع مَلِكٍ ومَلِكٍ بالتسكين وكسر العين .

قال (الله) سبحانه (وتعالى) : «وجعلوا بينه وبين الجنة نَسَباً» والأَمَلَاك : جمع مَلَك ، والمَلَكُ ١ : العجین الناعم العَجْن ، والعَجْن : أن يعتمد الشيخ بباطن ٢ كفه على الأرض إذا قام ٣ ، والشيخ : ضَرْبٌ من البقل ، والبَقْلُ : نَجُومٌ ٤ الشَّعر في وجوه المُرْدِ ، والمُرْدُ : رمال لا تُنبِتُ شيئاً ، قال الزاجز :

* في رَمَلَة مَرْدَاءَ أَوْ أَرْضِ قَوَا ٥ *

(١) ملك العجین يملكه ملكاً وأملكه : عجنه فأنعم عجنه وأجاده .

(٢) في س [بظهر كفه] .

(٣) ومنه قول الشاعر الهرم : (الأعشى) :

فأصبحت كُنْتِيَا وَأصبحتُ عاجناً وشر خصال المرء كنتُ وعاجنُ
رجل كُنْتِي : مسنٌ ، يقول كنت كذا وكنت كذا . وفي رواية ،
وهيَّجتُ عاجناً . ويروى :

قد كنت كُنْتِيَا فأصبحتُ عاجناً وشر رجال الناس كنتُ وعاجن
على أن الكُنْتِي : الشديد القوى، ولكن هذا لا يتفق مع الشطر الثاني .

(٤) نجم الشيء ينجمُ نجوماً : طلع وظهر . الأَمْرَد : الشاب الذي بلغ
خروج لحيته وطرَّ شاربه ولم تبدل لحيته . رَمَلَة مَرْدَاء : متسطحة لا تُنبِت .

(٥) قوا : مقصور قواء ، وهي التي لا أنيس بها .

والرَّمال : نسج الحُصْر^١ ، والحُصْر : امتناع الطَّوْف ،
 والطَّوْفُ : الغائط . والغائط : بطن مطمئن من الأرض ،
 والبطن : دون القبيلة من العرب^٢ ، والعربُ : فساد الجَوْف^٣ ،
 والجَوْف : الوادى الغامِض ، والغامِض : الضَّرْبَةُ تغمُضُ في
 العظام ، والعظام : جمع عظيم ، والعظيم ، المكسور العظم ،
 والعظم : ظَهَرَ عَجَسِ القوس ، قال برّام صاحب :

(١) الحُصْر : الأولى جمع حصير ، والأخرى اسم بمعنى الإمساك ، أو احتباس
 الغائط . والأُسْر : احتباس البول ، ويطلق الغائط على العذرة
 مجازاً ، علاقته المجاورة .

(٢) العرب : الأولى اسم بمعنى الجيل ، والأخرى مصدر ، يقال عَرَبَتْ
 معدته عرباً : فسدت . وعَرِبَ السنام عرباً : ورم وتقيح .
 والتعريب : تمريض العرب وهو الذَّرِبُ المعدة .

(٣) الجوف : الأولى بمعنى بطن الإنسان . والأخرى ، الجوف من
 الأرض : ما اتسع واطمأن فصار كالجوف . والغامِض : المطمئن
 المنخفض من الأرض . يقال ، غمض غموضاً : ذهب وغاب .
 واخلخال غامض : قد غاص في الساق .

والجوف باليمن : بين نجران وحضرموت .

(٤) العجس مثلثة العين : مَقْبِضُ القوس .

شَريانة لم يُبقِ إلا عَظَمَها صدقُ المِصاعِ فحُرِمتُ رَجَمَها

(١) الشَّريان والشَّريان: شجر من عَظَماه الجبال، تعمل منه القِيسى، واحدها شَريانة. وقوس الشريان جيدة، إلا أنها سوداء مشربة حمرة، وهو من عَتَق العيدان، وزعموا أن عوده لا يكاد يَعوُجُ. المِصاعُ: القتال، مصدر ماصع. المُجالدة والمُضاربة: الجِلاذ والضراب. ماصعوا: قاتلوا وجالدوا. يصف هذه القوس بأنّها من شجر الشريان العتيق الكريم، ويقول إنها أبلت بلاء حسناً في الجِلاذ والمُضاربة، وكادت تتأكل فلم يُبقِ منها إلا ظهراً مَقْبِضَها من كثرة عملها. وقد وردت شريانة بالزَّي في ت خطأ.

أما قائل هذا البيت فلم نعثر على حقيقته وترجمته، مع تقلب الاسم على جميع الأوجه، وبعد البحث عنه بين الأعلام الفارسية والهندية وما مثلها. وكل ما وجدناه من النصوص التي نتسم منها روح الحقيقة هو:

١- في قاموس الأعلام، لشمس الدين السامى:

برام: اسم لجبل قرب البقيع بالمدينة المنورة.

ب- في ل ١٤ ص ٣٢٧ وبهرام: اسم المريخ وإياه عنى القائل:

أما ترى النجم قد تولى وهمَّ بهرام بالأفول

ج- بالرجوع إلى مجلد (٥) من دائرة المعارف للبيستاقى وجدنا اثنين من

الملوك كلاهما يدعى بهرام شاه، هما صاحب بعلبك والآخر ملك

غزنة. وللأول شعر رصين جزل يشبه إلى حد ما شعر الشاهد والله أعلم.

ويروى رجمها^١ ، والقوس : البقية من التمر في الجلة^٢ ،
 والبقية : المنظورة^٣ ، والمنظورة : المرقوبة ، والمرقوبة :
 المضروبة الرقبة ، والرقبة^٤ : جمع راقب ، والراقب : مثل
 الرقيب ، والرقيب^٥ : الذى يَرْقُبُ [اليسار ، واليسار:]
 الميسر ، والميسر^٦ : الثروة فى المال ، والثروة^٧ : الدَّهْمُ من

* * *

- (١) فى س [فحرمت رحمها بالحاء ويروى رجمها بالعجم] . ولعل ذلك أوضح .
 والرحمة والمرحمة والرَّحْمُ بالضم . فيكون المعنى على الأول حرمت
 رحمتها ، وعلى الثانى حرمت رجمها أى الرى بها وفى با ، ط فحرمت
 رجمها بالعجم ويروى رجمها بالعجم أيضاً ، ولا معنى للرواية الثانية .
- (٢) الجلة : وعاء من خوص (كالقُفَّة أو المِقْطَف) يوضع فيه التمر ،
 يكنز فيها .
- (٣) يقال : بَقَيْتُهُ : نظرت إليه وترقبته . وبقية الله خير لكم : أى انتظار
 ثوابه . وبقيت الرجل أبقيه بَقِيًّا : انتظرته وراقبته . والمنظرة : المرقبة ،
 وموضع فى رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه .
- (٤) الرقبة : الأولى اسم للعنق ، والأخرى جمع راقب ، مثل كاتب وكتبة .
- (٥) الرقيب : الموكَّل بالضرب ، ورقيب القداح : الأمين على الضرب ، وقيل
 هو أمين أصحاب الميسر . والضرب : الموكَّل بالقداح أو الذى يضربها .
- (٦) الميسر : الأولى اللعب بالقداح ، والأخرى بمعنى الاستغناء فى غير
 (س) (يرقب أيسار الميسر) والأولى أصح .
- (٧) الثروة : كثرة العدد ، يقال إنه لذو ثروة : أى لذو عدد . والدَّهْماء :
 العدد الكثير ، والجماعة من الناس ، وقد دهمه بالفتح والكسر : غشيه .

الناس ، والدَّهْمُ : سُمُولُ الأَمْرِ بَغْتَةً ، قالت الجُهَنِيَّةُ :
ياهُوْذُ ذا التاجِ إنا لَنَقولُ سويَ ياهُوْذُ ياهُوْذُ إِمَّا فادِحُ دَهْمًا

والشُّمُولُ : هبوبُ الرِّيحِ شمالاً ، والرِّيحُ : الغَلْبَةُ ، والغَلْبَةُ :
جمعُ غالِبٍ ، وغالِبٌ : أبٌ من آباءِ النبي ٢ صلى اللهُ عليه
وسلم وعلى آله ، والنبي : الرِّبَاوَةُ مِنَ الأَرْضِ ، والرِّبَاوَةُ :

* * *

(١) الجُهَنِيَّةُ : هِيَ سَعْدِي بنتُ الشمرِ دلِ الجُهَنِيَّةِ (ص ٤١ - الأَصمعيات)
الهُوْذَةُ : القِطاةُ الأُنْثَى ، وبها سُمِّيَ الرِّجْلُ هُوْذَةً ، قال الأَعشى :

من يلقى هُوْذَةً يسجدُ غيرَ مُتَّشِبٍ إذا تعممَ فوقَ التاجِ أو وضعا
أكاليلَ بالياقوتِ فَصَّلَها صَوَّأَها لا ثرى عيباً ولا طبعاً
(ل ٥ / ٥٥)

(وفى ل ٢ / ٢٩١) أتَّابَ الرِّجْلُ مِنَ الشَّيْءِ يَتَّشِبُ فَهُوَ مُتَّشِبٌ : استَحيا .
وقوله هُوْذَةُ : رِجْلٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ هُوْذَةُ بنُ عَلِيِّ الحَنْفِيِّ صاحِبِ
الْيَمَامَةِ كما ذَكَرَهُ الزَّبِيدِيُّ شارِحُ القاموسِ . وَهُوَ هُنَا : مُرَحِّمٌ هُوْذَةَ عَلِيٍّ
لِغَةِ مِنْ يَنْتَظِرُ .

ومعنى البيت : إنا لاندعو عند الملمات المفاجئة إلا يا هُوذا ذا التاج .

(٢) النبي : الأَوَّلُ اسْمٌ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، والأخريُّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ . الرِّبُوُّ والرِّبْوَةُ مِثْلَةُ الرِّبَاوَةِ والرِّبَابِيَّةِ والرِّبَاةِ : كَلَّ ما ارْتَفَعَ مِنَ
الأَرْضِ ، وَرَبَّاً رَبَّأً : زَادَ .

الزيادة ، والزيادة : خَلْبُ الكَيْدِ ١ ، والخَلْبُ : المفتون بالنساء ، يقال : إنه خَلْبُ نساء ٢ ، كما يقال تَبِعُ ٣ نساء ، والمفتون : المُحْرَق من قوله عز وجل : « يوم هم على النار يُفْتَنُونَ » أى يُحْرَقُونَ . والمُحْرَق : الفضة السوداء ٤ ،

* * *

(١) خَلْبُ الكَيْدِ : حجابها ، أو شيء أبيض رقيق لازق بها ، وهو المعروف في الطب بالغشاء البريتوى ، والخَلْبُ أيضاً : حجاب القاب ، وهو المعروف حديثاً بالغشاء التيمورى . وقيل هو : حجاب ما بين القلب والكبد (المعروف في الطب بالحجاب الحاجز) والخَلْبُ : زيادة الكبد . وزيادة الكبد : هَنَةٌ متعلقة منها لأنها تزيد على سطحها وجمعها زيائد . وزائدة الكَيْدِ ؛ هُنْيَةٌ منها صغيرة إلى جنبها متنجية عنها ، وهى أحد فصوص الكبد المعروفة طبيياً .

(٢) رجل خَلْبُ نساء : يُعْجِبُهُنَّ للحديث والفجور ويُخْبِئُهُنَّ لذلك .

(٣) تَبِعَ المرأة : صديقها ، والجمع تُبَعَاءٌ ، وهى تَبِيعَتُهُ ، وهو تَبِيعَ نساء ، والجمع أتباع وتُبِعَ نساء ، ويقال ، تَبِعَ نساء : أى يتبعهن ، وحديث نساء : يحادثهن ، وزيرُ نساء : يزورهن ، وخَلْبُ نساء : إذا كان يُخَالِبُهُنَّ . ويقال ، فلان تَبِعَ ضِلَّةً : يتبع النساء ، وتَبِيعُ ضِلَّةً : لا خير فيه ولا خير عنده .

(٤) المُحْرَق : معدن البلاتين ، وهو الفضة السوداء .

قال [العُماني] :

بِحَافَتِيهِ أَوْ لُجَيْنًا مُحْرَقًا أَوْ سِنَّ رَوْقٍ جَابَةِ مُرَوَّقًا^١

فرع « ١ »^٢

والصَّخْنُ : إصلاح الشَّعْبِ^٣ ، والشَّعْبُ : الرَّفْوُ ،

* * *

(١) بهامش نسخة طلعت يريد الظبية الحديدية السن ، وفي التيمورية ، وبا ، يريد الظبية الحديدية القرن ، والأخيرة أصح . ولعل من قال السن ، يريد سن الروق ، كما في البيت . في غير س ، قال النعماني : وهو محرف ، وصوابه : العماني وهو الراجز ، (الأغاني ٩ ص ٧٨ بولاق) وهو محمد بن ذؤيب بن محجن ، وقيل له العُماني ، وهو بصري ، لأنه كان شديد صفرة اللون ، وليس هو ولا أبوه من أهل عمان . كان شاعراً راجزاً متوسطاً ، من شعراء الدولة العباسية ، وكان لطيفاً داهياً مقبولاً ، فأفاد بعقله أموالاً جلييلة .

الرَّوْقُ : القرن . الظبية حين يطلع قرنُها : جَابَةُ العِدْرَى ، لأن القرن أول طلوعه يكون غليظاً ثم يَدِقُّ ، فنبه بذلك على صغر سنها . والجابة في البيت مسهلة غير مهموزة . وجابة العِدْرَى : لغة في جَابَتَهُ بالهمز . والجَابُ : الحمار الغليظ . من حمر الوحش يهمز ولا يهمز . والمِدْرَى : المشط . والقرن .

(٢) الأرقام التي أمام الفروع من وضعنا وليست من عمل المؤلف .

(٣) الشَّعْبُ : من الأضداد ، وشَّعْبُ الإناء : إصلاحه بعد كسره . الشَّعْبُ : يكون بمعنيين ، يكون إصلاحاً ويكون تفريقاً . وشَّعْبُ الصَّدْعِ : إصلاحه ، والمِشْعَبُ : المِثْقَبُ . والشَّعْبُ : شَعْبُ الرَّأْسِ ، وهو شأنه الذي يضم قبائله وهي أربع . والشَّعْبَةُ : الرُّوبَةُ وهي قطعة يُشْعَبُ بها الإناء .

والرَّفْوُ^١ : السكون ، والسُّكُونُ : جمع سَكَنٍ^٢ وهو النارُ ،
والنار : الوَسْمُ^٣ ، قال الشاعر :

أَنْخَنَ وَهْنٌ أَغْفَالٌ عَلَيْهِ فَقَدَ تَرَكَ الصَّلَاةَ مِنْ نَارِءِ

- (١) رَفَوْتُ الرجلُ : سَكَنَتْهُ مِنَ الرَّغْبِ .
(٢) السُّكْنُ : النارُ ، ومنه قول الشاعر يصف قناةً ثَقَفَهَا بِالنَّارِ وَالذَّهْنِ :
أَقَامَهَا بِسَكْنٍ وَأَدَهَانَ ، أَيْ قَوْمَهَا . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، التَّسْكِينُ :
تَقْوِيمُ الصَّعْدَةِ بِالسُّكْنِ ، وَهُوَ النَّارُ .
(٣) النارُ : السُّمَّةُ . عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، كُلُّ وَشْمٍ بِمِكَوًى فَهُوَ نَارٌ . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : مَا نَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ ؟ أَيْ مَا سَمَتْهَا ؟ وَفِي الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ :
نَجَّارُهَا نَارُهَا ، فَإِذَا رَأَيْتَ نَارَهَا عَرَفْتَ نَجَّارَهَا ، وَهُوَ الْأَصْلُ .
قال الشاعر :

لَا تَنْسِبُوهَا وَانظُرُوا مَا نَارُهَا .

وقال آخر :

قَدْ سَقَيْتَ آبَالِهَمَ بِالنَّارِ وَالنَّارُ قَدْ تَشْنَى مِنَ الْأَوَارِ

أَيْ لِمَا رَأَى أَصْحَابَ الْمَاءِ سَمَتْهَا ، عَلِمُوا لِمَنْ هِيَ ، فَسَقَوْهَا لِعِزِّهِمْ
وَمَنْعَتِهِمْ (أَمْثَالُ الْمِيدَانِيِّ ج ٢ ص ٢٦٥) .

- (٤) الْغُفْلُ مِنَ الدُّوَابِّ : مَا لَا سِمَةَ عَلَيْهِ . الصَّلَاةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : مَصْدَرٌ
صَلَّى النَّارَ كَرَضِي ، وَصَلَّى بِهَا صَلِيًّا ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : قَاسَى حَرًّا .
وَالصَّلَاةُ : الشَّوَاءُ ، لِأَنَّهُ يُصَلَّى بِالنَّارِ .

والوَسْمُ : الفَرْصُ ١ في القُدْح ، والفَرْصُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ، والنَّوْعُ ٢ : الاضطراب من النَّحُولِ ، والنَّحُولُ ٣ : المواهبُ ، والمواهبُ ٤ : الغُدْرانُ ، واحدها موهبةٌ ، قال الشاعر :
ولفوكِ أَطيبٌ إِنْ بذلتِ لَنَا من ماء مَوْهَبَةٍ على خَمْرٍ ٥

* * *

- (١) الفَرْصُ : الأولى الحَزْرُ ، والأخرى من أجود تمر عمان (كما سترى في بيت الأعشى آخر الفرع ٢ من شجرة ٤ العين) .
- (٢) النَّوْعُ : مصدر من ناع الغُصن يُنوع : تمايل ، وناع الشيء نَوْعاً : ترجّح .
- (٣) النَّحُولُ : الأولى الهزال ، مصدر من نَحَلَ جسمه ونَحَلَ ينحَلُ نُحولاً فهو ناحل : ذهب من مرض أو سفر . والأخرى جمع من الهبة .
النَّحْلُ : العطية والهبة ابتداءً من غير عَوْضٍ ولا استحقاق .
- (٤) المواهب : الأولى جمع موهبة من العطية . والأخرى : جمع موهبة وهي غدِير ماء صغير .
وقيل . نقرة في الجبل يَسْتَنقِع فيها الماء .
- (٥) ويكون معنى البيت . والله لشغرك حين تبدلينه لنا ، ألد من الخمر المقتولة بماء المواهب . والبيت لأبي ذؤيب الهذلي ، وهو ، خويلد ابن خالد ، ينتهي نسبه إلى نزار ، وهو أحد المخضرمين ، أسلم ومات في غزاة إفريقية سنة ٢٦ هـ (الأغاني ٦٠/٨) .

فرع « ٢ »

والصَّخْنُ : الإِحْدَاءُ ١ ، والإِحْدَاءُ : أن تَهَبَ للرجل
نَعْلًا ، والنعلُ : العَتَبُ ٢ من الأرض ، أَى الغِلْظ ، والعتبُ ٣ :
ظَلَعُ البعيرِ : والبعيرُ ؛ ما يخرج من (خوارين ٤) الإبل من
البعر ، قال جرير :

وهل كنت يابن القَيْنِ في [الأرض] ° مالكاً
بِعَيْرِ بَعِيرٍ بَلَدَهُ مَهْرِيَّةً نُجْبًا ٦

- (١) أحلدى الرجل : أعطاه مما أصاب . وحذاه نَعْلًا وأحذاه : أعطاه إياها .
والصَّخْنُ : العطية ، يقال : صَخَنَهُ ديناراً أى أعطاه .
(٢) عَتَبُ الجبال والحزُون : مراقبها ، وهى اسم . فى س [العتب من
الأرض : الغليظ] .
(٣) العَتَبُ : مصدر من عَتَبَ الفحلُ : ظَلَعُ أو عُقِلُ أو عُقِرَ فمشى على
ثلاث قوائم كأنه يقفز قفزاً .
(٤) جمع خوران ، وهو هواء الدُّبُر . جاءت هذه الجملة بالهامش .
(٥) فى غير س (فى الدهر) .

(٦) هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطي ، عمّر نيماً وثمانين سنة ومات
باليامة سنة ١١٠ هـ قاله جرير يهجو الفرزدق ، ويعييره بأنّه لم
يكن يملك بعراً بعير فضلا عن الإبل المَهْرِيَّة النَّجْب . وبَلَدُهُ هنا بمعنى
دع (هامش) . والمهريّة بالفتح : نسبة إلى مَهْرَة . ومَهْرَة بن حَيْدَان :
أبو قبيلة ، وهم حَيٌّ عظيم ، وإبل مَهْرِيَّة : منسوبة إليهم . والنَّجْب : =

والإبل ، قال المفسرون في قوله عز وجل : أفلا ينظرون إلى
 الإبل كيف خلقت ، قالوا الإبل ههنا : الغنم^١ ، والغنم :
 تغطية الغنم على القلب ، والقلب^٢ : الرجع ، والرجع :
 المطر ، ومنه قوله عز وجل : « والسماوات ذات الرجع » ، هكذا قال
 المفسرون ، والمطر : السير السريع ، قال الراجز :
 * أما ترى القرظي يفرى مطراً^٣ *

== جمع نجبية بمعنى كريمة . ويقول جرير أيضاً :

فإنك قين وابن قينين فازدهر بكيرك إن الكير للقين نافع
 أى احتفظ. به . وازدهر : افرح .

(١) الغنم : الأولى السحاب ، والأخرى مصدر غام يغيم فهو غنيمان
 وغنيمى : الغيظ. وحر الجوف .

(٢) القلب : الأولى اسم بمعنى الفؤاد ، والأخرى مصدر من قلب الشيء :
 حوله عن وجهه ، أو قلبه ظهرًا لبطن .

(٣) فرى الأرض : سارها وقطعها . القرظي نسبة لبني قريظة . هذا
 على رواية قرظي بالطاء المعجمة في غير (س) . وإبل قرظية : تأكل
 القرظ ، وكبش قرظي وقرظي^{*} : منسوب إلى بلاد القرظ ، وهى
 اليمن لأنها منابته . وقرظ بالمهمله ؛ قبيلة من مهرة بن حيدان .
 القرظية بالفتح وتضم : ضرب من الإبل ، تنسب إليها : وهى
 المهريّة أيضاً .

ومعنى الشطر : ألا ترى هذه الإبل تسير سيراً سريعاً ؟ !

فرع « ٣ »

والصَّحْنُ : الضَّرْبُ ، يقال صَحَنَتْهُ مائة سَوْطٍ ،
والضَّرْبُ : سقوط الضَّرِيبِ^١ ، والضَّرِيبُ : النظيرُ^٢ :
والنظيرُ : المُصَابُ بالعين ، والمُصَابُ : المجنون ، قال الشاعر :
أَمَلْتَبَطُ كَمَلْتَبَطِ الْأَلَايَا وَمُخْتَبَطُ كَمَاخْتَبَطِ الْمُصَابِ^٣

* * *

(١) الضَّرِيبُ : الأولى الصَّقِيعُ والجليدُ ، يقال : ضَرَبْتَ الْأَرْضَ ضَرْباً ،
وجَلِدْتُ وَصُقِّعْتُ : أصابها الضَّرِيبُ . والأخرى : النظير ، يقال فلان
ضَرِيبٌ فلان أى نظيره . وضَرِيبُ الشَّيْءِ : مثله وشكله .
(٢) النظير : الأولى بمعنى المناظر ، والأخرى فعيل بمعنى مفعول أى المَحْسُودُ .
(٣) لَبَطَ فلان بفلان الْأَرْضَ : ضَرَبَهَا بِهِ ، وقيل : صَرَعَهُ صَرَعاً عَنِيفاً .
وكذلك إِذَا ضَرَعَ وَتَلَبَّطَ . أى اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ . والتَّبَطَ الرجلُ : سعى
وتحير واضطرب . والألَايَا : جمع أَلِيَّةِ وهى العَجِيزَةُ ، أو ما رَكِبَ
العَجْزَ من شَحْمٍ ولحمٍ . أنشد ابن الأعرابي لمنظور الفقعسى :
وَكَفَلٍ يَرْتَجُّ تَحْتَ الْمُجْسَدِ كَالدَّعْصِ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ الْمُرْعَدِ
والمُهْدَاتِ : الخفوض من الرمل وما تَمَهَّدَ منه ، الواحد مُهْدَةٌ بوزن
عُهْدَةٌ . وكثيب رَعِيدٌ وَمُرْعَدٌ : مُنْهَالٌ ، والمُجْسَدُ : الشُّعَارُ . ويقال :
لَهَا كَفَلٌ كَدَعِصِ النَّقَا . واختبَطَ الشَّيْطَانُ فلاناً : مسه بأذى
كتَخَبَّطَهُ . يريد أنه فى اضطرابه وتحيره ، كالألَايَا التى لا تسكن
من رَجْرَاجِهَا ، أو كالمصَابِ الذى يتخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ من المس .

والمجنون : الخَبُّ ١ ، والخَبُّ : الغمام (في قوله تعالى :
يُخْرِجُ الخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . والغمام : جمع غمامة ٢ ،
وهي التي تُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ البَعِيرِ) لثَلَا يَشْمُ ، والأَنْفُ : موضع
الأَنْفَةِ ٣ ، والأَنْفَةُ : جمع آئِفٍ ، والأَنْفُ : الذي يَشْكُو أَنْفَهُ .
قال الشاعر :

* حِرَانًا كَمَا حَرَنَ الأَنْفُ ٤ *

- (١) الخَبُّ : ما خَبِيَ ، وقوله يُخْرِجُ الخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ،
خَبَّ السَّمَاءِ : القَطْرُ ، وَخَبَّ الأَرْضِ : النَبَاتُ .
- (٢) الغمامة بالكسر : ما تُشَدُّ بِهِ عَيْنَا النَاقَةِ أَوْ خَطْمُهَا . وهي أَيْضاً :
ثوب يَشُدُّ بِهِ أَنْفُ النَاقَةِ إِذَا ظَهَرَتْ عَلَى حَوَارٍ غَيْرِهَا ، وهي شَبَّهَ فِدَامِ
أَوْ كِعَامِ .
- (٣) أَنْفُ الشَّيْءِ يَأْنِفُ أَنْفًا : كَرِهَهُ وَشَرَفَتْ عَنْهُ نَفْسُهُ .
والمراد : أَخَذَتْهُ الحَمِيَّةُ مِنَ الغَيْرَةِ والغَضَبِ .
ورجل أنوف : شديد الأَنْفَةِ . وَأَنْفَهُ : جَعَلَهُ يَأْنِفُ .
والأَنْفُ : السَّيِّدُ .
وَأَنْفَتَهُ إِيْنافاً : إِذَا جَعَلْتَهُ يَشْتَكِي أَنْفَهُ .
وقد جاءت الأَنْفُ بالبَاءِ خَطأً فِي بَعْضِ النَسَخِ .
- (٤) حَرَنْتِ الدَابَّةُ تَحْرُنُ حِرَانًا وَحِرَانًا ، وَحَرَنْتِ وهي حَرُونٌ ، وهي التي
إِذَا اسْتَدِيرَ جَرِيئُهَا وَقَفَتْ :

فرع « ٤ »

والصُّحْنُ : باحة الدار ، والجمع صُحُونٌ ، وبُوحٌ ،
 والبُوحُ : النفس ومن أمثالهم : ابذك ابن بُوحك يشرب من
 صَبُوحك^١ ، أى ابنُ نفسك ، والنفس : العَيْنُ ، يقال
 أصابته نَفْسُ أى عَيْنٌ ، والعين^٢ : الوَكْسُ فى الميزان ،
 والميزان : بُرْجٌ من بروج السماء . قال ابن هرمة^٣ :
 * [ألوى] ^٤ بها الجوزاء والميزان * .

- (١) الصُّبُوحُ : ما حُلب من اللبن بالغداة ، وما أصبح عندهم من شراب .
 (٢) العين فى الميزان : المَيْلُ ، قيل هو أن ترجح إحدى كِفَّتَيْهِ على الأخرى .
 والعرب تقول : فى هذا الميزان عَيْنٌ : أى فى لسانه مَيْلٌ قليل ، أو لم
 يكن مستوياً .
 (٣) هو إبراهيم بن على بن هرمة المنتسب إلى قريش : نشأ بالمدينة
 وأخذ عن الرواة والمتأدبين كثيراً . وقال الشعر وأجاده ، ومدح به
 الولاة والخلفاء وتوفى سنة ١٥٠ هـ .
 (٤) فى ط (أولى بها) . وألوى الرجل : خف زرعهُ ، وألواه : رفعه ، وألوت به
 العُقاب : أخذته وطارته به . ثم ألوى بها فى جو السماء (ل ٢٠
 ١٣١) : وأولى : أحرى وأحق ، ولعل المعنى هنا رفعها . والجوزاء :
 برج فى السماء .

والبُرْجُ : العُرْفَةُ ١ ، والغرفة والغَرِيفُ : ما تَغْتَرِفُهُ من شىء ، والغريف : الأَجْمَةُ ، والأجمة : جمع آجِم ٢ ، وهو الذى يكره الأكل ٣ ، والأكل : القادح (فى السن) ، والقوادحُ : مثل الآكلِ فى السن ، قال الشاعرُ : (هوجمىل)

* * *

(١) العُرْفَةُ : الأولى العَلْبِيَّة ، وهى الحُجْرَةُ فى أعلى البيت ، والأخرى اسم للمفعول قال تعالى : « إلا من اغترف غرفة بيده » والغريف : يقولون ، مرحباً بالسيد الغَطْرِيفُ : كأنه أسد الغَرِيف ، وهو الأَجْمَةُ (أساس البلاغة) .

(٢) أَجَمَ الطعامَ واللبن وغيرهما يَأْجُمُهُ أَجْمًا : وَأَجِمَ أَجْمًا : كرهه ومله من المداومة عليه . وقد آجَمَهُ فهو آجِمٌ . وَأَجِمَ النساءُ : كرههن .
(٣) الأكلُ : الأولى مصدر أكل . والأخرى اسم لتسويس الأسنان . يقال تَأَكَّلَتِ السنُّ والعودُ : وقع فيهما أكَالٌ ، ويقال قدح الدودُ فى العود والأسنان ، ووقعت فيهما القادحة والقوادح .

(٤) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذرى ، وصاحبتة بثينة ، وهما من عُدْرَةَ . عَاتَبَتْهُ بثينةٌ بعد تهاجُرٍ فقالت له : ويحك يا جميل ! تزعم أنك تَهْوَى ، وأنت الذى تقول :

رى الله فى عينى بثينة بالقذى وفى العُرِّ من أنيابها بالقوادح

فأطرق طويلا يبكى ، ثم قال : بل أنا القائل :

ألا ليتنى أعمى أصمُّ تقودنى بثينةٌ لا يعننى على كلامها

فقالت له : ويحك ! ما حملك على هذه المنى ؟ أوليس فى سعة العافية =

رَمَى اللهُ فِي عَيْنَيْهِ بُشِينَةَ بِالْقَدَى وَفِي الْغُرْمِمْ أَنْيَابَهَا بِالْقَوَادِحِ

* * *

= ما كفانا جميعاً! (الأغاني ٧/٧٧ بولاق). وقد تأوله قوم ، فقالوا أراد
بالعينين الرقيبين ، وبالأنياب سادة قومها الذين يحجبونها ويمنعونها ،
وينحولون بينه وبين زيارتها . والعرب تقول : جبال القوم وأنياب
القوم ، أى سادتهم ، جمع ناب وهو سيد القوم وكبيرهم .
وقال أبو العباس ثعلب : هذا من الدعاء الذى لا يراد به بأس :
كقول الآخر :

أَلَا قَاتِلَ اللهُ اللّوَى مِنْ مَحَلَّةٍ وَقَاتِلَ دُنْيَانَا بِهَا كَيْفَ وَلْتِ

(سمط. اللآئى . ص ٧٣٦) .

وقيل دعا لها بطول العمر ، حتى تقضى عيناها ، وتتحات أسنانها .
العرب تقول : قاتله الله ما أشجعها ! ولا تريد بذلك سوءاً .

(١) فى س [بالعمى] . القذى : ما يقع فى العين ، وما ترمى به ، جمع
قذاة ، وهو ما يقع فى العين والماء والشراب من تين أو تراب أو
وسخ أو غير ذلك .

ويقال ، غرر الغلام : طلع أول أسنانه ، وكأنه أظهر غرة أسنانه .
أى بياضها . وغرة الأسنان : بياضها .

والقذح والقادح : أكل يقع فى الشجر والأسنان . والقادح : العفن .
والقادحة : الدودة التى تأكل السن والشجر .

فرع « ٥ »

والصَّخْنُ : باطنُ الحافرا^١ ، والحافر الذي يَنْبِثُ^٢
الأَرْضَ بِمِعْوَلٍ أَوْ نَحْوِهِ^٣ وَالْمِعْوَلُ : الرجل الكثير العَوْلُ ،
والعَوْلُ : القيامُ بِأُمُورِ الْعَيْلَةِ ، وَالْعَيْلَةُ : الْخِصَاصَةُ ،
[قال الله تعالى وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً] قال الشاعر :

* * *

(١) الحافر : الأولى اسم لما يغطي رجل الحيوان ذى الظِّلْفِ ، والأخرى اسم
فاعل من حفر .

(٢) النَّبِثُ : النَّبِثَةُ . وَالنَّبِثَةُ : تَرَابُ الْبِئْرِ وَالنَّهْرِ .

(٣) فِي س [أَوْ غَيْرِهِ] وَالأُولَى أَنْسَبُ

(٤) الْخِصَاصَةُ : الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ .

(٥) الْبَيْتُ لِأَحْيَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ الْأَوْسِيِّ ، وَيَكْنَى أَبَا عَمْرٍ ، تَوَفَّى

سنة ٥٦١م جَاءَ فِي دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِأَبِي عِبَادَةَ الْبَحْتَرِيِّ (١٨٦) :

قال امرؤ القيس :

وما يدرى الفقيرُ متى غناه وما يدرى الغنى متى يموت

وما تدرى إذا يَمَمَّتْ أَرْضاً بِأَيِّ الْأَرْضِ يَدْرِكُكَ الْمَمِيْتُ

أَخَذَهُ أَحْيَيْحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ الْأَوْسِيُّ فَقَالَ :

وما يدرى الفقير متى غناه وما يدرى الغنى متى يعيلُ

وما تدرى إذا أَرَمَّتْ أَرْضاً بِأَيِّ الْأَرْضِ يَدْرِكُكَ الْمَقِيلُ

وما تدرى إذا أَضْرِبْتَ شَوْلاً أَتَلَقَّحَ بَعْدَ ذَلِكَ أُمَّ تَحِيلُ

وفى رأى البحتري نظر .

وما يَدْرِي الْفَقِيرُ متى غناه وما يَدْرِي الْغَنِيُّ متى يَعِيبُ
 أَي متى تَلَحُّقُهُ الْخَصَاصَةُ ، وَالْخَصَاصَةُ^١ : الْفُرْجَةُ
 فِي الْبَابِ أَوْ الْحَائِطِ ، وَالْحَائِطُ^٢ : بَسْتَانِ النَّخْلِ ،
 وَالنَّخْلُ : الْإِخْلَاصُ ، وَالْإِخْلَاصُ : الْإِسْلَامُ ، وَالْإِسْلَامُ :
 تَرَكَ الشَّيْءَ بِغَيْرِ [مَمَائِلِهِ]^٣ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
 نَجَّيْتُ نَفْسِي وَتَرَكَتُ حَزْرَهُ نَعَمَ الْفَتَى غَادَرْتُهُ بِشَبْرِهِ
 هَلْ يُسَلِّمُ الْحَرُّ الْكَرِيمُ بِكَرِهِ

* * *

= عال يَعِيبُ عَيْبًا وَعَيْلَةً وَعَيْوَلًا وَمَعِيلًا : اِفْتَقَرَ . أَزْمَعَ الْأَمْرَ وَعَلَيْهِ وَبِهِ :
 ثَبِتَ وَأَظْهَرَ فِيهِ عِزْمًا . الْمَقِيلُ : الْقَيْلُولَةُ . شَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا : رَفَعَتْهُ
 لِلْقَاحِ . وَقَمَحَتِ الْأُنْثَى : قَبِلَتِ اللَّقَاحَ أَوْ حَمَلَتْ . تَحِيلُ . تَتَغَيَّرُ .
 (١) يُقَالُ : نَظَرْنَا مِنْ خَصَاصِ الْبَيْوتِ ، وَبَدَا الْقَمَرُ مِنْ خَصَاصَةِ الْغَيْمِ .
 (٢) الْحَائِطُ : الْبَسْتَانُ مِنَ النَّخِيلِ ، إِذَا كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ وَهُوَ الْجِدَارُ .
 (٣) فِي ط (بِغَيْرِ مُمَارَاةٍ)
 (٤) الْحَزْرَةُ : خِيَارُ مَالِ الرَّجُلِ .
 الشَّبِيرَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَتُرَابٌ شَبِيهِ بِالنُّورَةِ ، وَالْحَفْرَةُ فِي الْأَرْضِ .
 وَثَبْرَةٌ : وَادٌ بِدِيَارِ ضَبَّةٍ .
 أَسْلَمَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا أَلْقَاهُ فِي الْهَلَكَةِ وَلَمْ يَخْجِهِ مِنْ عَدُوِّهِ . أَسْلَمَ
 الْعَدُوُّ : خَذَلَهُ . الْبِكْرُ بِالْفَتْحِ : وَلَدُ النَّاقَةِ . وَبِكْرُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ :
 أَوَّلُ وَلَدِهِ ، وَلَعَلَّهُ الْمَقْصُودُ هُنَا . وَالِاسْتِفْهَامُ هُنَا إِنْكَارِي .

شجرة « ٢ »

الهلال : هلال السماء ، والسماء : منسج^١ الفرس ،
 والمنسج^٢ : ممتد نير الحائك ، والنير : علم الثوب ،
 والعلم : الجبل الشامخ^٣ ، والشامخ : التائه على الناس ،

* * *

(١) المنسج بكسر الميم : هو للفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان ، والحارك من البعير . والمنسج والحارك والكاهل : ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق . الحارك : أعلى الكاهل ، وقيل فرع الكاهل ، وقيل الحارك : منبت أدنى العرف إلى الظهر الذي يأخذ به الفارس إذا ركب . المنسج المنتبر (المرتفع) من كاتبة الدابة ، عند منتهى منبت العرف ، تحت القربوس المقدم . وقيل ، سمي منسج الفرس ، لأن عصب العنق يعجى قبيل الظهر ، وعصب الظهر يذهب قبيل العنق فينسج على الكتفين . الكاتبة : المنسج ، وقيل هو ما ارتفع من المنسج ، وقيل هو مقدم المنسج حيث تقع عليه يد الفارس . السماء : ظهر الفرس ، لعلوه .

(٢) النير : الخيوط إذا اجتمعت ، وممتدتها هو النول الذي تنسج عليه ،
 (٣) الشامخ : الأول بمعنى العالی ، والأخرى بمعنى المتكبر ، يقال ، شمشخ بأنفه أي تكبر .

والتائه : الضائع ، والضايح : ذو الضيعة^١ ، والضيعة :
العطلة ، والعطلة : المرأة غير الحالية وقد يقال بغير هاء .
قال الشاعر :

* أَحْسِنُ بِهَا بَرَزْتُ فِي الْحَلَىٰ أَوْ عَطَلًا *^٢

والحالية : القاشرة^٣ للجلود [على تليين الهمزة]^٤ ،
والقاشرة^٥ : سَنَة الجَدْب ، والجَدْبُ^٦ : الذَّم ، والذم :

(١) الضايح ، بدون همز : ذو الضيعة . الضيعة : الحرفة والصناعة والمعاش
والكسبُ قال الأزهري ، والضيعة والضمياعُ عند الحاضرة : مال الرجل
من النخل والكرم ، والأرض .

(٢) عطلا : عطلت المرأة وتعطلت ، فهي عَطَلٌ بضمعين وعاطل ومِعْطال ،
إذا خلا جيدها من القلائد . يقول ما أحسنها حالية أو عاطلا !

(٣) في الحديث : لُعِنَت القاشرة والمقشورة ، وهي التي تَقْشِرُ بالدواء بشرة
وجهها ليصفو لونها ، وتعالج وجهها أو وجه غيرها بالغُمرَة . الغُمرَة :
تطلى به العروس ، يتخذ من الورس . والغُمرَة والغُمر : الزعفران ،
وقيل الورس ، وقيل الجص وقيل الكركم .

(٤) أصل الفعل ، حلاً للجلد : قشره .

(٥) وسنة قاشور وقاشورة : مُجْدِبَة تَقْشِرُ كل شيء .

(٦) الجَدْب : العيب ، وَجَدَب الشيء يجْدِبُه جَدْبًا : عابه وذمه .

والجادب : الكاذب والعائب . وبشر ذمة وذميم وذميمة : قليلة المال لأنها
تُدْم ، وقيل هي الغزيرة فهي من الأضداد . والذمة : البشر القليلة
الماء ، والجمع ذم .

البشار القليلة المياه ، والبشار : المَبَارَاةُ في الحَفْرَا ،
 والحَفْرُ : القادح في السن ، والقادح : مُورِي الزَّنْدِ ،
 والزَّنْدُ : أنبُوب الساعد ، والأنبُوب : كريب^٣ القنا ،
 والقنا : حَدَبٌ في المِرْسَنِ ، قال الشاعر : (سلامة بن
 جندل) :

ليس بآقنى ولا أَسْفَى ولا سَغِلٍ يُعْطَى دواءَ قَفِي السَّكْنِ مَرْبُوبٍ

(١) بَآرٌ : حفر . والحفر : الأولى مصدر من حفر البثر والأخرى اسم .
 والحَفْرُ والحَفْرُ : سُلاق في أصول الأسنان ، وقيل هي صفرة تعلو الأسنان .

(انظر القوادح ص ٨٩ هامش ٣) .

(٢) الزَّنْدُ : الأولى للعود الذي يُقَدِّح به النار ، والأخرى مَوْصِل طرف
 الذراع في الكتف .

(٣) الكريب : العقد من القنا . في س [والأنبُوب : الكريب ، والكريب :
 العقد من القنا] .

(٤) المِرْسَنِ ، والمِخْطَمُ : الأنف .

(٥) البيت لسلامة بن جندل ، جاهلي قديم ، وهو أحد شعراء تميم ومن
 فرسانهم المعدودين وأحد نُعمات الخيل ، وأجود شعره قصيدته التي أولها :

أودى الشبابُ حميداً ذو التعاجيب أودى وذلك شأؤ غير مطلوب
 أودى الشباب الذي مجدُّ عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب
 ولَّى حثيثاً وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركضُ اليعاقب =

* * *

= اليعاقيب : جمع يعقوب ، وهو ذكر الحجل ، والمراد هنا الخيل ،
 تشبيهاً لها بالحجل ، لشدة سرعتها . ومنها :
 إنا إذا ما أتانا صارخُ فزِعُ كان الصُّراخُ له قرع الظنابيب
 الظنُوب : الساق ، ويقال عظم الساق . والصارخ : المستغيث ،
 والمغيث ، ضد .

والمعنى : إذا جاعنا مستغيث كانت إغاثة الجدِّ في نصرته .

أما الشاهد فقد رواه صاحب اللسان أكثر من مرة ، مع تغيير الترتيب في
 الصفتين الأوليين ، ومع إبدال كلمة يُعطى بيسقى ، كما روى كلمة دواء
 منونة ، وبكسر الدال . وفي س [قنّى] .

والقنا في الخيل : احديداب في الأنف ، يكون في الهُجْن ، وهو عيب
 فيها ، لأن أنف الفرس إذا ضاق كتمَّ الريق . والقنا محمود في الناس .
 والسفا ، مقصور : خفة شعر الناصية . ويحمد في البغال ويكره في الخيل .
 والسَّيْل ، بكسر الغين المعجمة : الدقيق القوائم ، الصغير الجثة ، الضعيف .
 ويقال هو الفرس المتخذد المهزول أو المضطرب الأعضاء . والقنّى : الضيف
 المُكرم ، لأنه يُقنّى بالبر واللفظ . والقنّية : الشيء الذي يكرم به الضيف
 من الطعام . ويقال ، القنّية : الأثرة ، يقال ، قنيت الرجل بكذا وكذا ،
 إذا آثرته به . والسكن : جماعة بيوت الحى ، أو أهل الدار اسم لجمع
 ساكن كشارب وشرب . والقنّى أيضاً : الذى يُسقى اللبن ويؤثر به دون
 السكن وهم أهل البيت . ويرى الليث ، أن قنّى السكن : ضيف أهل =

والْحَدَبُ : الحُنُوُّ ١ على الإنسان ، والحُنُوُّ : العِطَافُ ،
والعِطَافُ : نَصَلُ السيفِ ، والنَّصْلُ : السِّنَانُ ، والسِّنَانُ ٢ :
عَدُوُّ الفحل على الناقة ، والفَحْلُ : ذَكَرُ النخل ، وهو الفُحَالُ
أَيْضاً ، جاءَ في حديثِ عثمان بن عفان رضى الله عنه (لاشفعة
في بئر ولا في فحل نخل) ، والذَكَرُ : القضيب ،

* * *

= البيت . ويروى بعضهم البيت ، دِوَاءٌ بكسر الدال مفعول لأجله ،
مصدر داويته . والدواء : ما يُدَاوَى به الفرس في ضَمَرِهِ . وإنما جَعَلَ
اللبن دواءً ، لأنهم يضمرون الخيل بسقَى اللبن ، والعَنْدُ أَى الرُكْعِ
والعدو شوطاً أو شوطين . والمَرْبُوبُ : المَرْبِيُّ (للفرس) وهو الذى
يُرَبَّى في البيت ولا يترك يَرُودُ ، لكرامته على أهله . وفي ل ١ / ٣٨٦ ،
ومربوب (بالكسر) : صفة لِحْتٌ* (سريع) في البيت قبله :

من كل حت إذا ما ابتل ملبده صافي الأديم أسيل الخديع محبوب

واليعبوب : الفرس الكريم ، وهو الواسع العجى . يصف سلامة
هذا الفرس بأنه قدرى خير تربية في البيت ، فهو يُضَمَّرُ بشرب اللبن
وقد خلا جسمه من عيوب الخيل ، فليس محذودب الأنف ، ولا
خفيف شعر الناصية ، وليس مهزولاً متخذد اللحم . (الشعر والشعراء
ص ٨٧ وديوان سلامة ولسان العرب) .

(١) حنا عليه : عَطَفَ ، والعِطَافُ : السيف وإطلاقه على النصل مجاز .

(٢) السِّنَانُ : سنَّ الفَحْلُ الناقةَ يَسْنُهَا : إذا كبَّها على وجهها .

والقضيْبُ^١ الناقَةُ التي لم يَدِلَّ طِمَاحُهَا بعدُ ، والطَّمَاح : الزيادة
 في السَّوْم ، والسَّوْمُ^٢ : الرَّغْي ، وفي التنزيل : تَسِيمُونَ
 أَي تَرَعُونَ ، وقال الشاعر :
 سَقَى بِلدًا أَمَسَتْ^٣ سُلَيْمَى تحلُّهُ من المَزْنِ ما تُرَوِي به وتُسِيمُ
 والرَّغْيُ^٤ : الحَوَظ . ، وَالْحَوَظُ^٥ كالطَّوْق : من حُلِّي

* * *

(١) القضيْب : الأولى عضو التذكير . والأخرى بمعنى الناقَة التي لم تُرَضْ ،
 قيل هي التي تَمْتَهَرُ الرياضة ، الذكور والأنثى في ذلك سواء ، أي أن
 القضيْب يطلق على الجنسين . والطَّمَاح : الجِمَاحُ .

(٢) السَّوْم : الأولى مصدر بمعنى المغالاة في السلعة ، والأخرى بمعنى الرَّغْي .
 والسَّامَةُ : الإبل الراعية .

(٣) في س [أضححت] وستأني رواية أخرى [كانت] في فرع ٣ من
 شجرة الهلال .

(٤) وبعد البيت :

وإن لم أكن من قاطنيه فإنه يحل به شخصٌ على كريمٍ
 ألا حبذا من ليس يعدل قُربَه لدى - وإن شط المزار - نعيمٍ
 ومن لامني فيه حميمٌ وصاحبٌ فرُدَّ بغيظ صاحبٍ وحميمٍ
 (أمالي القالي ج ١ ص ٣٨ الطبعة الأميرية) .

(٥) الرَّغْي : الأولى ، مصدر من رعى الكلاً ، والأخرى من الرُّعاية والحفظ .

(٦) الحَوَظُ : الأولى مصدر بمعنى الحِفظ والرُّعاية . والحَوَظُ الأخرى :
 خيط مفتول من لونين أسود وأحمر ، فيه خرزات هلال من فضة ،
 تُشدُّ المرأةُ في وسطها لثلاث تصيبها العين .

الأعراب ، والطوقُ : الطاقة ، والطاقة : القُوَّة من قُوَى
 الحبل ، والحبلُ : عِرْق العاتق^١ ، والعاتق : التي لم تعرف
 الوطء^٢ ، والوطء^٣ : الاقتداء ، والاقتداء^٤ : شَم رائحة
 القدر ، والرائحةُ : ضد الغادية ، والغادية : نشءُ المزن^٥
 بالغدَاة ، قال الشاعر :

* وقطارٍ غاديةٍ بغيرِ شعارٍ *

والنشء^٦ : فى التربة ، والتربة : رفع الجدار ،

(١) العاتق : الأولى موضع الرداء من المنكب ، والأخرى بمعنى البكر التي
 لم تبين عن أهلها ، أو الجارية التي قد أدركت ويكفمت فحُدُرَتْ فى
 بيت أهلها ولم تتزوج .

(٢) فى س [والعاتق : التي لم تصلح للوطء] وهذا أبعد عن المعانى اللغوية
 الكثيرة للعاتق .

(٣) الوطء : الأولى بمعنى الجماع والأخرى بمعنى الموافقة .

(٤) الاقتداء : يقال قَدَا اللحمُ والطعامُ يقدُّو قَدْوًا ، وقَدَى يقْدَى قَدِيًا ،
 وقْدَى بالكسر يقْدَى قَدَى ، كله بمعنى : إذا شممت له رائحة طيبة .

(٥) الغادية : السحابة التي تجىء غُدْوَةً ، أى مطر بغير رَعْد .

(٦) القطار : جمع قَطْر ، والواحدة قَطْرَةٌ وهى ما قَطِرَ من الماء . الشعار :
 الرَعْدُ .

(٧) النشاء : أحداث الناس ، غلام ناشئ^٧ ، وجارية ناشئة ، والجمع
 نَشَأٌ . التربة : الأولى بمعنى التشقيف عامة ، والأخرى بمعنى تعلية الجدار .

وفى س : [النشاء : التربة ، والتربة : ترفيع الجدار] .

والجدار : غير الوَيْد ، والوَيْد ١ : الهُنَيْهَة (الناتئة) في
الأُذُن ، والأُذُن ٢ : الرجلُ السليمُ القلبِ ، والسليم :
المَلْسُوب ٣ ، والمَلْسُوبُ : عَسَل النحل ، والنحل ٤ : الجُود ،
والجُود ٥ : اشتداد الجُوع ، والاشتداد والشَّد : العَدُو
الشديد ، قال الشاعر ٦ :

* * *

(١) الوَيْد والوتدة : وهو الناشر في مقدمتها مثل الثُولول يلي العارض من
الliche .

(٢) الأُذُن : يقال رجل أُذُن ، إذا كان يسمع مقال كلِّ أحد .

(٣) المَلْسُوب : يقال لَسَبْتُهُ الحية والعقربُ والزنبورُ ، تَلَسَبُهُ وتَلَسَبُهُ لُسْبًا :
لدغته . وَلَسِبَ العسلَ والسمنَ : لعقه .

(٤) النَحْلُ : مصدر نحله بمعنى أعطاه .

(٥) الجُودَة : العَطْشَة . والجُود : الجُوع ، قال أبو خراش :

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءَهُ مِنْ الجُودِ لِمَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

الشَّمَائِلُ : جمع شمال وهي ريح تهب من قِبَل الشَّام .

(٦) هو زهير بن أبي سلمى ، ثالث فحول الطبقة الأولى من الجاهلية ، كان سيداً

معروفاً بِالوَرَعِ متديناً ، وكان من المعمرين ، مات قبل البعثة بسنة .

والبيت من قصيدته المشهورة :

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ بِحَوْمَانَةَ الدَّرَاجِ فَالْمُتَنَلِّمِ

يمدح الحرث بن عوف وهرم بن سنان المريثين ، ويذكر سعيهما

بالصلح بين عبس وذبيان وتحملهما الحَمَالة .

فَشَدَّ ولم يُفْزِعْ بيوتاً كثيرةً لدى حيث أَلْقَتْ رَحْلَهَا أمُّ قَشْعَمٍ^١
 وَالْعَدَوُ : الظلم ، وَالظُّلْمُ^٢ : شرب اللبن قبل أن يَرُوبَ ،
 وَاللَّبَنُ : وجع العنق^٣ [من تغير الوساد] وَالْعُنُقُ : الكُرْدُوسُ
 من الناس ، وَالكُرْدُوسُ : رأس الفِقَرِ ، وَالْفِقَرُ : النُّوَادِرُ ،

* * *

(١) وقوله : فَشَدَّ : أى حمل على ذلك الرجل من عبس فقتله ولم يُفْزِعْ
 بيوتاً كثيرةً ، وفي رواية ولم تَفْزِعْ بيوتٌ كثيرةٌ : أى لم يعلم أكثر
 قومه بقتله ، أو لأنه لم يكن عندهم ثأر . أو المراد أنه لم يَسْتَعِينْ
 عليه بأحد . وفي رواية ولم يُنْظَرْ بكسر الظاء وفتحها : أى لم يؤخر .
 لدى حيث أَلْقَتْ : يعنى موضع الحرب ، حيث أَلْقَتْ رَحْلَهَا .
 أمُّ قَشْعَمٍ : الحرب أو المَنِيَّةُ أو الذَّلَّةُ . والمعنى أَن حُصَيْنًا شَدَّ على الرجل
 العَبْسَى فقتله بعد الصلح .

(٢) الظليمة والظلم : اللبن يُشْرَبُ منه قبل أن يروبَ ويُخْرَجَ زَبَدَهُ .
 وَالظُّلْمُ : الاسم والعمل ، ظلم القومَ : سقاهم اللبن قبل إدراكه ومنه
 قول الشاعر :

وقائلة ظلمت لكم سقائى وهل يخفى على العكر الظلم

أى ورب قائلة : ظلمت لكم سقائى ، أى سقيتكم منه اللبن قبل
 أن يروبَ ويخرج زبده ، ولكن هل يخفى طعم اللبن الذى لم يرب على
 إحساس اللسان والذوق ؟ (انظر المسلسل ٣٧٥ - ١) .

(٣) اللبن : وجع العنق من الوساد . الكُرْدُوسَةُ : من كُرْدَسِ الخيل :
 جعلها كَتَيْبَةً كَتَيْبَةً .

والنوادِر : أنوفُ الجبال ، والأنوفُ : أوائل كل شيء ٢ ،
والأوائِل : النواجي ، والنواجي : نجائب ٣ الإبل ، قال
الشاعر :

* بِنَاجِيَةٍ كَالْفَنِيْقِ الْقَطْمِ *

والنجائب : الأدمُ المدبوغة بالنَّجَبِ ٤ ، والنَّجَبُ : قُرُوفُ ٥

* * *

(١) أنف الجبل : نادر يشمخص ويندُرُ منه . ونوادِر الكلام :
ما شدَّ وخرج من الجمهور . ندرَ : سقط . وندر الشيء : سقط . من
جوف شيء أو من بين أشياء فظهر .

(٢) الأنف : السيد .

(٣) النجائب الفواضِل والكرائم ، للإبل . ناقة ناجية ونجاة : سريعة .
وفي ت ، نجائب الخيل .

(٤) الفنيقُ : الفحل المُكْرَم من الإبل . القَطْمُ : مشتبهى الضراب ،
والصَّوْل ، يقال رجل قَطْمٌ : شهوانٌ للحم ، القَطْمُ : شهوة اللحم
والضراب والنكاح . للأعشى : بزيافة كالفنيق القطم . الزيافة : التي تبختر
في دسيتها . الجمهرة ٣ / ١٥٥ .

(٥) نَجَبْتُ الشجرة : أخذتُ نَجَبَهَا : قَشَرَهَا .

(٦) قُرُوفٌ : جمع قِرْفٍ ، لحاء الشجر ، ومنه القِرْفَةُ المعروفة .

والقُرُوفُ : الأدمُ الحُمْر ، الواحد قِرْفٌ .

والقِرْفُ : وعاء من جلد يُدْبِغُ بالقِرْفَةِ وهي قشور الرمان : القِرْفُ :
الأديم .

الشجر ، والقُرُوف : الحُمْرُ ، والحُمْرُ : جمع حِمَار [على تخفيف الضمة] والحمار : صفيحٌ حَجْرٍ يُنْضَدُ على الجَدَفِ ، والجَدَفُ ١ : الرميم ، والرميم ٢ : ما تَرْتَمُهُ الأَنْعَامُ أَى تَعْتَلِفُهُ ، والأَنْعَامُ : هذه السُّورَةُ ، والسورة : المنزلة ، والمنزلة : المَرْتَبَةُ ، قال الشاعر : الشماخ :
 وَمَنْزِلَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى تَلَا فَى بِهَا حَلْمَى عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزٌ ٣

(١) الجَدَفُ : القبرُ ، بإبدال الشاء فاء .

(٢) الرميمُ مثل الرَّمَّةِ ، وهى العظامُ الباليةُ . والرميم : ما بقى من نبت عام أول . يقال ، أَرَمَتِ الإِبِلُ تَأْرِمُ : إِذَا تَنَاوَلَتِ العَلْفَ وَقَلَعَتْهُ مِنَ الأَرْضِ ، وَرَمَّتِ البهيمةُ وَارْتَمَتْ : تَنَاوَلَتِ العِيدَانَ . وَرَمَّتِ الحشيشَ تَرْمُهُ رَمًا : أَخَذَتْهُ بِشَفْتَيْهَا .

(٣) من كلام الشماخ بن ضِرَّارِ وَكَانَ شَاعِرًا مَشْهُورًا ، أَدْرَكَ الجاهلية والإسلام ، من قصيدة أولها :

عفا بطنُ قومٍ سَلِمَى فعالزُ فذاتُ الصِّفا فالْمَشْرِفَاتُ النواشِرُ

ومَرْتَبَةُ لا يَسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى تَلَا فَى بِهَا حَلْمَى عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزُ

وكلُّ خَلِيلٍ غَيْرِهَا ضَمَّ نَفْسَهُ لَوْضَلُ خَلِيلٍ ، صَارِمٌ أَوْ مَعَارِزُ

أَى كَلَّ مِنْ لَمْ يَظْلَمُ نَفْسَهُ لِأَخِيهِ وَيَحْمِلُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ قَاطِعٌ أَوْ مَتَقَبِضٌ .

اعترز منى : انقبض (انظر ص ١٣٥ ١٥) .

معارز : معاند ، مُجَانِبٌ ، مُخَالَفٌ . وفى رواية ، وَمَرْتَبَةُ لا يَسْتَقَالُ =

والمَرْتَبَةُ ١ : المَقَامُ في البَلَدِ ، والبَلَدُ ٢ : النُّدُوبُ في
الجَسَدِ ، والنُّدُوبُ : الشُّجْعَانُ ، والشُّجْعَانُ ٣ : الأَرَاقِمُ ،
والأَرَاقِمُ : هذا الحَيِّ من رَبِيعَةَ ، والرَّبِيعَةُ ٤ : البَيْضَةُ من

* * *

= بها الردى . والمرتبة : المَقَامُ الشديد . لا يُسْتَقَالُ : لا تُطَلَّبُ
إِقَالَتهُ ، والمُقَايِلَةُ والمُقَايِضَةُ : المُبَادَلَةُ . الردى : الهلاك . تَلَاْفَى :
تَدَارِكُ . العَلْمُ : ضِدُّ العَجْهِلِ . العَاجِزُ : الفَاصِلُ . ومعنى البيت :
رُبُّ مَقَامٍ يُودى إلى الهلاك ، حال دونهُ حَاجِزٌ من حَلْمَى ، أَى
رُبُّ أَنَاسٍ كَادُوا يِقْتَتِلُونَ فَاصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ .

(١) رَتَبَ رُتُوباً : ثَبَتَ ولم يَتَحَرَّكْ . فى ل ٣٩٩/١ والرَتَبُ : غَلْظُ العِيشِ
وشِدَّتِهِ ، وكذلك المَرْتَبَةُ ، وكل مَقَامٍ شَدِيدٍ مَرْتَبَةٍ .

(٢) بَلَدٌ جَلْدُهُ : صَارَتْ فِيهِ أَبِلَادٌ ، والأَبِلَادُ جَمْعُ بَلَدٍ ، وهو الأَثَرُ
بِالجَسَدِ . النُّدُوبُ : جَمْعُ نَدْبٍ ، رَجُلٌ نَدْبٌ ، خَفِيفٌ فى العَاجِزَةِ .

(٣) الشُّجْعَانُ : جَمْعُ شُجَاعٍ ، ضَرَبٌ مِنَ الحَيَاتِ وهى الأَرَاقِمُ .
الأَرَقِمُ مِنَ الحَيَاتِ : الذى فىهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَجَمَعَهُ أَرَاقِمٌ .

والأَرَاقِمُ : حَىٌّ مِنَ تَغْلِبٍ ، وَهَمُّ بَنُو بَكْرٍ وَجُشَمٌ وَمَالِكٌ وَالعَارِثُ وَمَعَاوِيَةُ .
قَالَ بَعْضُهُمْ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّ نَاطِرًا نَظَرَ إِلَيْهِمْ تَحْتَ الدُّنَارِ
وَهُمْ صَفَارٌ ، فَقَالَ كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ أَعْيُنُ الأَرَاقِمِ .

(٤) الرَّبِيعَةُ : الحَجَرُ المَرْفُوعُ ، تُمْتَحَنُ بِإِشَالَتِهِ القَوَى .
الرَّبِيعُ : إِشَالَةُ الحَجَرِ وَرَفْعُهُ لِإِظْهَارِ القُوَّةِ ، وَمِنْهُ الرَّبَاعُونَ فى اصْطِلَاحِ
الرِیَاضَةِ البَدَنِیَّةِ .

الحديد ، (والبيضة : مُخْرَنْجِمُ القوم ، والمخرنجم) :
 بَرَكُ الإبل ، والبرك : الصَّدْر ، والصَّدْر : الحَوْرُ^٣ من المياه ،
 أى الرجوع ، قال الشاعر : (أبو العتاهية)
 فإذا وَرَدُنْ بنا رَرْدُنْ مُخِفَّةٌ وإِذَا صَدَرُنْ بنا صَدْرُنْ ثِقَالاً ،

(١) البِيضَةُ : ساحةُ القوم ، اخْرَنْجَمَ القومُ : اجتمع بعضهم على بعض
 وازدحموا .

(٢) البرك : الإبلُ الكثيرة ، أو جماعةُ الإبلِ المباركة ، مثل تَجْرٍ وتاجر .
 والبرك : كلُّكل البعير وصدْرُه الذى يَدُوْكَ (يسحق) به الشيء تحته .
 والبرك : الصَّدْرُ للإنسان .

(٣) الصَّدْر : نقيضُ الوِرْدِ . ومنه قوله تعالى : حتى يصدر الرعاء .

والصَّدْر بالتحريك : الانصراف عن الوِرْدِ .

صَدَرَ القومُ عن المكان : رجعوا عنه ، وصدروا إلى المكان : صاروا إليه
 والحَوْرُ : الرجوع عن الشيء وإلى الشيء .
 والحَوْرُ : النقصان بعد الزيادة . قال لبيد :

وما المرءُ إلا كالشهابِ وضوئِهِ يحورُ رماداً بعد إذْ هُوَ ساطِعُ

والوِرْدُ : ورود القوم الماء ، والوِرْدُ : الإبلُ الواردة .

والوِرْدُ : الماء الذى يُورَدُ .

(٤) أبو العتاهية (١٣٠ - ٢١٩ هـ) هو أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم
 ابن سويد مولى لعنزة ، وأبو العتاهية لقب ، وكان جرّاراً ، درس
 كثيراً من مذاهب المتكلمين والشيعة والجبرية والزهاد ، ولم يأت عصره

والْحَوْرُ : الضَّعَّةُ ١ ، والضَّعَّةُ : من أحرار الشجر ،
والأحرار : ملوك فارس ، والفارس ٢ : الكاسر ، والكاسر :
العقاب ، والعقاب : خيط الرعثة ٣ ، والرَّعْثَةُ : غَيْبٌ ٤

* * *

= الرشيد حتى أضرب عن الغزل وقصر شعره على الزهد في الدنيا ،
والتذكير بالموت وأهواله . نشأ بالكوفة ومات ببغداد . ومن محاسن شعره
قوله في عمرو بن العلاء ، كما جاء في ديوانه (لأحد الآباء اليسوعيين) :

إِن المَطَايَا تَشْتَكِيكَ لِأَنَّهَا قَطَعَتْ إِلَيْكَ سَبَابِيئاً وَرِمَالاً
فَإِذَا وَرَدَّنْ بِنَا وَرَدَّنْ مَخْفَةً وَإِذَا صَدْرُنْ بِنَا صَدْرُنْ ثِقَالاً

أى يذهبن خفافاً ويعدن ثقالاً ، بما تحمل من المنح والعطايا . وهذا
أحسن ما يقال في امتداح الكريم ، إذ أن الحيوان الأعجم ينطق بما
له من الجميل .

(١) والضَّعَّةُ بالكسر : خلاف الرفعة ، وضد الشرف ، مقصور على
الحسب . والضعة بالفتح : على الشجر والنبات . وقيل ، الضَّعَّةُ بالفتح
والكسر : خلاف الرفعة في القدر . وأحرار البقول : ما يؤكل غير مطبوخ ،
كالفجل والجرجير .

(٢) فرَسُ الشيء فرَساً : كسره ودقّه . والأصل في الفرس : دقُّ العنق ،
ثم كثر حتى جعل كل قتل فرساً . وأفرس الرجل الأسد حماره : إذا
تركه ليفترسه وينجوه هو .

(٣) الرَّعْثُ والرَّعْثَةُ ، ويحرك : ما علق بالأذن من قرط وغيره . والرَّعْثَةُ :
الهنة المعلقة من الهودج ونحوه زينة له كالذبابذب .

(٤) العُتْرُفَانُ : الديك ، وهو أيضاً نبت عريض من نبات الربيع . =

العُتْرُفَان ، والعُتْرُفَان : الحِنْزَاب ، والحِنْزَاب^١ : الجزر البرى ، ويقال الجِزْر والجَزْرُ لغتان بالفتح والكسر ، والجَزْرُ : الذبيح ، قال الشاعر : (عنتره العبسى)

* جَزَرَ السَّبَاعِ وَكَلَّ نَسْرَ قَشَعِمٍ^٢ *

= وبدا غيبان العود : إذا بدت عروقه التى تغيبت منه .

قال أبو حنيفة : العرب تسمى ما لم تُصبه الشمس من النبات كله الغيبان ، وقال بعضهم بدا غيبان الشجرة ، وهى عروقتها التى تغيبت فى الأرض فحفرت عنها حتى ظهرت . والمراد هنا بغيب العترفان : الجذور الشعرية للجزر .

(١) والحِنْزَاب : الديك ، وجزر البر ، وضرب من القطا .

(٢) الشعر لعنترة بن شداد بن معاوية العبسى ، من معلقته ، يقول :

ولقد خشيتُ بأن أموت ولم تَدُرْ للحرب دائرة على ابنتى ضمضم
الشاتمى عرضى ولم أشتمهما والناذرين إذا لم ألقهما دى
إن يفعلا فلقد تركت أباهما جزر السباع وكل نسر قشعِم
وابنا ضمضم : هما هرم وحصين ، وكان قد قتل أباهما . ونذر دمه :

أباح قتله لمن يقدر عليه . وتروى هذه الشطرة من البيت :

جزراً لِحَامِعةٍ ونسر قشعِم . والحَامِعةُ : الضبع كأن فى مشيها خمعاً
أى عرجاً . والقشعِم : المسين من النسور . وترك أباهما جزر
السباع والنسور أى قطعاً (انظر ص ١٣٠ ٤٥) .

والذبيح : المسك الفتيق^١ ، والفتيق^١ : وقت الإصباح ،
والإصباح : الإسراج ، والإسراج : أسر^٢ (السرج على الفرس ،
والأسر) : الشد^٣ ، والشد^٣ : الحمل^٤ في الحرب ، والحرب^٤ :
بزك^٥ الرجل ثيابه ، والبز^٥ : أداة الحرب ، والأداة : آلة
الصانع ، والآلة^٥ : سزير الميت ، قال الشاعر : (كعب بن زهير)
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته
يوماً على آله حدياء^٥ محمول^٥

* * *

(١) فتق الطيب يفتقه فتقاً : طيبه وخلطه بعود وغيره . وفتق المسك بغيره :
استخراج راحته بشيء تدخله عليه . وأفتق قرن الشمس : أصاب
فتقاً من السحاب فبدأ منه .

والصبح الفتيق : المشرق .

(٢) حرب^٢ حرباً : سلب ماله فهو مجروب وحريب . والبز^٢ : السلب ،
وبز الشيء يبزه بزاً : انتزعه . وبزه ثيابه بزاً : جرده منها وغلبه عليها .

(٣) البز^٣ والبز^٣ : السلاح يدخل فيه الدرع^٣ والمغفر^٣ والسيوف .

(٤) الآلة : النعش ، واحد الآل ، وهو الخشب والأعواد ، ويسمون

النعش الأعواد ، لأنهم يضمون عوداً إلى عود فيحملون عليه الميت .

الحدياء^٥ : الشاقة الصعبة ، الغليظة التي لا يطمنن عليها صاحبها .

(٥) البيت لكعب بن زهير من قصيدته المشهورة : بانث سعاد .

فرع « ١ »

والهلال : حديدة كالهلال بيد الصائد يُعَرَّقِبُ بها الحمار
 الوحشي^١ ، والوحشي^٢ : عُقْمِي^٣ الكلام ، والعُقْم :
 النساء القواعد ، والقواعد : الجوالس ، والجوالس : الآيات
 جلساً ، وهي نجدٌ ، قال الشاعر :
 شِمَالٌ مِنْ غَارِبِهِ مُفْرَعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ

- (١) العُرْقُوبُ من الدابة في رِجْلِهَا : بمنزلة الرُّكْبَةِ في يَدِهَا .
 وَعُرْقَبَهُ : قطعَ عُرْقُوبَهُ أو ضربَهُ .
 (٢) العُقْمِيُّ من الكلام : غريب الغريب ، وقيل قديم الكلام . وامرأة
 عقيم : لا تلد ، من نسوة عُقْم .
 (٣) الشعر للعرَجِي ، وهو عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن عثمان بن عفان ، وكان
 ينزل بموضع بالطائف يقال له العَرَج فنسب إليه ، وهو شاعر
 مطبوع في النسب ، شهر بالغزل ، وتشبه بعمر بن أبي ربيعة ،
 وكان يهجو إبراهيم بن هشام المخزومي فأخذه وحبسه فقال :
 كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا وَلَمْ تَكُنْ نَسَبِي فِي آلِ عَمْرٍو
 أَضَاعُونِي وَأَيُّ فِتْيَ أَضَاعُوا لِيَوْمَ كَرِيهَةَ وَسِدَادِ ثَغْرِ
 فُلَانٍ وَسِيطٍ فِي قَوْمِهِ : إذا كان أوسطهم نسبياً وأرفعهم مجدداً
 (ل ٣٠٩/٩)

والجَلْسُ : الصُّلْبُ من الأرض^١ ، والصلب : نَسْلُ
الرجل ، والنسل^٢ : عَدُوُّ الذئبة ، والذئبة : خشبة^٣
الرحل ، والرحل : متاعُ البيت ، قال الراجز :
يا قومٍ مَنْ يَكْلَأُ رَحْلَ بَيْتِي من حَيْزَبُونٍ تَتَرَجَّى مَوْتِي^٤

* * *

= فَرَعٌ وَأَفْرَعٌ : صَعْدٌ وانحدر . قال رجل من العرب : لقيت
فلاناً فارِعاً مُفْرِعاً ، يقول أحدنا مُصْعِدُ والآخر مُنْحَدِرٌ . يصف
الشاعرُ مكاناً بأنه على شِمالٍ من غارِبَةٍ مُصْعِداً مُنْحَدِراً ، وعلى
يمين الآتِي نَجْدًا .

(١) الجَلْسُ : الصخرة العظيمة الشديدة ، أو ما ارتفع من الأرض ،
وقيل في بلاد نجد . قال عبد الله بن الزبير :

قل للفرزدق ، والسفاهة كاسمها :
إن كنت تارك ما أمرتُك فاجلس
(أى انتِ نَجْدًا)

(٢) نَسْلُ الماشي يَنْسِلُ وينسِلُ نَسْلاً ونَسْلاً ونَسْلاً : أسرع ، قال البيد :

عسلان الذئب أمسى قارباً بَرَدَ الليلُ عليه فنسَل

وقيل أصل النسلان للذئب ثم استعمل في غيره (انظر ص ٣٥٧٢)

(٣) الذئبة من الرخل والقَتَب والإِكاف ونحوها : ما تحت مُقدِّم ملتقى

الحنوين ، وهو الذي يَعَضُّ على منسج الداسة . والذئبة أيضاً :
داءٌ يأخذ الدوابَّ في حُلوقها .

(٤) الحَيْزَبُون : العجوز من النساء ، والحيزيون : السبيئة الخُلُق أيضاً .

فرع « ٢ »

والهلالُ : ذُوَابَةٌ ١ النُّعْلُ ، والذُّوَابَةُ ٢ : ما ذاب من
 الصُّفْرُ ، والصُّفْرُ ٣ : الخالى من الأوائى ، والخالى : الذى
 لا زوج له ، والزوج : الذكر والأنثى ، قال الشاعر :
 وكنا كزوج من قطعاً فى مفازة

لدى خفض عيش مونيق موريق رَغْدِ
 فحانهما ريبُ الزمان فأفرداً
 ولم تر عيني قطُّ أوحش من فرداً

* * *

(١) ذُوَابَةُ النُّعْلِ : المتعلق من القِبَالِ الذى يكون بين الإصبعين ، ذُوَابَةُ
 النُّعْلِ : ما أصاب الأرض من المُرْسَلِ على القدم ، لتحركه .
 القِبَالُ من النُّعْلِ : زِمَامُهَا ، وقيل هو مثل الزِّمام بين الإصبع
 الوسطى والتى تليها ، وقيل هو الزِّمام الذى يكون فى الإصبع
 الوسطى والتى تليها .

(٢) الذُّوَابَةُ : ما ذاب من المَعْدِنِ الذى يُعْمَلُ منه الأوائى .

فى س [الذُّوَابَةُ] بدون همزة .

(٣) الصُّفْرُ : النحاس الجيد أو النحاس الأصفر . والصُّفْرُ والصُّفْرُ
 والصُّفْرُ : الشئ الخالى .

(٤) البيتان لأبى ذُلَامَةَ وهو زند بن العجون ، (وزند بالنون بين الزاى
 والدال) وهو كوفىُّ أسود مولى لبني أسد ، وكان أبوه عبداً . أدرك =

والأنثى : البيضة من الخُصيتين ، والبيضةُ : ربيعة^١
الحديد ، والربيعة : المرْبُوعَة ، أى المحمولة ، والمربوعة :
المفتولة أربع قُوى ، والقوى : القُدَر ، قال الراجز :

* * *

=آخر بنى أمية ، ونبغ فى بنى العباس وانقطع إلى أبى عباس ،
وأبى جعفر المنصور ، والمهدى ، وقد ذكر فى الأغاني (ج ٩ ص ١٣١
بولاق) ما يأتى : « دخل أبو دُلَامَة على المهدي وهو يبكى ، فقال
له : مالك ؟ قال : ماتت أمُّ دلامة ، وأنشد لنفسه فيها
هذين البيتين ، فأمر له بشبابٍ وطيبٍ ودنانير ، وخرج . ودخلتُ
أمُّ دلامة (فى الوقت نفسه على ما يظهر) على الخيزران ، فأعلمتها
أن أبا دلامة قد مات ، فأعطتها مثل ذلك وخرجت » فلما التقى
المهدى والخيزران ، عرفا حيلتهما ، فجعلا يضحكان لذلك وبمعبان
منه . أنيقٌ ومُوزقٌ ؛ حسنٌ مُعجبٌ . مُورقٌ : كثير الخَيْر . رَغْدٌ :
خِصْب واسعٌ طيب . رَبِيبُ الزمان : صَرَفُ الدهر . الفَرْدُ : نصف
الزوج . أوحشٌ : أبعدٌ من الأنس وقد جاء البيتان فى الأمالى
(ج ٢ ص ٢٣ بولاق) :

وكنا كزوج من قطا فى مفازة لدى خفض عيش مُعجب موق رغد
أصابهما رَبِيبُ الزمان فأفردا ولم نر شيئاً قط . أوحش من فرد
وفى الحيوان (ج ٥ ص ٥٧٧ هرون) وفى الأغاني :

فأفردنى ريب الزمان بصرفه ولم تر عيني قط . أقبح من فرد
(١) (انظر ص ١٠٤ هامش ٤) والرَّبِيعَةُ : بَيْضَةُ الحديد ، وحجرٌ يُمتحن
بإشالته القُوى .

تَبِيحَ لَهَا بَعْدَكَ حِنْزَابٌ وَأَيُّ
مُعْرَنْزِمٌ عَرْدٌ الْمَطَا جَلْدُ الْقَوَى
لَيْسَتْ بِهِ وَاهِنَةٌ وَلَا نَسَا ١
مِنَ اللَّجِيمِيِّينَ أَرْبَابُ الْقُرَى

* * *

(١) تاح الشيء يتبيح : تهيأ ، قال :

* تاح لها بعدك حِنْزَابٌ وَأَيُّ *

وَأَتَبِيحُ لَهُ الشَّيْءُ : أَيُّ قُدِّرَ أَوْ هُبِيَ لَهُ . حِنْزَابٌ : رَجُلٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ .
وَأَيُّ : وَعَدٌ ، وَأَصْلُ الْوَأَى : الْوَعْدُ الَّذِي يُوْتَقُّهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ ،
وَيَعِزُّمُ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ .

وَأَعْرَنْزِمٌ وَأَقْرَنْبِعٌ وَأَحْرَنْجَمٌ : تَجْمَعُ وَتَقْبِضُ .
قَالَ الْعَجَّاجُ : رُكِّبَ مِنْهُ الرَّأْسُ فِي مُعْرَنْزِمٍ . وَأَنْفٌ مُعْرَنْزِمٌ : غَلِيظٌ
مَجْتَمِعٌ .

الْعَرْدُ ، كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَصِبٍ شَدِيدٍ : عَرْدٌ ، وَالْمَطَا : الظُّهْرُ .

بَنُو لُجَيْمٍ : بَطْنٌ . الْقُرَى : الْمُدُنُ .

الْوَاهِنَةُ : رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْمُنْكَبِينَ عِنْدَ الْكَبِيرِ ، وَهِيَ مَوْهُونٌ ، وَهِيَ
دَاءٌ يَأْخُذُ الرِّجَالَ دُونَ النِّسَاءِ .

النِّسَاءُ : عِرْقُ الْوَرِكِ إِلَى الْكَعْبِ ، وَنُسِي الرِّجْلُ : إِذَا اشْتَكَى
نِسَاءَهُ ، قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يُقَالُ عِرْقُ النِّسَاءِ ، وَلَكِنْ وَرَدَ ذَلِكَ كَثِيرًا .
يَقُولُ الرَّاجِزُ : قَدَّرَ اللَّهُ لَهَا بَعْدَ فِرَاقِكَ إِيَّاهَا رَجُلًا صَادِقَ الْوَعْدِ ، قَوِيًّا
صَلْبَ الظُّهْرِ ، لَا يَشْكُو الْوَاهِنَةَ وَلَا النِّسَاءَ ، هَذَا إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينِ وَيَنْتَمِي إِلَى لُجَيْمٍ .

فرع « ٣ »

والهلالُ : قطعةٌ من الإهباءِ^١ ، وهو الغبار ، والإهباءُ :
 الشَّدُّ ، والشدُّ : العَقْدُ ، والعقدُ ، العَهْدُ ، والعهدُ^٢ :
 الودُقُ من المطر ، قال الشاعر :
 سقى معهداً أمستْ سُلَيْمى تحلُّهُ من العهد ما يروى به ويسيم^٣
 والودُقُ^٤ : الاسترخاءُ واللِّينُ ، واللينُ : النخلُ ،

- (١) أهبي الفرسُ : أثار الهباء .
 وأهباءُ الزوبعة : شبه الغبار يرتفع في الجو .
 (٢) العهدُ : أول مطر الوَسْمى ، ومطرٌ بعد مطر يدرك آخره بللٌ أوله .
 (٣) المعهدُ : المنزل المعهود به الشيء . انظر ص ٩٨ / ٣ وفي س [كانت] بدل أمست ، و [تروى به وتسيم] بالتاء المثناة .
 (٤) الودُقُ : الأولى المطر كله ، شديدهً وهينهُ . والأخرى مصدر من ودقت سُرتُهُ : إذا سالتْ واسترختْ .
 ودق البطنُ : اتسع ودنا من السمن ، وإبل وادقة البطون والسررُ : اندلقت لكثرة شحمها ودنت من الأرض .
 (٥) اللينُ : اسم جمع لينة ضرب من النخل ، والأولى : مصدر من لان يلين ليناً وليناً بالفتح .

والنخل : الإِخْلَاصُ ١ ، والإِخْلَاصُ : التَّصْفِيَةُ ٢ ،
 وَالتَّصْفِيَةُ : وَصَفَ الْمَوَاشِي بِالْغُزْرِ ، يُقَالُ ، صَفَّيْتُ الشَّاةَ ،
 إِذَا وَصَفْتَهَا بِأَنَّهَا صَفِيٌّ أَي غَزِيرَةٌ ٣ ، قال الشاعر :
 وَجَاءَتْ خُلَعَةٌ رُوقٌ صَفَايَا يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ ٤

* * *

(١) النخل : الأُولى بمعنى الشجر ، والأُخرى مصدر نخل الحديد والدقيق :
 خَلَّصَهُ مِنَ الْكُذْبِ وَالشَّوَابِ . وَالمَنْخُولُ : الحديدُ بالصدق . والنَّخْلُ :
 الخَالِصُ الخ . انظر ص ٦٧ .

(٢) خَالَصَهُ : صَافَاهُ .

(٣) نَاقَةٌ صَفِيٌّ : غَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، وَالمَجْمَعُ صَفَايَا .

(٤) رَوَاهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ مَنْسُوباً لِلْمُعَلِّيِّ بْنِ جَمَالِ الْعَبْدَانِيِّ :

وَجَاءَتْ خُلَعَةٌ دُهْسًا صَفَايَا يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

الْخُلَعَةُ بِالضَّمِّ وَالكُسْرِ : خِيَارُ الْمَالِ ، سَمِيَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْلَعُ قَلْبَ
 النَّاطِرِ إِلَيْهِ . يَصُورُ : يَعْطِفُ عَنْوَقَهَا تَيْسٌ أَحْوَى . قال في اللسان أنشد
 الزجاج :

وَكَانَتْ خُلَعَةٌ دُهْسًا صَفَايَا يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

يعنى المعزى ، أنها كانت خياراً .

الرُّوقُ : الحَسَانُ . وَالرُّوقَةُ : الجَمِيلُ جَدًّا مِنَ النَّاسِ ، وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى
 رُوقٍ ، وَرَبَّمَا وَصَفَتْ بِهِ الْإِبِلَ وَالخَيْلَ . يَصُوعُ : يُفَرِّقُ ، وَفِي رِوَايَةٍ ، يَصُورُ :
 يَمِيلُ . وَعَنْوَقٌ : جَمْعُ عَنَاقٍ ، لِلأُنْثَى مِنَ وَلَدِ المَعزِ .

* * *

= الأخرى : الأسود الضارب إلى الخضرة . وقيل ، الحوة : حمرة تضرب إلى السواد ، ويقول الجوهري : مثل صدأ الحديد . الزنيم : الذى له زنمتان فى حلقه . وزنمتا الشاة أو العنز : هنة معلقة تحت لحيئيهما ، وهى من علامات الكرم . يقول : إنها من خيار المال ، غزيرة اللبن ، يفرق أولادها تيس أخوى ذو زنم . والدهسة : لون يعلوه أدنى سواد ، يكون فى الرمال والمعز . ومن المعزى : الصدأ ، وهى السوداء المشربة حمرة ، والدهساء أقل منها حمرة . والضائنة الزنمة : ذات الزنمة ، وهى الكريمة لأن الضأن لا زنمة لها ، وإنما يكون ذلك فى المعز ، قال المعلّى بن جمال العبدى :

وجاءت خلعة دهُسٍ صفايا يصوعُ عنوقها آحوى زنيم
يُفرق بينها صدعُ رباعٍ له ظأبُ كما صخبُ الغريم

الصدع : الشق فى الشئ الصلب ، وقيل نصفين . وصدعت الغنم صدعتين : فرقتين . وفرس رباع مثل ثمان ، وكذلك الحمام والبعير الذى يلقى رباعيته (مثل ثمانية) ، ويقال ، إذا طعن البعير فى السنة السابعة فهو رباع . قال الأصمعى : سمعت ظأب تيس فلان وظأم تيسه ، وهو صياحه فى هياجه وأنشد لأوس بن حجر :

يصوعُ عنوقها آحوى زنيم له ظأبُ كما صخبُ الغريم

ويروى له ظأ كما صخب الغريم . والظاء : نيبب التيس وصوته . قال : وليس أوس بن حجر هذا هو التيمى ، لأن هذا لم يجى فى شعره ، قال ابن برى : هذا البيت للمعلّى بن جمال العبدى . =

فرع « ٤ »

والهَيْلَالُ : ما أَطَافَ مِنَ اللَّحْمِ بِظُفْرِ الإِصْبَعِ ، وَالإِصْبَعُ ١ :
الأَثَرُ الحَسَنُ ، وَالحَسَنُ ٢ : كَثِيبٌ مَعْرُوفٌ ، وَالْمَعْرُوفُ :

* * *

= يَصْوَعُ : أى يسوق ويعجمع ، وعنوق : جمع عناق للأنثى من ولد
العز ، أراد به تيسياً أسود . والحوة : سواد يضرب إلى حمرة ، والزيم
الذى له زمتان فى حلقه . والصخب : الصباح والعجبة ، وشدة
الصوت واختلاطه (ل ٢ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩) .

(١) الإِصْبَعُ : يكنى به عن الأثر ، يقال له إصبع فى كذا ، كما يقال
له يد فى كذا . والإِصْبَعُ : الأثر الحَسَنُ ، يقال ، فلان من الله
عليه إصبعُ حَسَنَةٌ : أى أثرُ نعمةٍ حَسَنَةٍ . وعليه مِنْكَ إِصْبَعُ حَسَنَةٌ ،
أى أثرٌ حَسَنٌ ، وذلك لإشارة الناس إليه بالإصبع .

(٢) الحَسَنُ : اسم رَمْلَةٌ لبني سعد . قال الجوهري : قتل بهذه الرملة
أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقا ، قتله عاصم
ابن خليفة الضبي (ل ١٦ / ٢٧٣) وقيل : نقاً فى ديار بني نميم
مَعْرُوفٌ . والنقا من الرَّمْلِ : الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ، أو القِطْعَةُ تنقاد
مُخْلِوْدِيَّةٌ قال عبدُ الله بن عَنَمَةَ الضُّبِّيُّ ، يَرِثِي بسطام بن قيس بن
مسعود ، فارس بكر :

لَأُمُّ الأَرْضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ بِحَيْثُ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ
يُقَسِّمُ ماله فينا وندعو أبا الصهباء إذ ذنح الأصيلُ

ويقال أَحَسَنَ الرجلُ : إذا جلس على الحَسَنِ ، وهو الكَثِيبُ النقي
العالى . قال وبه سُمي الغلامُ حَسَنًا . والحُسَيْنُ : العَجَبُ العالى وبه
سُمي الغلامُ الحُسَيْنُ .

الصبي الذي به العرقة^١ ، والصبي : أصل اللحي ، قال الشاعر :
 كأن كبشاً ساجسياً أربساً بين صبيي لحيه مجرفساً^٢
 واللحي^٣ : القشر ، والقشر : الجلو ، والجلو : الصقل ،
 والصقل : الضرب ، والضرب^٤ : الخفيف النحيف ،

(١) العرقة : قرحة تخرج في باطن الكف ، وقد عرف ، وهو معروف :
 أصابته العرقة .

(٢) يقال كبش ساجسي^٥ : إذا كان أبيض الصوف ، فحلاً كريماً .
 والساجسية : غنم بالجزيرة لربيعة الفرس . والدبسة بالدال المهملة :
 حمرة مشربة سواداً ، كلون الدبس . ورواية أدبسا بالدال ،
 لاتناسب المعنى . والصحيح الرواية الأخرى وهي أربسا بالراء ، وقد
 وردت في اللسان مرتين ، ووصف أربس للكيش أصح ؛ لأنه يقال
 كبش ربيس : أي مكتنز أعجز ، والارتباس : الاكتناز في اللحم
 وغيره ، فيكون المراد كبشاً مكتنزاً ، لأنه أربس لا أدبس أي أحمر
 مشرب بسواد ، لأن هذا يعارض وصف الساجسي الأبيض . والجرفسة^٦
 شدة الوثاق ، ويقول الأزهرى : كل شيء أوثقته فقد قعطرته ،
 قال وهي الجرفسة ، ومنه قوله : بين صبيي لحيه مجرفساً . وجرفسه :
 صرعه يقول : كأن لحيته بين فكيه كبش ساجسي^٥ ، يصف لحيته
 عظيمة بيضاء .

(٣) اللحي : هنا ، مصدر من لحا العصا : قشرها .

(٤) وصقل به الأرض : ضرب به . وصقله بالعصا : ضرب به بها .

قال الشاعر (طرفة بن العبد) :
أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذي تعرفونه خشاشُ كُرَّاسِ الحَيَّةِ المَتَوَقِّدِ

فرع « ٥ »

والهلال : قطعة من رَحَى^٢ ، والرَّحَى^٣ : الضَّرْسُ ،
والضَّرْسُ^٤ : النَّبْتُ^٥ من الكَلَا ، يقال في أرض بني فلان

(١) الضَّرْبُ : الرجلُ الخفيفُ اللحم ، وقيل : النَّبْتُ الماضي الذي ليس
برهل . الخشاش بالفتح والكسر : الماضي من الرجال . المتوقِّد :
الظريفُ الماضي . والبيت لطرفة البكري وهو عمرو بن العبد بن سفيان
من بني بكر بن وائل وهو ابن أخت جرير بن عبد المسيح المعروف
بالملمس ، من معلقته التي أولها :

لخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِبُرْقَةٍ نَهَمَدَ تلوحُ كباقي الوشم في ظاهرِ اليدِ

(٢) الهلال : نِصْفُ الرَّحَى ، والرَّحَى ، وطرفُ الرَّحَى إذا انكسرت منه .
(٣) الرَّحَى : الضَّرْسُ ، وتعرف الأضراس بالطواحين ، لأنها تطحن
الطعام . ويقال طحنه بأرحائه : وهى أضرأسه . في س [والهلال :
قطعة من الرحى] .

(٤) الضَّرْسُ : الأرض التي نباتها ههنا وههنا .

(٥) بأرض كذا نَبْتُ من مال ومن كَلَا ، وفي رأسه نَبْتُ من شَيْب .
وأصاب الأَرْضَ نَبْتُ من مطر : أى شئ يُيسرُ .

ضروس من الكلاً ، والنبيذ : الطَّرْح ، والطَّرْح^١ : ما طرَحْتَه
فجلَسْتِ عليه ، وقال الشاعر :

نظرتَ إلى عنوانه فنبذته كنبذكَ نعلًا أَخْلَقْتَ من نعالِكا^٢

وجلستُ : أى أتيت نجداً ، والنَّجْدُ الشَّجَاع ، والشَّجَاع :

الثَّعْبَان ، والثَّعْبَان : مجارى الماءِ فى الأودية ، واحدها ثَعْب^٣

والثَّعْب : الخصف أى الثقب ، قال الهذلى :

(١) طرَحوا لهم المطارح : المفارش .

الواحد مِطْرَح كِمِفْرَش .

(٢) من أبيات لأبي الأسود الدؤلى يخاطب بها الحصين بن أبى الحر العنبرى ،

جد عبد الله بن الحسن القاضى ، وهو يلى بعض أعمال الخراج

لزياد ، وكان طلب إليه أن يبره ، قال :

حسبت كتابى إذ أتاك تعرُّضاً لَسَيْبِكَ لم يذهب رجائى هنالك

وخبرنى من كنتُ أرسلتُ إنما أخذت كتابى مُعرضاً بشمالكا

نظرتَ إلى عنوانه فنبذته كنبذكَ نعلًا أَخْلَقْتَ من نعالِكا

(الأغاني - ١١ ص ١١٠)

وأخلق الثوبُ : تقطع وصار خلقاً .

(٣) الثَّعْب : مسيل الماء إلى الوادى . يقال سالت الثَّعْبَانُ كما انساب

الثَّعْبَان .

حتى انتهيت إلى فراش عزيزة سوداء روثة أنفها كالمخصف^١

فرع « ٦ »

والهلال : سَلَخُ الحية ، والسَلَخُ : السَّرْو^٢ ، والسَّرْوُ :
نوع من الشجر ، والنوع^٣ : الميل ، والميل : المحبة ، قال
الشاعر :

دعاك إليها مقلتها وجيدها فملت كما مال المحب على عمده

* * *

(١) أبو كبير الهذلي : هو عامر بن جليس . روثة العقاب . منقارها . وطرف
الأنف يسمى الروثة . وفراشها : عشها . وأبو كبير الهذلي هنا يصف
عقاباً . نخصف النعل : أطبق عليها مثلها ونخرزها بالمخصف ، يريد
أن طرف منسرها دقيق كأنه مخصف ، وقد ورد البيت في أساس البلاغة :
حتى دُفِعْتُ إلى فراخِ عزيزة فتتخاء روثة أنفها كالمخصف
الفتتخاء : ليئة الجناح . ووردت عزيزة بالعين المهملة قبل زايين
بينهما ياء ، جعلها عزيزة ، لامتناعها وسكانها أعلى الجبال ،
وبالمعجمة قبل زاي وراء بينهما ياء .

(٢) السَّرْوُ : المروءة والشرف . سلخ النبات : عاد بعد الهيج واخضر .
السرو : من كبار الشجر ، واحده سروة .

(٣) انظر ص ٨٣ هامش ٢ .

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي (انظر ص ٨٣ هـ) من أبيات قالها قبل
إسلامه ، وكان يهوى امرأة يقال لها أم عمرو ، يرسل إليها ابن أخته =

والمحبة^١ : موضع بروك الناقة ، والبروك^٢ : الأزوار ،

* * *

=خالد بن زهير الهذلي فخانته فيها ، فلما علم أبو ذؤيب حرما ، فأرسلت تترضاه فلم يفعل ، وقال فيها :
 تريدين كما تجمعيني وخالداً وهل يُجمع السيفان ويحك في غمد
 أخالد ما راعيت من ذى قرابة فتحفظني بالغيب أو بعض ما تبدى
 دعاك إليها مقلتها وجيدها فملت كما مال المحب على عمد
 ويروى تريدين كما تضمديني وخالداً : والضمد : أن يكون للمرأة
 خليلان ، وامرأة ضامدة ، والعمد : مصدر عمد البعير : انفضخ سنامه
 من الركوب ، وظاهره صحيح .

وكان أبو ذؤيب قد أسن ، وخالد شاب ، فمضى في بعض الأوقات
 إلى أم عمرو برسالة لخاله ، فدعته أم عمرو إلى نفسها ، فعاف
 خالد أن يقف أبو ذؤيب على ذلك ، فقالت له أم عمرو : ما يراك
 إلا الكواكب وأنا ، فأجابها إلى ذلك وقال :

ما أنا إلا أنا والكواكب وأم عمرو فلنعم الصاحبُ

ثم رجع فقالت له أبو ذؤيب : إني لأجد ريح أم عمرو منك ، ووقع
 بينهما شر وهجاء .

(تاريخ آداب اللغة العربية لحسن توفيق ص ١٠٦ وتهذيب إصلاح
 المنطق ص ٨٧) .

(١) الإحباب : البروك ، وأحب البعيرُ : برك . وقيل ، الإحباب في
 الإبل كالحران في الخيل ، وهو أن يبرك فلا يشور . ومنه بعير مُحِبٌّ .

(٢) البروك : جمع برك وهو الصدر . والأزوار : جمع زور وهو الصدر .

(انظر ص ١٠٥ هامش ٢)

والأزوار جمع زور : وهم الزائرون^١ ، والزائر ، مهموز وغير
 مهموز : الليث ، والليث^٢ : لفُّ الإزار على الرأس ، قال
 الراجز ، رؤبة بن العجاج :
 وكنت إذ لم تلهني الهنابثُ ولا أمورُ القدرِ البواحثُ
 ولم يَلِثُ شيباً بفودي لا يثُ

* * *

(١) والزور : الزائرون . زاره يزوره زوراً وزيارة وزوارة ، وازدأره : عاده .
 ورجل زور ، وقوم زور ، وامرأة زور ، يكون للواحد والجمع والمذكر
 والمؤنث بلفظ . واحد لأنه مصدر . والزائر : اسم فاعل من زار
 (الأسد) ويسهل .

(٢) لاث الشيء لوثاً : أداره مرتين ، كما تُدارُ العمامة والإزار . ولاث العمامة
 يلوثها لوثاً : أى عصبها وفي الحديث : فحللتُ من عمامتي لوثاً
 أو لوئين ، أى لفة أو لفتين . أقول : ومنه اللثة عند العامة ، للكوفية
 التى تلف حول العنق .

(٣) الهنابث : الدواهي ، أو الأمور والأخبار المختلطة . وقد جاء فى بعض
 النسخ ولم يَلِثُ شيئاً بالهمز بدل الباء خطأً قاله رؤبة يمدح العجائز
 ابن سليم الهَجِيمِيَّ (قصيدة ١٢ ص ٢٩ من ديوانه) :

أقفرت الوعساءُ والعشاعثُ من أهلها والبُرُقُ البرارثُ
 وكنت لما تلهنى الهنابثُ ولا أمورُ القدرِ البواحثُ

وليس فيه الشطرة الثالثة . الوعساء : رابية من رمل لينة ، تنبت
 أحرار البقول ، وموضع بين الشعبية والخزيمية ، العثعث : من الأرض
 ما لان منها ، وظهر كثيب لا نبات فيه . البُرُق : ديار العرب ، =

فرع « ٧ »

والهلال : مقالة^١ الأجير على الشهور ، والأجير :
 المثاب^٢ ، والمثاب : المردود^٣ ، والمردود : القبيح المنظر ،
 والقبيح : كَرْدُوس^٤ عظم الذراع ، قال الراجز :
 حيثُ تلاقى الإبرةُ القبيحاً

* * *

= تنيف على مائة ، جمع بُرْقة وهي كالأبرق : غلظ فيه حجارة ورمل
 وطين مختلطة . البرارث : جمع بَرَث وهو الحبل من الرمل السهل ،
 أو أسهل الأرض وأحسنها (قم) .

(١) هال الأجير مهالة وهلالا : استأجره كل شهر من الهلال إلى الهلال
 بشيء .

(٢) المثاب : الأولى اسم مفعول من الثواب بمعنى الأجر ، والأخرى بمعنى
 المردود أى المرجوع .

(٣) المردود : الأولى بمعنى المعاد أو المرجوع ، والأخرى اسم مفعول ، يقال في
 فلان ردة : أى يرتد البصر عنه من قبحه . وفي وجهه ردة : أى قبح
 مع شيء من الجمال .

(٤) الكردوسة : كل عظمين التقيا في مفصل ، وكردس الخيل :
 جعلها كتيبة كتيبة .

(٥) إبرة الذراع : طرف العظم الذى منه يذرع الذراع . وطرف عظم العضد
 الذى يلي المرفق يقال له القبيح ، لأنه أقل العظم مشاشاً ومخاً ومنه =

والكُرْدُوسُ : الجَيْشُ ، والجَيْشُ^١ : غَلِيُّ البُرْمَةِ ،
 والبُرْمَةُ^٢ : القطعة من البريم ، وهو الجبل من لونين ،
 والبريم : المقطوع ، والمقطوع : البعير^٣ المرحول ، قال الشاعر :
 أَتَتَكَ العَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا القُطُوعُ ؛

* * *

= (أبو قبيح عند العامة) . والحسن : طرف عظم العضد الذي يلي
 المنكب لكثرة لحمه .

وفي رواية : قال أبو النجم ، وهو الفضل بن قدامة من رجال الإسلام
 الفحول (من بنى عجل من بكر وائل) وكان يترك سواد الكوفة
 ويحضر مجالس عبد الملك توفي سنة ١٣٠ هـ :

وقد رأى من دِقِّهَا وُضُوحَا حَيْثُ تَحَلَّكُ الإِبْرَةُ القَبِيحَا

بضم الإبرة على أنها فاعل والقبيحا مفعول (ص ١٧ نظام الغريب
 لعيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي طبعة هندية) وقال الفراء : أسفل
 العضد القبيح وأعلها الحسن .

(١) الجَيْشُ الأوَّلُ : بمعنى الجند ، واحد الجيوش ، وقيل جماعة الناس
 في الحرب . والأخرى : مصدر جاشت القدرُ : غَلَّتْ . وكل شيء
 يغلي فهو يَجِيشُ حتى الهم والغصّة في الصدر . وجاشت النفس جيشاً :
 فاظتْ وَغَشَّتْ .

(٢) البُرْمَةُ : الأوَّلُ القدر من الحجارة ، والأخرى القطعة من العجبل الملون .

(٣) أراد ما وضع عليه القطوع ، حتى تكون هناك مناسبة بينه وبين معنى البيت .

(٤) العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شيء من عفرة ، الذكر أعيس

والأنثى عيساء . والبرى : جمع برة وهي الحلقة من صُفْرٍ تكون في =

فرع « ٨ »

والهلال : المُباراة في رِقَّةِ النسيج ، [والمباراة] :

= أنف البعير . والمناكب: فروع الكتفين ، يعنى أن مناكبها عظام فلا تستر كاهلها القطوع ، وقيل : لسرعتها ونشاطها ، وإنما أراد أنها أعيت من السير واضطراب الرحل فوقها فنفضت في بُراها من البُهر والتعب الذى لحقها ، وتكشفت القطوع عن مناكبها . يصف كلال راحلته ، وبعد الشقة ليرعى حق قصده إليه من المكان البعيد (ص ١٣ من تهذيب إصلاح المنطق) .

والقِطْع : الطَّنْفِيسَة تكون تحت الرحل على كتفى البعير ، والجمع قطوع . البيت للأعشى و (انظر ص ٧٣ هامش ٥) وهو من الأبيات التى لم ترد في ديوانه (ص ٢٤٨ رقم ١٥٨ من الديوان) ، ولكن ابن بَرى قال : إن الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاص يمدح معاوية (كما فى تهذيب إصلاح المنطق) ويقال لزياد الأعجم ، ويجوز أن عبد الرحمن تمثل ببيت الأعشى ، وبعده :

بِأَبْيَضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَحِيٍّ * كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

المضرحى من الصقور : ما طال جناحاه ، وهو كريم .

قال أبو عبيد : الأجلد ، والمضرحى ، والصقر ، والمقطامى واحد .

والمضرحى : الرجل السيد السرى الكريم ، وهو المراد هنا .

وسيف صنيعٌ : مُجْرَبٌ مَجْلُوبٌ .

(١) فى س [المباراة فى قلة النسيج] والأولى أصح .

المعارضة ١ ، والمعارضة : المعارضة في الشعر ، والمقارضة :
 المُدَايِنَة ، والمداينة : المكافأة ، قال الشاعر :
 واعلمْ وأيقنْ أَنَّ ملكك زائلٌ واعلمْ بأنَّ كما تدينُ تُدانُ^٢
 وفي رواية بيانك .

والمكافأة : المُشَاكَلَة ، والمشاكلة : المُدَالَّة^٣ ، والمدالة :
 المُجَادَلَة ، والمُجَادَلَة : المُصَارَعَة ، والمصارعة : المُفَاخَرَة ،
 قال الأَعشى :

أغرأ بديجٍ يُستسقى الغمامُ به لوصارِعِ النَّاسِ عن أحسابهم صرَعاً

(١) المعارضة : المقابلة والمباراة .

(٢) في المثل : كما تدينُ تُدانُ ، أي كما تجازي تجازي بفعلك وبحسب
 ما عملت ، وقيل كما تَفْعَلُ يُفْعَلُ بك . قال خويلد بن نوفل الكلابي
 للحرث بن أبي شمر الغساني ، وكان اغتصبه ابنته :

يأيها الملك المخوف أما ترى ليلاً وصُبْحاً كيف يختلفان
 هل تستطيعُ الشمسُ أن تأتي بها ليلاً وهل لك بالمليك يدان
 يا حارٍ أيقنْ أن ملكك زائلٌ واعلمْ بأنَّ كما تدينُ تُدانُ
 أي تُجْزَى بما تفعل .

(٣) المُدَالَّة : يقال امرأة ذات دَلٍّ أي شكل (بالفتح والكسر) تَدِلُّ به .
 والدَّلُّ : الغُنْجُ والشِّكْلُ .

(٤) المُجَادَلَة : المناظرة والمخاصمة . وقد جاء هذا البيت في ص ٧٤
 برواية أخرى :

فرع « ٩ »

والهلال : المباراة في التَهَلُّل^١ ، والتَهَلُّلُ : التَأَدَّى^٢ .
 والتَأَدَّى : التوقُّف ، والتوقُّف^٣ : خَضْبُ الساقين ، والساق :
 الدُّعْرُ ، قال الشاعر :

* * *

= أَعْرَ أَبْلِجٌ يُسْتَسْقَى بِغُرَّتِهِ لو صارع الناس عن أحلامهم صرعا
 (انظر ص ٧٣ هامش ٥) .

(١) تَهَلَّلَ السحابُ بالبِرقِ : تَلَأَأَ . وتهلل الرجلُ فرحاً . تهلل وجهه فرحاً :
 أَشْرِقَ واستهل . تهلل وجهه : استنار وظهرت عليه أماراتُ السرور .
 (٢) تَأَدَّى إليه الخبرُ : أَى انتهى .
 (٣) التوقُّفُ في الشيء : كالتلُّوم فيه . وقفت المرأةُ يديها بالحِناءِ : إذا
 نَقَطَتْ في يديها نقطاً .

وقفت المرأةُ توقيفاً : جعلت في يديها الوقْفَ .

والوقْفُ : الخُلخالُ ، من الفضة والذبل ، وقيل هو السوار من الذَّبَلِ
 والعاج . الذَّبَلُ : عظام ظهر دابة من دواب البحر .
 العاج : أنياب الفيلة ، ولا يسمى غير الناب عاجاً . وفي الصحاح ،
 العاج : عظم الفيل ، الواحدة عاجة .

(٤) يقال للأمر الشديد : ساق ، لأن الإنسان إذا دهَّمته شدةُ شمَرِّ
 لها عن ساقيه .

ومعنى البيت : قد اشتدت الحال فعليك السرى ليلا .

قد شمَّرتُ عن ساقها فشَمِّرِ واتخذِ الليلَ قُلُوصاً تَظْفِرِ
والذُّعْرُ : جمع ذُعْرَةٌ وهي الدُّبُرُ ، والدبِرُ : جمع دبِير
وهو المفتول شَزْرًا ، والشَزْرُ : نظر المُتَخَاذِرِ ، والنظر :
العَقْلُ ٣ ، والعقلُ : الشَّدُّ ، ومنه [يقال] عقل الرجلُ إذا
كفَّ نفسَه وشدَّها عن القبائحُ ، قال لبيد :
فَاعْقِلِي إِنْ كُنْتِ لَمَّا تَعْقِلِي ولقد أَفْلَحَ مَنْ كَانَ عَقْلٌ °

* * *

- (١) الذُّعْرَةُ : الأَسْتُ .
(٢) نظر شَزْرٌ : فيه إعراض كنظر المعادى المُبْعَضِ ، وقيل هو النظر
عن يمين وشمال .
وشزَرَ الحَبِيلَ : فتله عن اليسار ، وهو غَزَلٌ شَزْرٌ على غير استواء .
تخازر في نظره فهو متخازر : ينظر في كِبْرٍ وعداوة ، وجاءت بالجيم
في ط خطأ .
وتجازرا : تشاتما .
(٣) النظر : الفكر في الشيء وتقديره وتقييسه .
(٤) في س [عن القبائح] .
(٥) هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة ، العامري الصحابي رضي الله عنه ، أحد أشراف الشعراء
المجيديين والقواد الفرسان . معمر أدرك الإسلام ومات سنة ٤٠ هـ .
(انظر خبير لبيد ص ٦٤ جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي)
= والبيت من قصيدة أولها :

فرع « ١٠ »

والهلال : جمع هَلَّة ، وهي المُفْرحة ، ومنه يقال قَدِمَ
فما جاء بهلَّة ولا بِلَّة ، فالهَلَّة : ما يُفْرَحُ به ، والبِلَّة :
ما يُبَلُّ لهاته من الخير ، والمُفْرحة^١ : المُجْحفة^٢ ، والمجحفنة :
الرَّفْقَةُ تأتي الجُحفنة ، وهي مدينة ، والجُحفنة : الجزيرة من
البحر ، والجزيرة^٣ : المنحورة قال الشاعر (عنتره) :

* جَزَرَ السَّبَاعِ وَكَلَّ نَسْرٍ قَشَعَمُ *

- ١ - إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفَلْ وبيأذن الله رَيْثِي وعجلُ
٢ - أَحْمَدُ اللهُ فَلَا نِدَّ لَهُ بيديه الخيرُ ما شاءَ فَعَلْ
١٠ - يُسَيِّدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رابطُ الجأشِ على كَلِّ وَجَلْ
١١ - حَالَفَ الْفَرْقَدَ شِرْكَاءَ فِي السَّرَى خُلَّةٌ باقيةٌ دون الخَلَلِ
١٢ - اعْقَلِي إِنْ كُنْتِ لِمَا تَعْقَلِي ولقد أفلح من كان عَقْلُ

(ديوان لبيد ص ١١ ليدن ١٨٨٧)

(١) أفرحه الدين : أثقله . تقول ، أفرحتني الدنيا ثم أفرحتني : أي
سررتني ثم غممتني . والهمزة للسلب ، أفرحه : أزال عنه فرحه . أفرحتني
الشيء : سررتني وغممتني .

(٢) الجحفنة : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة وهي ميقات أهل الشام .
جحفنه : جرفه .

(٣) فعيلة بمعنى مفعولة .

(٤) انظر ص ١٠٧ هامش ٢ .

جَزَرَ السَّبَاعِ : اللحم الذي تأكله ، يقال تركهم جزراً للسباع والطيور ، أي قطعاً .

والمنحورة : المُسْتَقْبَلَةُ ، والمستقبلة : الكعبة^١ ، والكعبة ، :
الدَّكَّةُ المربعة ، والمُرْبَعَةُ : الأرض تجعلها رَبْعاً لَكَ ، أى
مَنْزِلاً ، والرَّبْعُ : أَخَذَ المِرْبَاعَ ، وهو حق الرئيس من الغنيمة ،
قال الشاعر :

لك المرباعُ منها والصفايا وحكمك والنشيطُ والفضولُ^٢

* * *

(١) نَحَرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ يَنْحَرُ : انْتَصَبَ وَنَهَدَ صَدْرَهُ .
وقوله تعالى : فصل لربك وانحر . أَمْرٌ بَأَنْ يَنْتَصِبَ بِنَحْرِهِ بِإِرَاءِ الْقِبْلَةِ
وَأَلَّا يَلْتَفِتَ يَمِيناً وَلَا شِمَالاً .

(٢) الشعر لعبد الله بن عنمة الضبي ، يخاطب بسطام بن قيس .
المِرْبَاعُ : رُبْعُ الْغَنِيمَةِ ، يَكُونُ لِرئيسِ الْقَوْمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُونَ أَصْحَابِهِ .
وَالصَّفَايَا : جَمْعُ صَفِيٍّ ، مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئيسُ لِنَفْسِهِ ، مَعَ الرَّبْعِ
الَّذِي لَهُ قَبْلَ الْقِسْمَةِ ، مِثْلَ الْفَرَسِ وَالسَّيْفِ وَالجَارِيَةِ .
النَّشِيطُ : مَا يَغْنَمُهُ الْغَزَاةُ فِي الطَّرِيقِ ، قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي
قَصْدُهُ . الْفُضُولُ : مَا فَضِلَ مِنَ الْقِسْمَةِ ، مِمَّا لَا تَصِحُّ قِسْمَتُهُ
عَلَى عِدَدِ الْغَزَاةِ ، كَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ وَنَحْوَهُمَا (ل ٩ / ٢٩٢) .

(انظر ص ١١٥ هامش ٢ و ٤)

فرع « ١١ »

والهلال : الثُّعْبَان ، والثُّعْبَان : مسایل الماء إلى الوادى ؛
والوادى^١ : الذى يخرج منه الوَدَىُّ ، والودىُّ : الفَسَيْلُ ،
والفَسَيْلُ^٢ : الرَّذْلُ ، وهو الفَسَيْلُ من الرجال ، قال الشاعر :
* وما كنت فَنَسلاً يوم ذلك مَجْهَلاً *^٣

والرذيل : ما يُنْفَى من الإبل فى البيع ، نحو الفصيل
الصغير والحُوَار ، والفصيل : السَّقْبُ حين يُفْصَل عن اللبن ،
والسَّقْبُ : عمود من أعمدة الخباء ، والخباء : مصدر
خَابَتْ الرجلَ : إِذَا خَبَاتَ لَهُ خَبِئاً يَسْتَخْرِجُهُ وَخَبِئاً لَكَ مِثْلُ

* * *

- (١) الوَدَىُّ والوَدَىُّ : الماء الرقيق الأبيض الذى يخرج فى إثر البول .
الْمَدَىُّ : ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر .
(٢) غرس فلان الفَسَيْلَ وهو الوَدَىُّ . فى س [الفَسَيْلُ : الرذيل] .
(٣) كل مسترذل ردىء : فهو فَنَسْلٌ عندهم .
وفلاةٌ مَجْهَلٌ : لا يُهْتَدَى فيها . فى س [وما كنت فَنَسلاً يوم ذاك
مُجْهَلاً] أى منسوباً إلى العجول ، وهى أوضح .
(٤) السَّقْبُ : ولد الناقة ، وهو للمذكر غالباً .
والسَّقْبُ والصَّقْبُ والسَّقْبَةُ : عمود الخباء .
وسُقوب الإبل : أَرْجُلُهَا .

ذلك . والخَبء : السحاب^١ [ويقال المطر] ، قال الشاعر :
أَتَيْنَاهُ نَسَائِلُ عَنْ خُبُوِّهِ فَقَدَّرَ أَنَّ سَيَبَعْلُ بِالْغِنَادِ^٢

فرع « ١٢ »

والهلال : بقية الماء في الحوض ، والماء : الحُسْنُ^٣ ،
والحسِن : عَظْمُ المِرْفَقِ الذي يلي الجَوْفِ ، والجوف^٤ :
مكان ببلاد السَّراة ، والسَّراة : جمع سَرِيٍّ من الناس ،
قال الشاعر ، زهير بن أبي سلمى :

* * *

(١) الخَبءُ : ما خبي و غاب ، وقوله تعالى : يخرج الخبء في السموات
والأرض ، فخبء السموات : هو القطر أو السحاب ، وخبء
الأرض : النبات .

(٢) عِنْدَ الدَّمِ : سال في جانب ، وسحابة عنود : كثيرة المطر .
وفي نسخة ط نسائل عن جنود ، وصوابه خبوء كما في غيرها .
ومعناه : أتيناها نسأل عن سحاب ، انتظاراً للمطر يسقي به الزرع ،
فقدّر أن سيكون سقيه بالسيل .

(٣) المُوَهَّةُ : الحُسْنُ ، وتَرَقَّرُقُ الماء في وجه الجميلة .
وما أحسن مُوهمة وجهه : ماءه ورؤيته .

(٤) الجَوْفُ : موضع باليمن ، والجوف : اليامة ، وباليمن واد يقال له
الجوف . وهو بين نجران وحضرموت (ص ٧٦ هـ ٣) .

مَتَى يَشَجِرُ قَوْمٌ يُقْبَلُ سَرَواتُهُمْ هُمُ بَيْنِنَا فَهُمْ رِضاً وَهُمْ عَدْلٌ
 وَالسَّرِيُّ^٢ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وَالنَّهَرُ : السَّعَةُ ، وَالسَّعَةُ :
 الْيَسَارُ ، وَالْيَسَارُ : خِلافُ الْيَمِينِ ، وَالْيَمِينُ : الْقُوَّةُ ،
 قال الشاعر :

* * *

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى المزني ، من قصيدة يمدح هرم بن سنان بن
 أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة المريين وأولها :
 صحبا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التعانيف فالثقل
 ويشجر : أصلها يشتجر ، افتعال من المشاجرة وهي الخصومة ،
 قلبت التاء شيئا على غير قياس . السَّرَوَاتُ : جمع سراة ، جمع سري .
 وسراة كل شيء : ما ارتفع منه وعلاه ، وهم الأشراف . وجاءت الشطرة
 الثانية في بعض الروايات : هُمُ بَيْنِنَا فَهُمْ رِضَى وَهُمْ عَدْلٌ . على أنه
 وصف بالمصدر بمعنى مفعول في رضا ، كما وصف بالمصدر الذي في
 معنى فاعل في عَدْلٌ ونَحْضَمُ .
 هُمُ بَيْنِنَا : أي الحاكمون بيننا .

وَرِضاً وَعَدْلٌ وَدَنَفٌ ، تكون للتشبية والجمع في حروف كثيرة .
 ومعنى البيت : أنه إذا اختلف قوم في أمر ، رضوا بحكم هؤلاء ،
 لما عرف من عدلهم وصحة حكمهم . (انظر شرح ديوان زهير للإمام
 ثعلب ص ١٠٧) .

(٢) السَّرِيُّ : النهر الصغير يجري إلى النخل . أنهر الطعنة : وسَّعها .

إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

شجرة « ٣ »

(قال أبو الطيب اللغوى) : الثور : ذكر البقر ،
والبَقْرُ^٢ : الفَزَعُ ، والفَزَعُ^٣ : الإغاثة ، والإغاثة : وجود

(١) الشعر للشماخ بن ضرار ويقال إن اسمه معقل بن ضرار ، وهو من
أوصف الشعراء للقوس والحمر ، وهو جاهلى إسلامى . يقول الحطيئة :
أبلغوا الشماخ أنه أشعر غطفان . وكان الشماخ فى سفر يريد المدينة
فصحب عَرَابَةَ بن أوس الأنصارى ، فسأله عما يريد بالمدينة ؟
فقال : أمتارُ لأهلى . وكان معه بعيران فأكرمه وأقر بعيريه بُرًا وتمراً
وكساه وبرّه وأكرمه . فقال :

رَأَيْتَ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُوهُ إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

(الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ١٠٨) . ومعنى اليمين هنا : القوة
وقيل معناه : بالحق أى لأنه أحق بها ، وبهما فسرت الآية : لأخذنا

منه باليمين (انظر ص ١٠٣ هامش ٣)

(٢) بَقِرَ الرجلُ بَقْرًا وبَقْرًا : حَسَرَ فلا يكاد يُبْصِرُ .

(٣) الفَزَعُ : الخوف والإغاثة ، ضد . والفَزَعُ : المغيث والمستغيث
من الأضداد .

وكذلك الصارخ والصريخ : المستغيث والمغيث .

المرعى ، والوجود جمع وَجَد ، والوَجْدُ : السخيمة في القلب ،
والسخيمة : السوداء ، والسوداء : مِرَّةٌ في بدن الإنسان ،
والمِرَّة : القوة ، والقوة : الطاقة من الحبل ، والجمع قوى ،
قال الأغلب :

كَأَنَّ عِرْقَ بَطْنِهِ إِذَا وَدَى حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى^٢

= قال سلامة بن جندل :

كنا إذا ما أتانا صارخ فزِعُ كان الصراخُ له قرعَ الظنابيبِ
فزِعَ إلى القوم : استغاثهم . وفزِعَ القومَ وفزَعَهُم فزِعاً وأفزَعَهُم :
أغاثهم .

والغويثُ : ما أُغِيثَ به المضطر من طعام أو نجدة .

الظنابيب : جمع ظُنْبُوب ، وهو عظم الساق ، يقال : قرع ظُنْبُوبَهُ
لذلك الأمر ، أى تزم عليه ، يقول : فكانت الإغاثة أن نركب
إليه ، أى نبادر إلى إغاثته ، فيستعجل الواحد يروك نجيبه ،
يقرع ظنبيوبه بالقضيب ، فيبرك فيركبه . هكذا يقول بعض الشراح ،
والذى كنت أفهمه من قرع الظنابيب : أنهم يسارعون إليه بالجرى ،
فتقرع أذيال الجلابيب سيقانهم أى ظنابيبهم .

(١) الوَجْد : من وَجَدَ عليه في الغضب ، مَوْجِدَةٌ ، حقد ، السخيمة : الحقد .

(٢) المِرَّة : إحدى الطبائع الأربع ، وهى أيضاً القوة وشدة العقل .

(٣) وَدَى الشيءُ ودياً : سال . والودى : البلل اللزج الذى يخرج من

الذكر بعد البول .

والطاقة : المقدرة ، والمقدرة : اليسار ، واليسار : خلاف
اليمين ، واليمين : الحلف ، والحلف : الألية ، والألية ^١ :
التقصير ، والتقصير : قصُّ الشعر ، والقص ^٢ : اتباع الأثر ،
والأثر : السنة ، والسنة : الوجه ، قال الشاعر :
يا زُفرَ الخيرِ رُزقتَ العِجَنَه يا شامخَ البيتِ كريمَ السَّنَه

* * *

= أنشد ابن الأعرابي للأغلب - وهو الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة
العجلي ، وهو أرجز الرجاز وأرضنهم كلاً ، وأرضحهم معنى :
(انظر ص ٦٤ هامش ٢)

كَانَ عَرَقَ أَيْرَه إِذَا وَدَى حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوى
وهو أوضح من رواية عرق بطنه إلا إذا أريد المجاز . وقوله : ضفرت
من الضفر بمعنى الفتل ، بالضاد المعجمة ، وقد ورد ضفرت بالمهمله في
النسخ الثلاث وليس له معنى .

(١) الألية : التقصير من ألا يألو ، بمعنى قصر .
(٢) قصصتُ أثره وقصصتُه : اتبعته قصصاً . وقالت لأخته قصيبه ،
فارتدا على آثارهما قصصاً .

(٣) الزُفر : السيد ، وبه سمي الرجل زُفر . كان زفر قائداً للقيسيين في
المعارك التي توالى بين قيس وتغلب . والزُفر من الرجال : القوى على
الحمالات .

والحمالة : الغُرم يحمله عن القوم من دية أو غرامة .

والوَجْه : الطريقة ، والطريقة^١ : اللَّحْمَة (المستطيلة) ،
 واللحمة^٢ من الثوب : خلاف السدى ، والسدى : العَسَل ،
 والعسل^٣ : عَدُو الذئبة ، والذئبة : داء من أدواء ذوات
 الحافر ، والحافر : حَدُّ المِعْوَل ، والمِعْوَل : الرجل الكثير
 العَوْل ، والعَوْل : الجَوْر ، والجَوْر : الحيود ، قال الراجز :
 (فجار عن نهج السبيل القاصد)

(١) الطريقة : التي على أعلى الظهر ، ويقال للخط الذي يمتد على متن
 الحمار طريقة ، وطريقة المَتْن : ما امتد منه .

(٢) اللحمة من الثوب : بالفتح والضم ، وهي الخيوط التي تمتد في عرض
 الثوب .

والسدى : الأولى للخيوط الممتدة طولاً ، والأخرى من سدّت الناقة
 تَسْدُو : اتسعَ خَطْوُها .

(٣) العسل : عَدُو الذئبة . والعسلان : عَدُو فيه اضطراب . والنسلان :
 قريب منه . ومنه قول الفرزدق ، في وصف ذئب صادفه في سفر
 فأطعمه من زاده :

وأطلَسَ عَسالَ وما كان صاحباً دعوتُ لنارى مَوْهِناً فأتانى

(انظر ص ١١٠ هامش ٢ ، ٣) ، (ص ٧٢ هامش ٣)

(٤) العَوْل والعَوْلَة : رفع الصوت بالبكاء ، وكذلك العويل . والعَوْل والعويل :
 الاستغاثة . (انظر ص ٩١ فرع ٥ من الصحن) .

(٥) الجَوْر : نقيض العدل ، وترك القصد في السير ، والمَيْل عن القصد .

(٦) حاد عنه يحيد حَيْدًا وحَيْدَانًا وحيودًا : مال .

والحيود^١ : عُقَدُ القرون ، والقرون^٢ : الأمم السالفة ،
 والسالفة^٣ : جانب العُنُق عن يمين أو شمال ، والشَّمالُ
 الخليقة ، والخليقة : الأَخْلَقُ كلهم ، والأَخْلَقُ : الزُّور من
 الكلام يختلقه الإنسان . والزُّور : القوم المييلُ عن الطريق ،
 أى المائلون ، والمييلُ : مقدار ثلث فرسخ ، والفرسخُ :
 الواسع من كل شيء ، والواسع : الجواد ، ومنه قوله عز وجل :

- (١) الحَيْدُ : كل نتوء في القَرْنِ والعجبل وغيرهما ، والجمع حيود .
 (٢) القرون : جمع قَرْنٍ ، لقَرْنِ الحيوان ، أو لعجيل من أهل زمان واحد .
 والقرن : ثمانون أو ثلاثون سنة . وقيل : مائة سنة .
 (٣) السالفة : الأولى بمعنى الماضية والأخرى بمعنى ناحية مُقَدِّمِ العُنُقِ من
 مُعَدِّقِ القِرطِ إلى قَلْبِ الترقوة (أى نقرتها) .
 (٤) الشَّمالُ : الخُلُقُ ، والجمع الشمائل . والشَّمالُ بالفتح : الريح التي
 تهب من ناحية القطب .
 (٥) الخُلُقُ : مصدر خَلَقَ الإفكَ أى اختلقه وتخلقه ، افتراه . وهو بمعنى
 المخلوق .
 والزُّور : الأولى اسم مفرد بمعنى الكذب ، والأخرى جمع أزور . عنق أزور :
 مائل ، والزُّورُ : الميل ، وهو مثل الصَّعْر .
 (٦) الفَرَسَخُ : السكون ، والفرسخ : ثلاثة أميال أو ستة ، سعى بذلك لأن
 صاحبه إذا مشى قعد واستراح من ذلك .

وكان الله واسعاً عليهما ، وقال أبو النجم^١ : « الحمد لله العلي
الواسع » .

والجَوَادُ من الخيل : الذى يجودُ بأقصى ما عنده من
الجَرَى ، والخَيْلُ : الوَهْمُ ، والوَهْمُ : الإغفال^٢ ، والإغفال :
تركك الناقة بلا ميسم ، والميسم^٣ : الحُسن والجمال ، والجمال :
البهاء ، والبهاء^٤ : مصدر البهى ، والبهى من الرجال :
النبيل ، والنبيل والنبيلة^٥ : الجيفة ، والجيفة : الطَّعنة
الجائفة أو الضربة ، والجائفة : التى تبلغ الجوف ، قال الأشعر :
* بجافية كعزلاء المزاد* .

* * *

- (١) أبو النجم العجلى : هو الفضل بن قدامة بن عبيد . مقدم عند
جماعة ، على العجاج (ص ٦٤ هامش ٢) .
- (٢) أَوْهَمَ ، كذا من الحساب : أَسْقَطَ . (انظر ص ٨٢ هامش ٤) .
- (٣) البَهِيُّ : الشئ ذو البهاء ، مما يملأ العين روعه وحسنه . وبهاء اللبن :
رغوته . والبهاء : الناقة التى تستأنس بالحالب .
- (٤) النبيلة : المَيْتة . والجيفة : جثة الميت وقد أراح ، أى ظهرت رائحته
وجيِّفَه : ضربَه .
- (٥) العزلاء : مصب الماء من الراوية والقربة فى أسفلها ، حيث يُستفرغ
ما فيها من الماء . سميت عزلاء لأنها فى أحد خُصمى المَزَادَة لا فى
وسطها ، ولا هى كقسمها الذى منه يُستقى . المَزَادَة : الراوية ، والجمع =

والجَوْفُ : واد يعرف بجَوْفِ الحِمَارِ ١ ، والحِمَارُ : واحدُ
 الحمارَيْنِ وهما حَجْرَانِ تُنصَبُ عليهما العَلَاةُ ٢ التي يُجَفَّفُ
 عليها الأَقْطُ ٣ ، والعَلَاةُ : العالية من المنار ، والعالية : بلدة ،
 والبلدة : الصَّدرُ ، والصدرُ : الرئِيسُ ، والرئِيسُ : المصابُ الرأسُ ،
 والمصابُ : الذي به طيف جنون ، والطيفُ : الخيال الذي
 يُرَى في النوم ، والخيال : الأثر ، قال الأَخطلُ :
 كذبتك عينك أم رأيتَ بواسطِ غَلَسِ الظلامِ من الربابِ خيالاً ،

* * *

= المزاد والمزايد. والمزادة بمنزلة راوية لاعزلاء لها. والمزادة تكون من جملدين
 ونصف وثلاثة جلود، سميت مزادة لأنها تزيد على السطيطحتين وهما
 المزدادتان. والمزادة : الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة
 والسطيحة ، والجمع المزاد .

(١) في القاموس ، الجَوْفُ : واد بأرض عاد ، حماه رجل اسمه حمار ذكر
 في حمر ، وبالرجوع إليها وجدت فيها ما يأتي : الحمار : واد باليمن
 ١ ه تأمل (انظر ص ٧٦ هامش ٣ و ص ١٣٣ ه ٤) .

(٢) العَلَاةُ : السَّنْدَانُ ، وحجر يجعل عليه الأَقْطُ .

(٣) والأَقْطُ : شيء يُتَمَخَذُ من المَخِيضِ الغنمى : العَلَاةُ : حجر يجعل
 عليه الأَقْطُ .

(٤) هو أبو مالك ، غياث الأَخطلِ التغلبي النصراني ، شاعر بني أمية
 السياسي ، تهاجى وجريراً .

الغَلَسُ : ظلامُ آخر الليل ، أو أول الصبح حتى ينتشر في الآفاق . =

والأثر: مصدر أثرتُ بالشيءِ أى استأثرتُ به ، والمصدرُ
 موضعُ الرجوع ، والرجوع والرجاع : جمع رَجَع ، والرَّجْعُ :
 النهي^٢ والنهي : (واحد النهاء ، والنهَاءُ :) الأَصْناع ، جمع
 صُنْع ، والصنع : الفضل ، والفضل : الرِّبْوُ^٣ ، والرَبْوُ :
 الانبهار ، قال زيد الخيل :

* * *

= واسط : موضع بين البصرة والكوفة ، وُصِفَ به لتوسطه ما بينهما ،
 وغلبت الصفة وصار اسماً ، وقيل : واسط : الجزيرة .
 وقيل : هى قرية غربي الفرات مقابل الرقة من أعمال الجزيرة .
 وأم هنا : معناها بَلْ . وفي (ل ٢٠٠ / ٢) كذبتنى فلان أى لم يصدقنى
 فقال الكذب ، وكذبتك عينك : أى أوهمتك عينك أنها رأت ولم تر .
 وبعدها :

وتَعَرَّضْتُ لَكَ بِالْأَبَاطِحِ بَعْدَهَا . قَطَعْتُ بِأَبْرَقِ خُلَّةٍ وَوَصَالَا

(١) انظر ص ١٠٥ هامش ٣ .

(٢) الرَّجْعُ : المطر ، ومنه قوله تعالى « والسماوات ذات الرجوع » . النهي بالفتح
 والكسر : الغدير ، حيث يَتَحَيَّرُ السَّبِيلُ فِي الغدير فيوسع ، والجمع النهاء .
 وقيل : هو الموضع الذى له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه ، وقيل :
 هو الغدير فى لغة أهل نجد .

(٣) الرِّبْوُ والرَّبْوَةُ : البُهِرُ وانتفاخُ الجَوْفِ . والرِّبْوُ : النَّفْسُ العَالِي . وهو
 أَيْضاً البُهِرُ ، وهو النهيج وتواتر النفس الذى يعرض للمسرع فى
 مشييه وحركته .

لَا رَبُّوْهَا مِمَّا يَخَافُ وَلَا تَمْشِي بِرَاكِبِهَا عَلٰى عَظْمٍ
 وَالْإِنْبِهَارُ : انْقِطَاعُ الْبُهْرَةِ ، وَالْبُهْرَةُ ٢ : الْجَوْزُ ، وَالْجَوْزُ :
 الْوَسَطُ ، وَالْوَسَطُ : الْعَدْلُ ، وَالْعَدْلُ : الشَّاهِدُ الَّذِي لَا يَمِيلُ
 مَعَ الْخَصْمِ ، وَالشَّاهِدُ : الْحَاضِرُ ، وَالْحَاضِرُ ٣ : خِلَافُ الْبَادِي ،
 وَالْبَادِي : الظَّاهِرُ ، وَالظَّاهِرُ : الضَّارِبُ ظَهَرَ غَيْرِهِ ، وَظَهَرَ
 الْإِنْسَانُ : الْمُعِينُ لَهُ وَهُوَ الظَّهِيرُ أَيْضًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :
 نِعْمَ ظَهِيرُ الْمُمْلِقِ ابْنُ مَعْمَرٍ فِي الْأَزْمَاتِ وَالسَّنِينِ الْعُمَرُ ٤

* * *

(١) هُوَ زَيْدُ الْخَيْلِ بْنِ مَهْلَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنْهَبٍ مِنْ طَيْيٍّ ، كَانَ فَارِسًا
 بَعِيدَ الصَّوْتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَوَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَيْيٍّ سِنَةَ ٩ فَاسْلَمَ وَسُرَّ بِهِ ، وَلَقَّبَهُ وَقَرَّضَهُ وَسَمَّاهُ
 زَيْدَ الْخَيْرِ . وَكَانَ شَاعِرًا مَحْسِنًا خَطِيبًا لَسِنًا شَجَاعًا كَرِيمًا .
 وَكَانَ طَوِيلًا جَسِيمًا حَسَنَ الْقَامَةِ ، وَكَانَ يَرْكَبُ الْفَرَسَ الطَّوِيلَ
 فَتَخَطَّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ حِمَارٍ .
 (انظر الخزانة ٢/٤٤٨) .

الْعَظْمُ : إِسَاعَةُ الْجَبْرِ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ أَوْدٌ كَهَيْئَةِ الْمَشَشِ .
 (٢) الْبُهْرَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ . وَبُهْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ . وَبُهْرَةُ الرَّحْلِ :
 كَرْفَرَتِهِ : وَسَطُهُ .

(٣) الْحَاضِرُ : الْأَوَّلِيُّ بِمَعْنَى الْمَوْجُودِ ، وَالْآخِرِيُّ بِمَعْنَى الَّذِي يَعِيشُ فِي الْحَضَرِ .

(٤) ابْنُ مَعْمَرٍ هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْقُرَشِيِّ ، وَكَانَ سَيِّدَ أَهْلِ
 الْبَصْرَةِ وَوَالِيهَا . الْعُمَرُ : جَمْعُ غَامِرَةٍ ، وَالْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ : ضِدُّ
 الْعَامِرِ بِالْمَهْمَلَةِ ، وَالْمَرَادُ الْمُجْدِبَةُ . وَالْعُمَرُ : الَّتِي لَا تَبْرُؤُ .

والمُعِينُ : المصيب بعينه ، يقال عانته وأعانته ، والعينُ :
نفس الشيء ، والنفس : كفٌّ من دباغ ، والكف : التي
فيها الأصابع ، والأصابع : الفواضل من الله عز وجل ،
والفواضل : النساء الكرايم ، والكرايم : خيار المال ، والمالُ^٣ :
الرجلُ المُكثِرُ ، والمكثِرُ : الكثيرُ الحديث ، والحديث من
كل شيء : الجديدُ ، قال الهذلي^٤ :

- (١) انظر ص ٦٥ هامش ١ .
(٢) انظر ص ١١٧ هامش ١ .
(٣) مال الرجل يمول ويَمال مَوْلاً ومُؤَلاً : إذا صار ذا مال . وهو رجل مالٌ :
ذو مال ، وقيل : كثير المال ، كأنه قد جعل نفسه مالاً ، وحقيقته
ذو مال .
(٤) أبو ذؤيب الهذلي هو خويلد بن خالد ينتهي نسبه إلى نزار ، وهو أحد
المخضرمين ، أسلم ومات في غزاة إفريقية (الأغاني ٦٠/٨) .
وأبو ذؤيب هو الذي يقول :
والنفسُ راغبةٌ إذا رَغِبَتْهَا وإذا تُرِدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ
والبيتان من قصيدة أولها :
أَسَاءَلْتُ رَسْمَ الدارِ أَمْ لَمْ تُسَائِلِ عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ ؟
السَّكَنُ : اسم جمع ساكن كَشْرَبٍ وشارب . والمفاصلُ : مُنْقَطِعُ السَّهْلِ
من الجبل ، يريد طيبه ، لأنه يجرى في رضراض (ما دق من الحصا)
واحدُها مَفْصَلٌ . يُشَابُ : يُحْمَزُجُ (شرح أشعار الهذليين ص ١٤٠ ق ١) =

وإنَّ حديثاً منك لو تبدلنيهِ جَنَى النَّحْلِ في أَلْبَانِ عُوذِهِ مَطَافِلُ
مطافيلَ أبكار حديث نتاجها تُشابُ بماءٍ مثل ماءِ المفاصلِ .

والجديداً : المَقْطُوعُ ، والمَقْطُوعُ : المُخْلَفُ^٢ ، والمُخْلَفُ
المُحْمَقُ ، والمُحْمَقُ^٣ : الذي به الحُمَيْقَاءُ [وهي بشر في
الجسد] ، والحُمَيْقَاءُ : الجارية الرَّعْنَاءُ ، والرَّعْنَاءُ : الهَضْبَةُ
الشامخة ، والشامخةُ : الجبَّارةُ ، والجبَّارةُ^٥ : النخلة العليَّةُ ،

= العُوذُ : الحديثاتُ النتاجُ من الطباء والإبل والخيل ، ثم هي مُطْفِلٌ بعدد
العائد : الناقة حين تضع . الجنى : العسل . المطايلُ والمطافيلُ : جمع
مُطْفِلٍ ، وهي ذات الطفل من الإنس والوحش . المفاصلُ : صخور
يقرب بعضها من بعض يجتمع الماء بينها . هامش : يقول : إن
حديثك حين تبدلنيهِ كالشهد مع لبن الأبقار التي ولدت بطناً واحداً ،
الحديثاتُ النتاجُ ، وقد شيبَ هذا اللبنُ بماءِ المفاصلِ ، وهو أطيبُ المياهِ .
المطافلُ : الصغارُ الأولادُ ، والواحدةُ مُطْفِلٌ يريد أن لبن الأبقارِ أطيبُ .

- (١) الجديد : فعيل بمعنى مفعول من جدَّ الثوبُ : قطعه فهو جديد .
- (٢) خَلَّفْتُ فلاناً ورأى فتخلَّفَ عني ، أي تأخَّر . وهو المَقْطُوعُ من القافلة .
- (٣) الحُمَيْقَاءُ : الخَمْرُ ، لأنها تُعْقِبُ شاربها الحُمُقُ . حَمَّقَ الرجلُ :
إذا شرب الحُمُقَ وهي الخَمْرُ . وهذا غير تفسير زيادة السيوطي .
- (٤) الرَّعْنَاءُ : الهَوْجاءُ ، الرَّعْنُ : الأنفُ العظيم من الجبل تراه متقدماً .
- (٥) نخلة جبَّارة : عظيمة تفوت يدا المتناول . والعليُّ : الصلبُ الشديدُ القويُّ .

والعلية^١: الدابة العظيمة الخلق، والمخلق: التقدير، قال الشاعر:
وأراك تفرى ما خلقت وبعه ضُ القوم يخلق ثم لا يفرى^٢

* * *

- (١) والعية من الإيل: القوية على عملها .
(٢) قيل لخلق الأحمر: زهير أشعر أم ابنه كعب؟ قال: لولا أبيات
لزهير أكبرها الناس، لقلت: إن كعباً أشعر منه، يريد قوله ليمن
الديار إلخ (الشعر والشعراء ص ٤٥). وانظر (ص ١٠٨ هامش ٥).
والبيت لزهير بن أبي سلمى المزني من قصيدة يمدح هرم بن سنان وأولها:
ليمن الديار بقنة الحجر أقوين منذ حجج ومذ دهر
ولأنت أشجع من أسامة إذ دعي النزال ولج في الذعر
ولأنت تفرى، البيت:
ولو كنت من شئ سوى بشر
كنت المنور ليلة البدر
وفي رواية:

فلأنت تفرى ما خلقت وبعه ضُ القوم يخلق ثم لا يفرى
الخالق: الذي يُقدر ويهيئ للقطع. يقول: إنك إذا تهيأت لأمر
مضيت له وأنفذته ولم تعجز عنه، وبعض القوم يُقدر الأمر ويتهيأ
له، ثم لا يقدم عليه ولا يمضيه عجزاً وضعف همة (ص ٩٤ من
شرح الديوان نقلاً عن الأعمى) ومعناه: تنفذ ما تعزم عليه وتقدره.
يمدحه بالحزم ومضاه العزيمة. وأصل القرى: الشق، يقال جلد
قرى: مشقوق.

فرع « ١ »

قال : والثور : ارتفاع الغبرة ، والغبرة جمع غابر ،
والغابر : الباقى ، والباقى الناظر ، يقال ابْقِ المَوْذَنُ أى
انتظره ، والناظر : الحدقة ، قال الكميت :
فَأَنْتَ وَجَدُّكَ مِنْ هَاشِمٍ بِحَيْثُ السَّوَادُ مِنَ النَّازِرِ^٢
والحدقة^٣ : القوم المحيطون بالإنسان ، والمحيط : الذى
يبنى حائطاً ، والحائط : الحديقة ، والحديقة : البستان ،
قال رؤبة :

* أَبْقَى بِهِ صَوْبُ الْحَيَا حَدَائِقًا^٤ *

(١) انظر ص ٧٨ هامش ٣ .

(٢) هو الكميت بن زيد بن الأحنس الكوفى الأسدى (٦٠ - ١٢٦هـ)
من شعراء مضر وألسنتها . كان متشيعاً لبني هاشم ، ينتهى نسبه
إلى مضر بن نزار بن عدنان ، يكنى أبى المسهل ، قال خلف
الأحمر : رأيت الكميت فى مسجد الكوفة يعلم الصبيان . ومدحه أهل
البيت فى أيام بنى أمية مشهور ، وهو أجود شعره . وقصائده تعرف
بالهاشميات .

(٣) الحدقة : جمع حادق من حدق وأحدق به أى أحاط .

(٤) صَوْبُ الْحَيَا : انصباب المطر ، أو مجئ السماء بالمطر . فى س
[أبقى بها] .

فرع « ٢ »

والثور : ظهور الحَصْبَة^١ ، والظهور : جمع ظهر ،
والظهر : المَتْن ، والمَتْن : ما غَلُظَ من الأرض^٢ ،
والأَرْضُ : الارتِعَاد . قال ذو الرمة :
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المَوْم^٣

* * *

(١) الثور : ثوزان الحَصْبَة أى انتشارها .

(٢) انظر ص ٦٦ هامش ٣ . الارتعاد : الاضطراب ، والاسم الرعدة .

(٣) قاله ذو الرمة يصف صائداً :

كَأَنَّهُ حِينَ يَدْنُو وَرُدُّهَا طَمَعاً بِالصَيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الإِخْطَاءِ مَخْمُومٌ
إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المَوْمِ
أَي كَأَنَّ الصَّائِدَ حِينَ يَدْنُو وَرُدُّ الحَمِيرِ وَالوَحْشِ إِلَى المَاءِ مَخْمُومٌ ،
أَي يُرْعَدُ كَمَا يَرْعَدُ المَحْمُومُ لشدَّةِ طَمَعِهِ فِي صَيْدِهَا ، وَذَلِكَ حِينَ
يَحْسُ وَوَقَعَ سَنَابِكُهَا الخَفِي ، أَوْ كَأَنَّهُ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المَوْمِ ، وَهُوَ
البِلْسَامُ الَّذِي تَسْمِيهِ العَامَّةُ البِرْسَامَ (تَهْدِيبُ إِصْلَاحِ المَنْطُوقِ ص ١٣١) .
تَوَجَّسَ : تَسَمَّعَ إِلَى الصَّوْتِ الخَفِيِّ . الرِّكْزُ : الصَّوْتُ الخَفِيُّ ، أَوْ هُوَ
صَوْتُ الإِنْسَانِ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ ، نَحْوَ رِكْزِ الصَّائِدِ إِذَا نَاجَى
كَلَابَهُ . السَّنَابِكُ : أَطْرَافُ الحَوَافِرِ . المَوْمِ : الحَمَى مَعَ البِرْسَامِ ؛
وَقِيلَ ، المَوْمُ : البِرْسَامُ ، أَوْ هُوَ الجُدْرِيُّ . وَالبِرْسَامُ : عِلَّةٌ
يُهْنَى فِيهَا .

ومعناه : أَن الصَّائِدَ يَذْهَبُ نَفْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَفْغَرُ إِلَيْهَا أَبَدًا ، لِثَلَا =

والارتعاد : افتعال من الرعد ، والرعد : التهديد ،
 والتهديد : الصوت الشديد ، والصوتُ : الذكر الجميل ،
 والجميل : الودك^١ يقال جمَلْتُ الشحمَ واجتمَلْتُهُ ، إذا
 أذبتَه ، قال لبيد :

أَوْ نَهَتْهُ فَاتَاهُ رِزْقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةَ طَلٍّ فَاجْتَمَلًا

* * *

= يجعد الوحش نفسه فينفر . وشبهه بالمبرم أو المزكوم ، لأن
 البرسام مُفْعَرٌ والزكام مُفْعَرٌ (ل ٢٢٢/٧ ، ١٣٠/٨ ، ٤٢/١٦) .
 وذو الرمة : هو غيلان بن عقبة صاحب مية وخمرقاء . كان هواه مع
 الفرزدق على جرير لعصبية نسبية . وعلى شعره مسحة البادية ، وكانت
 وفاته بالبادية سنة ١١٧ هـ .

(١) الجميل : الشحم يُذاب ثم يُجمَلُ أي يُجمَع ، ومنه تجمَل : أكل
 الجميل ، قالت امرأة لابنتها : تجملي وتعقني ، أي كلي الشحم
 واشربي العفافة ، وهي ما بقي من اللبن في الضرع .

(٢) لبيد بن ربيعة ، عمر ١٤٥ سنة ، عاش ٩٠ منها في الجاهلية (انظر
 ص ١٢٩ هامش ٥) وقبل هذا البيت :

وغيلام أرسلته أمه بألوك فبدلنا ما سأل
 وبعده :

فإذا جوزيت قرضاً فاجزه إنما يجزى الفتي ليس الجميل

(انظر ديوان لبيد - قصيدة رقم ١٢ ص ١١ طبعة ليدن ١٨٨٧) .
 ويروى : ليلة ريح ، واجتمل : كاشتري ، وتجمَل : أكل الجميل
 وهو الشحم المذاب .

فرع « ٣ »

والثور : هيجان الجراد ، والهيجان : يُبَسُّ البَقْلُ ،
 والبقل : الطَّرُّ والطَّرُّ : خروج العذار ، والخروج جمع
 خَرَجَ ، قال الشاعر^٢ :
 منا الذي هو ما أن طرَّ شاربهُ والعانسون ، ومنا المرْدُ والشيبُ
 والخَرَجُ : خراج السلطان ، والخراج : الإِتاوة ، والإِتاوة :
 الضريبة ، والضريبة^٣ : الجليدة ، والجليدة : القوية ،
 قال الأَخطل :

* إِيهًا أَتَاكَ عَلَى الْفِرَاقِ جَلِيدًا * أَي قَوِيًّا ؛

- (١) البَقْلُ : مصدر من بَقَلَ وجهُ الغلام : خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ .
 والطَّرُّ كذلك ، يقال طَرَّ النَّبْتُ : نَبَتَ .
 وطَرَّ شَارِبُ الْغِلَامِ : بَقَا .
- (٢) قاله أبو قيس بن رفاعة الأنصاري ، وقال البكري : اسمه دينار ،
 وهو من شعراء يهود ، ويعسبه بعضهم جاهلياً . وقال القالي في
 الأملى هو قيس بن رفاعة (مختصر شرح الشواهد للعيني ص ١٨)
 وطُرُورُ الشَّارِبِ : نِبَاتُهُ .
- (٣) انظر ص ٨٦ هامش ١ .
- (٤) يقال ، إِيهِ وَهِيهِ عَلَى الْبِدَلِ : بِمَعْنَى حَدَّثْنَا : فَإِذَا أَسْكَنَهُ وَكَفَفْتَهُ ،
 قلت : إِيهَا عَنَا . وهذه الشبْطَةُ لِلْأَخْطَلِ . ولقد بحثنا في ديوانه فلم

فرع « ٤ »

والثور : الرجل الرقيق^١ ، والرقيق : السماء^٢ ، والسماء :
 السقيفة ، والسقيفة : المرأة السقفاء^٣ وهي التي في صدرها
 جناء ، والسقفاء : النعامة ، قال الشاعر :
 والبهو بهو نعامة سقفاء^٤

والنعامة : عمود من أعمدة الخباء ، والخباء : جمع

* * *

= نجده ، غير أنا وجدنا قصيدة قالها الأخطل يمدح بها يزيد
 ابن معاوية ومنها هذه الأبيات :

إن تك عبسٌ ولدتٌ وليداً وولدتٌ كلباً بنو يزيدا
 فقد ولدنا ماجداً حميدا أغرَّ تهراقُ يداهُ جودا
 ركبٌ في خير قريش عودا بخرّاً به الطاقَةُ أن يسودا
 وقوله إيهأ أتاك على الفراق جليداً في س [إيهأ أراك] وهي أنسب .

(١) الرقيق : الأحمق الذي يتميزُّ عقله .

(٢) الرقيق : سماء الدنيا .

(٣) السقف : طول في انحناء . والسقفاء من صفة النعامة .

(٤) جنات المرأة على الولد : أكبت عليه . جنأً يعجنأ : مال عليه وعطف ،

قال ابن الأثير : ولو رويت بالحاء بمعنى أكب عليه لكان أشبه .

(٥) البهو : كناس واسع ، يتخذهُ الثور في أصل الأُرطى .

خَبِيَّاتٌ ١ ، والخَبِيَّاتُ من النساء : المَصُونَةُ ، والمَصُونَةُ : القَوْسُ
 فِي غِلَافِهَا ، والقَوْسُ : بقية التمر في الجُلَّةِ ٢ ، قال الراجز :
 خَيْرٌ من الأَسْدَامِ والمَزَوَادِ قَوْسٌ وَكَعْبٌ فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ ٣
 والكعب : بقية من السمن في النَّحْيِ .

فرع « ٥ »

والثَّورُ : احتياج المَرَارِ ، والمَرَارُ : جمع مَرَارَةٍ ، والمرارة

(١) امرأة خَبِيَّاتٌ كهزمة : لازمة بيتها .

(٢) انظر ص ٧٨ هامش ٢

قال عمرو بن معد يكرب ، نزلت بقوم فأتوني بقَوْسٍ وَثَوْرٍ وَكَعْبٍ
 وَتَبْنٍ فِيهِ لَبَنٌ .

فالقَوْسُ : ما يبقى في أصل الجُلَّةِ من التمر . والثَّورُ الكُتْلَةُ من الأَقِطِ .
 والكَعْبُ : الصُّبَّةُ من السمن .

والتَّبْنُ : القدح الكبير . وقيل قدح يُرَوَى العشرين .

الصُّبَّةُ والصُّبَابَةُ : بقية الماء واللبن وغيرهما تبقى في الإناء والسقاء .

(٣) ماء سَدَمٍ وسَدِيمٍ وَسُدْمٍ وَسُدُومٍ وَسُدُومٍ : مندقوق ، والجمع أَسْدَامٌ

وَسِدَامٌ ، وقيل الواحد والجمع في ذلك سواء . الكعب : الكتلة

من السمن ، والكعب من اللبن والسمن : قدير صُبَّةٌ . ومعناه تمر

وقليل من السمن خير من الماء الكثير .

(٤) المَرَارَةُ الأولى : كيس الصفراء في الكبد وهي مِرْزَاجٌ من أمزجة البدن ،

والأخرى طعم ضد الحلاوة . وحلاوة القفا : وَسَطُهُ .

ضد الحلاوة ، والحلاوة نُقْرَةُ القفَا ، والقفَا : مُؤَخَّرُ الطريق ،
قال الشاعر :

خَدُوا وَجْهَ هَرَشِي أَوْ قَفَاها فَإِنَّه كَلَا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٍ طَرِيقِ

* * *

(١) هَرَشِي : موضع ، وروى : خَذَا جَنْبَ هَرَشِي .. إلخ . وفي الصحاح :
خَذَى أَنْفَ هَرَشِي أَوْ قَفَاها .

وعن الجوهري : هَرَشِي : ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبَةً مِنَ الْجُحْفَةِ ،
يَرَى مِنْهَا الْبَحْرَ . وَلِها طَرِيقَانِ ، فَكُلٌّ مِنْ سَبَلِكُهُمَا كَانَ مَصِيباً .
وهو معنى البيت . وثنية هَرَشِي : ثنية بين مكة والمدينة . والثنية في
الجبيل : كالعقبة فيه . تمثل بهذا البيت عقيلُ بنِ عَلفَةَ : شاعر من
شعراء الدولة الأموية ، في مجلس عمر بن عبد العزيز ، عند ما عير ابن
أخته بخثولته ، وعند ما قرأ « إنا بعثنا نوحاً إلى قومه » بدل قوله
تعالى « إنا أرسلنا نوحاً » ، وفي رواية الكشاف عند ما قرأ له في سورة
الزلزلة فمن يعمل مثقال ذرة شراً يره ومن يعمل مثقال ذرة خيراً
يره ، فقال له عمر : قدمت الشر على الخير . فقال :

خَدُوا بَطْنَ هَرَشِي أَوْ قَفَاها فَإِنَّه كَلَا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٍ طَرِيقِ
وَالضَّمِيرُ فِي لَهْنٍ رَاجِعٌ إِلَى الْإِبِلِ . وَلِيَهَرَشِي طَرِيقَانِ مِنْ سَبَلِكِ أَيْهَمَا
أَصَابَ . (انظر الخزانة ج ٢ / ٢٧٨) وعقيل بن علفَةَ شاعر فصيح
مجيد . وفي الأغاني : كان عقيل هذا جافياً أهوج شديد الغيرة
والعجرفية ، وهو من بيت شرف من قومه من كلاً طرفيه ، وكان لا يرى
أن له كفواً ، كما رأيت في قصته مع عمر بن عبد العزيز
(انظر معجم البلدان ج ٨ ص ٤٥٢ مطبعة السعادة) .

والطريقُ : النخلُ يُنال باليد ، واليد : واحد الأيادي^١ ،
والأيادي : المرار ، والمرار جمع مرير^٢ ، والمرير القويُّ ، قال :
* أُمِرُّ قواها فاستمرَّ مريرها^٣ *

فرع « ٦ »

والثور : جمجمة القوم أى رئيسهم ، والجمجمة : مجمع
قبائل الرأس ، والقبائل : الشئون ، والشئون : الأحوال ،
والأحوال : الأزواج ، قال الراجز :

- (١) اليدُ : القوَّة ، وأيدَه اللهُ : قواه . والحِرَّةُ : القوَّة والشدة .
وأصل المرار : الفتل . ومِرَّةُ الحَبَلِ : طاقتُه وهى المَرِيرَةُ .
(٢) المَرِيرُ : يقال رجل مريرٌ أى قوى ذو مِرَّة ، قوة وشدة عقل .
أصل المرار الفتل ، لأنه يُمرُّ أى يُفتل .
(٣) يقال ، استمرت مريرته على كذا : إذا استحكمت أمره عليه ،
وقويت شكيمته فيه ، وألفه واعتاده . وأصله من فتل الحبل .
المَرِيرُ من الحبال : ما لَطُف وطال واشتد فتله ، عن الجوهري .
ويقال استمرت مريرة الرجل : إذا قويت شكيمته .
وأصل الحِرَّة : إحكامُ الفتل . فى س [أمرت قواها واستمر] .
(٤) انظر ص ٦٧ هامش ١ .

هاتيكَ حالى أَصَبَحَتْ تَشَكُّاً ترفعُ فِكاً وتُهَيِّى فِكاً^١
 والأزواج : الأَنماط. ٢ ، والأَنماط. : الأشكال ، والأشكال :
 أشكالُ الحُرُوف ، والحروف من الجَبيل : المعقلُ ، والمعقلُ :
 الحصون ، قال الشاعر :
 وإنَّ ولجَ الخوفُ البيوتَ فإنَّهُم لنا مَعْقِلٌ لا يُسْتَطاعُ طَوِيلُ^٣

فرع « ٧ »

والثور : الصُّبَّةُ^٤ من الأَقْط. ، والصُّبَّةُ : القطعةُ من
 الشاء ، والشاء : السُّرْبُ من النعام ، والسُّرْبُ : النفسُ ،
 والنفسُ : ملء الكف من الدباغ . قال الشاعر :

- (١) حالى : زوجى . يقال رجل هَيِّى : حسن الهيئة ، وقال الليث :
 الهَيِّئَةُ للمتهَيِّى فى ملبسه ونحوه (ل ١٨٣/١) تهَيِّى : تُصلح . فى
 س [وَكَّأ] .
 (٢) الزوج : النمط . يُطرح على الهُودج ، واللونُ من الديباج ونحوه .
 (٣) المَعْقِلُ : المَلْجَأُ .
 (٤) والثور : القطعة العظيمة من الأَقْط. . الأَقْط : بوزن الكتف ، وربما
 جاء فى الشعر بوزن سِقْط .
 (٥) السُّرْبُ : النفس . أصبح آمناً فى سِرْبِهِ ، أى فى نَفْسِهِ . انظر
 ص ٦٥ هامش ١ ، ص ١٤٤ هامش ١ .

إِذَا بَاكَرَتْ عَبَاءَ الْعَبِيرِ بِكَفِّهَا

بَكَرَتْ عَلَى عَبَاءِ الْمَنِيئَةِ فِي النَّفْسِ^١

وَالْكَفُّ : الصَّرْفُ^٢ ، وَالصَّرْفُ : الْفَرَضُ ، وَالْفَرَضُ^٣ :

الْمَفْرُوضُ ، وَالْمَفْرُوضُ : الْحَزِيرُ ، وَالْحَزِيرُ : مَا صَلُبَ مِنَ
الْأَرْضِ ، قَالَ الْكُذَّابُ الْحِرْمَازِيُّ^٤ :

كَمْ خَلَّفْتُ مِنْ جَدِّ جَدِّ حَزِيرًا وَأَوْدَعْتَهُ نَفْسًا مَحْفُوزًا

وَالْجُدُّ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَصَلُبَ .

* * *

(١) عَبَاءُ الطَّيِّبِ وَالْأَمْرُ يَعْجُوهُ عَبَاءً : صَنَعَهُ وَخَلَطَهُ . الْمَنِيئَةُ : الْأَدِيمُ مَا دَامَ

فِي الدَّبَاغِ ، تَهْمَزُ وَتَسْهَلُ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ : إِذَا شُغِلَتْ هِيَ بِفَتْقِ

الطَّيِّبِ ، شُغِلَتْ أَنْتِ بِدَبِغِ الْجِلْدِ ، وَشَتَانُ مَا بَيْنَهُمَا .

(٢) الصَّرْفُ : رَدُّ الشَّيْءِ عَنِ وَجْهِهِ . وَمِنْهُ ، صَرَفْتُ الصَّبِيَانَ : قَلَبْتُهُمْ .

(٣) الْفَرَضُ : الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْفَرِيضَةِ ، وَالْأُخْرَى بِمَعْنَى الْحَزْرِ .

يُقَالُ ، أَوْقَعَ الْوَتْرَ فِي فَرَضِ قَوْسِكَ وَفَرَضْتَهَا ، وَهُوَ الْحَزْرُ فِي
سَيْتِهَا (مَا عَطِيفٌ مِنْ طَرَفَيْهَا) .

(٤) الْكُذَّابُ الْحِرْمَازِيُّ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ ، أَحَدُ بَنِي الْحِرْمَازِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ تَمِيمِ الْكِرَّازِ ، وَقِيلَ لَهُ الْكُذَّابُ لِكُذْبِهِ . وَقِيلَ هُوَ : أَبُو عَلِيٍّ

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، كَذَا سَمَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ .

أَعْرَابِيٌّ بَدْرِيٌّ رَاوِيٌّ ، قَدِمَ الْبَصْرَةَ وَنَزَلَ بِهَا . مَنْسُوبٌ إِلَى حِرْمَازِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ .

الْجُدُّ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمَلْسَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، كَمَا تَدُلُّ عَلَيْهَا الذُّنُوصُ =

فرع « ٨ »

والثور : ما ارتفع من [الغشاء]^١ على وجه الماء ، والوجه :
القصد^٢ ، والقصد : الكسر ، والكسر : جانب البيت أو

* * *

= الغوية . والحزير . ما غلظ . وصلب من جلد الأرض مع إشراف ،
قليل ، ولا يكون الحزير إلا في أرض كثيرة الحصباء (ل/٧٠/٢٠٠ ،
ل/٨٠/٤) .

ويكون معنى البيت : إن هذه الناقة من قوتها وسرعة جريها ، كانت
تحيل الأرض المساء المستوية إلى أرض معزوزة ، فيها ارتفاع
وانخفاض ، وفيها حصباء ، وتترك فيها نفسها السريع القوى ،
دليلا على شدة جريها . وهذا المعنى قريب من قول الآخر :

تنفى يداها الحصا في كل هاجرة نفى الدراهم تنقاد الصياريف
حفزه يحفزه : دفعه من خلفه ، وحفزه بالرمح : طعنه .

(١) في ط وغيرها : (الغبار) . والغشاء : الزبد . وهى أصح .

(٢) القصد : الكسر في أى وجه كان ، تقول ، قصدت العود قصداً :

كسرتُه ، وقيل هو الكسر بالنصف (انظر ص ١٦١ هامش ٣)

وبعد البيت :

لا يُخلف الوعد والوعيد ولا يببب من ثأره على فوت

وأبو ثابت اسمه سعيد ، ومن خط السكرى : اسم أبي ثابت : محمد .

لغوى ، لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم .

الخباء ، وقد يقال الكيسر بالخفض ، والبيت : محل الشرف ، قال الشاعر :

* إن أبا ثابت لمفتقد الشكل شريف الآباء والبيت *
 والمحل : موضع الحلول ، والحلول : جمع حال ،
 والحال : الواجب ، والواجب : الغارب^٣ من النجوم ،
 والغارب : أعلى المتن ، قال الشاعر :
 * فـعـجـبـ له منها سنام وغارب *^٤

فرع « ٩ »

وثور : جبل شامخ ، والشامخ : الذي يظهر التيه ،

(١) افتقد الشيء : طلبه ، وكذلك تفتقده . جاء في كتاب سيوييه ج ٢/١٥٠ للأعشى :

أبا ثابت لا تعلقنك رماحنا أبا ثابت فاذهب وعرضك سالم
 يقول هذا ليزيد بن مسهرة ، وكنيته أبو ثابت ، وناداه بكنيته
 استخفافاً به لاتعظيما له . وهذا بعكس ما في بيت الشاهد من المدح .

(٢) الحلول : الأولى مصدر حل بالمكان والأخرى جمع ، مثل قعود وشهود .

(٣) وجبت الشمس وجباً ووجوباً غابت .

(٤) السنام : خيار ما في البعير . الغارب : الكاهل (من الخف) وهو
 ما بين السنام والعنق .

(٥) أنظر ص ٩٣ هامش ٣ .

يقال شَمَخَ بِأَنفِهِ ، وَالتَّيَهَ ١ : الضلال ، والضلال : الهلاك ،
والهلاك : المَنِيَّةُ ، يقال هلك يهلك بالكسر في المُسْتَقْبَلِ ،
قال العُدْرِيُّ ٢ :

فِيَارِبُ إِنْ تَهَلَّكَ بِشِينَةٍ لَا أَعِشُ فُوقًا وَلَا أَقْنَعُ بِمَالٍ وَلَا أَهْلًا ٢

والمَنِيَّةُ ٣ : سَلَخُ الشاةِ ما دام في الدباج ، وهذه مهموزة
في الأصل ، وتلِينُ الهمزة فيها لغة ٤ . والسَلَخُ : آخر انسلاخ
الشهر ، والانسلاخ : التَعَرَّى ، والتَّعَرَّى : التَّكْشِفُ ، والتَّكْشِفُ
لمعان البرق ، قال الراجز :

يَحْكِينُ بِالْمَصْقُولَةِ اللِّوَامِعِ تَكْشِفَ الْبَرْقِ عَنِ الصَّوَاعِقِ ٥

[يريد الصواعق ، وهذا من المقلوب] .

- (١) تاه يتيه تَيَّها وتَيَّها .
(٢) العُدْرِيُّ ؛ هو جميلُ بن عبدِ اللهِ بن معمر (انظر ص ٨٩ هامش ٤)
الفُوق : الذي يأخذ الإنسان عند النزوع .
والفُوق : ما بين الحَلْبَتَيْنِ من الوقت ، وهو المراد .
(٣) انظر ص ١٥٦ هامش ١ .
(٤) في س [تبيين الهمزة] .
(٥) ألمعت المرأة بسوارها وثوبها : أشارتُ بهما . الصقع : ضرب الشيء
اليابس المُضْمَتِ بمثله كالحجر بالحجر . والصقع أيضاً : الضرب
الشديد ، وعلى الرأس كثير .

فرع « ١٠ »

وَتَوْرُ : قبيلةٌ من العرب ، والقبيلةُ ١ : دون العمارة ،
 (وهي الحَيُّ العَظِيمُ) ، والعمارَةُ : العِصَابَةُ ٢ ، والعِصَابَةُ :
 الجماعةُ من جوارح الطَّيْرِ ، والجوارحُ : الكواسِبُ ، قال الشاعر :

= وَصُفِعَ الرَّجُلُ : كَصُفِعَ ، والصاقعةُ : كالصاعقة . وَرَوَى الْبَيْتُ :
 يحكون بالمصقولة القواطع تَشَقُّقُ الْبَرْقِ عَنِ الصَّوْاقِعِ
 وفي رواية أخرى يَحْكُونُ بِالْمَهْنَدِيَةِ الْقَوَاطِعِ كَمَا فِي الْجُمْهُرَةِ ج ٣/٧٦ .
 ويكون المعنى على الأول : إن ما يظهر من وجوه السيدات الصقيلة يشبه
 في لمعانه ما يَخْطَفُ الْبَصَرَ مِنَ الْبَرْقِ الَّذِي تَتَّبِعُهُ الصَّوْاقِعُ . وعلى
 الثاني : إن لمعان السيوف القاطعة يحكى البرق الذي ينكشف عن
 الصواعق .

(١) الشعب : أكبر من القبيلة ، ثم القبيلة ثم العمارة ، ثم البطن
 ثم الفخذ .

وفي القاموس : والعمارَةُ : أصغرُ من القبيلة .

(٢) جاءت (دون العصاية) في ط ، ولكن (دون) ليست في با ولا في
 ت ولا في س . ولعله تصرف من الناسخ ، وهو يخالف العبارة
 التي قبلها ، وهي قوله : والقبيلةُ : دون العمارة . وفي أدب الكاتب :
 قال الكلبي : الشعب أكبر من القبيلة ، ثم القبيلة ثم العمارة ،
 ثم البطن ، ثم الفخذ .

فَتَرَكْتُهُمْ جَزَرَ الْجَوَارِحِ شُرْعًا نُهَيْ لِنَسْرِ أَوْ عُقَابٍ كَاسِرٍ

والكواسبُ : كلاب الصيد ، والكلاب : حدايد في قوايم

السيوف ، والحدايد : جمع حديدة ، والحديدة^٢ : الشفرةُ

الماضية ، والماضية : القاطعة ، قال الشاعر :

* ضرباً بماضى الشفرتين مُهندٍ *

شجرة « ٤ »

العَيْنُ : عين الوجْه ، والوجه : المقصد ، والقصدُ^٣ :

الكسْر ، والكسر : جانبُ الخبَاء ، والخبَاءُ : مصدر خابأتُ

الرجل ، إذا خبأت له خبئاً وخبئاً لك مثله ، والخبءُ

السحاب ، من قوله تعالى : « يخرج الحبء في السموات

والأرض » ، والسحاب : اسم عمامة كانت للنبي صلى الله

(١) جَزَرَ الْجَوَارِحِ : قِطْعاً لَهَا . شُرْعًا : رَافِعَةً رَأْسَهَا . نُهَيْ لِنَسْرِ :

غَنِيْمَةً لَهُ . عُقَابٌ كَاسِرٌ : يَضُمُّ جَنَاحِيهِ يَرِيدُ الْوَقُوعَ .

(٢) الْحَدِيدَةُ : الْأَوَّلَى اسْمٌ ، وَالْآخَرَى صِفَةٌ مِنَ الْحِدَّةِ أَيْ مُرَهَفَةٌ .

(٣) قَصْدُهُ قَصْدًا : قَسَرَهُ . (انظر ص ١٥٧ هامش ٢)

وَتَقَصَّدَتِ الرِّمَاحُ : تَنَكَّسَرَتْ .

عليه وسلم ، والنبي^١ : التَّلُّ العالى ، والتلُّ^٢ : مصدر : التليل وهو المصروع على وجهه ، والتليل : صَفْح العُنُق ، قال الراجز :

* جَابَا تَرَى تَلِيلَهُ مُسَحَّجَا^٣ *

والعُنُق : الرَّجُلُ من الجراد ، والرَّجُلُ : العهد ، يقال كان ذلك على رِجْلِ الحجاج ، أى على عَهْدِهِ ، والعهد : المطر المُعَاوِد ، والمعاود : المريض الذى يعودُك فى مرضك (وتعودُه فى مرضه) ، والمريض : الشاك ، والمرض فى القلب :

* * *

(١) النبي : فعيل بمعنى فاعل . (انظر ص ٧٩ هامش ٢)

النَّبَاوَةُ : ما ارتفع من الأرض كالنَّبْوَةِ والنبي .

(٢) التَّلُّ : مصدر من قوله تعالى : فلما أسلما وتله للجبين .

(٣) سَحَّجَهُ العَائِطُ . سَحَّجًا وَسَحَّجَةً : خَدَشَهُ ، قال رؤبة (فى رواية

أخرى) : جَابَا تَرَى بَلِيَّتِهِ مُسَحَّجَا ، أى تَسَحَّجًا ، جاء فى اللسان :

قال أبو حاتم : قرأت على الأصمعى فى جيمية العجاج :

جَابَا تَرَى بَلِيَّتِهِ مُسَحَّجَا ، فقال تَلِيلَهُ ، فقلت بَلِيَّتِهِ . فقال هذا

لا يكون إلخ ل ١٢٠/٣ . واللَّيْتُ : صَفْحَةُ العُنُق ، والتليل :

العنق ، وإطلاقه على صفحة العنق مجاز . الجَابُّ : الحمار

الغليظ . أو من وَحْشِيَّتِهِ . وبعضهم لا يهززه . يريد حماراً يُشَاهَدُ

التَّسَحَّجُ بِعُنُقِهِ .

(٤) انظر ص ٦٩ هامش ٢ ، وأوائل شجرة النعل .

الشكُّ ، وفي التنزيل : في قلوبهم مرض ، والشاك : الطاعن ،
يقال : شكَّه : إذا طعنه ، والطاعن : الداخل في السنِّ ،
والسنُّ : قرْنٌ من كلاً ، أى قطعة ، والقرْن : الأمة من
الناس ، والأمة : الحين من الدهر ، قال الراجز :

عُمرُوا أُمَّةً من الدهر فيها أهلاتٌ أعزُّ قومٌ جناباً

والحينُّ^٣ : حلب الناقة من الوقت إلى الوقت ، والحلبُ

ماء السماء ، والسماء : سقف البيت ، والبيت : زوج الرجل ،
والزوج : النمط. من فرش الديباج ، والفرش : أفتاء الإبل ،
من قوله تعالى : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً » ، والإبل :

* * *

(١) القرْنُ من الكلاً : خيره أو آخره أو أنفه الذى لم يُوطأ . يقال لما
تأكله الإبل وترعاه من العشب : سنُّ . والسنُّ : الضرسُّ ،
والضرسُّ : نبت من كلاً (انظر ص ١١٩ / ٤ ، ٥) والعرب تقول :
الحمضُ يسُنُّ الإبل على الخُلَّة ، أى يقويها كما يقوى السنُّ :
حد السكين . وسنَّ إبله : أحسن رعيتهما وصقلها ، كما يسُنُّ
السيفُ .

(٢) منزل أهل : أى به أهله . والجناب والجانب : الناحية والفناء وما
قرب من محلَّة القوم . وعُمرُوا : بالبناء للمجهول . أى أنهم عاشوا
طويلاً في هذه الديار الأهلات وهم أعزاء .

(٣) أحينتُ الإبلُ : إذا حان لها أن تُحلب أو يُعكَّم عليها .

والتحيين والتوجيب : أن تُحلب الناقة في اليوم واللياة مرة واحدة .

قال المفسرون في قوله تعالى : أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ؟ ! قالوا : الغيم ، والغيم : الصدى^١ من العطش ، والصدى : ما تحتوى عليه الهامة من الدماغ ، والهامة : جمع هايم^٢ ، وهو العطشان وكذلك الأهميم ، (والأنثى^٣ هيماء) ، وفي التنزيل : فشاربون شرب الهيم ، قال الشاعر :

* * *

(١) الصدى : الأولى شدة العطش ، والأخرى : الدماغ نفسه ، وحشوا الرأس .
والصدى : طائر يصيح في هامة المقتول يُشار به .

وقيل : هو طائر يخرج من رأسه إذا بلي ، ويُدعى الهامة ، من خرافات العرب .

(٢) الهيام : داء يأخذ الإبل فتهم في الأرض لا ترعى ، يقال ناقة هيماء .
والهيام : أشد العطش . عن الأصمعي ، الهيام للإبل : داء شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها ، وقيل ، إنها لا تروى إذا كانت كذلك .

(٣) في س [الأهميم ، والهيماء] .

(٤) جاء في شواهد الكشاف للشيخ محمد عليان ص ١٤٥ :

وقد زودت مي على النأي قبلةً علاقات حاجاتٍ طويل سقامها
فأصبحت كالهيماء لا الماء مُبردٌ صدأها ولا يقضى عليها هيأها

لدى الرمة (انظر ص ١٤٨ هامش ٣) يقول : وقد زودتنا : أي جعلت زادنا مي عند الرحيل قبلةً ، فكانت القبلة علاقات الحاجات ، وأسباب التطلع إلى الوصال .

فأصبحت كالهيماء لا الماء قاطعٌ صَدَّاهَا وَلَا يَقْضِي عَلَيْهَا هَيَامُهَا

والهائم : السائح في الأرض ، والسائح : الصائم^١ ،
من قوله عز وجل : « الحامدون السائحون الراكعون الساجدون » ،
والصائم : القايم^٢ ، والقايم : صومعة الراهب ، والراهب^٣ :
المتخوف ، والمتخوف : الذي يقطع مال غيره فيتنقصه ،
ومنه قوله تعالى : أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ، أَى تَنْقُصَ ،
والمال : الرجل ذو الغنى والثراء ، والثراء : كثرة الأهل ،
والأهل : الخلق ، يقال فلان أهلٌ لكذا ، أَى خَلِيقٌ بِهِ ،
والخلق : المخلوق أَى الْمُقَدَّر ، يقال خلقتُ الشيءَ إِذَا
قدرته ، وينشد :

وَأَرَاكَ تَفَرَّى مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرَى°

* * *

(١) السائح : الصائم الملازم للمساجد . والصائم من الخيل : القائم
على قوائمه الأربع من غير حفاء ، الساكن ، الذي لا يطعم شيئاً ومنه :
خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج وأخرى تعاملك اللجما
والصوم : البيعة . والصائت : القائم على طرف حافره من الحفاء .

(٢) القائم : المتمسك بدينه .

(٣) الراهب : الأولى الناسك ، والأخرى اسم فاعل من الرهبة .

(٤) انظر ص ١٤٤ هامش ٣

(٥) انظر ص ١٤٦ هامش ٢ .

والمخلوق : الكلام الزور ، والزور^١ : القوة ، والقوة :
الطاقة من طاقات الحَبَل ، والطاقة : المقدرة ، والمقدرة :
اليسار ، واليسار ، خلاف اليمين ، واليمين : الأليَّة ،
والأليَّة : التقصير ، والتقصير : [قص الشعر] ، بخلاف
الحلق ، والحلق^٢ : الذبح ، ويروى هذا البيت :
يُرَى ناصحاً فيما بدا فإذا خلا فذلك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حَالِقٌ^٣
أى ذابح ، ويروى حاذق ، والحاذق^٤ : القاطع ، والحالق :

* * *

= البيت لزهير بن أئى سلمى المزنى ، من قصيدة يمدح هرم بن سنان وأولها :
لمن الديارُ بُقْنَةَ الحجر أقوين من حجج ومن دهر
أى مذ حجج ومذ دهر . تقول العرب : ما رأيته من سنة أى مذ سنة .
وروى فلأنت تفرى ، ولأنت تفرى - يريد أنت تنفذ ما عزم عليه .
يمدح هرم بن سنان المرى بالحزم ومضاء العزيمة .
(١) الزور : الأولى بمعنى الكذب والباطل ، والأخرى : بمعنى القوة .
(٢) الحلق : الأولى قص الشعر أو قطعة ، والأخرى : قطع الحلق .
والشعر لأبى ذؤيب الهذلى . (انظر ص ١٤٤ هامش ٤) .
ومعنى البيت : إن هذا الشخص يظهر بمظهر الناصح ، فإذا خلا
كان فتاكاً كالمدية على الحلق .
(٣) السكِّين : المدية ، تذكر وتؤنث ، والسكينة لغة فيه . والحذق :
القطع ما كان .

الذابيح ، والذبيح : الشق^١ ، والشقُّ : شدة الأمر على الإنسان ،
والشدة : الجلد ، والجلد : الحزم (من الأرض) ، والحزم :
شدة حزام الفرس ، والحزام : مصدر تحازم الرجلان إذا
تباريا أيهما أحزم للخييل ، أي أخذق بحزمها ، والأحزم :
الأحكم في الأمور ، والأحكم : الأمتع ، يقال : أهدأ أحكم
للزاني ، أي أمتع له من المعاودة ، والأمتع : الجانب المنيع ،
والمَنِيعُ : الشيء المنوعُ ممن طلبه ، قال الشاعر :

* فلاقوا دونه طوداً منيعاً^٢ *

والطلب^٣ : القوم الطالبون ، والقوم : الرجلُ القايم ،
والقايم : المصلي ، والمصلي من الخيل : الذي يجيء بعد
السابق في الجري^٤ ، والجري^٥ : الإفاضة (في الأخبار) ،
والإفاضة : الانكفاء من قوله تعالى : « ثم أفيضوا من حيثُ

* * *

(١) انظر ص ٦٣ هامش ٤

(٢) الطود : الجبل أو عظيمه .

(٣) الطلب : جمع طالب . والطلب والقوم : مصدران بمعنى الجمع .

(٤) ومنه تلتقى السوابق منا والمصليينا . لأن رأسه يلي صلاً المتقدم

وهو السابق .

(٥) والفيض : الكثير الجري من الخيل .

أفاض الناس « ، والانكفاء^١ : انكباب الإناء ، والانكباب :
 دُنُو الصَّدْر من الأرض ، والصدر : الرئيس ، والرئيس :
 المُصاب في رأسه بسهم ، قال الشاعر :
 وَيَقْتُلُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْلُهَا فَحُقَّ لَهُ رَيْسٌ أَوْ بَعِيجٌ^٢
 والسهم : القِسْط من الشيء ، والقِسْط : العَدْل ،
 والعدل : المَيْل^٣ ، والمَيْل : الحُبُّ ، والحُبُّ : آتية من الجَرِّ ،
 والجَرُّ : سفح الجبل ، والسفح^٤ : الصَّبُّ ، والصَّبُّ : الدَنْف^٥

- (١) الانكفاء : الأولى من انكفاً إلى وطنه : رجع ، والأخرى ، مصدر
 من كفاً الإناء : قلبه . كبه لوجهه [فانكب : أى صرعه .
 (٢) بعج بطنه : شقه .
 (٣) العدل : الميل : مصدر من عدل عن طريقه ، ويقال عدل الطريق :
 مال ، أما العَدْل الأولى فمعناها : ضد الجور .
 (٤) الحُبُّ : الجرة الضخمة ، والخاوية ، والخشب التي توضع عليها الجرة .
 والكرامة : الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة ، من خشب كان
 أو غيره ، ومنه قولهم حُبًّا وكرامة (أى الزير وغطاه) .
 (٥) السفح : الصَّبُّ ، وسفحتُ الماء ، هَرَقْتُهُ . والسفح للدم :
 كالصَّبِّ .
 (٦) الدَنْف محرّكة : المرض الملازم ، والمريض الذي لزمه المرض ، بلفظ
 واحد مع الجميع . يقال رجل دَنْف ، وامرأة دَنْف ، وهم دَنْف .
 وهنا كان الخرم الأول (انظر ص ٢٤)

من عشق به ، والدَّنَف : العِلَّة ، والعِلَّة : السَّبَب ، قال الشاعر :
 أَنْخَتْ بِهَا الْوَجْنَاءَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ لِيَثْنَتَيْنِ بَيْنَ اثْنَيْنِ آتٍ وَذَاهِبٍ^١
 والسَّبَب : الحَبْل ، وَالْحَبْل : صَيْدُ الْعُصْفُورِ بِالْحَبَالَةِ ،
 يُقَالُ حَبَلْتُ الْعُصْفُورَ حَبَلًا ، وَالْعُصْفُورُ : غُرَّةٌ^٢ دَقِيقَةٌ فِي
 جَبِينِ الْفَرَسِ ، وَالغُرَّةُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ يُرَى فِيهَا الْهَلَالُ ، وَالْهَلَالُ :
 الرَّحَى الْمَثْلُومَةُ ، وَالرَّحَى : سَيِّدُ الْقَبِيلَةِ ، وَالْقَبِيلَةُ : وَاحِدُ
 شَيْءٍ الرَّأْسِ ، وَالشُّونُ : الْأَحْوَالُ ، وَالْأَحْوَالُ : جَمْعُ حَالَةٍ ،
 وَالْحَالَةُ : الْكَارَةُ قَالَ الرَّاجِزُ :
 قَدْ أَرَكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَحْمِلُ الْحَالَةَ بَعْدَ الْحَالَةِ^٣

* * *

(١) الْوَجْنَاءُ ، نَاقَةٌ وَجْنَاءُ : تَامَةُ الْخَلْقِ ، غَلِيظَةُ لَحْمِ الْوَجْنَةِ ، صَلْبَةٌ
 شَدِيدَةٌ . مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْوَجْنِ ، أَيْ الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ أَوْ الْحِجَارَةِ .
 وَالْوَجْنَاءُ : ذَاتُ الْوَجْنَةِ الضَّمْخَمَةِ . يُرِيدُ الشَّاعِرُ الرِّكَعَتَيْنِ عَلَيْهِمَا
 بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، وَالْآتِي وَالذَّاهِبُ هَهُنَا ، اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . (هَامِشٌ
 عَلَى الْمَتْنِ فِيمَا عَدَا نَسْخَةَ السِّيَوطِيِّ) .

(٢) الْعُصْفُورُ : الشُّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يَبْلُغُ الْخَطَمَ .

(٣) الْآلَةُ : الْحَالَةُ ، وَالْجَمْعُ الْآلُ .

يُقَالُ : هُوَ بِآلَةٍ سَوْءٍ ، يَمْدَحُ نَفْسَهُ بِالْجَلْدِ فِي السَّفَرِ وَالِدَوْبِ
 عَلَى السَّيْرِ ، إِذَا عَجَزَ صَاحِبُهُ عَنِ الْمَشْيِ وَسَقَطَ . إِلَى الْجَدَالَةِ مَنْ
 الْإِعْيَاءُ (الْاِقْتِضَابُ ص ٣١٣) .

وَأَتْرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ مُنْعَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ^١
 وَالكَارَةُ : جمع كائر ، وهو الذى يَكُورُ عِمَامَتَهُ عَلَى
 رَأْسِهِ ، وَالرَّأْسُ : فارسُ القوم ، والفارُسُ : الكاسرُ فرسه
 (السَّبْعُ ، وافترسه^٢ : أى كسره) والكاسر : العُقَابُ ،
 والعُقَابُ : راية الجَيْشِ ، والجَيْشُ^٣ : جَيْشَانِ النَّفْسِ ،
 والنفس : ملءُ كَفٍّ من دباغ ، والكفُّ خياطة كُفَّةٍ^٤

* * *

(١) المَحَالَةُ : الحيلة . يقال : المرء يعجز لا المحالة .

الجدالة : الأرضُ لشِدَّتِهَا ، وقيل هى أرض ذات رمل رقيق ، يقال ،
 تركته مُجدلاً : أى ساقطاً على الجدالة . مُنْعَفِرًا : لازقاً بالعَفْرِ
 أى وجه الأرض . وفى س [منعقراً] بالقاف .
 ويروى ملتبساً ، من الالتباس وهو الاشتباه .

(٢) فرسُ الشئِ فرسًا : دقّه وكسره . والأصل فى الفرس دقُّ العنق
 ثم كثر حتى جعل كل قتل فرسًا ، وأفرس الرجلُ الأسدَ حماره : إذا
 تركه ليفترسه وينجوه (انظر ١٠٦ هـ ٢) .

(٣) الجيش : الأولى واحد الجيوش ، والجيش : الجُنْدُ ، وقيل : جماعة
 الناس فى الحرب ، والأخرى : مصدر من جاشت النفس جَيْشًا :
 فاظتُ وغثتُ . وجاشت القدرُ أيضًا : غلّتْ ، وكل شئٍ يغلى فهو
 يجيش حتى الهم والغصّة فى الصدر .

(٤) كفاف الثوب : نواحيه ، وكففت الثوب : خِطتُ حاشيته ، وهى
 الخياطة الثانية بعد الشل . وكُفَّةُ الثوب : حاشيته ، أو ما استدار
 حول الذيل . وكُفَّةُ الثوب أيضًا : طرته التى لا هُدْبَ فيها .

الثَّوبُ ، والثَّوْبُ ١ : نَفْسُ الْإِنْسَانِ ، وَالْإِنْسَانُ : النَّاسُ
كلهم ، قال الراجز :

وعصبةٌ بيئتهم من عذنان بهأهدى الله جميع الإنسان ٢

من الضلال وهم كالعُميان

[أى جميع الناس]

فرع « ١ »

والعَيْنُ : عَيْنُ الشَّمْسِ ، والشَّمْسُ ٣ : شِمَاسُ الخَيْلِ ،

(١) العرب تكنى بالثياب عن النفس ، ومنه قوله تعالى : وثيابك فطهر .

ويقال ، فلان طاهرُ الثياب : إذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة

من العيب . وفلان دَنَسُ الثياب : إذا كان خبيثَ الفعل والمذهب .

(٢) قوله بيئتهم : أى قبيلتهم ، قريش ، وقد انفرد نص الماهر وكذلك

السيوطى بقوله : نبئهم . والمعنى واضح ، وكنا نرجح الرواية الثانية ،

لو قال به هدى الله جميع الإنسان ، أى بالنبى ، ولكنه أراد بها

أى العصبة . وجاء فى تخطأ وعصبتهم وكان الناسخ شك فى

صحة البيت فكتب فى الحاشية هكذا فى الأصل . وجاء فى حاشية

(ز) هكذا فى الأصل أيضاً ، ولكن أين هذا الأصل ؟

(٣) الشمس : مصدر من شَمَسَ الفرسُ ، منعَ ظهره . والشَّمْسُ والشَّمُوسُ

من الدواب : الذى إذا نُخِسَ لم يستقر . وشَمَسَتِ الدابةُ

والفرسُ تَشْمُسُ شِمَاساً وشُمُوساً : شردت .

والخَيْلُ : الوَهْمُ ، والوَهْمُ : الجَمَلُ الكَبِيرُ ، والجَمَلُ : دَابَّةٌ
من دواب البحر ، قال الشاعر :

* وَيَأْوِي إِلَى أوطَانِهِ الجَمَلُ الوَهْمُ *^١

والبحر : الماء المِلْحُ ، والمِلْحُ^٢ : الحُرْمَةُ ، والحُرْمَةُ : ما كان
للإنسان حراماً على غيره ، وحرام : حَيٌّ من العرب ، والحَيُّ^٣
ضد الميت ، قال الشاعر :

لقد أَسْمَعْتَ لو ناديتَ حَيًّا ولكن لَحْيَاةً لِمَنْ تُنادي^٤

فرع « ٢ »

والعَيْنُ : النَقْدُ ، والنَقْدُ : ضَرْبُكَ أذنَ الرَّجُلِ أو أنْفَهُ
بِإصْبَعِكَ ، والأُذُنُ : الرَّجُلُ القَابِلُ لما يَسْمَعُ ، والقَابِلُ :
الَّذِي يَأْخُذُ الدَّلْوَمَنَ المَاتِحَ ، والدَّلْوُ : السَّيْرُ الرَّفِيقُ ، قال الرَّاجِزُ :

(١) الوَهْمُ : الجَمَلُ الذَّلُولُ في ضِخْمِ وقوَّة .

(٢) المِلْحُ : الحُرْمَةُ والزَّمَامُ . يقال ، بين فلان وفلان مِلْحٌ ومِلْحَةٌ :
إذا كان بينهما حُرْمَةٌ .

(٣) وبعد البيت :

ولو ناراً نَفِخْتَ بِهَا أَضَاءَتْ ولكن أَنْتَ تَنْفِخُ في الرَّمَادِ

(٤) انظر ص ١٠٠ هامش ٢

(٥) المَاتِحُ بالتاء المثناة ، وليست المَاتِحُ بالنون كما جاء في بعض النسخ خطأ =

لا تَقْلُوهَا وَاذْلُوهَا ذَلُّوا إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَاً
 وَالرَّفِيقُ : الصَّاحِبُ ، وَالصَّاحِبُ : السَّيْفُ ، وَالسَّيْفُ :
 مَصْدَرُ سَافَ٢ مَالُهُ إِذَا أَوْدَى ، وَأَوْدَى الرَّجُلُ : إِذَا خَرَجَ مِنْ
 إِحْلِيلِهِ الْوَدَى٣ ، وَالْوَدَى : الْفَسِيلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 جُلْنَدَى الَّذِي أَعْطَى الْوَدَى بِحَمَلِهَا مُسَجَّرَةٌ مِنْ بَيْنِ فَرَضٍ وَبَلْعَقِ٣

* * *

= وَالْمَتَّحُ : جَذْبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ تَمُدُّ بِيَدٍ وَتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبِشْرِ .
 وَالْمَاتِحُ بِالتَّاءِ : الَّذِي يَمَلَأُ الدَّلْوَ مِنْ أَعْلَى الْبِشْرِ .
 وَالْمَاتِحُ بِالْهَمْزِ : الَّذِي يَمَلَأُ الدَّلْوَ مِنْ أَسْفَلِ الْبِشْرِ .
 وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي : * مَا أَعْلَمَ الْمَاتِحَ بِأَسْتِ الْمَاتِحِ *
 (١) قَلَا الْإِبِلَ قَلَّوْا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا ، الْغَدُو : الْغَدُ ، حَذَفْتُ
 لِأَمِّهِ اعْتِبَاطًا كَمَا فِي يَدِ وَدَمٍ ، وَالْغَدُ : الْيَوْمَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ
 عَلَى إِثْرِهِ . وَقَدْ تَوَسَّعُوا فِيهِ حَتَّى أَطَاقَ عَلَى الْبَعِيدِ الْمُتَرَقِّبِ .
 وَمَعْنَى الْبَيْتِ : لَا تَسْوِقْهَا سَوْقًا شَدِيدًا ، بَلْ ارْفُقْهَا بِهَا فِي السَّيْرِ ،
 فَالْوَقْتُ مَتَّعٌ ، وَإِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا . فِي س [أَخَاهَا] وَهُوَ خَطَأٌ .
 (٢) أَسَافَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوَافُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَهُوَ الْفَنَاءُ .
 (٣) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى ، فَقَدْ جَاءَ فِي اللَّسَانِ : جُلْنَدَا اسْمُ مَلِكٍ ، يَمُدُّ
 وَيَقْصُرُ ، ذَكَرَهُ الْأَعَشَى فِي شِعْرِهِ . وَفِي الْفَيْرِزَابَادِيِّ : وَجُلْنَدَاءُ ،
 بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ مَمْدُودَةٌ ، وَبِضَمِّ ثَانِيهِ مَقْصُورَةٌ : اسْمُ مَلِكٍ
 عُثْمَانُ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيُّ فَقْصَرَهُ مَعَ فَتْحِ ثَانِيهِ . قَالَ الْأَعَشَى :
 وَجُلْنَدَاءُ فِي عُثْمَانَ مُقْبِيًا ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُثْنِيفِ =

فرع « ٣ »

والعينَ : موضع انفجار الماء ، والانفجار : انشقاق
عمود الصُّبْح ، والصُّبْحُ : جمع أَصْبَحَ ، وهو لون من ألوان
الأسود ، واللون : الضرب [من الضروب] ، والضَّرْبُ ؛ الرجل
المهزول ، قال الشاعر :

* * *

= وشعر مسجر : مُرَجَّل . والمسجر : الشعر المرسل . والفرض .
بالمعجمة : من أجود تمر عمان ، وقيل هونوى المُثْمَل . وبَلَعَقَى : أجود تمر عمان .
(انظر ص ٨٣ هامش ١)
وجاء في الجمهرة ٢٨٨ :

جُلَيْدٌ الَّذِي أُعْطِيَ الْبِكَاَسَ بِحَمَلِهَا . مسجرة من بين فرض وبعلق
الْبِكَاَسَةُ : النخلة الْفَتِيَّة . الْبِكَاَسُ : الأفتاء من النخل ، وهو الصغار .
المُسَجَّرَةُ : التي تُشْمَدُ عُذُوقُهَا حَوْلَهَا . (ولا شك أن جليد محرف
جلندي) . يقول الأعشى : إن الملك جلندنا بلغ من كرمه أنه يعطى
النخلة بما حَمَلَتْ من أجود أصناف تمر عمان .

(١) الصُّبْحَةُ : سواد إلى الحمرة أو لون يضرب إلى الشُّهْبَةِ ، أو إلى
الشُّهْبَةِ ، وهو أَصْبَحُ وهي صَبْحَاء . والأخير أقرب اللون الأسود .
وقوله ، وهو لون من ألوان الأسود ، فيه تساهل ، لأن اللون هو
الصُّبْحَةُ ، ولكن الأصبح وصف من أوصافه .

أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذي تعرفونه خَشَّاشُ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ
 والمهزول : الفقير ، والفقير : المكسورُ فِقرَ الظهر ،
 والفِقر : النوادر ، والنوادر^٢ : أنوف الجبال ، والأنوف :
 الأوائل من كل شيءٍ والواحدُ أنْفٌ بضم الهمزة ، قال الشاعر^٣ :
 قد غَدَا يَحْمِلُنِي فِي أنْفِهِ لَاحِقُ الإِطْلَينِ مَحْبُوكٌ مُمَرٌّ

* * *

(١) (انظر ص ١١٩ هامش ١)

(٢) ندر الشيء ندوراً : سقط. من جوف شيء أو من بين أشياء فظهر.
 (انظر ص ١٠٢ هـ ١)(٣) أنف المطر: أول ما أنبت ، قال امرؤ القيس في رواية أخرى :
 قد غدا يَحْمِلُنِي فِي أنْفِهِ لَاحِقُ الأَيْطَلِ مَحْبُوكٌ مُمَرٌّ
 وقوله بضم الهمزة : في الحديث لكل شيء أنفة ، وأنفة الصلاة :
 التكبيرة الأولى - روى بضم الهمزة ، وقال الهروي : الصحيح بالفتح ،
 والبيت من قصيدة يصف بها الغيث وأولها :

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الأَرْضِ تَحْرِيٌّ وَتَدْرٌ
 والديمة : المطرة الدائمة في سحها يوماً وليلة . هطلاء : مُسْبَلَةٌ . فيها
 وَطْفٌ : لها حواشٍ وأهدابٌ متدلّيةٌ من جانبيها حتى لتكاد تَمَسُّ
 الأَرْضَ . طَبَقُ الأَرْضِ : تَعْمُ الأَرْضَ حتى تصير لها كالطبق . تَحْرِيٌّ :
 تَقْصِدُ وتَعْتَمِدُ ، وَتَدْرٌ : تَصُوبُ .

(٤) لَاحِقُ الإِطْلَينِ : ضَامِرُ الخَاصِرَتَيْنِ . اللاحقة : الضامرة . فرس
 لَاحِقُ الأَيْطَلِ : من خيل لُحِقُ الأَيْطَلِ ، إِذَا ضَمِرَتْ . مُمَرٌّ : مَرٌّ
 بيده : شَدُّ عَلَيْهِ الحَبْلُ ، أَوْ هُوَ مَفْتُولُ العَضَلِ غير مترهل اللحم ،
 كَأَنَّهُ حَبْلٌ مُحْكَمُ الفَتْلِ .

أى فى أول جريه ، وهو الأنف ، بضمتين أيضاً .

* * *

= وفى رواية : لاحق الأيطل محبوبك . والأيطل والأطل : الخاصرة ، يقال فرس محبوبك القرا أى الظهر . المحبوك : الفرس القوى ، أو هو المذمج الشديد الخلق . فرس محبوبك المتن والعجز : فيه استواء مع ارتفاع . (ل ج ١٢ ، ٢٠٤ و ٢٨٩) وامرؤ القيس هو أبو زيد حندج بن حُجر بن الحرث بن عمرو الكندي ، ويقال له الملك الضليل ، وهو من أهل نجد ، وهذه الديار التى وصفها فى شعره ، كلها ديار بنى أسد .

وهذا البيت من قصيدة يصف بها الغيث وأولها :

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرُ

الديمة : مطر ساكن ، ليس فيه رعد ولا برق ، ولكنه يشتد ويدوم .
الهطل : المطر المتفرق العظيم القطر المتتابع المسترخى ، وموئنه هطلاء .
الوطف : الاسترخاء ، حيث يتبدل السحاب كأنه يحمل حملاً ثقيلاً من كثرة مائه ، وتكون له أهذاب كأهداب الخميطة .

طبق الأرض : وجهها وأديمها ، تحرى : قصد واجتهد ، وأصله تتحرى . تدّر : تصب ماءها صباً كدّر اللبن . يقول ، هذه الديمة تتحرى وجه الأرض فتغمره بالماء . وأنف البرد وأنف العدو : أوله وأشدّه .
والضمير فى أنفه يعود إلى السيل ، والمراد أشد السيول والتدفق .
يصف هذا الفرس بأنه ضامر ، وقد غدا به والسيل متدفق من ورائه فلا يدركه لشدة خضرة (الشعر والشعراء ، طبقات ابن سلام ، للأستاذ محمود شاكر) .

فرع « ٤ »

والعَيْنُ : عَيْنُ^١ الميزان ، والميزان : برج^٢ في السماء ،
 والسماء : أعلى متن الفرس ، والمَتْنُ^٣ : الصُّلب من الأرض ،
 والأَرْضُ : قوايم الدابة ، قال الشاعر :
 إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ
 جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ^٤ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ

- (١) العين في الميزان : المَيْل ، قيل هو أن ترجح إحدى كفتيه على الأخرى .
 والعرب تقول : في هذا الميزان عين ، أو في لسانه مَيْلٌ قليل . أو لم
 يكن مستويًا (انظر ص ٨٨ هامش ٢) .
- (٢) في س [برج من أبراج السماء] .
- (٣) المتْن : ما صلب من الأرض وارتفع ، كالمَتْنَةِ . (انظر ص ٧٠
 هامش ٣) .
- (٤) الشعر لخُفاف بن نَدْبَةَ السلمي ، وهو مخضرم شهد فتح مكة ،
 وبقى إلى زمن عمر بن الخطاب . وخُفاف بن عمير بن الشريد ،
 وأمه نَدْبَةُ سوداء وإليها يُنسَب . وهو أحد أغربة العرب ، وابن عم
 الخنساء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة ، وخُفاف الذي يقول :
 كلانا يُسَوِّدُهُ قَوْمُهُ على ذلك النَّسَبِ المظلم =

والقواميم : جمع قائمة ، وهي السارية ، والسارية :

* * *

= يعنى السودان ، ويكنى أبا خراشمة ، وله يقول العباس بن مرداس السلمي :

أبا خراشمة أما أنتَ ذا نفرٍ فإن قومي لم تأكلهم الضبُع
(الشعر والشعراء ص ١٢٢) .

وفي تهذيب إصلاح المنطق ص (٣) ويروى لسلمة بن الخرشب ،
يصف فرساً يقول : إذا عرق وجرى عرقه من أعلاه إلى قوائمه . وسماؤه :
أعلاه ، وأرضه : قوائمه . وذلك في حال تعب الخيل وكثرة عذوها ،
جرت هذا الفرس وهو مودوع ، أى مودع لم يجهده ذلك ولم يؤذه .
وواعد مضدق : أى يعد من نفسه بصدق في الجرى والعذو .
المودوع : المشرق ، فكأنه مفعول من الدعة أى أنه ينال متدعاً
من الجرى ، متروكاً لا يضرب ولا يُزجر ما يسبق به .
ويقول الجوهري ، متروك لا يضرب ولا يُزجر .

ويقول ابن بري : مودوع هنا من الدعة التي هي من السكون
لا من الترك . وصادق الجرى : كأنه ذو صدق فيما يعدك من ذلك ،
وواعد مضدق : أى يعدك جرياً بعد جرى . ويصدق في الجرى .
يقول : إذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه . جرى وهو متروك
لا يضرب ولا يُزجر ، ويصدقك فيما يعدك البلوغ إلى الغاية .
(ل ١٠ / ٢٦١ ، ١٢ / ٦٣) .

المُزَنَّةُ تَنْشَأُ لَيْلًا ، واللَّيْلُ : فرخ الكُرْوَانُ^١ ، والفرخ^٢ : ما
اشتملت عليه قبائل الرأس من الدماغ ، والقبائل : العرب
دون الأحياء ، قال الشاعر :

وكانت لهم ربعية^٣ يعرفونها

إذا خضخضت ماء السماء القبائل^٣

* * *

(١) الليل : فرخ الكروان ، والنهار : فرخ الحبارى . وهذا التفسير هو الذى ارتضاه أبو عمر الزاهد (انظر المداخل باب ٢-الكربز) ، والكروان : طائر طويل الرجلين ، له صوت حسن ، نسمعه غالباً وكثيراً فى الليالى القمرية بمصر ، وقيل هو الحجل . والحبارى : طائر يُضرب به المثل فى البلاهة والحمق ، لأنها إذا غيرت عشها نسيته وحضنت بيض غيرها ، يقال (هو أبله من الحبارى) وكل شيء يحب ولده إلا الحبارى .
يقول الحريرى :

أكلت النهار بنصف النهار وليلاً أكلت بليل بهميم

(٢) فرخ الرأس : الدماغ على التشبيه . والفرخ : مُقَدَّمُ دماغ الفرس .

(٣) الشعر للنايعة الذبياني ، وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر

ويكنى أبا أمامة . من قصيدة يرثى النعمان بن الحارث بن أبى شمر

الغسانى . الربعية : الميرة فى أول الشتاء ، وقيل ، ميرة الربيع :

العيرُ الممتارة فى الربيع . وقيل العزوة فى الربيع ، وهو المراد فى

البيت . وقد ورد البيت فى اللسان بعدة روايات قال النايعة : =

* * *

= وكانت لهم ربيعة يحذرونها إذا خضخضت ماء السماء القنابيلُ
 أى كانت لهم غزوة يغزونها في الربيع . وجاء فيه : وقول النابغة
 يصف ملكاً :

وكانت له ربيعة يحذرونها إذا خضخضت ماء السماء القنابيلُ
 قال الأصمعي ، ربيعة : غزوة في أول أوقات الغزو ، وذلك في بقية
 من الشتاء ، إذا خضخضت ماء السماء القنابيل . يقول إذا
 وجدت الخيل ماءً في الأرض ناقعاً تشربه فتقطع به الأرض وكان
 لها صلة في الغزو . والخضخضة : تحريك الماء ونحوه . وما يلاحظ .
 أن هاتين الروایتين ذكرت القنابيل بدل القبائل .

والقنابل والقنبلتة : طائفة من الناس ومن الخيل ، قيل هم ما بين
 الثلاثين إلى الأربعين ، والجمع القنابيل . وعلى الرغم من صحة
 المعنى على هذه الرواية أيضاً ، فإنه يمنع من قبول هذه الرواية تكرار
 القنابيل في البيت الثالث لهذا البيت . وكذلك في الرواية الأخيرة
 له ربيعة بإفراد الضمير في له ليعود على الملك ، ولكن ، الأرجح لهم ،
 أى للأعداء التي وردت في البيت الذي قبل هذا البيت . وجاء في
 روايتي اللسان يحذرونها ، بدل يعرفونها ، وربما أريد بالمعرفة في
 يعرفونها من المعاني ، أبلغ مما في قوله يحذرونها . ويحذرونها : أى
 يخافها قيس وتميم .

إذا خضخضت : أى حركت الماء باستقامتها منه بالدلاء وغيرها .
 القبائل : جمع قبيلة للحى ، ورواه بعضهم بمعنى القطعة من الحبل . =

فرع « ٥ »

والعَيْنُ : مَطَرٌ لَا يُقْلِعُ أَيَّامًا ، وَمَطَرٌ : حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ
العرب ، والأَحْيَاءُ : جمع حَيَاءٍ الناقاة ، والحَيَاءُ : الاستِحْيَاءُ ،
والاستِحْيَاءُ : الاستِبْقَاءُ ، ومنه قوله تعالى : وَيَسْتَحْيُونَ
نِسَاءَ كُمْ ، وقال الشاعر ٢ :

تَبَاطُأْتُ اسْتَحْيَى الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَ

* * *

= وقبل هذا البيت :

فَلَا يَهْنِي الأَعْدَاءُ مَصْرَعَ مَلِكِهِمْ وما عتقت منه تميمٌ ووائلُ
وبعده : يَسِيرٌ بِهَا النعمانُ تَغْلَى قَدوره تعجيشٌ بأسبابِ المنايا المَراجِلُ
يَعْحُثُ الحِداةُ جالزًا بِردائه يقى حاجبِيه ما تُشِيرُ القنابِلُ

(١) الحَيَاءُ مِنَ الناقاة : كالفَرَجِ مِنَ المرأة .

(٢) اسْتَبْقَى الرَّجُلَ وَأَبْقَى عَلَيْهِ : وَجِبَ عَلَيْهِ قَتْلُ فِعْمًا عَنْهُ . وَاسْتَبْقَيْتُ
فَلَانًا : فِي مَعْنَى العَفْوِ عَنْ زَلَلِهِ وَاسْتِبْقَاءِ مودته . اسْتَحْيَى الحَيَاةَ ،
وَفِي رِوَايَةِ اسْتَبْقَى الحَيَاةَ . وَالشعرُ لِلْحُصَيْنِ بْنِ الحُمَامِ بْنِ رَبِيعَةَ
المُرِّي ، سِيدِ بَنِي سَهْمٍ مِنْ مُرَّةٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ شاعرُ جاهليٍّ مِنْ
أَوْفِيَاءِ العرب ، وَكان يُعْرَفُ بِمَناعِ الضَّميمِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٦٢١ م .

وبعد هذا البيت :

فَلَسْنَا عَلَى الأَعْتَابِ تَدْعَى كَلْوَمَنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقَطَّرُ الدِّمَا

والاستيقاء : التماس^١ النظرة ، والالتماس : الجماع ،
يقال : لمس امرأته والتمسها ، كناية عن الجماع ، والجماع^٢ :
ضد الفراق ، والفراق^٣ : جمع فرق وهو ظرف يسع^٤ [ستين]
رطلا ، والفرق : جمع فارق ، والفرق من النوق والأتن :
التي تذهب على وجهها عند الولادة^٥ (لا يدري أين تنتج)
قال الراجز :

وَمَنْجُونٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ مِنْ أَثْلِ بَيْنِ الْعَرَضِ وَالْمَفَارِقِ

* * *

- (١) النظرة كَمَفْرِحَةٍ : التأخير في الأمر .
(٢) الفرق والفراق : مكيال ضخم لأهل المدينة . وقيل هو أربعة أرباع ،
وقيل هو ستة عشر رطلا ، وهي ١٢ مِداً وثلاثة أصع . قالت عائشة :
كنتُ أغتسلُ معه من إزاء يقال له الفرق . قيل هو إزاء يأخذ ستة
عشر مِداً وذلك ثلاثة أصواع . وعلى ذلك فما جاء في ط يسع
رطلاً ، لا يناسب الحديث وصوابه كما في س ، أي ستين رطلاً .
(٣) في س [فلا تدري أين تلد] بدل الجملة بين القوسين .
(٤) قال في اللسان : وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق ، (وقيل
عمارة بن أرطاة) :

اعجَلْ بِعَرَبٍ مِثْلَ عَرَبِ طَارِقٍ وَمَنْجُونٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

مِنْ أَثْلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَضَائِقِ

وفي س [من أثل عين العرض والمضايق]

العرض ، ويكسر: الجبل أو سفحه أو ناحيته ، أو الموضع يُعَلَى =

فرع « ٦ »

والعينُ : رئيسُ القوم ، والرئيسُ : المُصَابُ في رأسه
بعضاً أو غيرها ، والرأسُ : زعيمُ القبيلة أَى سَيِّدُهَا ، والزعيمُ :
الصَّبِيرُ (أَى الكفيلُ) ، والصبيرُ : السَّحَابُ الأَبْيَضُ

= منه الجبلُ . والمضايقُ : جمعُ مَضِيْقٍ ، والمضيقُ : ما ضاق من
الأماكن . وفرقت الناقةُ أو الأتانُ فروقاً : أخذها المَخَاضُ ،
فَنَدَّتْ في الأَرْضِ فهى فَارِقٌ . شَبَّهَ العَرَبُ بالأتانِ الفارقِ في ضِخْمِ
الجنينِ ، وهى أعظمُ ما تكونُ بطناً إذا تهيَّأتُ للنتاجِ (٧٠ من
كتاب الإبل للأصمعي) : والمفْرِقُ من الطريقِ : الموضعُ الذى
يُنشَعِبُ منه طريقٌ آخر . يريدُ : تَعَجَّلْ بِدَلْوِ كَبِيرٍ مِثْلَ دَلْوِ طَارِقِ
أبيه ، ومنجنونٍ لا يَهْتَدِأُ ولا يَثْبُتُ ، كالأتانِ التى أخذها المَخَاضُ
فَنَدَّتْ من أثل ما بين الجبلِ والمضايقِ أو المَفَارِقِ .

وجاءَ في صفحة ٨٣٧ من سبط. اللاتى قوله لعمارة بن طارق :

إن ذواتِ الدَّلِّ والبخانيقِ يفتُلنَ كلَّ واميِّ وعاشيقِ
حتى تراهُ كالسليمِ الدانِقِ

الأبيات ، ثم قال هذه الأشطار تروى لعمارة بن طارق ، ولم تقع
في أرجوزته التى على هذا الروى .

البَخَانِقُ : البراقع الصغار . واحداها بُخْنَقٌ . مريضُ دانقٍ : إذا
كان مُدْنَفاً مُحَرَّضاً .

المُتْرَاكِمُ^١ أعناقاً في الهواء ، قال الراجز :
يا سَلَمَ أسقاكِ الصَّبِيرُ الوامضُ هل لكِ والعارضُ منك عايضُ

في هَجْمَةٍ يُغْدِرُ منها القابضُ^٢

(١) في س [المتراكب] .

(٢) الصبِيرُ : السحاب المتراكم أعناقاً في الهواء . الوامضُ : اللامع لَمَعَاناً سريعاً ، ولم يَعْتَرِضْ نواحي الغيم . غائض بالمعجمة في بعض النسخ : ناقص ، يُغْدِرُ : يترك وفي رواية يُسْتَرُ أَي يُبْقَى من السُّور . العارضُ : السحاب المعترض في الأفق .

وجاء في رواية ، منسوباً لأبي محمد الفقعسي (ل ٢٩/٩٠ ، ٥٥) :
يا لَيْلَ أسقاكِ البُرَيْقُ الوامضُ هل لكِ ، والعارضُ منك عائضُ

في هَجْمَةٍ يُسْتَرُ منها القابضُ

العارضُ : ما عَرَضَ من الأعْطِيَةِ . القَبْضُ : السوقُ السريعُ .
قاله يخاطب امرأة خطبها إلى نفسها ورغبتها في أن تنكحه ، فقال :
هل لكِ رغبةٌ في مائة من الإبل أو أكثر من ذلك ، لأن الهَجْمَةَ أولها
الأربعون إلى ما زادت ، يجعلها لها مهراً .

وفيه تقديم وتأخير ، والمعنى هل لك في مائة من الإبل أو أكثر ،
يُسْتَرُ منها قابضها الذي يسوقها ، أي يُبْقَى لأنه لا يَقْدِرُ على
سوقها ، لكثرتها وقوتها لأنها تَفَرِّقُ عليه . ثم قال : والعارضُ منك
عائض (بالعين المهملة) كما في س ، أي المعطى بدل بُضْعِكَ
عَرَضاً ، عائض : أي آخِذٌ منك عَوْضاً بالتزويج يكون =

والأعناق : جمع عُنُق ، والعُنُق : الرَّجُل من الجراد ،
والرَّجُلُ ١ : العَهْدُ ، والعهد : المطر الأول في السنة ، والأول :
يوم الأحد في لغة أهل الجاهلية ، وأنشدوا :

أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَإِنَّ يَوْمِي بِأَوْلٍ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارِ
أَوْ التَّالِي دُبَارِ أَوْ فَيَوْمِي بِمَوْنَسٍ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارِ ٢

= كفاء لما عَرَضَ منك . وقوله عائض من عَضْتُ أَي اغْتَضْتُ
بمعنى أَخَذْتُ ، لا من عَضْتُ أَي عَوَّضْتُ بمعنى دَفَعْتُ
(انظر اللسان ٢٩/٩ ، ٨١) . يريد أن يقول الشارح ، إن جملة
والعارض منك عائض : معترضة بين هل لك ، وفي هجعة . . إلخ
ومعنى الراجز : هل لك يا سَلَمَى أَوْ يَا كَيْلَى فِي مَهْرٍ ، مائة من
الإبل ، لا يقدر السائق على سَوِّقِهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً ؟ ثم يدعو لها
بِالسُّقْبَا ، ويذكر أن هذا المَهْرَ أَقْلُ مما تستحق .

وجاء في ص ٤٠ من سمط. اللآلئ : يَا أَسْمَ أَسْمَاكِ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ ،
وفي هامش لأبي محمد الفقعسي ، وفي نوادر الكلابي لأبي شبيل
الكلابي ، هكذا :

يَا جُمْلُ أَسْمَاكِ الْبُرَيْقِ الْوَامِضِ وَالْدَيْمُ الْغَادِيَةُ النَّضَانِضِ
فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ

(١) انظر (ص ٦٨ ٢٥) .

(٢) ونحن نحفظ. عن شيوخنا هذين البيتين لبعض شعراء الجاهلية
= برواية أخرى :

وروى أبو بكر بن دريد^١ ، عن أبي^٢ حاتم ، عن
 أبي عبيدة^٣ والأصمعي^٤ وأبي زيد^٥ كلهم ، قالوا : حدثنا
 يونس^٦ بن حبيب عن أبي عمرو^٧ [بن العلاء] ، قال :
 كانت العرب في الجاهلية تسمى الأحاد الأول ، والاثنين

* * *

= أوَمَلُ أَنْ أَعِيشَ - وَإِنْ يَوْمِي لَأَوَّلُ أَوْ لَأَهْوَنُ أَوْ جِبَارُ
 أَوْ التَّالِي دِبَارُ فَإِنْ يَفْتَنِي فَمُونَسُ أَوْ عَرُوبَةٌ أَوْ شِيَارُ
 ومُونَسُ ، بالهمز .

(١) انظر ص ١٥ هـ ٤ .

(٢) أبو حاتم السجستاني : كان في نهاية الثقة والاعتقان والنهوض
 باللغة والقرآن . توفي سنة ٢٥٤ هـ أو سنة ٢٤٨ هـ .

(٣) أبو عبيدة معمر بن المثنى : كان عالماً بأيام العرب وأخبارهم ،
 وجامعاً لعلومهم ، كان من الخوارج الأباضية ، يبغض العرب .
 مات سنة ٢١٠ وقد قارب المائة .

(٤) (انظر ص ١٥ هـ ٢) .

(٥) (انظر ص ١٥ هـ ١) .

(٦) يونس بن حبيب الضبي : أخذ عن أبي عمرو بن العلاء ، وكان
 مقدماً ، مات سنة ١٨٢ هـ . وهو ابن ثمانين سنة .

(٧) هو أبو عمرو بن العلاء المازني بن عمار بن العريان : كان سيد
 الناس وأعلمهم بالعربية والشعر ومذاهب العرب ، مات سنة ١٥٤ هـ .

الأهون^١ ، وبعضهم (يقول) الأهور ، والثلاثا جُبَّارًا ،
والأربعاء دُبَّارًا ، والخميس^٢ مُونِسًا ، والجمعة العَرُوبية ،
وبعضهم يقول عروبة فلا يصرفها ، والسبت شيارا ، وقال
قوم^٣ [العرب تسمى العيد العروبة] ، وبه سميت الجمعة
العروبة ، وأنشدوا للقطامي :

نَفْسِي الفداءُ لِأَقْوَامٍ هُمُ خَلَطُوا يَوْمَ العَرُوبِيةِ أَوْرَادًا بِأَوْرَادٍ

* * *

(١) ل ٣٣١/٦٧ في النوادر : هُنْ عِنْدِي اليَوْمَ : مِنَ الهَوْنِ ، وَهُوَ الرَفَقُ
والدعة والسكون .

(٢) ل ٣١١/٧ لأنهم كانوا يميلون فيه إلى الملاذ .

(٣) في ط وغيرها (قال قوم من العرب : يسمى العيد العروبة) .

(٤) هُوَ عُمَيْرُ بنِ شَيْبَةَ بنِ عَمْرٍو التَغْلَبِي . مِنْ شعراءِ العَصْرِ الأُموي ،
وَكَانَ حَسَنَ التَّشْبِيهِ رَقِيقَهُ .

وجاء البيت في ص ١٢ من ديوانه (مطبعة بريل سنة ١٩٠٢)

نَفْسِي فِداءُ بَنِي أُمِّ هُمُ خَلَطُوا يَوْمَ العَرُوبِيةِ أَوْرَادًا بِأَوْرَادِ

من قصيدة أولها :

مَا اعتادَ حَبُّ سُلَيْمِي حِينَ مُعتَادِ وَمَا تَقَضَّى بَوَاقِي دَيْنِهَا الطَّادِي

الطادى : الوطيد . وهو القائل :

أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنِي وَبَعْدَ عَطَائِكَ المائَةِ الرِّتَاعَا

(الشعر والشعراء لابن قتيبة رقم ١٥٣)

الوَرْدُ مِنَ الخَيْلِ : بَيْنَ الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ ، جَمَعَهُ وَرْدٌ وَوَرَادٌ وَأَوْرَادُ .

أَوْرَادًا : جَمَاعَاتٍ . وَيَوْمَ العَرُوبِيةِ : يَوْمَ الجُمُعَةِ . وَقَتَلُوا عُمَيْرًا يَوْمَ الجُمُعَةِ .

فرع « ٧ »

- والعين : نَفْسُ الشَّيْءِ ، والنَّفْسُ ١ : ملء الكفّ من دباغ ،
والكفّ : الذبُّ ، والذَّبُّ : الثورُ الوحشيُّ ٢ ، والثورُ :
قشورُ القصبِ يعلو على وجهِ الماءِ ، وأنشدوا :
كذلك الثورُ يُضربُ بالهراوى إذا ما عافتِ البقرُ الظمَاءُ ٣

- (١) انظر ص ٦٥ هامش ١ :
(٢) الذبُّ : الثورُ الوحشيُّ ، سمي بذلك لأنه لا يستقرُّ في مكان واحد .
من ذبَّ يذبُّ ذبًّا : اختلف ولم يستقيم في مكان واحد .
(٣) جاء في ديوان حماسة البيهتري ص ٣٥٣ ، قال نهشل بن حرّى :
أَيْبِرًا عارضٌ وبَنُو عَدِيٍّ وتغرَّم دارِمٌ وهُمُ بَرَاءُ
كذلك الثورُ يُضربُ بالهراوى إذا ما عافتِ البقرُ الظمَاءُ
وكيف تُكلِّفُ الشَّعْرَى سُهَيْلًا وبينهُما الكواكبُ والسماءُ
الشَّعْرَى : كوكب في الجوزاء . وسُهَيْلٌ : نجم بهيٌّ ، طلوعه على بلاد
العرب في أواخر القيظ .
ونهشلُ بنُ حرّى الدَّارِمِي : كان شاعرًا حسن الشعر ، وهو القائل :
إنا بَنِي نَهْشَلٍ لا ندعى لأبٍ عنه ولا هو بالأبناء يَشْرِينا
إن تُبتدر غايةً يوماً لمكرمةٍ تلقى السوابق منا والمُصلِينا
(الشعر والشعراء ١١٢) .

والقصبُ : رهانُ الخيل ، والرهانُ : المراهنة من
 الرهون ، والمراهنة : المقاومة (ويقال^٢) فلان يراهن فلاناً :
 أى يقاومه ، والمقاومة مع الرجل : أن تذكر^٣ قومك ويذكر
 قومَه ، تتفاخران بذلك ، والقومُ : القيام ، قال الراجز :
 يا قوم قد أحرقتموني باللوم وبالقعود تارة وبالقوم

* * *

= وفي المعنى الذى أرادَه أبو الطيب ، من تفسير الثور بقشور القصب ،
 نقاش طويل ، نرى بعضه فى اللسان والحيوان . وجاء فى الميدانى
 ج ٢ ص ٨٠ :

* كالتور يضرب لما عافت البقر *

الثور : الطحلب ، فإذا كره البقرُ الماء ، ضرب ذلك الثور ،
 ونُحى عن وجه الماء فيشرب البقر . ا ه وهذا التفسير قد يناسب
 قول أبى الطيب .

(١) يقال للمراهن إذا سبق : أحرز قصبَةَ السبق . وقيل للسابق ،
 أحرزَ القصبَ : لأن الغاية التى يُسبق إليها تُدْرَع بالقصب ،
 وتُرَكزُ تلك القصبَةُ عند منتهى الغاية ، فمن سبق إليها حازها
 واستحقَّ الخطرَ .

(٢) يظهر أنهم من تصرف الناسخ ، إذ قال فى الهامش فى ط : لعله سقط يقال
 فلان . ا ه كاتبه .

(٣) فى س [أن يذكر قومك وتذكر قومَه تتفاخران بذلك] والأولى أوضح .

ولم أُقاتِلْ عامراً قبلَ اليَوْمِ شتانَ هذا والعناقُ والنَّوْمُ
والمشربُ الباردُ في الظلِّ الدَّوْمُ^١ [أى الدائم]

فرع « ٨ »

والعينُ : الذهبُ ، والذهبُ : زوالُ العقلِ^٢ يقال ذهب
[الرجل] ذهباً ، إذا تحيرَ وزالَ عقلُهُ ، والعقلُ : الشدُّ ،
عقلتُ الناقةَ إذا شددتُ يدها ، والشدُّ : الإحكامُ ، والإحكامُ :
الكفُّ والمنعُ ، قال الأصمعيُّ ؛ وقرأتُ في بعضِ كتبِ الخلفاءِ
الأولِ : فأحكِمَ بني فلانِ أى امنعهم وكفهم ، وأنشد لجريرة :

* * *

(١) أحرقتُمونى : آذيتُمونى . الدَّوْمُ : مصدر دامَ الشيءُ يدومُ دوماً ودواماً
وديمومةً . وهو بمعنى اسمِ الفاعلِ كقولك رجلٌ عدلٌ .

جاء في ل ١٠٥/١٥ أنشد ابن بَرى للقيط بن زُرارة في يومِ جبلة :
يا قوم إلخ الخمس

وفي ج ٢ من رنات المثلث والمثاني ص ١٤٤ :

جبلة : هضبة حمراء بنجد بين الشَّرِيفِ والشَّرَفِ .

والشَّرِيفُ : ماء لبني نُسَير ، والشرف : ماء لبني كلاب .

(٢) ذهبَ : هجمَ في المعدنِ على ذهبٍ كثيرٍ فزالَ عقلُهُ وبرقَ بصرُهُ .

أَبْنَى حَنِيفَةَ أَحْكِمُوا سُفَهَاءَ كُمْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا

والكف : قدم الطائر ، والقدم : الثبوت ، والثبوت : جمع ثَبَّتَ من الرجال وهو الشجاع ، والشجاع : الحَيَّة ، والحَيَّة : شجاع القبيلة ، يقال فلان حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، إذا كان شُجَاعاً جَرِيئاً ، قال الشاعر :

وإن رأيتَ بوادٍ حَيَّةً ذَكَرًا

فاذهبْ ودعني أمارِسَ حَيَّةَ الوادِي

(١) في ل ٣٣/١٥ : أَحْكِمْتَهُ أَنَا ، أَي رَجَعْتُهُ . يريد جرير : ردوهم وكفؤهم وامنعوهم من التعرض لي . وحكمتُ السفية وأحكمته : إذا أخذت على يده . وجاء بعد هذا البيت قوله :

أَبْنَى حَنِيفَةَ إِنِّي إِنِّ أَهْجُكُمْ أَدَعُ الْيَامَةَ لَا تَوَازِي أَرْنَبَا

(٢) فلان حية الوادي أو الأرض أو البلد أو الحمام : داه خبيث . وينسب هذا البيت لعبيد بن الأبرص من أبيات تذكر في أسطورة الأفعى وعبيد (الأغاني ٨٦/١٩) ، والبيت في روايته :

فإن لقيت بوادٍ حية ذكراً فامض ودعني أمارس حية الوادي

وعبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم بن مالك بن عامر ، شهد مقتل حُجْرَ أَبِي امْرِئِ الْقَيْسِ . قتله النعمان بن المنذر يوم بؤسه ، وقيل المنذر بن ماء السماء ، جد النعمان بن المنذر . وهو فحل فصيح ، من شعراء الجاهلية . (الشعر والشعراء ص ٢٢٤ لأحمد شاكر) .

في س [إني رأيت بوادٍ إلخ] .

شجرة « ٥ »

الرُّوبَةُ ١ : الحاجة ٢ ، يقال فلان ما يقوم بروبة أهله .

* * *

(١) في س بدون همزة .

(٢) الروبة مهموزة : القطعة تدخل في الإناء ليرأب .

» : القطعة من الحجر تُرأب بها البرمة .

» : القطعة التي يُرْفَع بها الرَّحْل إذا كَسِر .

» : ما تُسَد به الثلثة .

رُوبَةٌ : اسم رجل وبه سمي رُوبَةُ بن العجاج بن رُوبَةَ . والرُوبَةُ :
الخَشْبَةُ التي يرأب بها القَدَح من الخشب إلخ . هذا ما جاء في اللسان
ج ١ / ٣٨٤ وقد جاء في صفحة ٤٢٥ منه ، الروبة بدون همزة معان :
الروبة : جمام الفحل ، يقال ما يقوم بروبة أمره : أى بجماع
أمره ، أى كأنه من روبة الفحل . وما يقوم بروبة أهله : أى
بشأنهم وإصلاحهم . روبة الرجل : عقله . الروبة : الحاجة ، ومنه
ما يقوم بروبة أهله ، أى بما أسندوا إليه من حوائجهم . الروبة :
إصلاح الشأن والأمر . والروبة : قِوَامُ العيش . والروبة : الطائفة
من الليل . وروبة العجاج مشتق منه فيمن لم يهمز ، لأنه ولد بعد
طائفة من الليل . وفي التهذيب ، رُوبَةُ بن العجاج مهموز .
والروبة : الساعة من الليل . قطع اللحم روبة روبة : أى قطعة
قطعة . الروبة : التحير والكسل والفتور من كثرة شرب اللبن .
الروبة : مَكْرَهُةٌ من الأرض كثيرة النبات والشجر ، هى أبقى
الأرض كلاً ، وبه سمي روبة بن العجاج .
وكذلك روبة القدح : ما يوصل به ، والجمع رُوب .

أى بحاجتهم ، والحاجة : القوم ^١ المُخْفِقُونَ ، أى الفقراء ،
 والمُخْفِقُ : الصائد الذى يرى ^٢ فلا يصيب ، والمُصِيبُ :
 القاصد ، من قوله تعالى : رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ، والقاصد :
 الكاسرُ ، [قصدته إذا كسرتَه] ، والكاسر ^٣ : العُقَابُ ،
 والعُقَابُ : راية الجَيْشِ ، والجَيْشُ : جَيْشَانُ النَّفْسِ ، والنَّفْسُ :
 العين تصيب الإنسان ، والعين : وهى ^٤ يكون فى السقاء
 فيرشحُ ، يقال منه سِقَاءٌ عَيْنٌ ، قال الراجز :
 * ما بالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ * ^٥

* * *

(١) الحاجة : جمع حائج ، يقال حاج الرجلُ أى احتاج من باب قال .

(٢) فى س [الذى لا يصيب] .

(٣) وكسر الطائرُ يكسِرُ كسراً وكُسوراً : ضمُّ جناحيه حتى ينقضُ ،
 يريد الوقوع ، فإذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسراً ،
 وهو إذا ضمَّ منهما شيئاً ، وهو يريد الوقوع أو الانقضاض . والكاسر :
 العقاب .

(٤) الجيش : الأولى بمعنى واحد الجيوش وهو الجند ، والأخرى مصدر
 جاشت النفسُ جَيْشاً : فاظتُ وِعْثتُ . (انظر ص ١٢٥ هامش ١)

(٥) الوهى : الشق فى الشيء .

(٦) الشعيبُ : المزادة من أديمين أو المخروزة من وجهين ، والسقاء البالى .

الشعيب : المزادة المشعوبة ، أى المثقوبة .

وسقاء عَيْنٍ ومُعَيْنٍ : إذا رَقَّ فلم يمسك الماء . وشعيب عَيْنٍ وعَيْنٍ =

والوَهْيُ : الصَّدْعُ في الجبل ، والصَّدْعُ : المُجَاهِرَةُ في الحق ، من قوله عز وجل : فاصدَع بما توَمَّر ، والمُجَاهِرَةُ : مبارَاة الرجلين أَيهما أَجْهَرُ صَوْتاً ، والأَجْهَرُ من الرجال : الذي لا يُبصر في الشمس إلا بَصَرًا ضَعِيفًا ، والبَصْرُ ١ : أَن يكون الرجل حاذقًا بالشيء فيقال له بَصْرٌ فيه ، والحاذق : القاطع ، [والقاطعُ من ٢] الطير : الذي يقطع في الصَّيف إلى البلدان الباردة أو في الشتاء إلى البلدان الحارة ، والصَّيف ٣ : عدول السهم عن الرَّمِيَّة ، والسهم : النصيب ، [والنصيب] والنصيبة : حجارة تنصب على شفير القبر أو الحوض ،

* * *

= يسيل منه الماء . وتعيَّن السقاء : رَقَّ من القِدَم ، وأنشد لرؤبة :
 ما بال عيني كالشعيب العينين وبعض أعراض الشُّجُون الشُّجْنِ
 دارٌ كرقم الكاتِب المُرَقَّن

ورَقَّن الكتابَ : قارب بين سطوره . وترقن الكتاب : تزيينه . وقيل ،
 رقنه : نقطه وأعجمه ليتبين .

(١) البَصْر من القلب : نظره وخاطره .

(٢) القاطع من الطير : هو المهاجر الذي ينتقل تبعاً للجو المناسب له
 من بلد إلى بلد آخر ، في الصيف والشتاء .

(٣) صاف السهم عن الهدف يَصِيفُ صَيْفًا وصَيْفُوفَةً : عدل .
 والمَصِيفُ : المَعْوَجُّ من مجارى الماء .

والجميع النَّصْبُ والنَّصَابُ ، قال الراجز :
 إِنِّي وَدَلْوَىَّ لَهَا وَصَاحِبِي وَحَوْضَهَا الْأَفْيَحُ ذَا النَّصَايِبِ
 * رَهْنٌ لَهَا بِالرَّيِّ غَيْرِ الْكَاذِبِ *

والقبر : رَمَسٌ ٢ الميت أَى دَفُنُهُ ، والرَّمْسُ هبوب الريح
 الشديدة ، والرامسات : الرياح الشَّدَاد ، والريح : الظَّفَرُ ،
 والظَّفَرُ ٣ : داءٌ فى العين ، ظَفِرَتْ عَيْنُهُ تَظْفَرُ
 ظَفْرًا ، والعينُ : خالص الشيء ، والخالص من كل شيء :
 الشديد البياض ، والبياض : ضوء النهار : والنَّهَارُ : فرخ
 الكَرَا ، أَى الكَرَوَانُ ٤ ، والكرى : النوم ، قال الراجز :

- (١) الأفيح : الواسع . رَهْنٌ : ضامن وكفيل .
 (٢) الرَّمَسُ : التُّرْبُ تَرْمَسُ بِهِ الرِّيحُ الْأَثْرُ .
 الروامس والرامسات : الرياحُ الزافيات التى تنقلُ الترابَ من بلد
 إلى آخر .
 (٣) الظفر : الفوز بالمطلوب . يقال ظَفَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ : أَى غَلَبَهُ عَلَيْهِ .
 والظفر : ما اطمأنَّ من الأرض وَأَنْبَت .
 الظَّفَرَةُ : داءٌ يكون فى العين يتجلُّلُها منه غاشيةٌ كالظَّفَرِ ، يقال
 ظَفِرَتْ عَيْنُهُ تَظْفَرُ ظَفْرًا فهى ظَفِيرَةٌ .
 (٤) هذا يخالف ما جاء بصفحة ١٧٩ هـ ١ من أن الليل فرخ الكروان .

يَا مَنْ لَعَيْنٍ عَنِ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ مُنْهَلَةً تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ

* دَارًا لِحَوْدٍ بِالْجَنَابِ قَدْ عَفَتْ ١ *

والنومُ : دُرُوسٌ ٢ الثوبُ ، والدُّرُوسُ : دِيَّاسٌ ٣
الطعام ، والدياسُ : مِرَاسُ الأَمْرِ ، دَاوَسْتُ الأَمْرَ : إِذَا
مَارَسْتَهُ ، وَالْمِرَاسُ ٤ : الْحِبَالُ جَمْعُ مَرَسٍ ، وَالْحِبَالُ

* * *

(١) الكَرَى : النعاس ، مُنْهَلَةً : يسيل دمعها بسرعة (هامش) .

وتستن ، من استنَّ المطرُ : سال .

الْحَوْدُ : الشابة الناعمة ، أَوِ الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ ، الشابة .

الْجِنَابُ ، بِالْكَسْرِ : مَجَانِبَةُ الأَهْلِ ، وَالْمَجَاوِرَةُ ، وَبِالْفَتْحِ : الْفَنَاءُ

وَالنَّاحِيَةُ . عَفَتْ : دَرَسَتْ . فِي ل ٣٨٣ / ١٠ قَالَ سُورَةُ الذَّنْبِ :

مَا لَ عَيْنٍ عَنِ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ وَشَفَّهَا مِنْ حَزْنِهَا مَا كَلَّفَتْ

كَأَنَّ عُوَارًا بِهَا أَوْ طَرَفَتْ مُسْبَلَةً تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ

دَارًا لِلَّيْلِ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ كَأَنَّهَا مَهَارِقٌ قَدْ زُخِرِفَتْ

مَا ضَرَّهَا أَمَّ مَا عَلَيْهَا لَوْ شَفَّتْ مُتِيَّمًا بِنَظْرَةٍ أَوْ أَسْعَفَتْ

(٢) نَامَ الثَّوْبُ وَالْفَرْوُ يَنَامُ نَوْمًا : أَنْخَلِقَ وَأَنْقَطَعَ .

(٣) دَاسَ الطَّعَامَ يَدُوسُهُ دَوْسًا وَدِيَّاسًا ، وَدَاسَ النَّاسَ الْحَبَّ : دَرَسُوهُ .

(٤) الْعِرَاسُ وَالْمَرَسُ : الْمُتَمَارَسَةُ وَشِدَّةُ الْعِلَاجِ .

وَالْمَرَسَةُ : الْحِبَالُ لِتَمَرُّسِ الأَيْدِي بِهِ ، وَالْجَمْعُ مَرَسٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ

أَمْرَاسٌ ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَرَسُ لِلوَاحِدِ .

عروق العاتق^١ ، وَالْعَاتِقُ : الْبِكْرُ^٢ من النساء ، وَالْبِكْرُ :
 الفسيل من النخل ، والنخل : مصدر نَخَلْتُ الدقيقَ ، والدقيقُ
 من الرجال : الضئيل ، والضئيل : ضرب^٣ من الثعابين
 قال الشاعر :

فَبِتُّ كَمَا نِي سَاوَرْتَنِي ضَيْئِلَةٌ
 مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ

(١) العاتق : الأولى موضع الرداء من المنكب ، والأخرى الجارية أولَ

ما أدركت أو التي لم تتزوج . (انظر ص ٩٩ هامش ١)

(٢) الْبِكْرُ : الجارية التي لم تُفْتَضَّ . وَالْبِكْرُ من النساء : التي لم يقربها رجل .

(٣) يقال للحية : ضئيلة ، ولا يقال ذلك إلا للتي طال عليها الزمان .

وقيل : إن الحية أطولُ الأشياءِ عمراً ، ولذلك سميت حية ، وقيل إنها

لا تموت إلا أن تُقْتَلَ ، وإنها كلما طال عليها الزمانُ صَغُرَ جسمها ،

فلذلك سميت ضئيلة قال النابغة :

فَبِتُّ كَمَا نِي سَاوَرْتَنِي ضَيْئِلَةٌ
 مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ

يُسَهِّدُ فِي لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا
 لِحَلِي النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ فِقَاقِعُ

(نظام الغريب ص ١٨٢)

(٤) الشعر للنابغة الذبياني من قصيدة يمدح بها النعمان ، ويعتذر عما سعى

به مرة بن ربيع ويهجو مرة . وأولها :

عَفَا ذَوْحَسًا مِنْ فَرْتَنِّي فَالْفَوَارِعُ
 فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَالُ الدَّوَابِعُ

عفا : درس . فَرْتَنِّي : اسم امرأة . وَذَوْحَسًا ، والفوارعُ ، وأريك ،

والتلأعُ : أسماء مواضع .

والثعابين : مجارى المياه إلى شعوب الأودية ، والشعوب : القبائل ، والقبائل : شعون الرأس ، والشعون : الأحوال ، والأحوال : الكارات جمع كاراة ٢ ، والكاراة : دَوْرٌ من أدوار

= ومعنى البيت : درس من منازل فرتنى ، ذوحسا وما جاوره من الفوارع وجنبي أريك ، والتلاع التى تدفع الماء إلى الوادى . وقبل بيت الشاهد قوله :

وعيدُ أبى قابوس فى غير كُنْهه أثنائى ودونى رَاكِسُ والضواجعُ فى غير كنهه : فى غير وَقْتِه ، أى لم أكن فعلت ما يوجب غضبه على ، فجاء وعيده على غير ذنب أذنبته . راكِسُ : واد . الضواجع : موضع (حماسة البحترى ص ٤١٠) . وقوله ، ساورتنى : نازلتنى أو واثبتنى . ضئيلة : دقيقة قليلة اللحم ، والمراد بها الحية . وصف خوفه للنعمان بن المنذر ، وأنه يبىب هَيْبَةً له ، مَبِيت السليم . الرُقش جمع رُقشاء ، وهى الحية المنقطة بسواد وبياض . سم ناقع : بالغ قاتل . يقول : بت قَلِقاً كَأنى معضوض من حية رُقشاء ناقعة السم ، يقال سم ناقع ومنقوع ونقيع .

(١) والثعابين : مجارى المياه إلى شعوب الأودية . وقد جاءت كلمة مجارى فى أباطة مجرى عمدة فوق الجيم ، فظنها ناسخ ط مجرى ولم يلتفت إلى المدة التى هى بدل الألف ، فى عرف نساخ ذلك الوقت . فى س [مجارى الماء] .

(٢) الحال : الكاراة التى يحملها الرجل على ظهره من ثياب أو غيرها . والكور : لَوثُ العمامة ، يعنى إدارتها على الرأس .

العمامة أو العصابة ، والعصابة : النفر من الناس ، والنفر :
جمع نافر من الدواب وغيرها ، والنافر : الخارج إلى الغزو ،
والغزو : القصد ،

قال الشاعر :

فغزاهم بالأسودين وأمر الله ببلغ يشقى به الأشقياء^١

* * *

(١) البيت من معلقة الحرث بن حلزة اليشكري ، من شعراء الجاهلية ،
عمر طويلا ، ومات قبل الهجرة بنحو ٥٠ سنة ، وهو شاعر مشهور
من أهل العراق . الحلزة : القصيرة ، وقيل البخيلة .
ومعلقته مشهورة وأولها :

آذنتنا ببينها أسماء رب ثاوي مل منه الثواء

والمراد بالأسودين ، في بيت الشاهد ، الماء والتمر .

أمر بالغ وبلغ : نافذ ، يبلغ أين أريد به ، وروى البيت برواية
أخرى :

فهداهم بالأسودين وأمر الله ببلغ يشقى به الأشقياء

ومعنى هداهم : تقدمهم . يقول : وكان يتقدمهم ومعه زادهم من
الماء والتمر . وقد يكون هداهم بمعنى قادهم ، فيتفق في المعنى مع رواية
غزاهم ، ويكون المعنى : فقاد هذا العسكر وزادهم التمر والماء ، ثم
قال : وأمر الله ببلغ : أى بالغ مبالغة يشقى به الأشقياء في حكمه
وقضائه .

والقَصْدُ : التَكْسِيرُ ١ ، والتكسِيرُ : نقصان العدد عن
العَقْد ، والعَقْدُ : ضد الحلِّ ، والحلُّ : النزول في البلد ،
والبَلْدُ : الأثرُ في الجَسَدِ ، والأثرُ : الحديث المرَوِيُّ ،
والحديثُ : ضد العتيق ، والعتيقُ : البيْتُ الحرام ، والحَرَامُ :
النَّمْلَةُ [السوداء] والنَّمْلَةُ ٢ : بَشْرٌ يخرجُ في الرجل

(١) القَصْدُ : الكَسْرُ في أي وجه كان . تقول ، قصدت العود قَصْداً :
كَسَرْتُهُ ، وقيل هو الكَسْرُ بالنصف . والتكسِيرُ مبالغة في الكسر .
(انظر ص ١٦١ هامش ٣) .

(٢) النملة : شئٌ في الجسد كالقَرَح ، وجمعها نمل ، وقيل النمل
والنملة : قروح في الجنب وغيره ، ودواؤه أن يُرقي بريق ابن المجوسى
من أخته ، تقول المجوس ذلك . (ل ١٤ / ٢٠٤) يُعَرِّضُ الشاعر برجل
كان أخواله مجوساً ، فيقول : لسنا بمجوس ننكح الأخوات ، وهذا
على رواية من روى نخط . بالمعجمة . أما من روى نخط . بالمهملة ،
كما في س ، فله معنيان : الحط . بمعنى الدُّكُّ ، فيكون معناه كرواية
الخاء المعجمة . والمعنى الثاني أن يريد بالنمل تلك الحشرة فيكون
تأويله : إِنَّا كرام ولا نأثي بيوت النمل في الجَدْبِ نستخرج ما فيها
لنأكله ، حِسَّةٌ ومهانةٌ . وهو تعريض بقوم كانوا يفعلون ذلك .
والتفسير الأول أرجح . والبيت لرؤح بن زنباع الجزأى ، وكان
رئيس شرطة عبد الملك . وقد ورد هذا البيت في كتاب المسلسل
للاشتركونى منسوباً إلى هند بنت النعمان بن بشير ، في روح بن =

والجميع النمل ، قال الشاعر :

ولا عيبَ فينا غير عِرْقٍ لمَعْشِرٍ كرامٍ وأنا لا نَحْطُ على النَّمْلِ
 والبَشْرُ : الماءُ ١ الغزيرُ ، والماء : الحياء ، والحياء : مثل
 الفَرَجِ من ذوات الأربعة ، والفَرَجُ ٢ : فَتْحُ ذيل القميص ،
 والفتْحُ ٣ : الغَيْثُ ، والغَيْثُ : مصدر غِيثت الأرضُ ، إذا

* * *

= زنباع (باب ١٦ شاهد ٥) . وذكر في الاقتضاب أنه لم يعلم قائله .
 وجاء في الحيوان ١/٢٢٦ : كانت امرأة رَوْح بن زنباع ، أمُّ جعفر
 بنت النعمان بن بشير ، وكان عبد الملك زوجه إياها ، وقال إنها
 جارية حسناء ، فاصبرُ على بذاء لسانها ، وهي التي قال فيها :
 ريح الكرائم معروفٌ له أَرَجٌ وريحُها ريحُ كَلْبٍ مَسَّهُ مطرٌ
 وقد ورد بيت الشاهد في رواية أخرى :

ولا عيبَ فينا غير نسلٍ لمعشرٍ كرامٍ ، وأنا لا نَحْطُ على النمل
 (أرجع إلى اللسان ، وإلى الاقتضاب ، وشرح أدب الكتاب
 للبطلبوسى ص ٢٩٠) .

- (١) البَشْرُ : الكثير ، وعطاء بَشْرٌ : كثير وقليل ، من الأضداد .
 وبَشْرٌ : ماء بذات عرق . والبائر من الماء : البادى من غير حفر .
 (٢) الفَرَجُ : الخَلل بين الشيشين ، والجمع فروج .
 (٣) الفَتْحُ : الماء المُفْتَحُ إلى الأرض ليستقى به ، والماء الجارى على وجه
 الأرض .

كُثِرَ بِهَا ١ الْمَطْرُ، وَالْمَطْرُ ٢ : الْعَدُوُّ ، وَالْعَدُوُّ : الْجَوْرُ ،
وَالجور ٣ : الْمَدِينَةُ [البعيدة] ، وَالْمَدِينَةُ : الْمَمْلُوكَةُ ، قَالَ
الشاعر : الْأَخْطَلُ :

رَبَّتْ وَرَبَّى فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ . يَظَلُّ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُّ ؛

* * *

(١) فِي س [فِيهَا] بَدَلَ بِهَا .

(٢) انظر ص ٨٥ هـ ٣ قول الراجز : أَمَا تَرَى الْقَرْظِي يَفْرَى مَطْرًا ، أَي
يَسِيرُ سِيرًا سَرِيعًا .

وَالْعَدُوُّ : الْأَوَّلَى بِمَعْنَى الْحُضْرِ ، وَالْأُخْرَى مِنَ الْإِعْتِدَاءِ ، وَالجور .

(٣) فِي اللِّسَانِ ، وَجُورٌ : مَدِينَةٌ ، لَمْ تَصْرَفْ لِمَكَانِ الْعِجْمَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ ، جُورٌ : اسْمُ بَلَدٍ يَذْكَرُ وَيُؤْنِثُ .

فِي قِمِّ ، وَجور: مَدِينَةُ فِيرُوزَابَادَ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْوَرْدُ وَجَمَاعَةُ عُلَمَاءَ .

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ (ص ١٤١ هـ ٤) يَصِفُ الْخَمْرَ ، وَرَوَى فِي كَرْمِهَا ،

بَدَلَ حَجْرِهَا . وَحِجْرُ الْإِنْسَانِ ، وَحِجْرُهُ : حِضْنُهُ .

وَالْمَدِينُ . الْعَبْدُ . وَالْمَدِينَةُ : الْأُمَّةُ الْمَمْلُوكَةُ ، لِأَنَّ الْعَمَلَ أَذْلَهُمَا ،

أَيِ ابْنِ أُمَّةٍ .

تَرَكَلَ الرَّجُلُ بِمَسْحَاتِهِ : إِذَا ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ لِيَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ .

وَتَرَكَلَ الْحَافِرُ بِرِجْلِهِ عَلَى الْمَسْحَاةِ : تَوَرَّكَ عَلَيْهَا بِهَا لِيَعْرِقَ الْأَرْضَ .

يَقُولُ : إِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا الْخَمْرَ ، نَمَتَ فِي عِنَايَةِ عَبْدِ

لَا يَفْتَأُ يَشْتَتِلُ فِي الْأَرْضِ بِمَسْحَاتِهِ ، وَفَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْمَدِينَةَ تَفْسِيرًا

آخَرَ فَقَالَ ، يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ الْفَطْنِ : هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا

وَإِبْنُ مَدِينَتِهَا . وَيَقَالُ ابْنُ مَدِينَةٍ : لِلْعَالِمِ بِالْأَرْضِ . فَيَكُونُ =

والمملوكة : العَجْنَةُ ١ من الدقيق التي أَحْكِمَ عَجْنُهَا ،
 والمَلْدَكُ : إِحْكَامُ الْعَجْنِ ، وَالْعَجْنُ ٢ : اعْتِمَادُ الشَّيْخِ بِيَدَيْهِ عَلَى
 الْأَرْضِ إِذَا نَهَضَ لِلْقِيَامِ ، وَالشَّيْخُ ٣ : نَبَتٌ ، وَالنَّبْتُ : مَصْدَرٌ
 نَبَتَ الزَّرْعُ إِذَا طَلَعَ ٤ ، وَالزَّرْعُ : الْإِنْمَاءُ ، يُقَالُ : زَرَعَ
 اللَّهُ (الصَّبِيَّ : إِذَا أَنْمَاهُ) ، وَالصَّبِيُّ ٥ : مُجْتَمَعُ فَلَكَ اللَّحْيُ ،
 وَالْفَلَكَ ٦ : فَضْ خَاتَمِ الْكِتَابِ ، وَالْفَضُّ : التَّبْدِيدُ وَالتَّفْرِيقُ ،
 وَالتَّبْدِيدُ : الْكَلَالُ ، يُقَالُ بَدَّدَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْيَا وَكَلَّ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* * *

= المعنى : إن هذه الشجرة نمت ونما في كرمها عالم بالأرض ، خبيرٌ
 بها ، ولا يفتأ يشتغل بمسحاته .

وعلى معنى ابن أمة : تدين لمواليها تطيعهم .

(شرح ديوان زهير هامش ص ٢٧١)

(١) في س [العجينة] وهي أوضح .

(٢) انظر (ص ٧٥ هامش ١ ، ٢ ، ٣) .

(٣) من الأشجار : الشيخ ، وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ ،
 ويقال هي شجرة العصفور .

(٤) وفي السيوطي [والنبت مصدر نبت الشيء إذا طلع] ولكن نبت الزرع
 أوضح . (انظر ص ٧٥ هـ ٤) .

(٥) هنا مكان الخرم الثاني (انظر ص ٢٤)

(٦) فككت الشيء فانفك : بمنزلة الكتاب المختوم يفك خاتمته .

وصاحبٍ صاحبتُ غيراً أبعداً تراه بين الحرتين مُسنداً
فإن تمشى قيد رُمح بدداً ٢

والكلال : سوء قطع السيف ، والسوء : البياض في بدن
الأبرص ، من قوله تعالى : تخرجُ بيضاءً من غير سوء ،
والأبرص : دويبة تسمى ساماً أبرص ، والسام ٣ : الثاقب ،
والثاقبُ : الكوكب المضيء ، والكوكب : جمّة ٤ (الماء) :
والجمّة : الكثيرة ، والكثيرة : القبيلة المغلوبة في المكافحة ،

* * *

(١) في س [عين] وهى بعيدة .

(٢) الحرة : أرض ذات حجارة سودٍ نخرات كأنها أحرقتُ بالنار .
والحرة من الأرضين : الصلبة الغليظة التي ألبستها حجارة سودٍ
نخرة كأنها مطرت .

هذا بفتح الحاء ، أما الحرة بضمها : فمعناها الفرس العتيق ،
ومن الطين والرمل : الطيب ، ولعل هذا هو المراد . وفي ل ١ / ٢٩٥ أنشد
ابن الأعرابي :

وصاحبٍ صاحبتُ غيراً أبعداً تراه بين الحرتين مسنداً
الحربة : الجوالق ، وقيل : هى الوعاء ، وقيل : الغرارة ، ولعلها أوضح .
(٣) السم : الثقب ، وسم كل شئء وسمه : خرتُه وثقبه ، ومنه قوله تعالى :
حتى يبلغَ الجملُ في سمِّ الخياط .
(٤) جم الماء : معظمه إذا تاب كجمته .
ملاحظة : لم يجرى الفعل جم في اللسان إلا لازماً .

يقال كاثَرْنَا ١ قبيلة فلان فكثَرْنَاهم ، وقبيلة مكثورة وكثيرة :
 فعيلة بمعنى مفعولة ، والقبيلة : الكفيلة ، يقال قَبَلْتُ بكذا
 أى كَفَلْتُ به ، والكفيلةُ : التى يكفُلُ أمرَها سواها ، قال
 الشاعر :

مكفولةٌ كفلَ الإلهُ برزقها وبهازِرٌ عن غير مكرمةٍ حمًا ٢

وسوى الرجل : نَفْسُهُ ، يقال رأيت سوى زيد أى رأيت
 زيداً بعينه ، والنفسُ : الدمُ النَّجِيعُ ٣ ، والنجيع : الماء
 المَرِيءُ الذى ينجع فى الماشية ، والمَرِيءُ : ما تعلقَ من الرِّثَّةِ
 بالحلقوم ، والرِّثَّةُ ٤ : ما تُورِى به النارُ ، والنارُ : السِّمَّةُ ،
 والسِّمَّةُ : السواد فى الأثْفِيَّةِ ، والأثْفِيَّةُ : حجر (من أحجار)

- (١) فى س [كاثَرْنَا بنى فلان وكثَرْنَاهم] .
 (٢) البهزرة : الناقة العظيمة ، البهازر : الإبل والنخيل العظام .
 والحَمِيَّةُ والحَمَى : ما حمى من شئ .
 (٣) النجيع من الدم : ما كان يضرب إلى السواد ، أو هو دم الجوف
 خاصة . والنجيعُ : الدم الطرى . وماء ناجع ونجيع : مَرِيءٌ .
 (٤) أوريتُ الزند ، فَوَرَتُ تَرى وَرِيًا وَرِيَّةً .
 والرِّيَّةُ بدون همزة ، كما فى س : كل ما أوريتَ به النارُ من خرقة
 أو حطبة أو قشرة . أوريتُ النارُ أورِيها لإيراء .

المنجنيق^١ ، وَحَجَرٌ : اسمُ رجلٍ وبه سُمي أبو أوسِ بن حَجَرٍ^٢ ، والأوسُ : العطاء ، ومنه قول النابغة الجعدي^٣ :

(١) المنجنيقُ : وتكسر ميمه ، آلة ترمى بها الحجارة ، كالمنجنوق ،

معربة ، فارسيتها مَنْ جَهَ نَيْكُ أَي أَنَا مَا أَجودِي .

الأثنيةُ : الحجرُ توضع عليه القدر ، والجمع أثافيٌّ وأثافٍ .

(٢) أوسُ بن حَجَرٍ بن عتاب : شاعر من شعراء تميم في الجاهلية . كثير

الوصف لمكارم الأخلاق ، ومن أوصف الشعراء للحمير والسلاح

ولاسيا القوس . (الخزانة ج ٢/٢٣٥) .

(٣) النابغة الجعدي ، هو عبد الله بن قيس بن عبد الله بن ربيعة بن

جعدة ، وهو جاهلي ، أتى الرسول وأنشده قوله :

ولاخير في حِلْمٍ إِذَا لم تكن له بَوَادِرُ تحمى صفوه أَن يُكْدَرَا

ولاخير في جهل إِذَا لم يكن له حَلِيمٌ إِذَا ما أوردَ الأمرَ أضدرا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا يَفْضُضُ اللهُ فاك .

عاش في الجاهلية والإسلام دهرًا . قيل عاش ٢٢٠ سنة أي ثلاثة

قرون ، والقرن ثمانون سنة بدليل قوله لبست أناساً أو صحبت أناساً

إلى آخر الأبيات الآتية ، وقيل ١٨٠ سنة . قيل أنشد عمر بن الخطاب

لبست أناساً . . . إلخ ، فقال له عُمرُ : كم لبشت مع كل أهل ،

فقال ستين سنة . (الخزانة ج ١ / ٥١٢) ولعل هذه السنين

ال ١٨٠ كانت بعد سنوات قضاها صغيراً حتى يصدق قوله لبست

أناساً أو صحبت أناساً . . . إلخ ، لأن أيام الطفولة والصغر لا

تحتسب في الرجولة والصحبة بمعناها .

ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الإله هو المُستأسا^١

فرع « ١ »^٢

والرؤبة : جناة شجرة تسمى الزعرور ، والجناة :
الرطوبة الجنية^٣ . والجنية : هي الجريمة يجنيها الإنسان ،
والجريمة^٤ : الجارحة من الطير ، والجارحة : الإرب^٥ من
الآراب ، أى العضو ، قال الشاعر :

* * *

(١) الأوس : العطية أو العوض ، قال الجعدى وهو مما يُستجأ له :
لبست أناساً فأفنيتهم وأفنيت بعد أناس أناسا
ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الإله هو المُستأسا
أى المُستعاض . ويقال : فلان قد لبس الناس : عاش معهم .
ويروى : صحبت أناساً . وثلاثة أهلين صاحبتهم . والمعنى واحد فى
الروايتين .

- (٢) قدمت فروغ الرؤبة خطأ فى كثير من النسخ (انظر ص ٣٠) .
(٣) الزعرور : ثمرة صغيرة تعرف لدى أهل مصر بالبشملة .
الجنية : فعيلة بمعنى مفعولة ، للثمرة المجنية ، وللجريمة المقترفة .
(٤) الجريمة : الأولى للذنب من الجناية ، والأخرى بمعنى المكسب ،
يقال : عقاب جريمة : كاسبية ، وفلان جريمة أهله أى كاسبهم .
(٥) الإربة ، والآرب ، والمأرب : كله كالإرب ، وهى الآراب والإرب .
والجوارح : جمع جارحة ، وهى العضو .

تُبَكِّي على زَيْدٍ ولم ترَ مثله سليماً من الحمى براءَ الجوارح^١

(١) وجاء في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ص ٢١٦ من الكنز اللغوي
قال جرير :

تبكى على زيد ولم تر مثله برياً من الحمى سليمَ الجوانح
ويروى البيت :

تبكى على زيد ولا زيد مثله برىء من الحمى سليمَ الجوانح

برىء : سليم . والجوانح : الأضلاع تحت الترائب واحدها جانحة
والجوانح : الأضلاع الصغار التي تلي الفؤاد، تحت الترائب ، واحدها
جانحة . جاء في ديوان جرير ص ١٠٥ : وقال لجارية اشتراها ففركته :

إذا ذكرتَ زيداً ترقرق دمعها بمطروقة العينين شوساء طامح
تبكى على زيد ولم تر مثله صحيحاً من الحمى شديد الجوانح

شوساء : رافعة الرأس . الطامح : التي تبغى غير زوجها .

أى أنه شاب مجتمعٌ صحيحٌ يرضيها ، شديد الأضلاع والصدر .
قال أبو عبيدة : كان جرير اشترى جارية من زيد بن النجار ،
مولى لبني حنيفة ففركت جريراً ، وجعلت دمعها لا ترقأ بكاء على
زيد وحباً له ، فقال جرير هذا الشعر :

أسليك عن زيد لتسلي وقد أرى بعينيك من زيد قذى غير بارح
إذا ذكرتَ زيداً ترقرق دمعها بمطروقة العينين شوساء طامح
تُبَكِّي على زيد ولم تر مثله براء من الحمى صحيح الجوانح
فإن تقصدي فالقصد منك سجيئة^١ وإن تجمحي تلقي لجام الجوامح^(١)

مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي تحقيق أبي الفضل . ص ٨٨

(١) في شرح الديوان : قيل لجرير ، ما لجام الجوامح ؟ قال : هناك ، وأشار إلى سوط معلق .

والآراب : حوائج^١ الرجال من أزواجهم ، والأزواج^٢ :
 [أنماط.] الديباج ، والأنماط. : الضروب^٣ من كل شيء ،
 والضروب^٤ : الأشكال ، والأشكال جمع شكل ، وهو الدل^٥
 في النساء ، قال الشاعر :

* خَفِرَاتُ ذَوَاتُ شَكْلٍ وَدَلٌّ^٦ * .

فرع « ٢ »

والرؤبة : الجمام من الفحل ، يقال هب لي رؤبة
 فحلك ، والفحل : الشاعر المفلح ، [والمفلق]^٧ :
 العالم ، والعالم : الشاق شفة الأعلم ، وهو المشقوق الشفة

(١) الإربة والإرب : الحاجة . والإرب : الفرج . في حديث عائشة

رضي الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملاككم لإربه .

(٢) الزوج : الصنف من كل شيء ، واللون ، والنمط . وقيل الديباج

وقيل الزوج : النمط . يُطرح على الهودج .

(٣) الخفر : شدة الحياء . الشكل بالفتح والكسر : غنج المرأة ودلها

وغزلها .

(٤) أفلق الشاعر : أتى بالعجيب .

العليا ، والأَعْلَمُ : الجَمَلُ ، قال الشاعر :
 * تَمَكُّوْ فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ *

* * *

(١) الشعر لعنترة بن شداد العبسي ، من معلقته ، وصدر البيت :
 * وحليل غانية تركت مُجَدَّلاً *

وفي رواية مجندلا .

الحليل : الزوج . والغانية : البارعة الجمال : المستغنية بكمال
 جمالها عن التزيين .

مُجَدَّلاً أَوْ مُجَنْدَلًا : صريعاً على الجدالة ، وهي الأرض .

مَكَا مَكَاؤًا وَمَكَاةً ؛ صَفْرَ بَفِيهِ ، أَوْ شَبَّكَ بِأَصَابِعِهِ وَنَفَخَ فِيهَا .
 وَالْمَكَاؤَةُ : الْإِسْتُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِصَفِيرِهَا .

والفريضة : المَضْغَةُ القليلة تكون في الجنب ، تُرْعَدُ من الدابة ،
 إِذَا فَزَعَتْ ، وَمِنَ الْإِنْسَانِ ، وَفِي رِوَايَةٍ فَرَائِضُهُ ، وَهِيَ جَمْعُ فَرِيضَةٍ
 لِلْحِمَةِ الَّتِي تُرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ أَوْ الْإِنْسَانِ عِنْدَ مَرَجْعِ الْكَتْفِ ،
 تَتَّصِلُ بِالْفَوَادِ .

الْأَعْلَمُ : الْجَمَلُ ، لِأَنَّهُ مَشْمُوقُ الشِّفَةِ الْعَلِيَا .

يقول : ورب زوج غانية حسناء ، قتلتُه وتركتُه صريعاً تصوتُ
 فريصته من شدة انفجار الدم ، كما يسيل الرغاء من شِدْقِ الجمل .
 وفي اللسان : وقول عنتره يصف رجلاً طعنه : * تمكؤ فريصته

كشِدْقِ الْأَعْلَمِ * يعنى طعنةً تَنْفُحُ بِالدَّمِ . وَيُقَالُ لِلطَّعْنَةِ إِذَا

فَهَقَّتْ فَاهَا : مَكَّتْ تَمَكُّو . شَبَّهَ صَوْتَ انْتِصَابِ الدَّمِ بِصَوْتِ :

خُرُوجِ النَّفْسِ مِنْ شِدْقِ الْأَعْلَمِ ، وَهُوَ الْجَمَلُ . وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

عَجَلَتْ يَدَايَ لَهُ بِمَارِنِ طَعْنَةٍ وَرَشَائِشِ نَافِذَةٍ كَلَوْنَ الْعُنْدَمِ

والجَمَلُ : سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ ، وَالسَّمَكَةُ ١ : بُرْجٌ فِي
السَّمَاءِ ، وَالْبُرْجُ : الْغُرْفَةُ ، وَالْغُرْفَةُ : الْقَصْرُ فِي الْجَنَّةِ ،
وَالجَنَّةُ ٢ : الْبَسْتَانُ الَّذِي فِيهِ النَّخْلُ وَغَيْرُهُ ، وَلَا يُسَمَّى
جَنَّةً حَتَّى يَكُونَ فِيهِ النَّخْلُ ، وَالنَّخْلُ : الْإِخْلَاصُ ، نَخَلْتُ
الْحَدِيثَ ، إِذَا أَخْلَصْتَهُ ، (وَكَذَلِكَ الدَّعَاءُ ، إِذَا أَخْلَصْتَهُ)
لِللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَخَلْتُ لِكَ الْيَوْمَ الْحَدِيثَ فَتَعَلَّمِي إِذَا عَوَّلْتِ فَارَقْتِ أُمَّ غَيْرِ مُعْوَلٍ ٣

فِرْع « ٣ »

وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ يُرَوَّبُ بِهِ الْحَلِيبُ ،
وَاللَّبْنُ : وَجَعُ الْعُنُقِ مِنَ الْوِسَادِ ، وَالْعُنُقُ : الْجَمُّ الْغَفِيرُ مِنَ
النَّاسِ ، وَالْغَفِيرُ : الْمَسْتُورُ الْمَغْطَى ، وَالْمَغْطَى : الْمَغْلُوبُ
عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (حَسَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) :

* * *

(١) يَقْصِدُ بُرْجَ الْحَوْتِ ، وَعَالِمُ الطَّبِيعَةِ لَا يُسَمَّى الْحَوْتِ سَمَكَةً .
(٢) الْجَنَّةُ : مَجْمَعُ النَّخْلِ ، لِأَنَّهُ يَجْنُ أَيَّ يَسْتُرُ مَا فِيهِ ، وَمَصْفَرُهَا
الْجَنَيْنَةُ .

(٣) انْظُرْ ص ٦٧ هَامِش ٣ .

فِي التَّيْمُورِيَّةِ (أُمَّ غَيْرِ عَوَّلْتِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

رُبَّ جِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا لِي وَجَهْلٍ غَطَا عَلَيْهِ النَّعِيمُ^١
 أَى غَلَبَ عَلَيْهِ ، والمغلوب : المَصَابُ بِعَقْلِهِ ، يقال
 غَلَبَ عَلَى عَقْلِهِ ، والعقل : الشَّدُّ بِالْعِقَالِ ، والعِقَالُ^٢ :
 صَدَقَةٌ حَوْلَ ، والحَوْلُ : الانتصاب على ظهور الخَيْلِ ،
 والخَيْلُ : الظنُّ ، يقال : خَلَّتْ الشَّيْءَ أَخَالَه خَيْلًا وَمَخِيلَةً ،
 أَى ظَنَّنْتُهُ ، قال الشاعر :
 فغَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالٍ أَنْبَى لِأَحِقِّ مُسْتَتَبِعٍ^٣
 (أَى أَظُنُّ)

* * *

(١) غَطَى الشَّيْءَ يَغْطِيهِ غَطْيًا ، وَغَطَى عَلَيْهِ وَأَغْطَاهُ وَغَطَّاهُ : سَتَرَهُ وَعَلَّاهُ .
 ويرى بعضهم : أَنْ غَطَّاهُ بِالتَّشْدِيدِ يَتَعَدَّى ، وبِالتَّخْفِيفِ
 لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالحَرْفِ ، كما في هَامِشِ بَعْضِ النُّسخِ .

(٢) في حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، حِينَ امْتَنَعَتِ الْعَرَبُ عَنْ أَدَاءِ
 الزَّكَاةِ إِلَيْهِ : لو مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يَؤُدُونَهُ إِلَى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِقَاتَلْتَهُمْ عَلَيْهِ . قال الكَسَائِيُّ : العِقَالُ : صَدَقَةٌ
 عامَّةٌ ، وقيل : العِقَالُ الحَبْلُ الَّذِي كان يُعْقَلُ بِهِ الفَرِيضَةُ .

(٣) البَيْتُ لِأَبِي ذُوئَيْبِ الهَنْدَلِيِّ (انظر ص ١٤٤ ٤٠٥ وكذلك ص ١٦٦ ٢٥١)
 من قصيدة يرثي بنيهِ الثَّمانِيَةَ الَّذين قُتِلُوا أو هَلَكُوا بِالطَّاعونِ وَكانوا
 عَشْرَةً ، وَأولها :

فرع « ٤ »

والرُوبَةُ : قطعةٌ من الليل ، والليلُ : فرخُ ١ الحُبَارَى ،
والفرخُ : ولدُ الحِنثِ ٢ ، والحِنثُ : ضد البرِّ : والبرُّ :
سَترُ العورة ، قال الشاعر :

* * *

= أمِنَ المنونَ وريبِها تتوجعُ والدهر ليس بِمُعْتَبٍ من يَجْزَعُ
المنون : المنية . ريبُ المنون : حوادث الدهر . ليس بِمُعْتَبٍ :
بمُرَضٍ . وقبل البيت :

سَبَقُوا هَوَىً وَأَعْنَقُوا لهوَاهم فَتَحْزَمُوا ولكل جَنْبٍ مَصْرَعُ

أعنقوا : تقدموا وأسرعوا (جمهرة أشعار العرب ص ٢٥٤) .

وقد جاء في الأغاني : أنه قال القصيدة في بنين له خمسة أصيوا
في عام واحد بالطاعون . غبرت : بقيت ، ويروى وعبرت . وغير :
ذهب ومكث ، ضد . الغابر : الباقي والماضي ، عيش ناصب : فيه
كدٌّ وجهدٌ . مُسْتَتَبِعٌ : مُسْتَلْحِقٌ ، استتبع فلان فلاناً : ذهب به .

(١) هذا التفسير يخالف ما جاء بصفحة ١٧٩ ١٥ . وسببه اختلاف

النصوص اللغوية . والحُبَارَى : طائر يضرب به المثل في البلاهة
والحمق ، لأنها إذا غيَّرتُ عشها نسيته وحضنتُ بيضَ غيرها ،
يقال (هو أبله من الحبارى ، وكل شيء يحب ولده إلا الحبارى) .

(٢) ولد الحِنثُ : ولد الزنا ، من الحِنث بمعنى المَعْصِيَةِ .

فَضَمَّ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بَرٍّ عَلَى شَعْرَاءَ تَنْقُضُ بِالْبِهَامِ ١
 وَالْعَوْرَةَ : موضع المخافة من الثَّغْرِ ، والثَّغْرُ ٢ : الأَسْنَانُ ،
 والأَسْنَانُ : الأَعْمَارُ ، والأَعْمَارُ : جمع عُمُرٍ ٣ : وهو مُصَلِّي
 النَّصَارَى ، والمُصَلِّي : موقف ٤ المصلي من الخيل ، وهو الذي
 يجيء بعد السابق في الرهان ، قال الشاعر :

* تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّيَّ نَاهٍ *
 * * *

- (١) الشعراء والشعيراء : ذباب أزرق يصيب الدواب .
 البَهْمَةُ : الصغير من أولاد الغنم الضأن والمعز والبقر ، والجمع بِهِمْ
 وَبِهِمْ وَبِهَامٍ .
 وَنَقَضْتُ بِالْعَنْزِ إِنْقَاضاً : إذا دَعَوْتُهَا .
 وَنَقِيضُ الرَّحَالِ وَالْمَحَامِلِ وَالْأَدِيمِ وَالْوَتَرِ : صَوْتُهَا . وكل صوت
 لِمَفْصِلٍ وَإِضْبَعٍ فَهُوَ نَقِيضٌ .
 وَأَنْقَضَ بِهِ : صَفَّقَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى سَمِعَ لَهَا نَقِيضَ
 أَى صَوْتٍ .
 وَأَنْقَضَ بِالْدَابَّةِ : أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْغَارِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَوَّتَ فِي حَافَتَيْهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ . وفي ط ينقص بدل تنقض (خطأ) .
 (٢) الثَّغْرُ : الأولى بمعنى المرفأ أو الميناء للبلد ، والأخرى الفم ، وأطلق على
 الأَسْنَانِ مَجَازاً عِلَاقَتَهُ الْجَزْئِيَّةَ .
 (٣) يُقَالُ رَجُلٌ عَمَّارٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ .
 (٤) الْمُصَلِّي : اسم مكان من التَّصَلِّيَّةِ .
 (٥) المصلي من الخيل : الذي يجيء بعد السابق ، لأن رأسه يلي صملاً =

شجرة « ٦ »

[الصَّنْبَرُ : البرد ، والبرد : السحل ، والسحل : الضرب
والضرب : الناحل ، والناحل : المحذى ، والمحذى : واهب النعل].

* * *

= المتقدم ، وهو السابق . فى السبوطية [يلقى السوابق متلوّ المصلينا] .
والشعر لبعض بنى قيس بن ثعلبة ، وهو بشامة بن حزن النهشلى ،
كما ذكر صاحب ديوان الحماسة ، وأول القصيدة :
إنا مُحَيُّوك يا سلمى فحَيِّينا وإن سقيتِ كرامِ الناسِ فاسقينا
وصدر البيت :

إن تُبتَدِرَ غَايَةَ يَوْمًا لِمَكْرَمَةٍ تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا
وجاء فى كتاب شعراء النصرانية ص ٢٨٦ فى ترجمة المرقش الأكبر
أن أبا محمد الأعرابى روى له هذه الأبيات إنا محيوك . . إلخ ،
مع الإشارة إلى أنها وردت منسوبة لبعض بنى قيس بن ثعلبة فى
حماسة ألى تمام .

انظر ص ١٨٨ هامش ٣ .

وأسماء نخيل السباق عشرة : أولها السابق وثانيها المصلى ثم المسلى
ثم العاطف ثم المرتاح ثم العظى ثم المؤمل ، وهذه السبعة لها
حظوظ ، والثلاث التى لا حظوظ لها : اللطيم ثم الوغد ثم
السكيت .

الغاية : راعة كانت تُنصبُ يكون السباق إليها ، فكثير ذلك
حتى صار المَدَى الذى ينتهى إليه يسمى الغاية .

(١) الصَّنْبَرُ : الثانى من أيام العجوز .

والتَّعْلُ : الصُّلْبُ من الأَرْضِ ، والصُّلْبُ : جمع صليب
على تخفيف الضمة ^١ ، والصليب ^٢ : الوَدَكُ السَّائِلُ ،
والسَّائِلُ ^٣ : القَانِعُ ، والقَانِعُ : الرَّاظِي باليسير ، واليسير ،
ضد العسير ، والعسير : البعير الصَّعْبُ ، والصَّعْبُ : الجبل
الشامخ ، والشامخُ : التَّائِهُ ، والتائه الذي ليس بمهتد ،
والمهتدى : المؤمن ، والمؤمن : من أسماء الخالق عز وجل ،
والخالقُ : المَقْدَرُ ، والمَقْدَرُ : المُنْصِقُّ على عَيْلَتِهِ ، والعَيْلَةُ :
ضد اليَسَارِ ، واليَسَارُ : خلاف اليمين من اليدين ، واليَدُ :
العارِفَةُ ، والعارِفَةُ من النساء : الدارِيَّةُ ، والدارِيَّةُ : الخادِعةُ ،
والخادِعةُ : السَّبْعَةُ الداخلة في جُحْرِهَا ، والجُحْرُ : ثَقْبُ
الدُّبْرِ ، والدُّبْرُ : ضد القُبْلِ ، والقُبْلُ جمع قبيل من الناس ،
والقبيل : العريف من القوم ، والعريفُ : الرئيس ، والرئيسُ :

* * *

- (١) في س [على تخفيف الهمزة] ولا معنى لها .
(٢) الصليب : الوَدَكُ ، وقيل وَدَكُ العظام .
(٣) السائل : الأولى ضد الجامس أو الجامد ، والأخرى بمعنى القانع .
والقنوع : السؤالُ والتذللُ والرضا ، ضد .
(٤) المَقْدَرُ : المَقْتَرُ من قَدَّرَ : قَتَّرَ .
(٥) في الحديث : إذا حاضت المرأة حرم الجُحْرَانُ : يريد الفَرْجَ
والدُّبْرَ (ل ٥/١٨٧) .

الذى رأسه غيرُه فعيل بمعنى مفعول ، ورأسه : أصابَ رأسه ،
والرأس : الخَمَّارُ ١ ، والخَمَّارُ : الذى يصنعُ الخُمرةَ من
الطيب للنساء ، والخُمرةُ : السَّجَّادة ، والسَّجَّادة ٢ : المرأةُ
الكثيرة السجود ، والسجودُ : جمع ساجد ، والساجدُ :
المُطَرِّقُ إلى الأرض ، والمطرقُ : الغليظُ الجفونِ ، والجفونُ :
أصول الكرم ٣ والكرم حلىٌ تتخذه المرأةُ لعنقها كالقِلادة ،
والعُنُقُ : جمع أَعْنَقٍ وَعَنْقَاء . وهما الطويلا العُنُقُ ، والعُنُقُ :
الرَّجُلُ من الجراد ، والرَّجُلُ ٥ : الحينُ ، يقال كان ذلك
على رجلِ موسى بن عمران صلوات الله عليه أى فى حينه ،
والحينُ ٦ : حَلَبُ الناقةِ فى اليوم والليلة مرتين ، وحَلَبُ :

* * *

(١) الخُمرةُ : الوَرُسُ وأشياءٌ من الطيب ، تطلّى به المرأةُ وجهها ليحسن
لونها .

(٢) الخُمرةُ : الأولى بمعنى الرائحة الطيبة ، والأخرى هى الحَصِيرُ الذى
يُسجَدُ عليه .

(٣) الكرمُ : القِلادة . يقال رأيتُ فى عنقها كرمًا حسنًا من لؤلؤ .

(٤) انظر ص ٦٨ هامش ٢ .

(٥) انظر ص ١٦٢ هامش ٤ .

(٦) انظر ص ١٦٣ هامش ٣ .

بلد معروف ، والبلدُ^١ : النَّدْبُ في الجسم ، والنَّدْبُ : قبيلة ،
والقبيلةُ : أحدُ^٢ شئون الرأس ، والشئونُ : الأحوال ، والأحوالُ :
السُّنُونُ ، والسُّنُونُ : الأَقْحَاطُ . ويقال رجل إقْحَاطِيٌّ ،
منسوب إلى قحطان ، على غير القياس ، والقياسُ^٣ :
[جمع] القَيْسِيَّ (جمع) نادرٌ ، والنادرُ : الخارج ، والخارجُ :
الغَيْمُ الْمُنتَصِبُ ، والغَيْمُ : الصَّدَى ، والصَّدَى : الصَّوْتُ
يردّه عليك الجبلُ ، والصَّوْتُ : الذكر الجميلُ في الناس .
والجميلُ^٤ : ذُوَابَةُ الشَّحْمِ ، والذوَابَةُ^٥ : إحدى ذوائب
الشَّعْر على تخفيف الهمز ، والذوائبُ : ساداتُ الأحياء من
العرب ، والأحياءُ : ضدَّ الأموات ، وبنو ضدَّ : قبيلةٌ من

(١) بَلَدٌ جِلْدُهُ : صارت فيه أبلاد ، والأبلاَد : جمع بلد وهو الأثرُ
بالجسد . (انظر ص ١٠٤ هامش ٢) . النَّدْبَةُ : أثر الجُرْح إذا لم
يرتفع عن الجلد . وَنَدْبَةٌ بِالْفَتْحِ : اسم أم خُفَاف بن نَدْبَةَ السلمى
(انظر ص ١٧٧ هامش ٤) .

(٢) انظر ص ٦٧ هامش ٤ .

(٣) جمع القَوْسِ — قَيْسِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَأَقْوَامٌ وَقِيَّاسٌ .

(٤) (انظر ص ١٤٩ هامش ١ ، ٢) .

(٥) الذوَابَةُ : بالهزة وشيره .

العرب من قوم عاد ، والقَوْمُ : جمع قائم ، والقائمُ^١ :
صومعة الراهب ، والراهبُ^٢ : الحاذر ، والحاذِرُ : المتأهبُّ ،
والتأهبُّ : اللابسُ إهاباً ، واللابسُ : ضدُّ العارى^٣ ،
والعارى : الملمِّمُ ، والملمِّمُ : طَيْفُ الجنون ، والجنونُ :
إِبَّاسٌ ظلمةُ الليل ، والليلُ : فرخٌ طائر ، والفرخُ :
الشجرة الصغيرة تبقى في أصل أمها ، والأمُّ : الطريق الأعظم ،
والطريقُ^٤ من النخل : الذى يفوتُ اليدَ ، (وبعضهم

* * *

- (١) فى ل ٤٠٣/١٥ القائم : المتمسك بدينه .
(٢) الراهب : الأولى اسم بمعنى الناسك ، والأخرى اسم فاعل من الرهبة .
(انظر ص ١٦٥ هامش ٣) .
(٣) العارى : الأولى ضد اللابس ، والأخرى اسم فاعل من عرا بمعنى
طراً ، يقال ، عَرَاهُ واعتَرَاهُ أى غَشِيَهُ .
(٤) اللَّمَّةُ وَاللَّمَمُ : الطائفُ من الجنِّ ، ورجل مَلْمُومٌ وَمَلْمُوسٌ وَمَمْسُوسٌ ،
أى به لَمَمٌ ومَسٌّ ، وهو من الجنون .
اللَّمَمُ أيضاً : طَرْفٌ من الجنون يُلمُّ بالإنسان يقربُ منه ويعتريه .
(٥) فى س [والجنون الباس والباس ظلمة الليل] بدون نقط . أو همزة
فى كلمة الباس .
(٦) الليل : فرخ الكروان . وهو طائر طويل الرجلين ، له صوت حسن
وقيل هو الحَجَل . والنهار : فرخ الحُبَّارى (انظر ص ١٧٩ هامش ١)
(٧) (انظر ص ٧٢ هامش ١) . فى س [الطريق من النخل ؛ التى
تفوت اليد] ، وقيل ، الطريقة : النخلة الطويلة جمعه طريق .

يقول : الذى تناله اليد ، واليد : الإنعام ، والإنعام : قولك : نَعَمُ ، والنَّعْمُ : المالُ من الإبل ، والمالُ^١ : الرجل الغنى ، وَغَنَى^٢ : أبو هذا الحى من مضر ، والحى^٣ : الرجل الكثير الحياء ، والحيا من البهائم : بمنزلة الفرج من النساء ، والفرج : فَتْحُ الذَّيْلِ ، والذيل : ذَنَبُ الدَّابَّةِ ، والدابة : العجوز التى تدبُّ على العصا ، والعصا : الثَّقْلُ من قولهم أَلْقَى عِصَاهُ أَى ثِقْلَهُ ، والثَّقْلُ : الجَنِينُ ، والجنين : المَعْطَى ، والمعطى : المكان المُفْتَرَشُ بأغصان الشجر ، (والمُفْتَرَشُ : بَعْلُ المَرَأَةِ) إِذَا افْتَرَشَهَا لِلبِعَالِ ، والبعل^٤ : النخل الذى يشرب بماء السماء ، والسماء : سقف البيت ، والبيت : زوج الرجل ، والزوج : القِرَامُ^٥ من الديباج ، والديباجُ :

* * *

(١) رجل مال : ذو مال ، وقيل كثير المال ، كأنه جعل نفسه مالاً ، وحقيقته ذو مال (انظر ص ١٤٤ هامش ٣ ، ص ١٦٥ هامش ٤) .

(٢) والبعل : النخل الذى يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى . فى س [والبعال . . . ماء] خطأ

(٣) القِرَامُ : سِتْرٌ فيه رقم ونقوش ، وكذلك القِرَمُ والمقرمة . وقيل ، القِرَامُ : ثوب من صوف غليظ . جدًّا يُفْرَشُ فى الهودج : ثم يُجعل فى قواعد الهودج أو الغبيط . وقيل القِرَامُ : السِتْرُ الرقيق وراء الستر الغليظ . فى س [الفراش] بدل القرام .

الناقَةُ ١ : اللبنةُ المسَّ ، والمسَّ : يُكنى به عن الجماعة .
والجماعُ : القرانُ ، والقرانُ ٢ : سهام يشبه بعضها بعضاً ،
والسَّهامُ : الأقسامُ ، والأقسامُ ٣ : الأيمانُ ، والأيمانُ : خلاف
الشمائل ، والشمائل : جمع الريح الشمال ، والريح : الغلبة ،
والغلبة : جمع غالب ، وغالب : (اسم) جد للنبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم ، والجَدُّ : الرجل المجدود المحظوظ . في
الناس ، والمجدود : النَّخلُ المصروم ، والنخلُ : الإخلاص ،
والإخلاص : تصفية الزُّبد من السمن ، والتَّصفية : مصدر
صَفَيْتُ الشاةَ ، إذا وصفتها بأنها صَفِيٌّ أى غزيرة ، والصفيُّ :
الصدیق ذو الصفاء ، والصفاءُ : خلاف الكدر ، والخلافُ :
مثل الخلف ، يقال جئت خلفك وخلافك ، والخلفُ :
الخلفُ السَّوءُ ، والخلفُ : جمع خالف ، والخالفُ من

* * *

(١) انظر ص ٧٤ هامش ٢ .

(٢) القرانُ : السيف والنَّهْلُ ، وجمعه قران . والقرانُ : النهلُ المستوية
من عمل رجل واحد .

(٣) الأقسامُ : الأولى جمع قَسَمَ بالكسر ، والأخرى جمع قَسَمَ بالفتح
والتحريك .

(٤) الخلفُ : الخلفُ السَّوءُ ، والتسكين للفرق بين خلف الصدق
وخلف السَّوء .

الرجال : الفاسدُ العقل ، والعقلُ : احتباسُ البطنُ ،
 والبطنُ : الغائطُ من الأرض ، والغائطُ : يَكْنَى به عن
 العذرة^١ ، والعذرةُ : الفناء ، والفناءُ^٢ : مُفاناةُ القبائل
 بعضها لبعض ، والقبائلُ : شئون الهامة ، والهامةُ : جمع
 هايم في الأرض ، والهايمُ : الصدى إلى الماء ، أى العطشان ،
 والصدى من الحديد : ما ركبهُ الصدا على إبدال^٣ الهمزة .
 والصدى^٤ : الرجلُ الحسنُ القيامِ على ماله ، والحسنُ^٥ :
 كَثِيبُ رمل معروف ، والرَّمْلُ^٦ : نَسِجُ الحُصْر ، والحُصْرُ :
 جمع حَصِيرَى الفرس وهما جنباه ، والحَصِيرُ^٧ : الجَعَجَاعُ ،

* * *

(١) العذرة : الغائط الذي هو السَّدْحُ ، والعذرة : فناء الدار .
 الغائط : يطلق على العذرة (البراز) وبه سُمي الحُشُّ غائطاً
 مجازاً علاقته المجاورة .

(٢) المفاناة : المُدَاراة ، وفانيتُ الرجلَ : داريتُهُ وسَكَنَتْهُ .

(٣) فى س [على ترك الهمز] وهو واضح .

(٤) الصدى : العالمُ بمصلحة المال .

(٥) الحسن : (انظر ص ١١٧ هامش ٢) .

(٦) الرَّمْلُ : رَمَلَ النسيجَ يرمُله رَمَلاً : رَقَقَه . الرَّمالُ : جمع رَمَل ،
 بمعنى مَرْمُول كَخَلَقَ اللهُ بمعنى مخلوقه . الرَّمالُ : ما رُمِلَ أى نُسِجَ .

(٧) الحَصِيرُ : المَحْبِسُ ، من قوله تعالى : وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً .
 والجَعَجَاعُ : المَحْبِسُ . والجَعَجَاعَةُ : الحَبْسُ .

أى المَحْبِس ، والجَعَجَاع : صوت الرَّحَى ، والرَّحَى : عَمِيدُ
العَشِيرَةِ ، والعَمِيدُ : المَهْمُومُ ، والمَهْمُومُ : الشَّحْمُ المَذَابُ ،
والمَذَابُ : المهزول ، والمهزول : السَّيِّئُ الحال ، والحالُ : الحَمَامَةُ^١ ،
والحَمَامَةُ : أمُّ امرأةِ الرجل ، والأمُّ : أمُّ النجوم وهى المَجْرَةُ ،
والمَجْرَةُ : موضع الجُرِّ ، والجُرُّ : سفح الجبل ، والسَّفْحُ^٢ :
الصَّبُّ ، والصَّبُّ : ذُو الدَّنْفِ ، والدَّنْفُ^٣ : المريضُ ،
والمريضُ : الشَّاكُّ ، والشَّاكُّ : الطاعنُ ، والطاعنُ : العالى
السنن ، والسَّننُ : واحد الأسنان من الفم ، والأسنانُ : الأقران
من الرجال ، والأقرانُ : الحبال ، والحبالُ : عروق العاتق ،
والعاتقُ : الجارية البِكْرُ ، والجارية : السفينة من سفن
البحر ، والبَحْرُ : الماء المِلْحُ ، والمِلْحُ : العَهْدُ ، والعَهْدُ :

* * *

(١) الحال : الطين الأسود ، والحَمَامَةُ . والحَمَامَةُ والحَمَامَةُ : الطين
الأسود المنتن .

الحَمُّ : كل من كان من قبل الزوج كالأخ والأب ومثله حما كقفا ،
وحمو كأبو ، وحم كآبٍ ، والجمع أحماء .

(٢) السفح : (انظر ص ١٦٨ هامش ٥) .

(٣) الدَّنْفُ بالفتح : المرض الملازم ، والمريض الذى لازمه المرض .

ودَّنْفُ تكون للتشنية والجمع بنوعيه . يقال ، رجل دَّنْفُ وامرأة دَّنْفُ

وهم دَّنْفُ (انظر ص ١٦٨ هـ ٦)

(٤) العاتق : (انظر ص ١٩٧ هامش ٢) .

العقد بين القوم ، والعقد : الحساب ، والحساب : العطاء^١
الجزل ، والجزل : الرجل^٢ الحازم في الأمور ، والحازم :
الذي يشد حزام فرسه ، والجزام : مصدر حازمت الرجل
إذا تباريتما أي كما أحزم ، والأحزم : المكان الصلب الشديد
الغلظ ، والشديد : القوي الجليد ، والجليد : الضريب^٣ ،
والضريب : الشكل ، والشكل : إعجام الكتب : والإعجام :
إشكال لغة العجم ، والعجم : النوى ، والنوى : الحاج
جمع نواة وهي الحاجة ، والحاج : ضرب من الشوك ،
والضرب من الرجال : الخفيف اللحم ، والرجال : القوم
المشاة ، والمشاة : الأغنياء بالمواشي^٤ ، والمواشي : جمع
امرأة ماشية ، والماشية : النامية ، مشت الغنم أي نمت ،
والنامية : الخلق ، ومنه الحديث : لا تمثلوا بنامية الله ،
والخلق : اختلاق زور الكلام ، والزور^٥ : القوة ، والقوة :
إحدى قوى الحبال ، والحبال^٥ : الدمام ، والدمام : جمع

- (١) الحساب : الكثير . ومنه قوله تعالى ، عطاء حساباً : كثيراً كافياً .
- (٢) رجل جزل الرأي : جيد الرأي .
- (٣) مشى الرجل : كثرت ماشيته .
- (٤) الزور : الكذب والباطل ، ورجل زور وقوم زور . والزور : صخرة .
- (٥) الحبل : العهد والذمة .

ذَمَّة ، وهى البئرُ القليلةُ الماء ، والماءُ ١ : بهاءُ الوجه ،
 والبهاءُ : الناقةُ المُستأنسةُ بالحالب ، والحالبُ ٢ : أعلى
 الرُّفْع ، والرُّفْعُ : شر مكان فى الوادى ، والوادى ٣ : الذى
 يخرج من إحليله الودىُّ ، والودىُّ : صغار النخل ، والنخلُ :
 مصدر نخلتُ الدقيقَ ، والدقيقُ : ضد الجليل ، والجليلُ ٤ :

* * *

(١) الموهمةُ : الحُسنُ وترقرقُ الماء فى وجه الجميلة .
 (٢) الرُّفْعُ بالفتح والضم : الأم الوادى وشره ترابياً ، ووسخ الظفر أو
 وسخُ المعابن ، وأصل الفخذ ، وكل مجتمع وسخ من الجسد .
 وبالضم : الأبط وما حول الفرج . وامرأة رَفْعَاءُ : واسعة الرُّفْع .
 وجاءت كلمة الرفع بالعين المهملة خطأ كما فى س .

(٣) الودىُّ والودىُّ : ما يخرج بعد البول .
 (٤) الجليل : الثمام إذا عظم وجلٌّ ، وهو نبت ضعيف يُحشى به
 خصاصُ البيوت . قال الشاعر ، وقد تمثل بها بلال مؤذن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، فلما سمعه النبي ، قال له : حذنت يابن
 السوداء ! (أمالى القالى) :

ألا ليت شعرى هل أبيتنَّ ليلةً بفتحٍ وحولٍ إذخِرُ وجيلُ
 وهل أَرَدَنَ يوماً مياةً مَجَنَسَةً وهل يبدونَ لى شامةً وطفيلُ
 والإذخِرُ : حشيش طيبُ الريح ، أطولُ من التيل ، يُسقف به
 البيوت فوق الخشب . ومجنة : سوق جاهلية بالقرب من مكة ،
 وشامة وطفيل جبلان مشرفان .

ضرب من الأشجار ، والأشجار : جمع شَجْرًا وهو مُلْتَقٍ
 رَأْسِي الْفَكِّين ، والفكُّ : الفَضُّ^٢ ، والفَضُّ : الْفَرْدُ ،
 وَالْفَرْدُ^٣ : الْكَوْكَبُ ، تقول العربُ : الْقَمَرُ بْفَرُودِهِ ،
 وَالْكَوْكَبُ : جَمُّ الْمَاءِ ؛ فِي الرَّكِيِّ^٥ ، وَالرَّكِيُّ : الْأَمْرُ

(١) الشَّجْرُ : مخرجُ الفم ، أو مؤخره ، أو الصامغُ ، أو ما انفتح من
 منطبقِ الفم أو ملتقى اللِّهْزَمَتَيْنِ ، أو ما بين اللِّحْيَيْنِ .

وَالصَّامِغَانُ وَالصَّامِغَانُ مِنَ الْفَرَسِ : مَنتهى الشَّدَقَيْنِ فِي الرَّأْسِ .

(٢) الْفَضُّ : تَفْرِيقُكَ حَلَقَةً مِنَ النَّاسِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ .

وَيُقَالُ : بِهَا فَضُّ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ نَفَرٌ مُتَفَرِّقُونَ .

وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : الْغَضْنُ ، يُقَالُ غَضَنْتِي فَلَانٌ عَنْ حَاجَتِي

يَغْضِنُنِي : أَيْ ثَنَانِي عَنْهَا وَكَفَّنِي ، وَيُقَالُ : مَا غَضَنْكَ عَنِي ؟

(٣) الْفَرْدُ : الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ .

وَالْفَرْدُ : الْجَانِبُ الْوَاحِدُ مِنَ اللَّحْيِ ، كَأَنَّهُ يُتَوَهَّمُ مُفْرَدًا .

وَأَفْرَادُ النُّجُومِ : الدَّرَارِيُّ الَّتِي تَطْلُعُ فِي السَّمَاءِ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ

لِتَنَحُّيْهَا وَأَنْفِرَادِهَا مِنْ سَائِرِ النُّجُومِ .

وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْكُوكَبِ الْعِظَامَ الَّتِي لَا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهَا : الدَّرَارِيُّ .

وَالدَّرِيُّ : نَسْبَةٌ إِلَى الدَّرِّ .

(٤) جَمُّ الْمَاءِ : مَعْظَمُهُ إِذَا ثَابَ . وَفِي التَّيْمُورِيَّةِ : جَمْعُ الْمَاءِ ، بَدَلُ جَمِّ

فِي سِ [جَمَّة] .

(٥) الرَّكِيُّ : جِنْسٌ لِلرَّكِيَّةِ ، وَهِيَ الْبَشَرُ

وَالرَّكِيَّةُ : الْبَشَرُ تُخَفَّرُ ، وَالْجَمْعُ رَكِيٌّ وَرَكَيَا .

السديد ، يقال رَكَوْتُ الأَمْرَ ، إذا أَصْلَحْتَهُ ، والسديد :
 السهم الصائب ، والصَّائِبُ : القاصد ، والقاصد : الكاسرُ ،
 والكاسر : العُقَابُ في الجوّ ، والجَوُّ : اسم أرض اليمامة ،
 واليَمَامَةُ : من الطيرِ معروفةٌ ، والمعروفة : التي بها عَرْفَةٌ ١ ،
 وهي إحدى البثور ، والبثور : جمع بَثْرٍ وهو الماءُ ٢ الجَمُّ ،
 والجَمُّ : القطعُ ، [والقطع] : الأصيلُ ، والأصيلُ : آخر النهار ،
 والنَّهَارُ : فرخ الكروان ٣ ، والفرخ : ما اشتملت عليه الهامةُ
 من الدماغ ، والهامة : طائرٌ أَوَّاءٌ للمقابرِ أي يَأْوِيهَا كثيراً ،
 والأَوَّاءُ من الناس : الرَّحُومُ ، والرَّحُومُ : المرأةُ التي تشنكى
 رَحِمَهَا عَقِيبَ الولاد ، والرَّحِمُ : القُرْبَى بين الناس ، والبَيْنُ :

* * *

= والرَّكِيُّ : الضعيفُ . ورَكَا الأَمْرَ رَكَوًّا : أَصْلَحَهُ .

ورَكَوْتُ الحوضَ : سَوَّيْتَهُ .

ورَكَوْتُ الشَّيْءَ أَرَكُوهُ : إذا شَدَّدْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ .

(١) العَرْفَةُ : بَشْرَةٌ تَخْرُجُ في باطن الكف (انظر ص ١١٧ هامش ٣) .

(٢) الجَمُّ : الكثير من كل شيء ٢ .

(٣) النهار : اسم لفرخ الحبارى ، والليل لولد الكروان ، على ما ارتضاه
 الزاهد .

والكِرْوَانُ : طائرٌ طويل الرجلين ، وله صوت حسن ، وقيل هو

الْحَجَلُ . (انظر ص ١٧٩ / ١ ، ١٩٥ هـ / ٤ ، ٢١٣ هامش ١) .

الفراق ، والفراق^١ : جمع فَرَقَ ، وهو ثَوْبُ الكَتَّانِ ،
والثَوْبُ : مُرَاجَعَةٌ^٢ الماءِ مُعْظَمَه ، والمراجَعَةُ : مُرَاجَعَةٌ
المرأةِ المُطَلَّقةِ ، والمُطَلَّقةُ : المرأةُ يأخذها طَلَّقَ الولادة ،
والطَلَّقُ : الرجلُ البشيرُ الوجهِ ، والبشيرُ : الجِلْدُ المَبْشُورُ ،
والمَبْشُورُ : المُخْبِرُ بما سُرَّ به ، وَسُرَّ الرجلُ^٣ : إذا قُطِعَ
سُرُّه ، والسُرُّ : جمع أَسْرٍ وهو البعيرُ الوارمُ الجَنْبِ ، والجَنْبُ^٤ :
واد ببلاد مَهْرَةَ ، والمَهْرَةُ : جمع ماهر ، والماهر : الملاح ،
وقالوا بل سكان السفينة ، والسكان : جمع ساكن ، والساكنُ :
البحرُ إذا سَكَنَ مَوْجُه ، والمَوْجُ : مصدر ماجَ القَوْمُ إذا
هاجوا ، ويقال هاجَ البَقْلُ إذا يَبَسَ ، والبَقْلُ : بُزُولُ

* * *

- (١) الفِرْقُ : الفِلْقُ من الشيء إذا انفلق منه . والفِرْقُ : الكَتَّانُ .
(٢) ثابَ الناسُ : اجتمعوا وجاءوا ، وكذلك الماء .
ومثابُ الحَوْضِ : وَسْطُه الذي يثوبُ إليه الماء .
(٣) الأَسْرُ الذي به الضَّبُّ : ورَمَ يكونُ في جوف البعير .
وقوله : سُرَّ الرجلُ ، كان الأصوبُ أن يقال : سُرَّ الطفلُ ، لأنَّ
الرجلَ لا يُقَطَعُ سره .
(٤) جنبٌ : بطنٌ من العرب ، ليس بابَّ ولا حى ، ولكنه لقب . أو هو
حىٌ من اليمن ، أو قبيلةٌ من قبائل اليمن .
(٥) بقلَ وجهُ الغلام : خرجتْ لحيته .
وبزلَ نابُ البعيرِ بَزْلاً وبزُولاً : طَلَعَ .

الناب ، والنابُ : سيّدُ الفريق ، والفريقُ : القطعةُ من
 أى شيء كان ، والشئُ بغير همز : مصدر شويّت اللحمَةَ ،
 واللحمة ، من الثوبِ خلافُ السِّدَا ، والسِّدَا : النَّدَى ،
 والنَّدَى ١ : الجودُ ، والجودُ ٢ : الجوعُ المفرطُ ، والمُفْرِطُ ٣ :
 مالى الآنية ، والآنية : المتناهيةُ فى شدة الحرِّ ، والشدةُ :
 الضِّيقَةُ والضِّيقَةُ : منزل للقمر بين الدبران والنجم ،

(١) السدى : ندى الليل .

(٢) الجودُ : الجوعُ الشديد ، قال أبو خراش الهذلي :

تكاد يداه تُسلمان رداه من الجود لما استقبلته الشماثلُ

الشماثل : جمع الشَّمال (انظر ص ١٠٠ ٥٥) .

(٣) أفرط الحوض والإناء : ملاء حتى فاض . وأفرطت المزادة : ملاتها .

(٤) أنى الحميمُ : انتهى حره . ومنه قوله تعالى « من حميم آن » . والحميمُ :
 الماء الحار .

(٥) الضيقة بالكسر ويفتح : الأولى من الشدة ، والأخرى : ما بين
 كل نجمين .

وقيل ، الضيقة : كوكبان كالمترقين ، صغيران بين الثريا والدبران ،

وضيقة : منزلة للقمر بلزق الثريا مما يلي الدبران ، وهو مكان

نحس على ما تزعم العرب ، قال الأخطل :

فهلأ زجرت الطير ليلة جثتها بضيقة بين النجم والدبران

ويروى البيت : فهلأ زجرت الطير ليلة جثته (ل ٤٧/١٦) . =

والنَّجْمُ : هو الثُّرَيَّا ، وبعضهم يقول : ضَيْقَةُ بغير أَلْفٍ
ولام ، والنَّجْمُ من النَّبْتُ : ما لم يكن على ساق ، والساق :
شدة الحَرْبِ ، والحَرْبُ : بَزُّكَ ١ الرجلَ ما عليه ، والبزُّ ٢ :
الدَّرْعُ من الحديد ، والحديدُ : الرجل الحادُّ المزاجِ ،
والمِزَاجُ : مصدر مازَجَ الماءَ النبيذَ ، والنبيذُ : الصبيُّ اللقيطُ ،
والصبيُّ ٣ : فَكَ اللُّحَى ، واللُّحَى : قَشْرُ لحاءِ العودِ ،
والعود : هذا البَخُورُ المَسْجُورُ ، والمسْجُورُ : البَحْرُ
المملوءُ ، والبَحْرُ : الشَّقُّ ، بَحْرَتُهُ أَي شَقَقْتُهُ ، والشَّقُّ :
الصَّدْعُ ، والصَّدْعُ : انفلاق الأرض عن النبات ، والانفلاق :
انفجار عمود الصُّبْحِ ، والصُّبْحُ : جمع أَصْبَحَ وَصَبَحَاءَ ،

* * *

= يذكر امرأة وسيمة ، تزوجها رجل دميم . والمرأة : هي برة بنت
أبي هاني التغلبي ، والرجل سعيد بن بنان التغلبي . وضيقه مجرور
بافتحة علماً ، أو يجر بالكسرة صفة (ل ٧٨/١٢) .

(١) انظر ص ١٠٨ هامش ٢ .

(٢) انظر ص ١٠٨ هامش ٣ .

(٣) الصبيُّ : طرف اللّجيين في س [والنبيذ : الشيء اللقيط ،
واللقيط . الصبي] .

(٤) سجر التنور يسجره سجرًا : أوقده وحمّاه .

وهو^١ من ألوان الأسود ، وذو أَصْبَحَ : قَيْلٌ من أَقْيَالِ حِمِيرٍ ،
والقَيْلُ : شربُ نصفِ النهار ، والنَّصْفُ : العَدْلُ والإنصاف ،
والعَدْلُ : الجَوْرُ^٢ ، والجَوْرُ : الشَّحِيظُ أى البعِيدُ ، والشَّحِيظُ :
الذَّبِيحُ ، والذَّبِيحُ^٣ : نَافِجَةُ المِسْكِ إِذَا شُقَّتْ ، والنَافِجَةُ :
النَافِرَةُ أى الوارمة ، والنَافِرَةُ : من الوَحْشِ معروفة ، ويقال
بَاتَ فلانٌ ° الوَحْشَ ، إِذَا بَاتَ مُقْفِرًا ، والمقْفِرُ : البيت
الخراب ، والبيت : شَاعَةُ الرَّجُلِ أى امرأته : والشَّاعَةُ :
جمع شايِع وهو الظاهر ، والظاهرُ : الخارجُ إلى البادية ،
والبادية : ساكنةُ البَدْوِ ، والبَدْوُ : الظُّهُورُ ، والظُّهُورُ :
جمع ظَهْرٍ ، والظُّهُورُ : المَعِينُ ، والمعِينُ : الذى يصيبُ النَّاسَ
بعينه ، يقال عانه وأعانه ، والعَيْنُ : موضع رَشْحٍ فى السَّقَاءِ ،

* * *

(١) انظر ص ١٧٤ هامش ١ .

(٢) العَدْلُ هنا : مصدر من عدل عن الطريق : حاد عنه ، أو عدل
الطريقُ : مال .

والجَوْرُ : الشَّحِيظُ : من شَحَطَ . بمعنى تباعد عن الحق .

(٣) النَافِجَةُ : وعاء المسك «معرب» .

(٤) نَفَرَ الظُّبِيُّ : شَرَدَ . نَفَجَ الأَرْتَبُ : إِذَا ثَارَ .
وانتفج جنبها البعير : إِذَا ارتفعا وعظُما .

(٥) فى قم ، بات وحشنا : جائعاً .

والسَّقاء : مصدر ساقَيْتُ الرجلَ من السَّقَى ، والسقى :
 مصدر سَقَى بَطْنَهُ ، والبطن : القبيل من العرب ، والقبيلُ :
 الزعيمُ أي الكفيل ، والكفيل : الرئيس ، والرئيس : المصَّابُ
 في رأسه ، والرأس : بَدءُ ٢ الأمر ، والبَدءُ : العضو الكامل ،
 والكامل من الرجال : التامُّ الآلة ، والآلةُ ٣ : سرير الميت ،
 والسريرُ : المقطوع السُّرَّة ، والسُّرَّةُ : أفضل بقعة في الوادي ،
 والبُقعةُ : مصدر أَبَقَعَ بَيْنَ البُقَعَةِ ، والبَقَعَ والأَبَقَعَ :
 الكلبُ في لونه بياضٌ وسوادٌ ، والكلبُ : حديدة في قايم
 السَّيف ، والقايم : المُنكَمَش (في الشيء المُثابِرُ عليه) ،
 والمُنكَمَش والمجتَمِع : الفَهْمُ الذَّكِيُّ ، والذكيُّ : النارُ ،
 والنار : الوَسْمُ ، والوَسْمُ : أن تُعرَّ صاحبَكَ بالعيبِ عَرًّا ،
 والعَرُّ : هذه العِلَّةُ التي تسمى الجَرَبُ ، والعِلَّةُ : السَّبَبُ ،

* * *

(١) السَّقَى والسَّقَى : ماء أصفرُ يقع في البطن . واستسقى بطنه
 استسقاء ، وهو المرض المعروف بالاستسقاء .

(٢) في س [بدو الأمر والبدو] بالواو بدل الهمزة (انظر ص ٦٦
 هامش ٥) .

(٣) الآلة : الجنائزة ، والآلة : سرير الميت ، وبها فسر قول كعب
 ابن زهير :

كلُّ ابنِ أنثى وإن طالَتْ سلامتهُ يوماً على آلةٍ حدباءَ محمول

وَالسَّبَبُ : الْخَيْطُ ، وَالْخَيْطُ ١ : الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَامِ ، يُقَالُ :
 خَيْطٌ وَخَيْطٌ ، وَنَعَامٌ : اسْمُ بَلَدَةٍ ، وَالْبَلَدَةُ ٢ : وَسْطُ
 النَّحْرِ ، وَالنَّحْرُ : الْاسْتِقْبَالُ ، وَالْاسْتِقْبَالُ : تَأْمِيمُ الْقِبْلَةِ ،
 وَالتَّأْمِيمُ : ضَرْبُكَ الرَّجْلَ فِي أُمَّ رَأْسِهِ ، وَالْأُمَّ : أُمَّ الْقُبْرِ ،
 وَهِيَ الْبَلَدُ الْحَرَامُ ، وَالْحَرَامُ : الرَّجُلُ الْمُحْرِمُ ، وَالْمُحْرِمُ :
 الدَّخَلَ فِي حُرْمَةٍ ، وَالْحُرْمَةُ : حَنَّةُ الرَّجُلِ أَيْ امْرَأَتُهُ ،
 وَالْحَنَّةُ : الرَّغْوَةُ ٣ مِنْ رُغَاءِ الْإِبِلِ ، وَالرَّغْوَةُ : مَا يَعْلُو اللَّبْنَ
 مِنْ زَبَدِهِ ، وَاللَّبْنُ : وَجَعُ الْعُنُقِ مِنْ تَغْيِيرِ الْوَسَادِ ، وَالْوَسَادُ :
 الْمُبَايَتَةُ فِي فِرَاشٍ وَاحِدٍ ، وَالْمُبَايَتَةُ : مَنَاشِدَةُ أَبْيَاتِ الشُّعْرِ ،
 وَالْأَبْيَاتُ : الْأَزْوَاجُ ، وَالْأَزْوَاجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا كَانَ اثْنَيْنِ
 اثْنَيْنِ ، وَالْإِثْنَيْنِ : أَحَدُ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ ، وَالْأُسْبُوعُ : السَّبْعَةُ
 مِنَ الْعَدَدِ ، يُقَالُ طَفَّتُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا ، أَيْ سَبْعَ مَرَّاتٍ ،
 وَالسَّبْعَةُ : أَبْيَةُ الْأَسَدِ ، وَاللَّبَاةُ : إِطْعَامُكَ الْقَوْمَ اللَّبَا دَفْعَةً

- (١) الْخَيْطُ وَالْخَيْطُ جَمْعُ خَيْطَاءٍ . وَخَيْطُ . النَّعَامَةُ : طَوْلُ قَصْبِهَا وَعَنْقُهَا
 كَأَنَّهَا خَيْطٌ مَمْدُودَةٌ .
 (٢) الْبَلَدُ : ثَغْرَةُ النَّحْرِ .
 (٣) حَنَّةُ الْبَعِيرِ : رِغَاؤُهُ .
 (٤) طَفَّتُ بِالْبَيْتِ ، وَجَاءَ فِي بَعْضِ النُّسخِ طَفَّتُ فِي الْبَيْتِ .

واحدة ، والإطعام^١ : الرزق من الصيد ، والصيد :
أخذك الشيء بلسان ، واللين : ضرب من النخيل ، والنخيل :
المنخول من الدقيق وغيره ، والمنخول : المخلص^٢ ،
والمخلص : الذهب الصافي من الغش ، والذهب^٣ : زوال
العقل من النظر إلى المعدن ، والمعدن : موضع الإقامة ،
والإقامة^٤ : التأذين بعد التأذين الأول ، والتأذين :
الإعلام ، والإعلام : جعلك [الثوب] معلماً ، والجعل^٥
من النخل : الباسق المطعم ، والباسق : الباصق ، والباسق :
الجندب ، يسمى بذلك ليلعابه ، واللعب^٦ : كل ماء لزج^٦

* * *

(١) الْمُطْعِمَةُ : القوس التي تطعم الصيد أي أنها تطعم صاحبها الصيد .
ويقال ، مطعم الصيد : إذا كان مرزوقاً منه .

(٢) في س [الخالص ، والخالص :]

(٣) ذَهَبٌ ذَهَباً فَهُوَ ذَهَبٌ : هجم في المعدن على ذهب كثير فراه فزال عقله .

(٤) الإِقَامَةُ : الأولى من عدن بالمكان ، أقام به ، والأخرى بمعنى
إقامة الصلاة ، وهي التأذين بعد التأذين الأول .

أذنت : أكثرت الإعلام بالشيء . . والأذان : الإعلام .

(٥) الجَعْلَةُ : الفسيلة أو الودية ، وقيل النخلة القصيرة ، وقيل

الفائضة للبد ، والجمع جعل . الباسق : المرتفع في علوه .

(٦) الخُثُورَةُ : نقيض الرقة . وهو خائر النفس : أي ثقلها ، غير

طيب ولا نشيط .

خائر ، والخائرُ : المُتَبَعِّرُ النفسِ ، والمتبعثرُ : المتبددُ^١ ،
 والمتبددُ : المفرِّجُ بين فخذه ، والفخذُ : دون القبيلة من
 العرب ، والعربُ : فسادُ الجَوْفِ ، والجَوْفُ : مصدر جافتِ
 الضربةُ إذا أوغلت في الدماغ ، وجاف الشيءُ : إذا تغيرتْ
 ريحُه ، والريحُ : البأسُ^٢ الشديد ، والبأسُ : التخوفُ ،
 والتخوفُ^٣ : تَحْيِفُ المَالَ بالتَنْقِصِ ، والتَنْقِصُ :
 ازدراءُ عقولِ الناسِ ، والعقولُ : مواضع التَحَصُّنِ ، والتَحَصُّنُ :
 التَبَعُّلُ^٤ ، والتبعِلُ : التبرُّمُ ، والتبرُّمُ : اجتناء البرَمِ ،

* * *

(١) في س [المبدد] .

(٢) في س [الشديدة البأس] .

(٣) وتحوِّفته وتحيِّفته (بالمهمله فيهما) وتحوِّفته وتخيِّفته (بالمعجمة
 فيهما) : إذا تَنَقَّصْتَهُ . هو يتحوِّف المَالَ (بالمهمله) ويتحوِّفه
 (بالمعجمة) : أى يتنقِّصُه ويأخذ من أطرافه . وتحيِّف الشيءُ
 وتحوِّفه (بالمهمله فيهما) : تنقصه من خافاته .

(٤) تَنْقِصَ الرجلَ وانتقصه واستنقصه : نسب إليه النقصان ،
 والنقصُ : ضعف العقل .

(٥) التحصُّنُ : التبعلُ ، يقال تحصَّنت المرأةُ فهي حاصِنٌ وحاصنةٌ ،
 منه : امرأةٌ حَصَانٌ : عفيفةٌ أو متزوجةٌ .

وهو ثمر الأراك ، والبرم^١ : الذى لا يحضّر الميسر ، والميسر^٢ :
الاستغناء ، والاستغناء : استدعاء الغناء ، والغناء : مصدر
غانيته إذا تباريتما أيكما أغنى ، والأغنى : الأكثر غناءً ،
وكفاية في الحرب وغيرها ، والكفاية : قدر القوت ، والقدر :
العرفان ، والعرفان : جمع عريف ، والعريف : النقيب ،
والنقيب : عميد قومه ، والعميد : المنوى أى المقصود ،
والمُنوى^٣ : النوى الرمي أى المرمي ، فعيل بمعنى مفعول ،
والرمي : سحابة سوداء ، والسوداء : نُكْتة في القلب ،
والنُكْتة : الرطوبة تبدأ في رأس البُسرة إذا حان إرطابها ،
والبُسرة : الجارية الرطبة البدن ، والبدن : الدرغ القصيرة ،
والقصيرة^٤ : المرأة المُخدرة^٥ ، والمُخدرة : المسقية دواءً

(١) البرم : الذى لا يدخل مع القوم في الميسر ، وهو اللعب بالقرداح .

(٢) الميسر : الأولى اللعب بالقرداح ، والأخرى : الغنى .

(٣) في س [والمُنوى : النوى ، والنوى : الرمي] وهى غير واضحة ، لأن
المُنوى اسم مفعول من أنوى أى ألقى النوى : ونوى : ألقى النواة ،
كنوى وأنوى واستنوى .

(٤) القصيرة : الثانية فعيلة بمعنى مفعولة : أى مخبوسة في البيت
لا تترك أن تخرج .

(٥) في س [المخدورة] .

يورث جسمها خدرًا ، والخدرُ : ظُلْمَةُ الليل ، والظلمة :
 غِشَاوَةٌ على الحَدَقَةِ ، والحَدَقَةُ : القومُ المُطِيفُونَ بالرجل ،
 جمع حَادِقٍ ، والمُطِيفُ : الخِيَالُ في النوم ، والخِيَالُ : أثرٌ يبدو
 لك ولا يَكَادُ يَبِينُ بينونة ، وبيئونة^١ : اسمُ بلدةٍ ، والبلدةُ :
 كِرْكِرَةٌ العَنَسِ^٢ ، والعَنَسُ : الرجلُ المُتَكَهِّلُ ، والمتكهلُ^٣ :
 النبتُ المُشْتَدُّ المتكاثفُ ، والمشتدُّ : العادِيُ ، والعادِيُ :
 الجايرُ ، والجايرُ : المائلُ ، والمائلُ : المُحِبُّ ، والمُحِبُّ :
 البعيرُ إذا برَكَ فامتنع من أن يشورَ . ويقال ثار ثايرُ
 الرجلِ : إذا اشتدَّ حَرَدُهُ وغضبه ، والحَرْدُ : (القصْدُ ،

* * *

- (١) بينونة : موضع بين عُمان والبحرين .
 (٢) العَنَسُ : الصخرة ، وليست هي المقصودة .
 والعَنَسُ : الناقةُ القويةُ ، شُبِهَتْ بالصخرة لصلابتها .
 والعَنَسُ : البازلُ الصلبةُ من النوق .
 وعنست الجاريةُ : طال مكثها في أهلها بعد إدراكها حتى
 خرجت من عداد الأبكار ولم تتزوج ، وهي عانسٌ والرجل عانسٌ .
 (٣) اكتهلَ النباتُ : تم طوله وتكهل .
 (٤) الإخبابُ : البروكُ ، وأحبُّ البعيرُ : برَكَ (انظر ص ١٢٢ ١٨٠)
 وقيل ، الإخبابُ في الإبل كالجران في الخيل ، وهو أن يبرك
 فلا يشور ، ومنه بعيرٌ مُحِبٌّ .

والقَصْدُ : (الكَسْرُ ، والكَسْرُ : اجتماعُ مياهِ شعابِ الوادى فيه ، والشعابُ : جمعُ شَعْبٍ أى فرقة ، والشَّعْبُ : الملائمةُ بين الشيئين ، والمُلائمةُ : تبارى الرجلين أيهما أَلَمُّ ، والتبارى : التَّعَادَى^٢ فى السَّبْقِ ، والتَّعَادَى : ارتفاعُ المكان وهبوطه ، والهَبُوطُ : انْحِطَاطُ المنزلة ، والانْحِطَاطُ : إِسْفَافُ^٣ الطائر ، وهو دُنُوءُه فى طيرانه من الأرض ، والإِسْفَافُ : نَسِجُ الخَوْصِ ، والخَوْصُ : الغائِرَةُ الأعين من الإبل وغيرها ، والغائِرَةُ : الآتِيَاتُ الغُورِ ، والغُورُ : باطنُ الأمرِ ، والباطنُ :

* * *

- (١) وادٌ مُكَمَّرٌ : كأنَّ الماءَ كَسَّرَه ، أى أسالَ تعاطفه وجِرْفَتَه .
وكسور الأودية والجبال : معاطفها وجِرْفَتُها وشعابُها لا يفرد لها واحد .
أرض ذات كسور : ذاتُ صعود وهبوط .
- (٢) التَّعَادَى : المِباراةُ فى العَدُو .
يقال تعادى القوم : تبارَوْا فى العَدُو .
والتَّعَادَى : أمكنةٌ غير مستوية ، من تعادى المكان : تفاوتَ ولم يَسْتَوِ .
- (٣) أَسْفُ الطائرُ يسفُّ : إذا طارَ على وجه الأرض . وسفقتُ الخَوْصُ : نسجتُه بَعْضُه فى بعض . وكل شىءٌ يُنْسَجُ بالأصابع فهو الإسفاف .
- (٤) الخَوْصُ : غُثُورُ العين ، خَوْصٌ فهو أَخَوْصٌ ، وجمعه خَوْصٌ .

الضارب^١ البعير أو غيره على بطنه ، والبطن : الإسهال ،
والإسهال : بلوغ الأرض السهلة ، والسهلة : [المرأة]
المسترسلة الخلق ليست بغليظة ، والمسترسلة : ذؤابة
من الشعر غير الجعد . والجعد^٢ : البخيل الكز ، والكز :
القصير الغليظ اللحم الصلبه ، والصلب : متن الرجل وما
يليه ، والمتن : الإقامة^٣ في المكان ، والإقامة : قول
المؤذن قد قامت الصلاة ، والصلاة : الدعاء للإنسان وغيره ،
والدعاء : الصوت ، والصوت : الذكر الجميل في الناس
والجميل^٤ : الإهالة ، والإهالة : إثارة التراب ،
والإثارة : النبث ، والنبث^٥ : [القلب] ، جمع نبثة ،

- (١) بَطْنُهُ وظَهْرُهُ : ضربهما منه .
(٢) رجل جَعْدُ الأصابع ، وجعد البنان : للبخيل . ورجل كَزَّ وكَزَّ
اليدين : شحيح قليل المواتاة .
(٣) انظر ص ٧٠ هامش ٣ ، ص ٢٣٤ هـ ٤ .
(٤) الجميل : الودك ، واجتمَلَ : إذا استوكف إهالة الشحم على
الخبز وهو يعيده إلى النار .
انظر ص ٢١٨ هامش ٤
(٥) بين عبارة النبث - والقُدب : السوار ، كلمات ناقصة - أشار
إليها في بيا ، بنقط ثلاث صغار ، وكذلك فعل في ط وكتب =

[والقَلْبُ] والقَلْبُ : السَّوَارُ ، والسَّوَارُ : المُنَارِعَةُ (والمُنَارِعَةُ : النَّزْعُ) عند الموت ، والنزْعُ : جَذْبُ الدَّلْوِ مِنَ البِئْرِ ، والدَّلْوُ^١ : السَّيْرُ الرَفِيقُ ، والرَفِيقُ : الصَّاحِبُ ، والصَّاحِبُ : الزَّوْجُ ، والزَّوْجُ : الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ، والذَّكَرُ : القَضِيبُ ، والقَضِيبُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ يَذَلَّ طَمَاحُهَا ، والطَّمَاحُ : الإِشْطَاطُ^٢ فِي السُّومِ ، وَالإِشْطَاطُ : إِتْيَانُ الشَّطَطِ ، وَالإِتْيَانُ : الجَمَاعُ ، والجَمَاعُ : المُقَارَنَةُ ، والمُقَارَنَةُ : التَّزْوِيجُ ، بالتَّزْوِيجِ مِنْ غَيْرِ مَهْرٍ ، وَالْمَهْرُ : الحِذْقُ بِالصَّنَائِعِ وَالإِحْكَامِ لَهَا ، وَالإِحْكَامُ : الكَفُّ وَالْمَنْعُ^٣ ، وَالْكَفُّ : قَدَمُ الطَّائِرِ ، وَالقَدَمُ : التَّمَهُرُ فِي العَمَلِ ، وَالتَّمَهُرُ :

* * *

= النَّاسِخُ فِي ط : حَاشِيَةٌ : هُنَا نَقَصَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، كَاتِبُهُ . وَقَدْ أَثْبَتَهَا

السِّيَوطِيُّ كَمَا تَرَى بَيْنَ الأَقْوَاسِ .

(١) وَضَدَ الدَّلْوُ : القَلْوُ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَقْلُوَاهَا وَادْلُوَاهَا دَلُّوا إِنَّ مَعَ اليَوْمِ أَخَاهُ غَدُوا

انظر ص ١٧٣ هامش ١ .

(٢) فِي س [الاشْتِطَاطُ] . وَفِي قَم : شَطَطٌ . وَأَشْطَطَ . وَاشْتَطَطَ . : بَعْدُ .

(٣) قَالَ جَرِيرٌ :

أَبْنِي حَنِيفَةٌ ، أَحْكِمُوا سُفْهَاءَكُمْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ وَأَنْ أَعْضَبَا

وَانظُرْ ص ١٩١ هامش ١ .

تَشَبَّهُ الحِجْرُ بِالمِهَارَةِ ، وَالْحِجْرُ : اسم أرض ، والأَرْضُ :
الرَّعْدَةُ ١ ، والرَّعْدَةُ : الحِقْدُ (والغَضَبُ) ، والحِقْدُ ٢ :
امتناعُ ظهور الذهب في المعدن ، والظهورُ : جمع ظَهْر ،
والظَّهْرُ : الموازر ، والموازر : شَطْءُ الزرع ، والشطءُ : السَّرُّ
أى الجماعُ ، والسَّرُّ : ضد الجَهْر ، والجَهْرُ : نَزْحُ ٣
القلبِ ، والقلبُ : المقلوبُ ظهراً لبطن ، والمقلوبُ :
الجيش المرجوع من البعثِ ، والمرجوعُ : مصير الأمر ،
والمصيرُ : واحد المِصْرانِ ٤ ، والمِصْرانُ : مكةُ والمدينةُ ،
والمدينةُ : المملوكةُ ، والمملوكةُ : العجينةُ البالغةُ ،
والبالغةُ : الثمرةُ النضيجةُ ، والثمرةُ : حُبُّ القلبِ ،

(١) انظر ص ٦٦ هامش ٣ .

(٢) حَقْدَ المَعْدِنِ : انقطع فلم يُخرج شيئاً .

الموازر : الموازر ، والوزير : الموازر ، كالأكيل والمواكل .

(٣) القلبُ : الأولى البشر قبل الطي ، والأخرى فعيل بمعنى مفعول .

(٤) المِصْرانُ : الأولى والأرجح فيه ضم الميم بمعنى الأمعاء ، والأخرى

تشنية المِصْر .

(٥) في س [العجينة البالغة] وهى أقرب . انظر ص ٧٥ هـ ١ ،

والحُبُّ ١ : إِنْاءٌ من الجَرِّ ، والجَرُّ : سَفْحُ الجَبَلِ ،
والسَفْحُ : الإِرَاقَةُ ، والإِرَاقَةُ : أَكَلُ الطَّعامِ بِغَيْرِ إِدَامٍ ٢ ،
والإِدَامُ : المُلَاعَمَةُ ، والمُلَاعَمَةُ ٣ : أَنْ يَرِيشَ السَّهْمَ بِرِيشِ
لُؤَامٍ ، والسَّهْمُ : النَّصِيبُ ، والنَّصِيبُ : القِسْمَةُ من [جزور
الميسر] ، والقِسْمَةُ : الوَجْهُ ، والوَجْهُ : زَعِيمُ القَوْمِ ،
والقَوْمُ : القِيَامُ من الناس ، والقِيَامُ : إِكْثَارُ الصَّلَاةِ ،
والإِكْثَارُ : هَدُّ الكَلَامِ (بِكثرة) ، والهدُّ : القَطْعُ
[والقطع] : الوَحْيُ ، والوَحْيُ : المكتوب ، والمكتوب :

* * *

(١) حُبُّ القَلْبِ : يقال فلان خصَّني بشمرة قلبه : بِمَوَدَّتِهِ . الحُبُّ :
الجرة الضخمة ، والحبُّ : الخابِيَّةُ . والحبُّ أيضاً : الخشبات
الأربع التي توضع عليها الجرة ذات العروتين ، والكرامة :
الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان أو غيره .
ومنه : حُبًّا وكرامة أي (الزير وغطاؤه) .

(٢) الإِدَامُ والأدْمُ : ما يؤكل بالخبزة أي شيء كان . والإِدَامُ أيضاً :
مصدر آدم بمعنى وافق ، يقال آدم بينهم : لَأَمَ كآدم .

(٣) لَاعَمَهُ مُلَاعَمَةً : وافقته . وسهم لأم ، عليه ريش لؤام : أي يلائم
بعضه بعضاً .

(٤) الهَدُّ والهدُّ : سُرْعَةُ القَطْعِ ، وسُرْعَةُ القِرَاعَةِ .

الوَحْيُ : مصدر وحى بمعنى أسرع ، وُصِفَ به مبالغة .

المَسْرُودُ ١ خَرَزَا ، والمسروُدُ : المنظوم نَظْمًا ، والنظم : الثَّريَا ،
والثَّريَا تصغير ثرَوَى فعلى من الثروة ، والثَّرْوَة : العِدَّة الكثيرة
من الناس ، والعِدَّة : عِدَّة الأيِّم ٢ ، والأَيِّم : الحَيَّة ،
والحَيَّة : ضد الميتة ، والميتة : الأَرْض البُورُ ، والبُورُ :
السُّوقُ الكاسدة ، والسوق : جمع ساق ، والساقُ : ساق
الرَّجُلِ ٣ ، والرَّجُلُ : القطعةُ الثائرة من الجراد ، والثائرة ،
طالِبَةُ الثَّأْرِ ، والثَّأْرُ ٤ : القاتِلُ ، والقاتِلُ : مازجُ ٥ .

* * *

(١) المسرود : يقال درع مسرودة ، أى منسوجة ، تداخل حلقها
بعضها فى بعض .

السرد : الثقب . والمسرودة : المثقوبة . وفى المكتوبة يقول سالم بن
درة الغطفاني :

لا تَأْمَنَنَّ فزَارِيًا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قَلْوَصِكَ وَاكَتُبْهَا بِأَسْيَارِ

(٢) الأيِّم والأَيِّم : الحَيَّةُ الأَبْيَضُ اللطيف ، وعم به بعضهم جميع
ضروب الحيات .

والأَيِّم من النساء : التى لا زوج لها بكرًا كانت أوثيبيًا ،
مطلقة أو متوفى عنها .

ومن الرجال : الذى لا امرأة له .

(٣) هنا مكان الخمره الثالثة (انظر ص ٢٤) .

(٤) الثأر : قاتل حميمك ، وثأرك : الرجل الذى أصاب حميمك .

(٥) قتل الخمر قتلا : مزجها فإزال حدتها ، يقول الأخطل فى الخمر : =

المُدَامَةُ بالماء ، والمُدَامَةُ ١ : المُسَكَّنَةُ ، والمُسَكَّنَةُ ٢ :
 الرِّمَاحُ المُقَوِّمَةُ تُقَوِّمُ بالنار ، والنَّارُ : سَوَادٌ يَبْقَى فِي الأَثَافِي ،
 والسَّوَادُ : سَوَادُ العَيْنِ ، والعَيْنُ : عَيْنٌ ٣ المِيزَانُ ،
 والمِيزَانُ : بُرْجٌ مِنْ بروج السَّمَاءِ ، والسَّمَاءُ : السَّقْفُ ،
 والسَّقْفُ : النَّطْعُ ٤ الأَعْلَى مِنَ الفِجْمِ ، والنَّطْعُ : هَذَا المُضْمَلُحُ
 مِنْ جُدُودٍ ، والجُدُودُ ٥ : جُمُودُ المَاءِ ، والجُمُودُ : جَمْعُ جَامِدٍ
 وَجَامِدَةٌ ، والجَامِدَةُ : اسمُ مَوْضِعٍ ، وَيُقَالُ جَمَدَ المَاءُ يَجْمُدُ
 جَمُودًا ، وَجَمَسَ اللَّبَنُ يَجْمَسُ جَمُوسًا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَمَدَ
 وَجَمَسَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، فِي المَاءِ وَاللَّبَنِ وَغَيْرَهُمَا ، وَأَبَى ذَلِكَ

* * *

= فقلت اقتلوهما عنكم وبمزازجهما وأطيببها ممزوجة حين تقتل

وفي رواية : وحُبُّهَا بِمَقْتُولَةٍ إلخ .

(١) المُدَامَةُ : العِخْمَرُ . وَدَامَ الشَّيْءُ : سَكَنَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَكَنَتْهُ :
 فَقَدْ أَدَمْتَهُ .

(٢) انظر ص ٨٢ هامش ٢ .

(٣) انظر ص ٨٨ هامش ٢ .

(٤) النَّطْعُ : مَا ظَهَرَ مِنَ الغَارِ الأَعْلَى فِيهِ آثَارُ كالتَّحْزِيرِ أَيْ (سَقْفِ
 الحَنْكِ) .

(٥) الجَلِيدُ : مَا يَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ مِنَ النَّدى فَيَجْمُدُ .

الأصمعي ، وعاب ذا الرِّمَّة في قوله :
 * ونفري سديف الشَّحْم والماء جامِسْ *

* * *

(١) وفي رواية : ونفري عبيط. اللحم والماء جامس

قال ذو الرمة :

نغار إذا ما الروح أبدى عن البرى ونفري سديف الشحم والماء جامس

(حماسة ابن الشجري ص ٥٤) .

السَّدِيف : شَحْمُ السَّنَام . جُمُوسُ الوَدَك : جُمُودُه ، وأكثر
 ما يستعمل في الماء جمَد ، وفي السمن وغيره جمس . وَمَنَعُ الأصمعي
 ليس في محله .

انتهى

الفهارس

صفحة

- ٢٤٩ . . . ١- الفهرس اللغوى للألفاظ المفردة . . .
- ٢٧٠ . . . ٢- فهرس الأعلام الواردة فى الكتاب بقسميه
- ٢٧٨ . . . ٣- فهرس الشواهد الشعرية
- ٢٧٨ . . . (ا) شواهد المتن
- ٢٨٩ . . . (ب) الشواهد الشعرية فى الحاشية

١ - الفهرس اللغوى للألفاظ المفردة

إخال ٢١٢	الألف والهمزة
الإخلاص ١١٥، ٩٢، ٢١١، ٢٢١	الآلة ١٠٨، ٢٣٢
الإدام ٢٤٢	الآنية ٢٢٩
الأداة ١٠٨	الأبرص ٢٠٤
أدبس ١١٨	الإبرة ١٢٤
الأدم ٦٩	الأبقع ٢٣٢
الأذن ١٠٠، ١٧٢	الإبل ٨٥، ١٦٤
الآراب ٢٠٩	الأبيات ٢٣٣
أراقم ١٠٤	الإتاوة ١٥٠
الإراقة ٢٤٢	الإتيان ٢٤٠
الإرب ٢٠٧	الإثارة ٢٣٩
أربس ١١٨	الأثر ١٣٧، ١٤١، ٢٠٠
الارتعاد ١٤٩	الأثنية ٢٠٥
الأرض ٦٥، ١٦١، ١٧٧، ٢٤١	الاثنين ٢٣٣
الأزواج ١٥٥، ٢٠٩، ٢٣٣	الأجمة ٨٩
الأزوار ١٢٣	الأجهر ١٩٤
الأسبوع ٢٣٣	الأجير ١٢٤
الاستبقاء ١٨٢	الإحذاء ٨٤
الاستحياء ١٨١	الأحرار ١٠٦
الاستغناء ٢٣٦	الأحزم ١٦٧، ٢٢٤
الاستقبال ٢٣٣	الإحكام ١٩٠، ٢٤٠
الأسدام ١٥٢	الأحكم ١٦٧
الأسر ١٠٨	الأحوال ١٥٤، ١٦٩، ١٩٨، ٢١٨
الإسراج ١٠٨	أحوى ١١٥
الإسفاف ٢٣٨	الأحياء ١٨١، ٢١٨
أسنى ٩٥	

- الإسلام ٩٢
 الأسنان ٢١٤ ، ٢٢٣
 الإسهال ٢٣٩
 الأشجار ٢٢٦
 الإشطاط ٢٤٠
 الأشكال ١٥٥ ، ٢٠٩
 الأصابع ١٤٤
 الإصباح ١٠٨
 الإصبغ ١١٧
 الأصناع ١٤٢
 الأصيل ٢٢٧
 الإطعام ٢٣٤
 الإطل ١٧٥
 الإعجام ٢٢٤
 الإعلام ٢٣٤
 الأعلم ٢١٠
 الأعمار ٢١٤
 الأعناق ١٨٥
 الإغائة ١٣٥
 الإغفال ١٤٠
 الأغشى ٢٣٦
 الإفاضة ١٦٧
 الإقامة ٢٣٤ ، ٢٣٩
 الاقتداء ٩٩
 الأقران ٢٢٣
 الأقسام ٢٢١
 أقى ٩٥
 الإكثار ٢٤٢
 الأكل ٨٩
 الالتماس ١٨٢
 الألية ١٣٧ ، ١٦٦
 الأم ٧٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣
 الأمنع ١٦٧
 الأمة ١٦٣
 الانبهار ١٤٣
 أنيوب ٩٥
 الأثنى ١١٢
 الانحطاط ٢٣٨
 الإنسان ١٧١
 الانسلاخ ١٥٩
 الأنعام ١٠٢
 الإنعام ٢٢٠
 أنف ٨٧
 الانفجار ١٧٤
 الانفلاق ٢٣٠
 الأنفة ٨٧
 الانكباب ١٦٨
 الانكفاء ١٦٨
 الأنماط ١٥٥ ، ٢٠٩
 أنوف ١٠٢ ، ١٧٥
 الإهالة ٢٣٩
 الإهباء ١١٤
 الأهل ١٦٥
 الأهون ١٨٧
 الأهم ١٦٤
 أوائل ١٠٢
 أودى ١٧٣
 أوراد ١٨٧

البرم ٢٣٦
 البرمة ١٢٥
 البريم ١٢٥
 البرى ١٢٥
 البز ١٠٨ ، ٢٣٠
 البسرة ٢٣٦
 البشير ٢٢٨
 البصر ١٩٤
 البطن ٧٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩
 البعل ٢٢٠
 بعيج ١٦٨
 البعير ٨٤
 البغى ٧٣
 البقر ١٣٥
 البقع ٢٣٢
 البقعة ٢٣٢
 البقل ٧٥ ، ١٥٠ ، ٢٢٨
 البقية ٧٨
 بكر ٩٢
 البكر ١٩٧
 البلد ١٠٤ ، ٢٠٠ ، ٢١٨
 البلدة ١٤١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧
 بلعق ١٧٣
 بلغ ١٩٩
 بلة ١٣٠
 بنو ضد ٢١٨
 البهاء ١٤٠ ، ٢٢٥
 بهازر ٢٠٥
 البهام ٢١٤
 البهرة ١٤٣

الأوس ٢٠٦
 الأول ١٨٥
 آواء ٢٢٧
 الأيادى ١٥٤
 الأيمان ٢٢١
 الأيم ٢٤٣

حرف الباء (الموحدة)

البثار ٩٥
 البأس ٢٣٥
 البادى ١٤٣
 البادية ٢٣١
 الباسق ٢٣٤
 الباصق ٢٣٤
 الباطن ٢٣٨
 الباقى ١٤٧
 البالغة ٢٤١
 البئر ٢٠١
 البثور ٢٢٧
 البحر ١٧٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠
 البدء ٦٦ ، ٢٣٢
 البدن ٢٣٦
 البدو ٢٣١
 براء ٢٠٨
 برج ٨٩ ، ١٧٧ ، ٢١١ ، ٢٤٤
 البرد ٢١٥
 البر ٢١٤
 البرك ١٠٥
 البروك ١٢٢

التكسير ٢٠٠	الجبى ١٤٠
التكشيف ١٥٩	بوح ٨٨
التل ١٦١	البور ٢٤٣
التليل ١٦١	البياض ١٩٥
التهمر ٦٤ ، ٢٤٠	البيت ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٣١
التنقص ٢٣٥	البيضة ١٠٥ ، ١١٢
التهديد ١٤٩	البين ٢٢٧
التهلل ١٢٨	بينونة ٢٣٧
التوقف ١٢٨	
التيه ١٥٩	

حرف التاء (المثناة من فوق)

حرف التاء (المثلثة)

التأدى ١٢٨	التأذين ٢٣٤
التأر ٢٤٣	التأمم ٢٣٣
التائرة ٢٤٣	التأطم ٦٥
التاقب ٢٠٤	التائه ٩٤ ، ٢١٦
ثيرة ٩٢	التام ٢٣٢
التبوت ١٩١	التبارى ٢٣٨
التراء ١٦٥	التبيد ٢٠٣
الثروة ٧٨ ، ٢٤٣	التبرم ٢٣٥
الثريا ٢٤٣	التبعل ٢٣٥
الثعابين ١٩٨	التحصن ٢٣٥
الثعب ١٢٠	التخوف ٢٣٥
الثعبان ١٢٠ ، ١٣٢	التربية ٩٩
الثغر ٢١٤	الترويج ٢٤٠
الثقل ٢٢٠	تستن ١٩٦
الثمرة ٢٤١	التصفية ١١٥ ، ٢٢١
الثوب ١٧١ ، ٢٢٧	التعادى ٢٣٨
الثور ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠	التعرى ١٥٩
١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥	التقصير ١٣٧ ، ١٦٦
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٨٨	

الجلد ١٦٧
 المجلس ١١٠
 جلس ١٢٠
 الجلة ٧٨ ، ١٥٢
 جلندي ١٧٣
 الجلو ١١٨
 الجلود ٢٤٤
 الجليد ٢٢٤
 الجليدة ١٥٠
 الجليل ٢٢٥
 الجماع ١٨٢ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠
 الجمال ١٤٠
 الجمام ٢٠٩
 الجمجمة ١٥٤
 جمس ٢٤٤
 الجمل ١٧١ ، ٢١١
 الجم ٢٢٦
 الجمة ٢٠٤
 الجمود ٢٤٤
 الجميل ١٤٩ ، ٢١٨ ، ٢٣٩
 جناء ١٥١
 جنى النحل ١٤٥
 الجناة ٢٠٧
 الجنب ٢٢٨
 الجننة ٢١١
 الجننة ٧٤
 الجنون ٢١٩
 الجنين ٢٢٠
 الجنينة ٢٠٧
 الجهر ٢٤١

حرف الجيم

الجائفة ١٤٠
 جأبا ١٦٢
 جأبة ٨١
 الجارحة ٢٠٧
 الجارية ٢٢٣
 جاف الشيء ٢٣٥
 الجامد ٢٤٤
 الجاير ٢٣٧
 جبار ١٨٧
 الجبارة ١٤٥
 الجحر ٢١٦
 الجحفة ١٣٠
 الجدار ١٠٠
 الجدالة ٦٩ ، ١٧٠
 الجذب ٩٤
 جدجد ١٥٧
 الجد ٧١ ، ٢٢١
 الجدف ١٠٣
 الجديد ١٤٥
 الجدر ١٦٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٢
 الجريمة ٢٠٧
 الجري ١٦٧
 الجزر ١٠٧
 الجزل ٢٢٤
 الجزيرة ١٣٠
 الجمعاج ٢٢٣
 الجمعد ٢٣٩
 الجمل ٢٣٤
 الجفون ٢١٧

- الجواد ٦٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠
 الجوارح ١٦٠
 الجود ١٠٠ ، ٢٢٩
 الجوز ١٣٨ ، ٢٠٢ ، ٢٣١
 الجوز ١٤٣
 الجوزاء ٨٨
 الجوف ٧٦ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ٢٣٥
 الجوّ ٢٢٧
 الجوالس ١٠٩
 الجيش ١٢٥ ، ١٧٠ ، ١٩٣
 الجيفة ١٤٠
 حرف الحاء (المهملة)
 الحائط ٩٢ ، ١٤٧
 الحاج ٢٢٤
 الحاجة ١٩٣
 الحاذر ٢١٩
 الحاذق ١٦٦ ، ٢٠١
 الحازم ٢٢٤
 الحاضر ١٤٣
 الحافر ٩١ ، ١٣٨
 الحال ١٥٨ ، ٢٢٣
 الحالب ٢٢٠
 الحائق ١٦٧
 الحالة ١٦٩
 الحالية ٩٤
 الحب ١٦٨ ، ٢٤٢
 الحبل ٩٩ ، ١٦٩
 الحبال ١٩٦ ، ١٢٣ ، ٢٢٤
 حبن ٦٥
 حيون ٦٥
 حَجَر ٢٠٥
 الحجر ٦٤ ، ٢٤٠
 الحدايد ١٦١
 الحذب ٩٧
 حذباء ١٠٨
 الحذقة ١٤٧ ، ٢٣٧
 الحديث ٦٧ ، ١٤٤ ، ٢٠٠
 الحديد ٢٣٠
 الحديدية ١٦٠
 الحديدية ١٤٧
 حرام ١٧٢
 الحرام ٦٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣
 الحرب ١٠٨ ، ٢٣٠
 الحرّ ٢٣٧
 الحرمة ١٧٢ ، ٢٣٣
 حرن ٨٧
 الحروف ١٥٥
 الحرام ١٦٧ ، ٢٢٣
 حزر ٩٢
 الحزم ١٦٧
 الحزير ١٥٦
 الحساب ٢٢٤
 الحَسَن ١١٧ ، ٢٢٢
 الحُسْن ١٣٣
 الحصر ٧٦ ، ٢٢٢
 الحصير ٢٢٢
 الحفر ٩٥
 الحقد ٢٤١
 الخلاوة ١٥٣

- ٢١٨ الخارج
 ١٩٥ الخالص
 ٢٢١ الخالف
 ٢١٦ الخالق
 ١١١ الخالي
 ١٦١ ، ١٣٣ ، ٨٧ الخبء
 ١٥١ الخبأة
 ١٦١ ، ١٥١ ، ١٣٣ الخباء
 ٨٦ خبط (مختبط)
 ٢٣٧ الخبر
 ١٥٠ الخرج ، الخراج
 ١٥٠ الخروج
 ١٧٤ ، ١١٩ خشاش
 ٩٢ الحصاصة
 ١٢١ الحصف
 ١٧٩ خصخص
 ٢٠٩ خفرات
 ٢٢١ الخلاف
 ٧٠ الخلالة
 ٨٠ الخلب
 ١١٥ خلعة
 ٢٢٠ الخلف
 ٢٢٠ الخلف
 ٢٢٤ ، ١٤٦ ، ١٣٩ الخلق
 ٦٩ الخلة
 ١٦٥ الخليق
 ١٣٩ الخليقة
 ٢١٧ الخمار
 ٢١٧ الحمرة
 ١٩٦ خود
 ٢١٧ حلب
 ١٦٣ الحلب
 ١٣٧ الحلاف
 ١٦٦ الحلاق
 ٢٠٠ الحل
 ١٥٨ الحلول
 ٩٤ الحلبي
 ٢٢٣ الحماة
 ١٤١ ، ١٠٣ الحمار
 ١٠٣ الحمر
 ١٤٥ الحميقاء
 ٢١٣ الحنث
 ١١٣ حتراب
 ١١٣ ، ١٠٧ الحنزاب
 ٢٣٣ الحنة
 ٩٧ الحنو
 ١٣٢ الحوار
 ١٠٦ الحور
 ٩٨ الحوط
 ٢١٢ الحول
 ٢٢٠ ، ١٧٢ الحى
 ٢٢٠ ، ٢٠١ ، ١٨١ الحياء
 ١١٠ حيزبون
 ٢١٧ ، ١٦٣ الحين
 ٢٤٣ ، ١٩١ الحية
 ١٣٩ الحيود
 حرف الخاء (المعجمة)
 ٢٣٥ الخائر
 ٢١٦ الخادعة

- الذكر ٩٧ ، ٢٤٠
 الذكي ٢٣٢
 الذمام ٢٢٤
 الذم ٩٤
 ذو أصميح ٢٣١
 الذوايب ٢١٨
 الذهب ١٩٠ ، ٢٣٣
 الذيل ٢١٩
- حرف الراء
- الرأس ١٧٠ ، ١٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٢
 رأسه ٢١٧
 الرئيس ١٤١ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ٢١٦
 ٢٣٢
 الرثة ٢٠٥
 الرؤبة ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١
 ٢١٣
 الراقب ٧٨
 الرامسات ١٩٥
 الراهب ١٦٥ ، ٢١٩
 الراححة ٩٩
 الرباوة ٧٩
 الربع ١٣١
 ربعية ١٧٩
 الربو ١٤٢
 الربيعة ١٠٤ ، ١١٢
 الرجال ٢٢٤
 الرجوع ٨٥ ، ١٤٢
 الرجل ٦٨ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ٢١٧ ،
 ٢٤٣
- الخوص ٢٣٨
 الخيال ١٤١ ، ٢٣٧
 الخيط ٢٣٢
 الخيل ١٣٩ ، ١٧١ ، ٢١١
- حرف الدال (المهملة)
- الدابة ٢٢٠
 الدارية ٢١٦
 الدبر ١٢٩ ، ٢١٦
 دبار ١٨٧
 الدبير ١٢٩
 الدروس ١٩٦
 الدعاء ٢٣٩
 الدقيق ١٩٧ ، ٢٢٩
 الدال ٢٠٩
 الدالو ١٧٢ ، ٢٤٠
 الدنف ٢٢٣ ، ١٦٨
 الذهب ٧٩
 الدوم ١٩٠
 الدياس ١٩٦
 الديباج ٧٤ ، ٢٢٠
 الديمومة ٧٠
- حرف الذال (المعجمة)
- الذئبة ١١٠ ، ١٣٨
 الذؤابة ١١١ ، ٢١٨
 الذب ١٨٨
 الذبح ٦٣ ، ١٦٧
 الذبيح ١٠٨ ، ٢٣١
 الذعر ١٢٨

حرف الزاي

- الزابر ١٢٣
 الزرع ٢٠٣
 الزعرور ٢٠٧
 الزعيم ١٨٣ ، ٢٣٢
 زيم ١١٥
 الزند ٩٥
 الزوج ١١١ ، ١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠
 الزور ١٣٩ ، ١٦٦ ، ٢٢٤
 الزيادة ٨٠

حرف السين (المهملة)

- ساجسى ١١٨
 السائح ١٦٥
 الساجد ٢١٧
 السارية ١٧٨
 الساق ١٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٤٣
 الساكن ٢٢٨
 السالفة ١٣٩
 السام ٢٠٤
 السائل ٢١٦
 السبب ١٦٩ ، ٢٣٣
 السبغة ٢٣٣
 السجادة ٢١٧
 السجود ٢١٧
 السحاب ١٦١
 السحل ٢١٥
 السخيمة ١٣٦
 السد ٦٨

شجر الدر

الرجوع ١٤٢

- الرحا ١١٩ ، ١٦٩ ، ٢٢٣
 الرجل ١١٠
 الرحم ٢٢٧
 الرحوم ٢٢٧
 الرذيل ١٣٢
 الرعثة ١٠٦
 الرعد ١٤٩
 الرعدة ٢٤١
 الرعاء ١٤٥
 الرعى ٩٨
 الرغوة ٢٣٣
 الرفغ ٢٢٥
 الرفو ٨٢
 الرفيق ١٧٣ ، ٢٤٠
 الرقبة ٧٨
 الرقش ١٩٧
 الرقيب ٧٨
 الرقيب ١٥١
 الركي ٢٢٦
 الرمال ٧٦
 الرمس ١٩٥
 الرمل ٢٢٢
 الرميم ١٠٣
 الرمي ٢٣٦
 الرهان ١٨٩
 روق ١١٥
 الريح ٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٥

- السنين ٩٧
 السن ١٦٣ ، ٢٢٣
 السنة ١٣٧
 السنون ٢١٨
 السهام ٢٢١
 السهلة ٢٣٩
 السهم ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٤٢
 السوء ٢٠٤
 السواد ٢٤٤
 السوار ٢٤٠
 السوداء ١٣٦ ، ٢٣٦
 السورة ١٠٣
 السوق ٦٣ ، ٢٤٣
 السوم ٩٨
 سوي ٢٠٥
 السير ٦٤ ، ٧١
 السيف ١٧٣
- حرف الشين (المعجمة)
- الشئون ٦٧ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ، ٢١٨
 الشاء ١٥٥
 الشاعر ٢٠٩
 الشاعة ٢٣١
 الشاك ١٦٣ ، ٢٢٣
 الشامخ ٩٣ ، ١٥٨ ، ٢١٦
 الشاحنة ١٤٥
 الشاهد ١٤٣
 الشجاع ١٢٠ ، ١٩١
 الشجيمان ١٠٤
 الشحط ٦٣
- السديد ٢٢٧
 سديف ٢٤٥
 السدي ١٣٨ ، ٢٢٨
 سُرَّ ٢٢٨
 السُرَّاة ١٣٤
 السرب ١٥٥
 السُرُّ ٢٢٨
 السُرِّ ٢٤١
 السرة ٢٣٢
 السرو ١٢١
 السرى ١٣٤
 السريير ٢٣٢
 السعة ١٣٤
 سفل ٩٥
 السفح ١٦٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٢
 السقاء ٢٣٢
 السقب ١٣٢
 السقف ٢٤٤
 السقفاء ١٥١
 السقي ٢٣٢
 السقيفة ١٥١
 السكان ٢٢٨
 السكن ٩٥
 السكون ٨٢
 السلخ ١٢١ ، ١٥٩
 السلم ٩٩
 السماء ٩٣ ، ١٥١ ، ١٦٣ ، ١٧٧
 ٢٢٠ ، ٢٤٤
 السمكة ٢١١
 السمة ٢٠٥

الصب ١٦٨ ، ٢٢٣
 الصبة ١٥٥
 الصبح ١٧٤ ، ٢٣٠
 الصبي ١١٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠
 الصبير ١٨٣
 الصحن ٦٣ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨
 ٩١
 الصدر ١٠٥ ، ١٤١ ، ١٦٨
 الصدع ١٩٤ ، ٢٣٠
 الصدى ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٢
 الصدى ٢٢٢
 الصرف ١٥٦
 الصعب ٢١٦
 الصفاء ٢٢١
 الصفايا ١٣١
 الصفي ٢٢٠
 صفي ١١٤
 صفيت ١١٤
 الصقر ١١١
 الصقل ١١٨
 الصلابة ٢٣٩
 الصلب ١١٠ ، ٢١٥ ، ٢٣٩
 الصليب ٢١٦
 الصنبر ٢١٥
 الصنغ ١٤٢
 الصواقع ١٥٩
 الصوت ١٤٩ ، ٢١٨ ، ٢٣٩
 الصيد ٢٣٤
 الصيف ١٩٤

الشحيط ٢٣١
 الشدة ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٢٩ ،
 ١٩٠
 شدق ٢١٠
 الشدة ١٦٧ ، ٢٢٩
 الشديد ٢٢٤
 شريانة ٧٧
 الشز ١٢٩
 الشطء ٢٤١
 الشعاب ٢٣٨
 شعار ٩٩
 الشعب ٨١ ، ٢٣٨
 شعراء ٢١٤
 الشعوب ١٩٨
 الشق ٦٤ ، ١٦٧ ، ٢٣٠
 الشك ١٦٣
 الشكل ٢٠٩ ، ٢٢٤
 الشمائل ٢٢١
 الشمال ١٣٩
 الشمس ١٧١
 الشمول ٧٩
 شيار ١٨٧
 الشيخ ٧٥ ، ٢٠٣
 الشى ٢٢٩

حرف الصاد (المهملة)

الصائب ٢٢٧
 الصائم ١٦٥
 الصائن ١٦٥
 الصاحب ١٧٣ ، ٢٤٠

حرف الضاد (المعجمة)

الضئيل ١٩٧
 الضائع (الضايغ) ٩٤
 الضرب ١٧٤، ١١٩، ٨٦، ٢١٥،
 ٢٢٤
 الضريس ١١٩
 الضروب ٢٠٩
 الضريب ٨٦، ٢٢٤
 الضريبة ١٥٠
 الضعة ١٠٦
 الضلال ١٥٩
 الضيعة ٩٤
 الضيقة ٢٢٩

حرف الطاء (المهملة)

الطاعن ١٦٣، ٢٢٣
 الطاقة ٩٩، ١٣٧، ١٦٦
 الطرح ١٢٠
 الطر ١٥٠
 الطريق ٧٢، ١٥٣، ٢١٩
 الطريقة ١٣٨
 الطلب ١٦٧
 الطلق ٢٢٨
 الطماح ٩٨، ٢٤٠
 الطوف ٧٦
 الطوق ٩٩
 الطيف ١٤١

حرف الظاء (المعجمة)

الظاهر ١٤٣، ٢٣١
 الظبية ٦٩
 الظفر ١٩٥
 الظلم ١٠١
 الظلمة ٢٣٧
 الظهر ١٤٣، ١٤٨، ٢٣١، ٢٤٠
 الظهور ١٤٨، ٢٣١، ٢٤١

حرف العين (المهملة)

العاقق ٩٩، ١٩٧، ٢٢٣
 العادي ٢٣٨
 العارفة ٢١٦
 العاري ٢١٨
 العالية ١٤١
 العتب ٨٤
 العتران ١٠٧
 العتيق ٦٨، ٢٠٠
 عم ١٤٣
 عجس ٧٦
 العجم ٢٢٤
 العجن ٧٥، ٢٠٣
 العدل ١٤٣، ١٦٨، ٢٣١
 العدة ٢٤٣
 العدو ٧٣، ١٠١، ٢٠٢
 العذرة ٢٢٢
 غرابة ١٣٥

العناد ١٣٣
 العنس ٢٣٧
 العنق ١٠١ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ٢١١ ،
 ٢١٧
 العهد ١١٤ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ٢٢٣
 العواهن ٦٧
 العود ٢٣٠
 العورة ٢١٤
 العول ٩١ ، ١٣٨
 عولة ٢١١
 العيلة ٩١ ، ٢١٦
 العين ١٦١ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ،
 ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٠
 العين ٨٨ ، ١٤٤ ، ١٦١ ، ١٩٣ ،
 ١٩٥ ، ٢٣١ ، ٢٤٤
 العين ١٩٣

حرف الغين (المعجمة)

الغائط ٧٦ ، ٢٢٢
 الغابر ١٤٧
 الغادية ٩٩
 الغارب ١٥٨
 غالب ٧٩ ، ٢٢١
 الغامض ٧٦
 الغابرة ٢٣٨
 الغبرة ١٤٧
 الغر ٩٠
 الغرة ٧٣ ، ١٦٩
 الغرفة ٨٩ ، ٢١١

العرب ٧٦ ، ٢٣٥
 عرد ١١٣
 العرّ ٢٣٢
 العرض ١٨٢
 العرفان ٢٣٦
 عرفة ٢٢٧
 العريف ٢١٩ ، ٢٣٦
 عروبة ١٨٥
 عزلاء ١٤٠
 العسل ٧٢ ، ١٣٨
 العسير ٢١٦
 العصا ٢٢٠
 العصابة ١٦٠ ، ١٩٩
 العصفور ١٦٩
 العطاف ٩٧
 العطلة ٩٤
 العظام (عظيم ، عظم) ٧٦
 العقاب ١٠٦ ، ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٢٢٧
 العقال ٢١٢
 العقد ١١٤ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤
 العقل ١٢٩ ، ١٩٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٢
 العقم ١٠٩
 العقول ٢٣٥
 العلاة ١٤١
 العلة ١٦٩ ، ٢٣٢
 العلم ٦٣
 العلية ١٤٦
 العمارة ١٦٠
 العميد ٢٢٣ ، ٢٣٦

فري ٨٥
 يفري ١٤٦
 فريضة ٢١٠
 الفريق ٢٢٩
 الفرع ١٣٥
 الفسل ١٣٢
 الفسيل ١٣٢
 الفصيل ١٣٢
 الفض ٢٠٣ ، ٢٢٦
 الفضل ١٤٢
 الفضول ١٣١

الفقر ٧٠
 الفقرة ١٠١ ، ١٧٥
 الفقير ١٧٥
 الفلك ٢٠٣ ، ٢٢٦
 الفناء ٢٢٢
 الفنيق ١٠٢
 الفواصل ١٤٤-
 فواق ١٥٩

حرف القاف

القائم ١٦٥ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٢
 القايمه ١٧٨
 القابض ١٨٤
 القائل ١٧٢
 القاتل ٢٤٣
 القادح (قوادح) ٨٩ ، ٩٥
 القاشره ٩٤
 القاصد ٢٢٧
 القاطع ١٩٤

الغريف ٨٩
 الغزالة ٦٨
 الغزو ١٩٩
 الغفير ٢٠٠
 الغلبة ٧٩ ، ٢٢١
 غلس ١٤١
 الغمام ٨٧
 الغناء ٢٣٦
 غني ٢٢٠
 الغور ٢٣٨
 الغيث ٢٠١
 الغيم ٨٥ ، ١٦٤ ، ٢١٨

حرف الفاء

الفارس ١٠٦ ، ١٧٠
 الفارق ١٨٢
 الفتح ٢٠١
 الفتق ١٠٨
 الفحل ٩٧ ، ٢٠٩
 الفخذ ٢٣٥
 الفراق ١٨٢ ، ٢٢٨
 الفرج ٢٠١
 الفرخ ١٧٩ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٧
 الفرد ٢٢٦
 الفرسخ ١٣٩
 افترسه ١٧٠
 الفرش ١٦٣
 الفرق ١٨٢
 الفرض ٩١ ، ١٥٦
 فرض ١٧٣

القطوع ١٢٦	القانع ٢١٦
القفا ١٥٣	القبائل ١٥٤ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٢٢
ققسي ٩٦	القبر ١٩٥
القلب ٨٥ ، ٢٣٩	القبل ٢١٦
القلبة ٦٦	القبیح ١٢٤
القليب ٢٤١	القبيل ٦٦ ، ٢١٦ ، ٢٣٢
القنا ٩٥	القبيلة ٦٦ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٨
قوا ٧٥	القد ٧١
القوائم ١٧٨	القدر ٢٣٦
القواعد ١٠٩	القدم ٦٥ ، ١٩١ ، ٢٤٠
القوس ٧٨ ، ١٥٢	القذى ٩٠
القوم ١٦٧ ، ١٨٩ ، ٢١٩	القرام ٢٢٠
القوة ٩٩ ، ١٣٦ ، ١٦٦ ، ٢٢٤	القران ٢٢١
القوى ١١٢	القرح (الأقرح) ٧٣
القياس ٢١٨	القرطى ٨٥
القيام ٢٤٢	القرن ١٦٣
القبيل ٢٣١	قروف ١٠٢
	القرون ١٣٩
	القسط ١٦٨
حرف الكاف	القسمة ٢٤٢
الكاراة ١٧٠	القشر ١١٨
الكارات ١٩٨	القشعريرة ٦٦
الكاسر ١٠٦ ، ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٢٢٧	قشع ١٠١
الكامل ٢٣٢	القصب ١٨٩
الكثيرة ٢٠٩	القصد ١٥٧ ، ١٦١ ، ٢٠٠ ، ٢٣٨
الكرائم ١٤٤	القص ١٣٧
الكردوس ١٠١ ، ١٢٥	القصيرة ٢٣٦
الكرم ٢١٧	القضيب ٩٧ ، ٢٤٠
الكرى ١٩٥	القطع ٢٢٧
كريب ٩٥	القطم ١٠٢

حرف الميم

- الماء ١٣٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٥
 الماشية ٢٢٤
 الماضية ١٦١
 المال ١٤٤ ، ١٦٥ ، ٢٢٠
 المؤمن ٢١٦
 مؤنس ١٨٧
 الماهر ٢٢٨
 المايل ٢٣٧
 المبارة ١٢٦
 المباينة ٢٣٣
 المشور ٢٢٨
 المتأهب ٢١٩
 المتبدد ٢٣٥
 المتبعثر ٢٣٥
 المتجازر ١٢٨
 المتخازر ١٢٨
 المتخوف ١٦٥
 المتكهل ٢٣٧
 المن ٧٠ ، ١٤٨ ، ١٧٧ ، ٢٣٩
 المثاب ١٢٤
 المجادلة ١٢٧
 المجاهرة ١٩٤
 المحففة ١٣٠
 المجدود ٢٢١
 الحجر ٢٢٣
 مجرفسا ١١٨
 المجنون ٨٧
 مجهل ١٣٢

- الكرز ٢٣٩
 الكسر ١٥٧ ، ١٦١ ، ٢٣٨
 كعب ١٥٢
 الكعبة ١٣١
 الكفاية ٢٣٦
 الكف ٦٥ ، ١٤٤ ، ١٥٦ ، ١٧٠ ،
 ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٤٠
 الكفيل ٢٣٢
 الكفيلة ٢٠٥
 الكلاب ١٦١
 الكلال ٢٠٤
 الكلب ٢٣٢
 الكواسب ١٦٠
 الكوكب ٢٠٤ ، ٢٢٦

حرف اللام

- اللابس ٢١٩
 لايت ١٢٣
 لبط (ملتبط) ٨٦
 اللبأة ٢٣٣
 اللبن ١٠١ ، ٢١١ ، ٢٣٣
 بلجين ٨١
 اللحم ١٣٨ ، ٢٢٩
 اللحى ١١٨ ، ٢٣٠
 اللعاب ٢٣٤
 اللقيط ٦٣
 اللون ١٧٤
 الليث ١٢٣
 الليل ١٧٩ ، ٢١٣ ، ٢١٩
 اللين ١١٤ ، ٢٣٤

المربوعة ١١٢	الحب ٢٣٧
المرتبة ١٠٤	الحبة ١٢٢
المرجوع ٢٤١	محبوك ١٧٥
المُرد (أمرد) ٧٥	المحذى ٢١٥
المردود ١٢٤	المحرق ٨١
المرسن ٩٥	المحرم ٢٣٣
المرض ١٦٢	المحزبم ١٠٥
المرقوبة ٧٨	المحل ١٥٨
المرّة ١٣٦	المحمق ١٤٥
المرىء ٢٠٥	المحيط ١٤٧
المرير ١٥٤	المخدرة ٢٣٦
المريض ١٦٢ ، ٢٢٣	المخفق ١٩٣
المزاج ٢٣٠	المخلص ٢٣٤
المزاد ١٤٠	المخلف ١٤٥
المزاود ١٥٢	المخلوق ١٦٦
المزن ٩٨ ، ٩٩	المدالة ١٢٧
مستتبع ٢١٢	المدامة ٢٤٤
المسترسلة ٢٣٩	المدائنة ١٢٧
المستقبلة ١٣١	المدينة ٢٠٢ ، ٢٤١
المسجور ٢٣٠	المذاب ٢٢٣
مسحاة ٢٠٢	المدل ٦٨
مسحج ١٦٢	المراجعة ٢٢٨
المسرود ٢٤٣	المرار ١٥٢
المس ٧٤ ، ٢٢١	المرارة ١٥٢
المسكنة ٢٤٤	المرار ١٥٤
المشاكله ١٢٧	المراس ١٩٦
المشاة ٢٢٤	المراهنة ١٨٩
المشتد ٢٣٧	المرباع ١٣١
المصاب ٨٦ ، ١٤١	المربعة ١٣١
المصارعة ١٢٧	مربوب ٩٥

- المفرد ٢٢٩
 مفرّعا ١٠٩
 المفروض ١٥٦
 المفلق ٢٠٩
 المقارضة ١٢٧
 المقارنة ٢٤٠
 المقاومة ١٨٩
 المقدّر ٢١٦
 المقدرة ١٣٧ ، ١٦٦
 المقطوع ١٢٥ ، ١٤٥
 المقفر ٢٣١
 المقلوب ٢٤١
 المكافأة ١٢٧
 المكتوب ٢٤٢
 المكثّر ١٤٤
 الأملاك (ملك) ٧٥
 الملازمة ٢٣٨ ، ٢٤٢
 الملح ١٧٢ ، ٢٢٣
 الملسوب ١٠٠
 الملك ٧٥ ، ٢٠٣
 الملاح ٢٢٨
 الملم ٢١٩
 ممر ١٧٥
 المملوكة ٢٠٣ ، ٢٤١
 المنازعة ٢٤٠
 المنجد ١٠٩
 منجنون ١٨٢
 المنحورة ١٣١
 المنحول ٢٣٤
 المنزلة ١٠٣
 المصاع ٧٧
 المصدر ١٤٢
 مصدق ١٧٧
 المصران ٢٤١
 المصلى ١٦٧ ، ٢١٤
 المصونة ١٥٢
 المصيب ١٩٣
 المصير ٢٤١
 مطاذل ١٤٥
 مطر ١٨١
 المطر ٨٥ ، ٢٠٢
 المطرق ٢١٧
 المطلقة ٢٢٨
 المطيف ٢٣٧
 المعارضة ١٢٧
 المعادل ١٥٥
 معاود ١٦٢
 المعدن ٢٣٤
 معرترم ١١٣
 المعروف ١١٧
 المعروفة ٢٢٧
 معول ٩١ ، ١٣٨
 المعين ١٤٤ ، ٢٣١
 المعطى ٢١١ ، ٢٢٠
 المغلوب ٢١١
 المفارق ١٨٢
 المقاصل ١٤٥
 المقترش ٢٢٠
 المفتون ٨٠
 المفرحة ١٣٠

- المنسج ٩٣
 المنظورة ٧٨
 المنكمش ٢٣٢
 المن ٧٢
 المنوى ٢٣٦
 المنيفة ١٥٦
 المنيع ١٦٧
 المنية ١٥٩
 المهتدى ٢١٦
 المهر ٢٤٠
 المهرة ٢٢٨
 مهريّة ٨٤
 المهزول ١٧٥ ، ٢٢٣
 المهموم ٢٢٣
 الموازر ٢٤١
 المواشى ٢٢٤
 المواهب (موهبة) ٨٣
 الموج ٢٢٨
 مودوع ١٧٧
 الموم ١٤٨
 الميتمّة ٢٤٣
 الميزان ١٧٧ ، ٨٨ ، ٢٤٤
 الميسر ٧٨ ، ٢٣٦
 الميسم ١٤٠
 الميل ١٢١ ، ١٦٨
 الميل ١٣٩
 منسج ٩٣
 المنظر ١٤٧
 النافجة ٢٣١
 النافر ١٩٨
 النافرة ٢٣١
 نافع ١٩٧
 النامية ٢٢٤
 النبت ٢٠٣
 النيث ٢٣٩
 نبت ٩١
 النبد ١٢٠
 النبيذ (المنبوذ) ٦٣ ، ٢٣٠
 النليل ١٤٠
 النبي ٧٩ ، ١٦٢
 النجائب ١٠٢
 النجب ١٠٢
 النجد ١٢٠
 النجم ٢٣٠
 النجو ٦٦
 النجيع ٢٠٥
 النحر ٢٣٣
 النحل ١٠٠ ، ٢١٥
 النحول ٨٣
 النخل ٩٢ ، ١١٥ ، ١٩٧ ، ٢١١ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٥
 النخيل (المنخول ، الناخل) ٦٦
 النخيل ٢٣٤
 الندب ١٠٤
 الندب ٢١٨
 حرف النون
 الناب ٢٢٩
 الناخل ٢١٥

التملة ٦٥ ، ٢٠٠
 النهار ١٤٢
 النهار ١٩٥ ، ٢٢٧
 النهار ١٣٤
 النهى ١٤٢
 النواجى ١٠١
 النوادر ١٠١ ، ١٧٥
 النوع ٨٣ ، ١٢١
 النوم ١٩٦
 النوى ٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦
 النير ٩٤

حرف الهاء

الهامة ١٧٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٧
 الهاميم ١٦٥ ، ٢٢١
 الهبوط ٢٣٨
 هجمة ١٨٤
 الهذ ٢٤٢
 الهراوى ١٨٨
 هرشى ١٥٣
 الهلاك ١٥٩
 الهلال ٩٣ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤
 ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ ،
 ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣
 الهلال ١٦٩
 هلة ١٣٠
 الهنايث ١٢٣
 الهنية ١٠٠
 هوذ ٧٩

الندوب ١٠٤
 الندى ٢٢٩
 النرع ٢٤٠
 النسل ١١٠
 نسا ١١٣
 النشر ٩٩
 النشيطة ١٣١
 النصائب ١٩٥
 النصب ٦٣
 النصف ٢٣١
 النصل ٩٧
 النصيب ٢٤٢
 النصيبة ١٩٤
 النضو ٦٤
 النطع ٢٤٤
 النظر ١٢٩
 النظم ٢٤٣
 النظير ٨٦
 نعام ٢٣٣
 النعام ١٥١
 النعل ٨٤ ، ٢١٥
 النعم ٢٢٠
 النفر ١٩٩
 النفس ٦٤ ، ٨٨ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ،
 ١٧٠ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢٠٥
 النقد ١٧٢
 نقض ٢١٤
 النقيب ٢٣٦
 النكتة ٢٣٦
 النمط ٧٤ ، ١٦٣

الوساد ٢٣٣	المهيجان ١٥٠
الوسط ١٤٣	
الوسم ٨٣ ، ٢٣٢	حرف الواو
الوطء ٩٩	الواجب ١٥٨
الوكس ٨٨	الوادى ١٣٢ ، ٢٢٥
الوهم ١٤٠ ، ١٧٢	الواسع ١٣٩
الوهى ١٩٤	الوامض ١٨٣
	واهنة ١١٣
حرف الياء (المثناة من تحت)	الوتند ١٠٠
يبرين ٦٩	الوجد ١٣٦
يتركل ٢٠٢	الوجه ٧٤ ، ١٣٨ ، ١٥٧ ، ١٦١ ،
اليد ٧٢ ، ١٥٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠	٢٤٢
اليسار ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٦٦ ، ٢١٦	الوجود ١٣٦
اليسير ٢١٦	الوحشى ١٠٩
يغدر ١٨٤	الوحى ٢٤٢
اليمامة ٢٢٧	الودق ١١٤
اليمين ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٦٦ ، ٢١٦	الودى ١٣٢ ، ١٧٣ ، ٢٢٥

٢- فهرس الأعلام الواردة في الكتاب بقسميه

أبو ثابت ١٥٨	أ -
أبو جعفر المنصور ١١١ هـ ، ٤٥	أبازة باشا ٩ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤
أبو حاتم ١٦٢ هـ ، ٣٥ ، ١٨٦	أبرهيم بن هرمة ٨٨ ، ٨٨ هـ ، ٣٥
أبو حنيفة ١٠٦ هـ ، ٤٥	أبرهيم بن هشام ١٠٩ هـ ، ٣٥
أبو خراش ١٠٠ هـ ، ٥٥	ابن الأثير ١٥١ هـ ، ٤٥
أبو خراش الهذلي ٢٢٩ هـ ، ٢٥	ابن الأعرابي ١٥ ، ١٨ ، ٨٢ هـ ، ٢٥
أبو خراشة ١٧٧ هـ ، ٤٥	٨٦ هـ ، ٣٥ ، ١٣٦
أبو دلالة ١١١ هـ ، ٤٥	٢٥٤ هـ ، ٢٥
أبو ذؤيب الهذلي ٨٣ هـ ، ٥٥ ، ١٢١ هـ ، ٤٥	ابن بري ٦٩ هـ ، ٣٥ ، ١١٥ هـ ، ٤٥
١٤٤ هـ ، ٢٥ ، ١٦٦ هـ ، ٢١٢ هـ ، ٣٥	١٢٥ هـ ، ٤٥ ، ١٧٧ هـ ، ٤٥
أبو زيد ١٥ ، ١٨٦ هـ ، ٣٥	ابن خالويه ٢٣ ، ٢٤ هـ ، ٣٥
أبو شبيل الكلابي ١٨٤ هـ ، ٢٥	ابن سلام ١٧٥ هـ ، ٤٥
أبو عبادة البحتري ٩١ هـ ، ٥٥	ابن سيده ١٦ هـ ، ٣٥
أبو عباس ١١١ هـ ، ٤٥	ابن السكيت ١٦ هـ ، ٣٥
أبو عبيد ١٢٥ هـ ، ٤٥	ابن معمر ١٤٣ هـ ، ٣٥
أبو عبيدة ١٨٦ هـ ، ٣٥ ، ١٨٦ هـ ، ٣٥	أبو الطيب ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ هـ ، ٣٠ هـ ، ٤٧ هـ ، ٤٦ هـ ، ٤٣ هـ ، ٣٨ هـ ، ٣٦ هـ ، ٥٠ هـ ، ٥٧ هـ ، ٥٩ هـ ، ١٣٥ هـ ، ١٨٨ هـ ، ٣٥ هـ
٢٠٨ هـ ، ١٥	٣٥ هـ ، ٣٥
أبو علي الصقلي ٢٣ هـ ، ٤٥	أبو العباس ثعلب ١٨ هـ ، ٣٥
أبو عمر الزاهد المطرزي ١٨ هـ ، ٢٣ هـ ، ٣٧ هـ ، ٣٨ هـ ، ١٧٩ هـ ، ١٥	أبو العتاهية ١٠٥ هـ ، ١٠٥ هـ ، ٤٥
أبو عمرو الشيباني ١٨ هـ ، ٢١ هـ ، ٣٧ هـ ، ٣٨ هـ ، ١٧٩ هـ ، ١٥	أبو النجم ٢٢ هـ ، ٦٤ هـ ، ٢٥ هـ ، ١٢٤ هـ ، ٥ هـ ، ١٤٠ هـ ، ٥ هـ
أبو عمرو بن العلاء ١٨٦ هـ ، ٤٥	أبو بكر ٢١٢ هـ ، ٢٥
أبو قابوس ١٩٧ هـ ، ٤٥	أبو بكر بن دريد ١٥ هـ ، ١٦ هـ ، ١٨٦ هـ ، ٤٥

- ب -

بانت سعاد ١٠٨ هـ ٥
 بيتنة ٣٨٨٩ ، ٩٠
 البحائة اللغوية ١٢ هـ ١٨ ، ٢
 بديع الزمان الهمداني ١٦
 برام صاحب ٧٦
 برة بنت أبي هاني ٢٢٩ هـ ٥
 بروكلمان ٣٠
 بسطام بن قيس ١١٧ هـ ١٨ ، ١٣١
 ٢٥
 بشامة بن حزن النهشلي ٢١٤ هـ ٥
 البصرة ١٤١ هـ ٤
 بعلبك ٧٧ هـ ١
 البكري ١٥٠ هـ ٢
 بنو بكر ١٠٤ هـ ٣
 بنو تميم ١١٧ هـ ١
 بنو ضد ٢١٨
 برام ٧٧ هـ ١
 بينونة ٢٣٧

- ت -

التذكرة في فقه اللغة (مدخل) ١٤
 ١٥
 تغلب ١٠٤ هـ ١
 التميمي الاشركوني (محمد بن يوسف)
 ١٧ هـ ٣٨ ، ١٩ ، ٣٧
 تهذيب إصلاح المنطق ٦٦ هـ ٣٨ ،
 ١٢٥ هـ ٤٨ ، ١٤٨ هـ ٣٨ ، ١٧٧ هـ ٤٨

أبو قيس بن رفاعه ١٥٠ هـ ٢

أبو كبير الهذلي ١٢١ هـ ١

أبو محمد الأعرابي ٢١٤ هـ ٥

أبو محمد الفقعسي ١٨٤ هـ ٢

أحمد خيري ٢٥

أحمد شاكر ١٩١ هـ ٢

أحيحة بن الجلاح ٩١ هـ ٥

الأخطل ١٤١ ، ١٥٠ ، ٢٠٢ ،

٢٢٩ هـ ٥ ، ٢٤٣ هـ ٥

الأرقام ١٠٤ ، ١٠٤ هـ ٣

أريك ١٩٧ هـ ٤

الأزهري ١١٨ هـ ٢ ، ١٨٩ هـ ١

الأشعر ١٤٠

الأصمعي ١٥ ، ١٦ ، ٨٢ هـ ٣ ،

١١٥ هـ ٤ ، ١٦٢ هـ ٣ ، ١٧٢

١٧٩ هـ ٣ ، ١٨٦ هـ ١ ، ١٩٠

٢٤٥ هـ ١ ، ٢٤٥ هـ ١

الأعشى ٤٨ ، ٧٣ هـ ٥ ، ٧٥ هـ ٣

١٨٣ هـ ١ ، ١٢٧ هـ ٤ ، ١٢٧ هـ ٤

١٧٣ هـ ٣

الأغلب ٦٤ هـ ٢ ، ١٣٦ هـ ١

أم جعفر بنت النعمان بن بشير

٢٠٠ هـ ٢

امرؤ القيس ٩١ ، ١٧٥ هـ ٣ ، ٤٨ هـ ٤

أم زرع ٧٤ هـ ٣

أوس بن حجر ١١٥ هـ ٤ ، ٢٠٦ هـ ٢ ،

٢٠٦ هـ ٢

تيمور باشا ٩

- ث -

الثرىا ٢٣٠ ، ٢٤٣

الثعالبي ١٦

ثعلب ١٨ ، ٢١ ، ٢٣

- ج -

الجملة ٢٤٤

جبله ١٨٩٠

الجحفة ١٥٣

جرير ٨٤ ، ١٨١٤١ ، ١٨١٤٨ ، ٣٥

١٩٠ ، ١٨٢٠٨ ، ٣٥ ٢٤٠

جرير بن عبد المسيح (المتلمس)

١٨١١٩

جشم ١٠٤ ، ٣٥ ، ١٩١ ، ٢٥

جلندنا ١٧٣

الجمهرة ١٥٩ ، ٥٥

جميل ٨٩ ، ١٥٩ ، ٢٥

جنب (الجنب) ٢٢٨ ، ٢٢٨ ، ٤٥

الجهنية ٧٩

جور ١٠٢ ، ٥٥

الجوف ١٣٣

الجوهري ١٧٧ ، ٤٥

- ح -

حجاج بن يوسف ٦٧ ، ٣٥

الحجاج ١٦٢

حجر أبو أوس ٢٠٦

حجر أبو امرئ القيس ١٩١ ، ٢٥

الحجر ٦٥ ، ٢٤١

حرام ١٧٢

الحرث ١٠٤ ، ٣٥

الحرث بن أبي شمر ١٢٧ ، ٢٥

الحرث بن حلزة ١٩٩ ، ١٥

الحرث بن سليم ١٢٣ ، ٣٥

الحرث بن عوف ١٠٠ ، ٦٥ ، ١٣٤ ، ١٥

الحريري ١٦ ، ١٧ ، ١٧٩ ، ١٥

حسان بن ثابت ٢١١

الحسن ١١٧ ، ٢٢٢

الحسين ١١٧ ، ١٥

الحصين بن أبي الحر ١٢٠ ، ٢٥

الحصين بن الحمام المرى ١٨١ ، ٢٥

حلب ٢١٧

حماسة أبي تمام ٢١٤ ، ٥٥

حماسة البحري ٩١ ، ٥٥ ، ١٨٨ ، ٣٥

حماسة ابن الشجري ٢٤٥ ، ١٥

الحماسة ٢١٤ ، ٥٥

حنديج ١٧٥ ، ٤٥

- خ -

خالد بن زهير ١٢١ ، ٤٥

خفاف بن ندبة ١٧٧ ، ٤٥ ، ١٨٢١٨

خلف الأحمر ٤٦ ، ٢٥ ، ١٤٧ ، ٢٥

خلق الإنسان ٢٠٨ ، ١٥

الخليل بن أحمد ١٥

خليدة ٦٩ ، ٣٥

- ز -

الزبرقان ٣٥ ٦٩
 الزبيدي ١٥٧٩
 الزجاج ٤٥ ١١٥
 زفر ١٣٧
 زكي باشا ٩
 زكي مبارك ١٧ ١٥
 زناد بن الجون ٤٥ ١١١
 زهير بن أبي سلمى ١٣٣ ، ٦٥ ، ١٠٠
 ١٤٦ ، ٥٥ ١٦٥
 زياد الأعجم ٤٥ ١٢٥
 زيد ٢٠٨
 زيد الخليل ١٤٣
 زيد بن النجار ٢٠٨ ١٥
 زين العابدين ٢٥ ٧١

- س -

سالم بن داراة الغطفاني ١٥ ٢٤٣
 السحاب ١٦١
 سعد بن زيد مناة ٢١
 سعدى بنت الشمردل ١٥ ٧٩
 سعيد بن بنان ٥٥ ٢٢٩
 سعيد العريان ٣١
 سلامة بن جندل ٣٥ ١٣٥ ، ٩٥
 سلمة ١٨
 السمكة ١٠٢
 سلمة بن الخرشب ٤٥ ١٧٧
 سهيل ٣٥ ١٨٨
 سيبويه ١٥ ١٥٨

الخنساء ٤٥ ١٧٧

نحويلد بن نوفل الكلابي ٢٥ ١٢٧
 الخيزران ٤٥ ١١١

- د -

دار الكتب ٣٢
 الدبران ٢٢٩
 دسونس ٢٥

- ذ -

ذبيان ٦٥ ١٠٠
 ذو الرمة ١٤٨ ، ٤٥ ١٦٤ ، ٢٤٥ ،
 ١٥ ٢٤٥
 ذو أصبح ٢٣١
 ذو حسا ٤٥ ١٩٧
 زياد بن عزيز ٢٥ ٢٤

- ر -

الرافعي ٣١
 ربحي كمال ١٥ ٣٠
 ربيعة ١٠٤
 ربيعة بن مالك ٣٥ ٦٩
 رسول الله ١٥ ٢٠٩ ، ٢٥ ٢١٢
 رؤبة بن العجاج ٦٤ ، ٢٥ ٦٤ ،
 ١٢٣ ، ٣٥ ١٦٢ ، ٢٥ ١٩٢
 روح بن زنباع ٢٥ ٢٠٠
 روضة خيري باشا ٢٥

السيوطي ٩ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣١
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٨
 ٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢٨
 - ش -
 شامة ٢٢٥ هـ
 شجر الدر ١٩ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١
 ٣١ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٦١
 الشعري ١٨٨ هـ
 الشماخ بن ضرار ١٠٣ ، ١٣٥ ، ١٤١
 - ص -
 الصولي (محمد بن يحيى) ٢٣ هـ
 - ض -
 الضيقة ٢٢٩
 - ط -
 طرفة بن العبد ١١٩ ، ١٧٤ هـ
 طفيل ٢٢٥ هـ
 طلعت باشا ٨ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٢
 - ع -
 عاد ٢١٩
 عامر ١٩١ هـ

العباس بن مرداس ١٦٧ هـ
 عبد الرحمن بن الحكم ١٢٦ هـ
 عبد الله بن الحسن ١٢٠ هـ
 عبد الله بن رؤبة السعدي ٦٤ هـ
 عبد الله بن الزبير ١١٠ هـ
 عبد الله بن عنمة الضبي ١٣١ هـ
 عبد الملك ١٢٤ هـ
 عبس ١٠٠ هـ
 عبيد بن الأبرص ١٩١ هـ
 عثمان بن عفان ٩٧ هـ
 العجاج ١١٣ ، ١٦٥ هـ
 العلوي (جميل) ١٥٩ هـ
 عرابة بن أوس ١٣٥ هـ
 العرجي ١٠٩ هـ
 عقيل بن علفة ١٦٥ هـ
 علي بن الحسين ٧١ هـ
 عمارة بن أرطاة ١٨٢ هـ
 عمارة بن طارق ١٨٢ هـ
 عمان ١٧٣ هـ
 العماني ٨١ هـ
 عمر بن أبي ربيعة ١٠٩ هـ
 عمر بن الخطاب ١٧٧ هـ ، ٢٠٦ هـ
 ٣
 عمر بن عبد العزيز ١٥٣ هـ
 عمرو بن أبي عمرو ١٨ ، ٢١ هـ
 عمرو بن العلاء ١٠٥ هـ
 عمرو بن معد يكرب ١٥٢ هـ

- ش -

شامة ٢٢٥ هـ
 شجر الدر ١٩ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١
 ٣١ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٦١
 الشعري ١٨٨ هـ
 الشماخ بن ضرار ١٠٣ ، ١٣٥ ، ١٤١

- ص -

الصولي (محمد بن يحيى) ٢٣ هـ

- ض -

الضيقة ٢٢٩

- ط -

طرفة بن العبد ١١٩ ، ١٧٤ هـ
 طفيل ٢٢٥ هـ
 طلعت باشا ٨ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٢

- ع -

عاد ٢١٩
 عامر ١٩١ هـ

- ك -

الكذاب الخرماني ١٥٦
 الكسائي ٢٥٢١٢
 كعب بن زهير ١٠٨ ، ١٤٦ ، ٣٥٠
 ٣٥٢٣٢
 الكلابي (أبو شبل) ٢٥١٨٤
 الكلبي ٢٥١٦٠
 الكميت ١٤٧
 الكنز اللغوي ١٥٢٠٨
 الكوفة ١٤١ ، ٤٥

- ل -

لبيد ٣٥٧٢ ، ٣٥١٠٥ ، ٣٥١١٠
 ١٢٩ ، ١٤٩
 لقيط بن زرارعة ١٥١٩٠
 الليث ١٥١٥٥

- م -

مالك ٣٥١٠٤
 مالك بن نعيم ٣٥١٦٨
 المتلمس ١٥١١٩
 المحرة ٢٢٣
 مجنة ٤٥٢٢٥
 محمد أبو الفضل ٢٥٢٣
 محمد أسعد ٢٧
 محمد جمال الدين ٢٩
 محمد جميل الشطي ٢٨

عنبرة العبيسي ١٠٦ ، ١٣٠ ، ٢١٠ ، ٤

١٥

عوف بن جشم ٢٥١٩١

- غ -

غالب ٧٩ ، ٢٢١
 غزوة ١٥٧٧
 غطفان ١٥١٣٥
 غلام ثعلب ١٨
 غني ٢٢٠
 غيلان بن عقبة ١٤٩ ، ٣٥

- ف -

فاطمة ٧٢
 فرتي ٤٥١٩٧
 الفراء ١٨
 الفرزدق ٢٥٧١ ، ٦٥٨٤ ، ١١٠
 ٣٥١٢٨ ، ٣٥١٤٨
 فؤاد سيد ١٥٣٠
 الفوارع ٤٥١٩٧
 الفيروز ابادي ٣٥١٦

- ق -

القالبي ٢٥١٥٠
 قحطان ٢١٨
 قرط ٣٥١٨٥
 قريش ٢٥١٧١
 القطامي ١٨٧
 قيس ٣٥١٣٧

مكة ١٥٣ ، ١٨ ، ٢٤٠
 المنذر بن ماء السماء ١٩١ هـ ٢٥
 منظور الفقعي ٨٦ هـ ٣٥
 المهدي ١١١ هـ ٤٥
 مهرة ٢٢٨
 مهرة بن حيدان ٨٤ هـ ٦٥
 موسى بن عمران ٢١٧
 موسى ٦٧ هـ ٣٥
 م ١٦٤ هـ ٥٥
 الميداني ٨٢ هـ ٣٥

— ن —

النابعة الجعدي ٤٦ ، ٣٥٧٢ ، ٢٠٦
 النابعة الذبياني ١٧٩ هـ ٣٥ ، ١٩٧ هـ ٤٥
 النبي ٧٩
 النجم ٢٢٩
 نذبة أم خفاف السلمي ١٧٧ هـ ٤٥ ،
 ٢١٨ هـ ١٥
 الندب ٢١٨
 نعام ٢٣٣
 النعمان بن الحرث ١٧٩ هـ ٣٥
 النعمان بن المنذر ١٩١ هـ ٢٥ ، ١٩٧ هـ ٤٥
 النعمان بن بشير ٢٠٠ هـ ٢٥
 النعماني ١٨١ هـ ١٥
 نهشل بن حري ١٨٨ هـ ٣٥

— ه —

الهاشميات ١٤٧ هـ ٢٥
 هرشي ١٥٣ هـ ١٥
 هرم ١٠٧ هـ ٢٥

محمد بن عبد الواحد (المطرز)
 ٣٨ ، ٢٣ ، ١٨
 محمد بن عبد الله ٧٩ هـ ٢٥
 محمد عليان ١٦٤ هـ ٢٥
 محمد مراد الشطي ٢٨
 محمد نسيب ٢٧
 محمد بن يحيى الصولي ٢٣
 محمد بن يوسف التيمي الاشركوني
 ٣٧ ، ١٩
 محمود شاکر ١٧٥ هـ ٤٥
 المخبل السعدي ٦٩ هـ ٣٥
 المتداخل ١٢ ، ١٧
 المتداخل ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ،
 ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨
 مدخل التذكرة في فقه اللغة ١٤ هـ ١٥
 ٣٥ ١٦
 المدينة ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٤١
 مراتب النحويين ٢٣
 مرة بن ربيع ١٩٧ هـ ٤٥
 المرقش الأكبر ٢١٤ هـ ٥٥
 المزهر ١٢ ، ٣٠
 المسلسل ١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ،
 ٣٠ ، ٣١
 المشجر ٣٠ ، ٣١
 مضر ٢٢٠
 مضر بن نزار بن عدنان ١٤٧ هـ ٢٥
 مطر ١٠٠
 معاوية ١٠٤ هـ ٣٥ ، ١٢٥ هـ ٤٥
 المعلى بن جمال العبدي ١٣٣ هـ ٢٥

هرم بن سنان ١٠٠ هـ ، ١٣٤ هـ

١٤٦ هـ ، ١٦٦ هـ

الهروي ١٧٥ هـ

هشام بن عبد الملك ١٧١ هـ

هوذة ١٧٩ هـ

هوذة بن علي ٧٣ هـ ، ٧٩ هـ

-و-

واسط ١٤١ هـ

-ى-

يبرين - يبرون ٦٩ هـ

يزيد بن مسهر ١٥٨ هـ

يزيد بن معاوية ١٥٠ هـ

اليامة ٦٩ هـ ، ٢٢٧ هـ

يونس بن حبيب ١٨٦ هـ

٣- فهرس الشواهد الشعرية

١- شواهد المتن

الشعر	الشاعر	ص	رقم
حرف الهمزة والألف			
كذلك الثور يضرب بالهراوى إذا ما عافت البقر الظماء والبهو بهو نعامة سقفاء	نهشل بن حرى	١٨٨	١
فغزاهم بالأسودين وأمرالله بلغ يشقى به الأشقياء فى رملة مرداء أو أرض قوا تبيح لها بعدك حنزاب وأى معرزوم عرد المطا جلد القوى من اللجيمين أرباب القرى ليست به وأهنة ولا نسا كأن عرق بطنه إذا ودى حبل عجوز ضفرت سبع قوى مكفولة كفل الإله برزقها وبهازر عن غير مكرمة حما	— الحرث بن حلزة الراجز الراجز	١٥١ ١٩٩ ٧٥ ١١٣	٢ ٣ ٤ ٥
	الأغلب	١٣٦	٦
	—	٢٠٥	٧
حرف الباء			
أملتبط كملتبط الألايا ومختبط كما اختبط المصاب منا الذى هو ما إن طر شاربه والعانسون ، ومنا المرء والشيب	— قيس بن رفاعة	٨٦ ١٥٠	٨ ٩

الشعر	الشاعر	ص	رقم
فجذب له منها سنام وغارب	-	١٥٨	١٠
أنخت بها الوجناء من غير علة	-	١٦٩	١١
لثنتين بين اثنتين آت وذاهب وهل كنت يابن القين في الأرض مالكا	جرير	٨٤	١٢
بعير بعير بله مهريّة نجبا ليس بأقوى ولا أسنى ولا سغل	سلامة بن جندل	٩٥	١٣
يعطي دواء قفي السكن مروب عمروا أمة من الدهر فيها	الراجز	١٦٣	١٤
آهلات أعز قوم جنابا أبى حنيفة أحكموا سفهاءكم	جزير	١٩١	١٥
إني أخاف عليكمو أن أغضبا إني ودلوي لها وصاحي	الراجز	١٩٥	١٦
وحوضها الأفيح ذا النصائب رهن لها بالرى غير الكاذب			
حرف التاء			
إن أبا ثابت لمفتقد الشكل شريف الآباء والبيت	-	١٥٨	١٧
يا من لعين عن كراها قد جفت منهلة تستن لما عرفت	الراجز	١٩٦	١٨
داراً لحدو بالجناب قد عفت يا قوم من يكلاً رحل بيتي	الراجز	١١٠	١٩
من حيزبون تدرجي موقى؟			
حرف التاء المثلثة			
وكنت إذ لم تلهي الهنابث ولا أمور القدر البواحث	رؤبة	١٢٣	٢٠
ولم يلك شيئاً بفودي لايت			

الشعر	الشاعر	ص	رقم
حرف الجيم			
ويقتل نفسه إن لم ينلها	—	١٦٨	٢١
فحق له ببيع أو رئيس	العجاج	١٦٢	٢٢
جأبا ترى تليله مسحجا			
حرف الحاء المهملة			
رى الله في عيني بشينة بالقذى	جميل	٩٠	٢٣
وفي الغر من أنيابها بالقوادح	جرير	٢٠٨	٢٤
تبكي على زيد ولم تر مثله	الراجز	١٢٤	٢٥
سليماً من الحمى براء الجوارح			
حيث تلاقى الإبرة القبيحا			
حرف اللام المهملة			
دعاك إليها مقلتاها وجيدها	أبو ذؤيب الهذلي	١٢١	٢٦
فقلت كما مال المحب على عمد	—	١٣٣	٢٧
أتيناها نسائل عن خبوء			
فقدر أن سيبعل بالعناد			
ضربا بماضى الشفرتين مهند	العرجي	١٦١	٢٨
شمال من غاربه مفرعا		١٠٩	٢٩
وعن يمين الجالس المنجد	أبودلامة	١١١	٣٠
وكنا كزوج من قطا في مفازة			
لدى خفض عيش مونق مورك رغد			
فحانها ريب الزمان فأفردا			
ولم تر عني قط أوحش من فرد	} طرفة	١١٩	٣١
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه			
خشاش كرأس الحية المتوقد		١٧٤	

الشعر	الشاعر	ص	رقم
فجار عن نهج السبيل القاصد	الراجز	١٣٨	٣٢
بجائفة كعزلاء المزاد	الأشعر	١٤٠	٣٣
خير من الأسدام والمزاد	الراجز	١٥٢	٣٤
قوس وكعب في إناء واحد	القطامي	١٨٧	٣٥
نفسى الفداء لأقوام هموا خلطوا	الأخطل	١٥٠	٣٦
يوم العروبة أوراذاً بأوراد	الراجز	٢٠٤	٣٧
إيهـ أراك على الفراق جليدا			
وصاحب صاحبت غير أبعدا			
تراه بين الحرتين مسندا			
فإن تمشى قيد ربح بددا			
لقد أسمعت لو ناديت حيا	-	١٧٢	٣٨
ولكن لا حياة لمن تنادى			
وإن رأيت بواد حية ذكرا	عبيد بن الأبرص	١٩١	٣٩
فاذهب ودعني أمارس حية الوادي			
حرف الراء			
ولفوك أطيب - إن بدلت لنا -	أبو ذؤيب	٨٣	٤٠
من ماء موهبة على خمر			
قد شممت عن ساقها فشم	-	١٢٩	٤١
واتخذ الليل قلوصاً تظفر			
وقطار غادية بغير شعار	-	٩٩	٤٢
فتركهم جزر الجوارح شرعاً	-	١٦٠	٤٣
هبي لنسر أو عقاب كاسر			
أنخن وهن أغفال عليه	-	٨٢	٤٤
فقد ترك الصلاة بين نارا			
أما ترى القرطى يفري مطرا	الراجز	٨٥	٤٥
نعم ظهير المملق ابن معمر	الراجز	١٤٣	٤٦
في الأزمات والسنين الغمر			

الشعر	الشاعر	ص	رقم
وأراك تفرى ما خلقة (م) ت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى فأنت وجدك من هاشم بحيث السواد من الناظر قد غدا يحملني في أنفه لاحق الإطلين محبوك ممر أؤمل أن أعيش وإن يومى بأول أو بأهون أو جبار أو التالى دبار أو فيومى بمؤنس أو عروبة أو شيار	زهير بن أبى سلمى الكميت امرؤ القيس —	١٤٦ ١٤٧ ١٧٥ ١٨٦	٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠
حرف الزاى			
ومنزلة لا يستقال بها الردى تلافي بها حلمى عن الجهل حاجز كم خلفت من جدجد حزيزا وأودعته نفسا محفوزا	الشمخ بن ضرار الكذاب الحرمازى	١٠٣ ١٥٦	٥١ ٥٢
حرف السين المهملة			
إذا باكرت عبء العبير بكفها بكرت على عبء المنية بالنفس ونفري سديف الشحم والماء جامس كان كبشاً ساجسيا أربسا بين صبي لحية مجرفسا ثلاثة أهلين أفنيهم وكان الإله هو المستاسا	— ذو الرمة — النايعة الجعدى	١٥٦ ٢٤٥ ١١٨ ٢٠٧	٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦

الشعر	الشاعر	ص	رقم
حرف الضاد المعجمة			
يا سلم أسقاك الصبير الوامض هل لك والعارض منك عائض في هجمة يغدر منها القابض	الراجز	١٨٤	٥٧
حرف العين المهملة			
أعسر أبلج يستسقى الغمام به لو صارع الناس عن أحسابهم صرعا أتتك العيس تنفخ في براها تكشف عن مناكبها القطوع الحمد لله العلى الواسع يحكين بالمصقولة اللوامع تكشف البرق عن الصواقع فلاقوا دونه طوداً منيعا فت كأنى ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم ناقع فغبرت بعلهم بعيش ناصب وإخال أنى لاحق مستتبع	الأعشى { الأعشى ، أو عبد الرحمن بن الحكم أبو النجم الراجز	٧٤ ١٢٧ ١٢٥ ١٤٠ ١٥٩	٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١
		١٦٧	٦٢
	النابعة	١٩٧	٦٣
	أبو ذؤيب	٢١٢	٦٤
حرف الفاء			
حرانا كما حرن الأنف حتى انتهيت إلى فراش عزيزة سوداء روثة أنفها كالحصيف	- أبو كبير الهذلي	٨٧ ١٢١	٦٥ ٦٦
حرف القاف			
إذا ما استحمت أرضه من سمائه جرى وهو مودوع وواعد مصدق	خفاف بن ندبة	١٧٧	٦٧

الشعر	الشاعر	ص	رقم
خذوا وجه هرشي أو قفاها فإنه كلا جانبي هرشي لمن طريق	—	١٥٣	٦٨
ومنجنون كالأتان الفارق من أثل بين العرض والمضايق	الراجز	١٨٢	٦٩
جلندي الذي أعطى الودي بحملها مسجرة من بين فرض وبلعق	الأعشى	١٧٣	٧٠
يُرى ناصحاً فيما بدا فإذا خلا فذلك سكين على الخلق حالق	أبو ذؤيب	١٦٦	٧١
بجافتيه أو بلحيتاً محرقاً أو سن روق جابة مرققا	العماني	٨١	٧٢
أبقى به صوب الحيا حدائقها	رؤبة	١٤٧	٧٣
حرف الكاف			
نظرت إلى عنوانه فنبلذته كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا	أبو الأسود الدؤلي	١٢٠	٧٤
هاتيك حالي أصبحت تشكا ترفع فكا وتبي فكا	الراجز	١٥٥	٧٥
حرف اللام			
قفي وقفة لا عيب فيها فإننا متى نوط أعقاب الرحيل المريل	—	٦٧	٧٦
وننخل لك اليوم الحديث فتعلمي أذا عولة فارقت أم غير معول		٢١١	
وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل	أحيحة بن الجلاح	٩٢	٧٧
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول	كعب بن زهير	١٠٨	٧٨

الشعر	الشاعر	ص	رقم
فاعقلى إن كنت لما تعقلى ولقد أفلح من كان عقل لك المربع منها والصفايا وحكمك والنشيطه والفضول	ليبيد	١٢٩	٧٩
متى يشحر قوم يقل سرواتهم هم بيننا فهم رضا وهم عدل وإن حديثاً منك لو تبدلينه جنى النحل فى ألبان عوذ مطافل	عبد الله بن عنمة	١٣١	٨٠
مطافيل أبكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل أو نهته فأتاه رزقه فاشتوى ليلة طل واجتمل	زهير بن أبى سلمى	١٣٤	٨١
وإن وليج الناس البيوت فأنهم لنا معقل لا استطاع طويل فيا رب إن تهلك بشينة لا أعش فواقا ولا أقع بماء ولا أهل	أبو ذؤيب الهذلى	١٤٥	٨٢
وكانت لهم ربيعة يعرفونها إذا خضخضت ماء السماء القبائل ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام وأنا لا نخط على النمل	ليبيد	١٤٩	٨٣
ربت وربى فى حجرها ابن مدينه يظل على مسحاته يتركل خضرات ذوات شكل ودل أحسن بها برزت فى الحلى أو عطلا	—	١٥٥	٨٤
فإذا وردن بنا وردن مخفة وإذا صدرن بنا صدرن ثقلا وما كنت فسلا يوم ذاك مجهلا	العذرى (جميل)	١٥٩	٨٥
	النابعة	١٨٠	٨٦
	روح بن زنباع	٢٠١	٨٧
	الأخطل	٢٠٢	٨٨
	—	٢٠٩	٨٩
	أبو العتاهية	١٠٥	٩١
	—	١٣٢	٩٢

الشعر	الشاعر	ص	رقم
كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا	الأخطل	١٤١	٩٣
حرف الميم			
تمشى من التحفيل مشى المؤتطم سقى بلداً أمست سليمانى تحله	الراجز	٦٦	٩٤
من المزن ما تروى به وتسيم سقى معهداً أضحت سليمانى تحله	-	٩٨	٩٥
من العهد ما يروى به ويسيم فشد ولم يفرع بيوتاً كثيرة	-	١٨٤	٩٦
لدى حيث ألفت رحلها أم قشعم بناجية كالفنيق القطم	زهير بن أبى سلمى	١٠١	٩٧
جزر السباع وكل نسر قشعم	الأعشى	١٠٢	٩٨
	عنترة	١٠٧	٩٩
		١٣٠	
وجاءت خلعة روق صفايا يصور عنوقها أحوى زنيم	المعلى بن جمال العبدى	١١٥	١٠٠
لا ربوها مما يخاف ولا تمشى براكيبها على عثم	زيد اخليل	١٤٣	١٠١
أو كان صاحب أرض أو به الموم ويأوى إلى أوطانه الجمل الوهم	ذو الرمة	١٤٨	١٠٢
يا قوم قد أحرقتموى باللوم وبالقعود تارة وبالقوم		١٧٢	١٠٣
ولم أقابل عامراً قبل اليوم شتان هذا والعناق والنوم	الراجز	١٨٩	١٠٤
والمشرب البارد فى ظل الدوم تمكو فريصته كشدق الأعلم	-		
	عنترة	٢١٠	١٠٥

الشعر	الشاعر	ص	رقم
رب حلم أضاعه عدم المنا ل وجهل غطا عليه النعيم	حسان بن ثابت	٢١٢	١٠٦
فضم ثيابه من غير بر على شعراء تنقض بالبهم	-	٢١٤	١٠٧
قد سرت نضوي سفر أنضاهما تجشم الأهوال في سراهما	رؤبة	٦٤	١٠٨
يا هوذ ذا التاج إنا لا نقول سوى يا هوذ يا هوذ إما فادح دهما	الجهنية	٧٩	١٠٩
تباطأت أستحي الحياة فلم أجد لنفسى حياة مثل أن أتقدا	الحصين بن الحمام المري	١٨١	١١٠
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله بجده أنبياء الله قد ختموا	الفرزدق	٧٢	١١١
حرف التون			
ألوى بها الجوزاء والميزان واعلم وأيقن أن ملكك زائل	ابن هرمة	٨٨	١١٢
واعلم بأن كما تدين تدان إذا ما راية رفعت لمجد	خويلد بن نوفل الكلابي	١٢٧	١١٣
تلقها عرابة باليمن ما بال عيني كالشعيب العين	الشمخ بن ضرار	١٣٥	١١٤
وعصبة نبهم من عدنان بها هدى الله جميع الإنسان	رؤبة	١٩٣	١١٥
من الضلال وهم كالعريان تلق السوابق منا والمصلينا	الراجز	١٧١	١١٦
حرف الهاء			
وسارت إلى يبرين خساً فأصبحت يخر على أيدي السقاة جدالها	بشامة بن حزن النهشلي	٢١٤	١١٧
	المخبل السعدي	٦٩	١١٨

الشعر	الشاعر	ص	رقم
شريانة لم يبق إلا عظمها صدق المصارع فحرمت رجمها	برام صاحب	٧٧	١١٩
نجيت نفسي وتركت حزره نعم الفتي غادرته بشبهه	الراجز	٩٢	١٢٠
هل يسلم الحر الكريم بكره يا زفر الخير رزقت الجنه	—	١٣٧	١٢١
يا شامخ البيت كريم السنه أمرت قواها واستمر مريها	—	١٥٤	١٢٢
فأصبحت كاهياء لا الماء قاطع صداها ولا يقضى عليها هيامها	ذو الرمة	١٦٥	١٢٣
قد أركب الآلة بعد الآله وأحمل الحالة بعد الحالة	الراجز	١٦٥	١٢٤
وأترك العاجز بالجداله منعفرا ليست له محاله			
حرف الواو			
لا تقلواها وادلوها وداووا إن مع اليوم أخاه غدوا	الراجز	١٧٣	١٢٥

ب - الشواهد الشعرية في الحاشية

الشعر	الشاعر	الصفحة والهامش	رقم
حرف الألف لها كفل كدعص النقا	-	٣/٨٦	١
حرف الباء فما صقر حجاج بن يوسف ممسكا بأسرع مني لمح عين بحاجب ما أنا إلا أنا والكواكب وأم عمرو فلنعم الصاحب لقد ضل حلمي في خليدة ضلة سأعتب نفسي بعهدا وأزوب وأشهد والمستغفر الله أنبي كذبت عليها والهجاء كذوب	العجير السلولي	٣/٦٧	٢
كنا إذا ما أتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنائب أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم إني أخاف عليكم أن أغضبها	خالد ابن أخت أبي ذؤيب	٤/١٢١	٣
حرف التاء المثناة وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يموت وما تدري إذا يمت أرضا بأى الأرض يدركك المبيت ألا قاتل الله اللوي من محلة وقاتل دنيانا بها كيف ولت !	المخبل السعدى	٣/٦٧	٤
حرف الخاء المهملة ما أعلم المائح باست المسائح	سلامة بن جندل	٣/١٣٥	٥
	جرير	١/١٩١	٦
	امرؤ القيس	٥/٩١	٧
	-	٤/٨٩	٨
	الأصمعي	٥/١٧٢	٩

الشعر	الشاعر	الصفحة والهامش	رقم
حرف الدال المهملة لحب المؤقدان إلى مؤسى وجعدة لو أضاءهما الوقود وكفسل يرتج تحت المجسد كالدعص بين المهداث المرعد إن تك عبس ولدت وليدا وولدت كلبا بنو يزيدا فقد ولدنا ماجدا حميدا أغر تهراق يداه جودا ركب في خير قريش عودا بحراً به الطاقاة أن يسودا			
حرف الراء قد سقيت آبالهم بالنار والنار قد تشفى من الأوار ريح الكرائم معروف له أرج وريحها ريح كلب مسه مطر لا تأمن فزارينا خلوت به على قلوصلك واكتبها بأسيار قد جبر الدين الإله فجير كأنى لم أكن فيهم وسيط ولم تك نسبتى فى آل عمرو أضاعونى وأى فتى أضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر ولا خير فى حلم إذا لم تكن له بوادر تحمى صفوه أن يكبرا ولا خير فى جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا			
	ابن منظور الفقهسى	٣/٦٧	١٠
	الأخطل	٣/٨٦	١١
		٤/١٥٠	١٢
		٣/٨٢	١٣
	روح بن زنباع	٢/٢٠٠	١٤
	سالم بن داراة الغطفانى	١/٢٤٣	١٥
	العجاج	٢/٦٤	١٦
	العرجى	٣/١٠٩	١٧
	النابعة الجعدى	٣/٢٠٦	١٨

الشعر	الشاعر	الصفحة والهامش	رقم
حرف السين المهملة			
قل للفرزدق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس	عبد الله بن الزبير	١/١١٠	١٩
حرف العين المهملة			
فإن تك قين ابن قين فاردهر بكبيرك إن الكبير للقين نافع وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يجور وماداً بعد إذ هو ساطع والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قوي لم تأكلهم الضيع أكفراً بعد رد الموت عنى وبعد عطائك المائة الرتاعا ! بانت سعاد وأمسى جبلها انقطعا واحتلت الغمر فالجدين فالقرعا يا هوذا يا خير من يمشى على قدم بجر الموارد للوراد والشرعا من يلق هوذة يسجد غير متشب إذا تعمم فوق التاج أو وضعاً	جرير لبيد أبو ذؤيب العباس بن مرداس القطامي الأعشى الأعشى الأعشى	٦/٨٤ ٣/١٠٥ ٤/١٤٤ ٤/١٧٧ ٤/١٨٧ ٥/٧٣ ٥/٧٣ ١/٧٩	٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧
حرف الفاء			
تنقى يداها الحصا في كل هاجرة نقى الدراهم تنقاد الصياريف	-	٤/١٥٦	٢٨

الشعر	الشاعر	الصفحة والهامش	رقم
وجلساء في عمان مقما ثم قيسا في حضرموت المنيف حرف القاف	الأعشى	٣/١٧٣	٢٩
وقاتم الأعماق خاوى المخترق . مشبه الأعلام لماع الخفق حرف اللام	رؤية	٢/٦٤	٣٠
أما ترى النجم قد تولى وهم بهرام بالأفول الحمد لله الوهوب الجزل عسلان الذئب أمسى قاربا	-	١/٧٧	٣١
برد الليل عليه فنسل تكاد يدها تسلمان رداءه من الجود لما استقبلته الشائل لأم الأرض ويل ما أجنث بجيث أضر بالحسن السبيل يقسم ماله فينا ويدعو أبا الصهباء إذ جنح الأصيل	أبو النجم	٢/٦٤	٣٢
ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بفج وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول فقلت اقتلوها عنكمو بمزاجها وأطيب بها ممزوجة حين تقتل	ليبيد	٣/٧٢	٣٣
	أبو خراش	٢/١١٠	٣٤
	عبد الله بن عنمة الضبي	٥/١٠٠	٣٥
	بلال	١/١١٧	٣٦
	كعب بن زهير	٤/٢٢٥	٣٧
	الأخطل	٣/٢٣٢	٣٨
		٥/٢٤٣	٣٩

الشعر	الشاعر	الصفحة والهامش	رقم
حرف الميم		٢/١٠١	٤٠
وقائلة ظلمت لكم سقائي وهل يخفى على العكر العظيم ركب منه الرأس في معرزم أبا ثابت لا تعلقك رماحنا أبا ثابت فاذهب وعرضك سالم كلانا يسوده قومه على ذلك النسب المظلم أكلت النهار بنصف النهار وليلاً أكلت بليل يوم خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج وأخرى تعلقك اللجما	— العجاج الأعشى خفاف بن ندبة الحريري	١/١١٣ ١/١٥٨ ٤/١٧٧ ١/١٧٩	٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤
حرف النون		١/١٦٥	٤٥
فأصبحت كنتياً وأصبحت عاجنا وشر خصال المرء كنت وعاجن فهلا زجرت الطير ليلة جثها بضيقه بين النجم والديبران أقامها بسكن وأدهان إنا بني نهشل لا ندعى لأب عنه ولا هو بالأبناء يشرينا إن تبتدر غاية يوماً لمكرمة تلق السوابق منا والمصلينا وأطلس عسال وما كان صاحباً دعوت لناري مرهناً فأتاني	الأعشى الأخطل — نهشل بن حري بشامة بن حزن الفرزدق	٣/٧٥ ٥/٢٢٩ ٢/٨٢ ٣/١٨٨ ٥/٢١٤ ٣/١٣٨	٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥٠

الشعر	الشاعر	الصفحة والهامش	رقم
حرف الهاء ليتني أعمى أصم تقودني بثينة لا يخفى علي كلامها لا تنسوها وانظروا ما نارها	ألا جميل	٤/٨٩	٥١
حرف الواو تقلواها وادلواها دلوا إن مع اليوم أخاه غدوا	—	٣/٨٢	٥٢
	—	١/٢٤٠	٥٣

١٩٨٥ / ٢٨٣٠	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-١٣٥٨-٦	الترقيم الدولي

١ / ٨٢ / ٢٢٢

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)